

علماء اليمن اعلنوا وجوب الحفاظ على الوحدة وعدم الخروج على الحاكم اليمن: خطباء الجمعة يلوحون باعلان الجهاد ضد الدعوات الانفصالية في الجنوب

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

لوح العديد من خطباء المساجد اليمنية في خطبة صلاة الجمعة بضرورة الجهاد ضد الدعوات الانفصالية التي تصاعدت في الآونة الأخيرة في المحافظات الجنوبية اليمنية. وأكد العديد من خطباء المساجد الذين وحدوا خطبهم يوم أمس ضد الدعوات الانفصالية أن «ارتكاب السلطة لبعض الخروقات أو أعمال الفساد لا يبرر مطلقاً الدعوة إلى انفصال الجنوب عن الشمال، وأن الفساد ونهب الأراضي لا يقتصر فقط على المحافظات الجنوبية بل يشمل المحافظات الغربية والشمالية أيضاً وغيرها، وبالتالي لا يبرر له عاوى الانفصال، وأن الجهاد قد يكون ملزماً في حال تعرضت البلاد للتشظير من جديد، كما أشار إلى ذلك الخطيب

والبرلماني المعارض الشيخ محمد الحزمي، وأبدى علماء الدين وخطباء المساجد بين فهم المحسوبون على المعارضة تأييدهم لوقف السلطة ضد الانفصال، كون الانفصال في نظرهم جريمة وطنية ودينية وستفتح الأبواب -في حال انفرط عقد الوحدة- أمام تقطيع البلاد إلى دويلات وسلطنات، كما استدفع بالوضع السياسي والأمني إلى ما هو أسوأ من السلطات، نظراً لوجود الكم الهائل من الأسلحة في البلاد بالإضافة إلى العصبية القبلية والحساسيات المنطقية. ودعا إلى «نبذ الحساسيات المنطقية والدعوات الانفصالية كون ذلك لا يخدم إلا أعداء اليمن، وأعداء الأمة، الذين لا يرون في وحدة اليمن أرضاً وإنساناً إلا شوكته في حلقهم وبالتالي يسعون إلى تغذية الصراع الدموي في المحافظات الجنوبية لتأجيج

الصراع السياسي والأمني في البلاد لتمهيد الطريق أمام الحركات الانفصالية». في غضون ذلك أعلن علماء اليمن في بيان لهم أمس أن الحفاظ على وحدة الوطن ورايتها واجب شرعي يقع على عاتق كل أبناء اليمن، «كون هذه الوحدة نعمة من الله تعالى، أزالنا الحدود والحواجز وأنهت الفتن وحقت الدماء وردت الشعب إلى سابق أحوته وأصل تاريخه، ويتطلب من الجميع رعاية الوحدة». وأكد علماء اليمن على أن أية دعوة إلى عصبية أو منطوقية أو قبلية أو طائفية أو عنصرية كلها أمور تحرمها الشريعة الإسلامية. وقالوا في بيانهم إن «الحفاظ على الوحدة، حافظ على الوطن وحفاظ على الدين، فحب للدماء وإقبال للآمن وإهدار للأموال، وأن الثوابت المجمع عليها وفي مقدمتها الوحدة واجب على الشعب قمة

وقاعدة». وأضاف بيانهم «إن الوحدة اليمنية جزء من حياة المواطنين وسعادتهم وأمنهم وهي أحد أهداف ثورة الـ26 من أيلول (سبتمبر) والـ14 من تشرين أول (أكتوبر) التي ناضل من أجلها المناضلون، فلا يصح التفريط بها وهي تعد للشعب بمنزلة الماء والهواء وبمكثاة الروح من الجسد وأن أية دعوة إلى عصبية أو منطوقية أو قبلية أو طائفية أو عنصرية كلها أمور تحرمها الشريعة الإسلامية لقول الرسول صلى الله عليه وسلم (سلم منا من دعا إلى عصبية)». وأشار إلى أن أي خروج على النظام الذي نظمته الدستور والقوانين المنبثقة من الشريعة الإسلامية يعد فتنة ومفسدة، «لما يترتب عليه من سفك للدماء وإقبال للآمن وإهدار للأموال، وأن التداول السلمي للسلطة يكون من خلال الانتخابات وصناديق

الاقتراع». ودعا علماء اليمن الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني في البلاد إلى «الإسهام في الحفاظ على الثوابت الدينية والوطنية وفي مقدمتها الوحدة وتقويت الفرصة على كل من يحاول المساس باليمن واستقراره». وكانت بعض المحافظات الجنوبية في اليمن شهدت بعض المواجهات بين متظاهرين ورجال الأمن، وأدت إلى أعمال العنف، سقط خلالها العديد من القتلى والجرحى، وتصاعدت المخاوف جراء ذلك من استمرار وتيرة الدعوات الانفصالية في الجنوب وحصولها على دعم خارجي وبالذات من دول الجوار التي لا ترغب في استقرار اليمن، لا عقابها بأن استقرار اليمن وتصاعد قوته الإقليمية، سيكون على حساب مصالحهم في المنطقة.

تعديل وزاري كبير في تركيا

■ انقرة - اف ب: أعلن رئيس الحكومة التركية رجب طيب اردوغان الجمعة تعديلا وزاريا كبيرا أبرز ما فيه تعيين مستشاره المقرب للسياسة الخارجية أحمد داود اوغلو وزيرا للخارجية. وقال اردوغان في مؤتمر صحفي بعد موافقة رئيس الدولة عبد الله غول على التعديل، إن علي باباجان وزير الخارجية الحالي، سيستولى من جديد وزارة الاقتصاد، في الوقت الذي يعاني منه الاقتصاد التركي من الانكماش بسبب الأزمة العالمية. ويشكل تعيين داود اوغلو حدثا نادرا في الحياة السياسية التركية نظرا لأنه ليس نائبا. وتشمل التعديلات أيضا رئيس البرلمان السابق بولنت اربنج الذي كثيرا ما أثار غضب الدوائر العلمانية بملاحظاته التي اعتبرت مخالفة للعبادة العلمانية للدولة التركية والذي أصبح بموجب هذا التعديل واحدا من نواب رئيس الوزراء الثلاثة. وخرج من الحكومة ثمانية وزراء، من بينهم وزير العدل ووزير المالية والطاقة.

مقتل خمسة جنود غربيين في هجوم بأفغانستان

■ كابول - رويترز: قالت القوات الأمريكية ووزارة الدفاع في لاتفيا إن ثلاثة جنود أمريكيين وجنديين من لاتفيا قتلوا في هجوم للمتطرفين في شرق أفغانستان الجمعة. وقالت المتحدث باسم الجيش الأمريكي الكابتن اليزابيث ماتياس إن المتطرفين هاجموا موقعا في القطاع الشرقي بأسلحة نارية صغيرة وقاذفات صاروخية وأصابوا مخزن ذخيرة مما تسبب في انفجار. وقادت وزارة الدفاع في لاتفيا إن الجنود الغربيين قتلوا مع ثلاثة جنود افغان في الهجوم الذي شنه مقاتلون من طالبان أو متطرفون آخرون في منطقة كوكمار بشرق أفغانستان.

الامم المتحدة تحت إسرائيل على وقف سياسة الهدم في القدس الشرقية

■ رام الله - غزة - «القدس العربي» - من وليد عوض وارشاف الهور: ذكر تقرير للأمم المتحدة نشر الجمعة أن قرابة تسعة آلاف فلسطيني في القدس الشرقية المحتلة، نصفهم من الأطفال، يواجهون خطر تدمير منازلهم على يد إسرائيل. وجاء في التقرير الصادر عن مكتب الأمم المتحدة للتسسيق الشؤون الإنسانية في القدس الشرقية أن أولئك الفلسطينيين يعيشون في 1500 مبنى بالقدس الشرقية صدرت بحقها أوامر هدم على مدار السنوات الماضية لأنهم شيدوها بدون الحصول على التصاريح الإسرائيلية صعبة التناول. وأضاف أن ما لا يقل عن 28 في المئة من بيوت الفلسطينيين في القدس الشرقية بنيت بدون الحصول على تصاريح البناء من إسرائيل. ونتيجة لذلك، فإن 60 ألفا على الأقل من أصل 225 ألف فلسطيني يعيشون في القدس الشرقية يواجهون نظريا خطر هدم منازلهم على يد إسرائيل. وقد صدرت أوامر بالهدم ضدهم جميعا. ولكن رئيس بلدية القدس الإسرائيلي الجديد نير بركات البييني العلماني المستقل، قد تعهد بالعمل لدعم القانون الموافق أعمال البناء غير القانونية في شرق وغرب القدس.

تحدثت عن جهات موثوقة ومحترمة تعمل على معالجة الموضوع نصر الله: حملة النظام المصري على حزب الله فشلت واطلاق الضباط الاربعة لا يعني نزاهة المحكمة الدولية



الامين العام لحزب الله يلقى كلمة عبر تلفزيون المنار مساء الجمعة

لقضية واضحة هي دعم الفلسطينيين وهذه تهمة تهمتها الوحيدة». ويتهم القضاء المصري حزب الله بالسعي إلى زعزعة الاستقرار في مصر، وذلك بعد اكتشاف خلية لهذا الحزب في مصر تعمل على تقديم الدعم لحركة حماس في قطاع غزة. وأضاف نصر الله «القول للمسؤولين المصريين إن استمرار الحملة لن يجدي نفعاً، منسائلاً «هل استعداد النظام المصري موقعه الإقليمي من خلال الحملة وهل استطاع تشويه صورة حزب الله؟ أنا أقول لكم بالطبع لا». وأشار نصر الله إلى وجود جهات لم يسماها تعمل على المعالجة الهادئة. وقال «تعمل جهات نثق بها وتحترمها على معالجة الموضوع بعقل وهدوء»، مرفياً عن الله بأن «تعمل على النتائج المطلوبة». وانتهى نصر الله الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بجزء المؤسسة الدولية بالعودة ضد حزب لصالح إسرائيل، وقال إن الحملة الغربية ضد حزب

بيروت - «القدس العربي»: أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله مساء الجمعة أن اتهامات النظام المصري لحزبه لم تحقق اياً من أهدافها، مؤكداً بالوقت ذاته «على العكس أدت الحملة خدمة كبيرة لنا، لن تكشف عنها الآن». وأشار الأمين العام لحزب الله في كلمة وجهها عبر شاشة محطة تلفزيون المنار الناطقة باسم الحزب، إلى وجود جهات تعمل على معالجة هذا الموضوع. وقال «لم يحقق النظام المصري أي هدف مفترض أو متوقع لحملة على حزب الله، حتى اللحظة لم يحقق أي هدف أو أي غاية وأي نتيجة لن تتحقق». وتابع «برأبي لم يحقق النظام المصري شيئاً من حملته هذه ما عدا أنه فرج عن كربة ولكن هل استطاع أن يفتح الشعب المصري والعربي بالصورة والمشهد الذي أراد أن يقدمه عن حزب الله». وجدد الأمين العام لحزب الله التأكيد على أن «القدس الشريف» لم ينشأ تنظيمياً في مصر». وقال «لسنا بصدد ذلك ولسنا معنيين بالشؤون المصرية بل نعمل

بريجيت باردو في رسالة الى مبارك: حكومتك اظهرت «جبناً الى اقصى حدود» بقتلها الخنازير



بريجيت باردو

ودعت باردو السلطات المصرية الى عدم القيام بعمليات منظمة لتربية الحيوانات معتبرة ان «مزارع تربية الخنازير خطأ وعار حتى على الدول التي تحاول العودة عن قرارها».

القاهرة - اف ب: انتقدت نجمة السينما الفرنسية السابقة والمدافعة عن حقوق الحيوانات بريجيت باردو بشدة الجمعة قرار مصر قتل كل قطعان الخنازير الموجودة على أراضيها، معتبرة ان الحكومة المصرية اظهرت بذلك «جبناً الى اقصى حدود».

وقالت باردو في رسالة الى الرئيس المصري حسني مبارك تلقت وكالة فرانس برس نسخة عنها «استغلال حالة الهلع في العالم بسبب انتشار الانفلونزا «المكسيكية» التي لا علاقة لها بالحيوانات لنشن حملة للقضاء على قطعان الخنازير التي يقوم بتربيتها فقراء في مصر يعد عملاً جباناً الى اقصى حدود». واعلنت مصر الاربعة انها تنوي قتل 250 الف خنزير تتم تربيتها على أراضيها كاجراء احترازي لمواجهة مرض انفلونزا الخنازير. واعلن وزير الصحة حاتم الجبلي الاربعة عقب اجتماع مع الرئيس مبارك انه «تقرر البدء فوراً في ذبح كل قطعان الخنازير الموجودة في مصر» لتجنب ظهور مرض انفلونزا الخنازير في البلاد. وقال وزير الزراعة المصري امين اباظة ان عملية ذبح الخنازير ستستغرق ثلاثة الى اربعة اسابيع.

مقتدى الصدر في تركيا الجمعة لاجراء محادثات حول العراق



مقتدى الصدر

الموصل - بغداد - «القدس العربي»:

تكرت وكالة انباء الاناضول ان الزعيم الشيعي العراقي مقتدى الصدر المتواري عن الانظار منذ قرابة سنتين سيجري محادثات (الجمعة) في تركيا حول الاوضاع السياسية في العراق. ونقلت الوكالة عن مصادر دبلوماسية لم تحدها قولها ان الزيارة تهدف الى «اجراء محادثات حول العملية السياسية في العراق»، وتسعى تركيا الى اجراء اتصالات مع جميع المكونات الدينية والقومية في العراق حرصاً منها على الاستقرار في جارتها الجنوبية. ولم يظهر الصدر الذي يتمتع بشعبية واسعة بين الطبقات الفقيرة الى العلن منذ حزيران/يونيو 2007، ويقيم في ايران منذ مدة بغية اكمال دراسته الدينية.

واعلنت مصادر أمنية عراقية مقتل خمسة اشخاص على الاقل واصابة ستة آخرين ظور الجمعة بجروح في تفجير انتحاري استهدف احد المطاعم شمال مدينة الموصل. وقال ضابط في الشرطة رفض الكشف عن اسمه «قدم انتحاري يرتدي حزاماً ناعفاً على تفجير نفسه وسط احد المطاعم الواقعة على ضفاف سد الموصل ما أدى الى مقتل خمسة اشخاص». وأضاف «اصيب بسراخ الضباط بجروح كذلك، مشيراً الى ان القتل يتعدون من تلغرف ذات الغالبية من التركمان الشيعة. (تفاصيل ص 3)

مقتل 3 جنود أمريكيين بالأبنار

■ بغداد - يو بي آي: أعلن الجيش الأمريكي عن مقتل ثلاثة من جنوده في حادث قتالي بمحافظة الانبار غرب العراق. وذكر بيان عن الجيش الأمريكي الجمعة، «قتل جنديان من قوات مشاة البحرية (المارينز) وبخار واحد أثناء قيامهم بتفخيذ عمليات قتالية في محافظة الانبار غرب العراق (أمس) الخميس»، من دون اعطاء مزيد من التفاصيل.

بتهمة الكشف عن بنية التنظيم السرية للعدو نشطاء في أقاليم فتح يعدون لاستجواب اللجنة المركزية

إطار عملية رسمية مورست علناً وبشكل غير مفهوم. وكانت اللجان التحضيرية قد توافقت على ان اجندة المؤتمر السادس تتضمن خمسة ملفات أساسية من بينها أسرار موت زعيم الحركة ياسر عرفات والوضع المالي والوضع التنظيمي وبرنامج المفاوضات وانتخاب لجنة مركزية جديدة وانتخابات التشريعي وما حصل في غزة. لكن أو وضحت المصادر ان هذا الموضوع الحساس والخطير سيتم التقدم لطرحة على شكل استجواب للتأكد من عدم ارتكاب مخالفات لأنظمة الحركة وموائيقها أو حتى عدم ارتكاب جرائم تستحق الملاحقة والمحكمة التنظيمية من قبل قيادات، مشيرة الى ان الجهة المسؤولة حركياً وتنظيمياً والتي ينبغي ان تستجوب هي اللجنة المركزية. ولوحظ بان جمهور الحركة وفي إطار التفاعل وتطلعا لجزريات عقد المؤتمر السادس سيتم بطرح ملف الكشف عن بنية التنظيم للإسرائيليين وفي

البيتة التنظيمية للحركة كاملة للعدو الإسرائيلي وخلافاً حتى لاتفاقية أوسلو ونصوصها. وقالت المصادر ان البيتة التنظيمية الأصلية للحركة والتي كشفت لأجهزة السياسية والتنظيمية الإسرائيلية تباعاً منذ عام 1994 وباكثر من طريقة أصبحت موضوعاً يحتفظ بصدارة الإهتمام بالنسبة لعدد واسع من أبناء كادر فتح في الداخل والخارج. وأوضحت المصادر ان هذا الموضوع الحساس والتأثير الحركي السادس الذي تستعد الحركة بان سلسلة مذكرات داخلية واتصالات هاتفية واجتماعات صغيرة بدأت ترتب بعيداً عن أطر الحركة القيادية بين نخبة من أبناء الحركة في الأقاليم بهدف التوافق على التقدم خلال المؤتمر السادس باستجواب اللجنة المركزية التي ستحل في المؤتمر يتعلق حصرياً بأسباب ومبررات كشف

عمان - «القدس العربي» من بسام البدارين:

تجري بعض أقاليم حركة فتح في الداخل والخارج إتصالات تنسيقية مكثفة فيما بينها بهدف إضافة بند جديد على الملفات الخمسة المرشحة لل طرح على طاولة الأولويات في إجتماع المؤتمر الحركي السادس الذي تستعد الحركة لعقد دون ان يتحدد بعد مكان وزمان الإعتقاد رغم سلسلة الإجتماعات. وأبلغ نشطاء في الحركة «القدس العربي» بان سلسلة مذكرات داخلية واتصالات هاتفية واجتماعات صغيرة بدأت ترتب بعيداً عن أطر الحركة القيادية بين نخبة من أبناء الحركة في الأقاليم بهدف التوافق على التقدم خلال المؤتمر السادس باستجواب اللجنة المركزية التي ستحل في المؤتمر يتعلق حصرياً بأسباب ومبررات كشف

انفلونزا الخنازير أفضل من انفلونزا الانتخابات لبنان: تحذير وزير الصحة من «التبويس» عطل حركة المرشحين

وقبل أن يسافر وزير الصحة اللبناني محمد خليفة قال في مؤتمر صحفي انه «يتعين على اللبنانيين التوقف عن الترحيب ببعضهم ببتبادل القبلات على الوجعات»، كما دعا الاسر التي يعاني أي طفل فيها من ارتفاع في درجة الحرارة الى عدم ارساله الى المدرسة. وقد قوبلت نصيحة الوزير خليفة بتعليقات عديدة في بيروت حيث وافقه كثيرون على اجراءاته، لكن آخرين رأوا انه من عدم اللياقة أن تتجنب تقبيل شخص أثناء مقابله خشية اصابته بانفلونزا الخنازير. واستخدم كلام الوزير في الكاريكاتير الساخر ووصف حركة المرشحين على عتبة الانتخابات التيابية، فسأل بعضهم هل يمكن لمشروع نائب ات الى المجلس النيابي بتوصية ألا يقبل في اليوم التالي من اصابته بانفلونزا الخنازير؟ «بوسات»، للخصم ما لا يقل عن 200 مواطن بعدل 3 «بوسات» للفحص الواحد عد انه شعبي ولا يميز بين شابة فتوح منها رائحة الياسمين أو صبي «فالق كريب» أو عجز لم يستحم منذ شهر، وفي كل مساء يجلس المرشح ويحتسب عدد «البوسات» ويقترشها

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس:

«حتى تاريخه لم يتم تسجيل حالات انفلونزا الخنازير في لبنان» هذا ما اعلنته وزارة الصحة العامة في بيان، مشيرة الى انها سوف تعلم المواطنين مباشرة في حال الاشتباه بأي حالة أو تأكيد اي اصابة». وللوقاية من انتقال المرض عبر الحدود الجنوبية مع فلسطين المحتلة، ناشد عدد من رؤساء البلديات الحدودية قائد قوات الطوارئ الدولية الجنرال كلاديو غرازيانو التدخل لدى إسرائيل لعدم اطلاق عدد من الخنازير في مزارع شبيعا كي تنتقل الى الأراضي اللبنانية وتنتقل معها وباء الانفلونزا لاسيما مع ظهور اصابتين بالمرض في اسرائيل. واذا كان مرض انفلونزا الخنازير لم يصل الى لبنان حتى الآن، لكنه بات يهدد عادة اجتماعية وتقليداً سائداً بين اللبنانيين وهي عادة «التبويس»

محامي المتهمين ينفي اتناءهما لخلية.. ويقول ان اتهامات وزير الداخلية لهما نوع من التسييس

البحرين تقول إنها اعتقلت اثنين

خطا لأعمال «إرهابية» في المنامة ودول خليجية



صورة للأسلحة التي ضبطتها السلطات البحرينية مع المتهمين الجمعة

■ المنامة - رويترز - ف. ب: ذكرت وكالة الأنباء الرسمية في البحرين في ساعة متأخرة من الخميس أن الدولة الخليجية التي يتخذ منها الأسطول الأمريكي الخامس قاعدة له اعتقلت شخصين يشتبه في أنهما خططا لأعمال إرهابية في البلاد والمنطقة ككل. وقال وزير داخلية البحرين الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة إن السلطات عثرت على أسلحة وذخائر في منزلي الشخصين المشتبه بهما، والقي القبض عليهما يوم 26 نيسان/ أبريل.

وقال الوزير إن الاثنين اعترفا بحيازة أسلحة وذخائر وسيظلمان قيد الاحتجاز للتحقيق معهما. ولم تعلن السلطات جنسية الشخصين المحتجزين.

وفي كانون الأول/ ديسمبر قالت البحرين إنها القت القبض على مجموعة مشتبه بها بتهمة التخطيط للإطاحة بالحكومة، وقدمت المجموعة لاحقا للمحاكمة مع نشطاء سياسيين. وقالت جماعات حقوق الإنسان إن المحاكمة استخدمت لتكميم المحتجين ومنتقدي الحكومة. وتمت الحكومة هذه المزمع، وغفا الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ملك البحرين عن

كلينتون تبدي قلقها من تنامي نفوذ بكين وطهران في امريكا اللاتينية

إمام جمعة طهران يقول ان اوباما ما زال يتبع سياسة سلفه بوش

■ واشنطن - طهران - ف. ب. - يو بي آي: اتهم إمام جمعة طهران المؤقت سيد احمد خاتمي الرئيس الأمريكي باراك اوباما بأنه ما زال يتبع سياسة سلفه جورج بوش، وقال إن السياسة الخارجية لإدارة الرئيس الأمريكي الجديد لم تتغير. ونسبت وكالة «مهر» للأنباء شبه الرسمية إلى خاتمي قوله انه لم يحصل تغيير في سياسة الرئيس الأمريكي اوباما بالرغم من مرور مائة يوما على تسلمه زمام الامور.

وأضاف «في داخل امريكا لم يتخذ اي اجراء لحل الازمة الاقتصادية، ولكن على صعيد السياسة الخارجية حول القضية الفلسطينية فانها ما زالت تشكل وصمة عار بسبب دعم الإدارة الأمريكية لاسرائيل». وحول موقف امريكا من الاحداث في العراق قال «من لا يعلم ان الأمريكيين يعطون الضوء الأخضر للقيام بالهجمات الإرهابية، فمن جهة استنادا الى القوانين الدولية فان امن البلد المحتل هو من مسؤولية قوات الاحتلال، ومن جهة أخرى استنادا الى المعلومات الموثقة فان الأمريكيين يحاولون إعادة البعثية مجددا الى السلطة، ويضوء اخضر منمهم اقدموا على قتل 70 زائرا، للاماكن المقدسة في العراق «لذا لا يمكن القول ان هناك تغييرا حدث في العراق».

■ عواصم - وكالات: تظاهر مئات الافراد الجمعة في مختلف أنحاء العالم بمناسبة عيد العمال حيث وقعت مواجهات في اسطنبول وبرلين، لا سيما مع احتدام حركات الاحتجاج الاجتماعية على خلفية الأزمة الاقتصادية. واندلعت مصادمات الجمعة بين قوات الشرطة والعمال في مدن عدة من روسيا اثر تظاهرات «عيد العمال».

وفي برلين كان الاستنفار النقابي في حده الأدنى، حيث فضلت النقابات التركيز على برينمن (شمال)، لكن تم توقيف 49 شخصا اثر مواجهات تقليدية بين مظاهرين وعناصر الشرطة ليل الخميس الجمعة في برلين بمناسبة عيد العمال، وفق ما علم الجمعة من مصدر امني.

ويشهد الاول من ايار (مايو) من كل عام منذ عقود في المنيا مواجهات متفاوتت شدتها بين مظاهرين وعناصر الشرطة.

واعلنت احزاب أقصى اليسار عزمها القيام باستعراض قوة في الاول من ايار (مايو) 2009.

ونشرت الشرطة نحو خمسة آلاف من عناصرها في برلين للمناسبة، وفي فرنسا، انطلقت النقابات الفرنسية الجمعة موحدة للمرة الاولى

في بعض المجتمعات تدفع لثمن نوع القيم لدى الشباب وبرزها ان حيازة السلاح تعني الجهاد والرجولة والبطولة، «ضيفا أنه لا يوجد تنظيم ولا مخططات ولا اهداف محددة مع تأكيدنا وحرصنا على امن البلاد وامان المجتمع».

واعتبر هاشم ان ما اشار اليه وزير الداخلية البحريني من ان الاثنين كانوا يخططان لعمليات ارهابية في البحرين ودول خليجية «نوع من التسييس خارج الاطار الامني والقانوني»، موضحا ان الشايعين يبلغان من العمر 22 عاما.

خلال السنوات القليلة الماضية، أعلنت السلطات البحرينية أكثر من مرة عن ضبط خلايا ارهابية كانت تعد لاعمال ارهابية او ينتمي عناصرها الى تنظيم خارجي محظور وهي التسمية التي تطلقها السلطات عادة على تنظيم القاعدة.

ادارة الحملات الانتخابية لجلس الامة في الكويت... من النشاط التطوعي لـ«بيزنس» يتهافت عليه الشباب

في تصريح مماثل ان السمات الأساسية التي لابد وان يتمتع بها من يقوم بهذه المهمة تحتم عليه ان تكون لديه قدرات تستوعب المتغيرات السياسية والتطورات الراهنة لاعطاء نبرة عالية للمرشح حتى تكون رسالته موكبة وليست مغلقة.

وأضاف أن مهمة مدير الحملة الانتخابية الرجالي اصعب من النسوي على اعتبار ان فئة الرجال لديهم الشغف في سماع فكر مرشحهم أكثر مما تستوعبه النساء لأنهن يحرضن على تحليل شخصية المرشح من خلال برنامجه المقترح.

لاقتاع المواطنين باختياره أو تراه يوزع على الاعلاميين وراقا تحوي اخبارا للنشر. ويختلف مدير الحملة الانتخابية في الكويت كثيرا عن مدير الحملة الانتخابية في معظم الدول العربية لأنه يتميز بوعي سياسي قد لا يتوفر في شخصية مدراء الحملات الانتخابية الأخرى بسبب التجربة الديمقراطية التي تعيشها الكويت منذ الاستقلال لأنها تتيح للمواطنين ممارستها دون معارضة أو قيود.

وفيما يبدو أن علاقة القرابة والتفاهم الفكري من أهم الصفات التي تجمع مدير

السياسية والإعلامية وصار بمقدوره عرض خطته بصورة عصرية وفي أقصى سرعة ممكنة. واللافت للنظر في مدير الحملة الانتخابية هو دخول شريحة الشباب على خط النشاط الجديد (الوسمي) ويات على كل شاب يرغب في تقديم خدماته للمرشحين أن يرسل سيرته الذاتية لعله يحظى باقتناص فرصة في موسم الانتخابات.

ومن السهل جدا ان تلحظ مدير الحملة الانتخابية في المقار التي تستقبل المرشحين لأن حركته الدؤوبة هي التي تكشف عن شخصيته، فقارة يقدم شرحا مبسطا عن طموحات النائب

آخرين، هذا هو مدير الحملة الانتخابية الذي أصبح في عصرنا الحالي الكترونيًا.

مدير الحملة الانتخابية تغير نشاطه الى الأفضل عما كان سابقا وأصبح يدير الحركة الانتخابية بعمق أكثر لما لديه من معلومات سياسية غزيرة تحلل وتبحث لما فيه صالح المرشح الذي يعول على ثقافتهم كثيرا في معركته الانتخابية.

ولكن مع التطور التكنولوجي صار مدير الحملة الانتخابية الإلكتروني أكثر وعيا حيث أصبح يحمل معه حاسبا أليا شخصيا يدير به حركته داخل الدائرة وينظم مواعيد المرشح

لندن - «القدس العربي»:

قد يكون طبيباً أو مهندسا أو صحافيا أو موظفا غالبا ما يقدم خدماته طوعا، كما أنه يتسم بامكانات قد تميزه عن غيره بل ويتمتع بشعبية في دائرته ويتودد إليه الكثير من المرشحين أملا بان يكون طريقهم الى دخول مجلس الأمة.

يهرق عناوين الدواوين وله اتصال مباشر مع اصحابها، كما أنه على دراية واسعة وقوية بالخريطة الديموغرافية والخطط والتحالفات بل وقد يمتلك معلومات مهمة عن مرشحين

مصادمات في اسطنبول وبرلين.. واعتقالات في روسيا.. وهتافات في وارسو: « حرية مساواة اشتراكية»

في عيد العمال العالم يتظاهر على خلفية الأزمة الاقتصادية



جانب من مظاهرات اسطنبول بمناسبة عيد العمال

تجاوز عدد العاطلين عن العمل فيها في الفصل الاول اربعة ملايين شخص، لتصل نسبة البطالة الى 36.17%، وهي الاعلى في الاتحاد الاوروبي.

وفي روسيا اووقت الشرطة الجمعة مئة من انصار اليمين المتطرف وناشطين مناهضين للمهاجرين حاولوا التظاهر في سان بطرسبورغ (شمال) في حين شهدت عدة مدن روسية اخرى تظاهرات بمناسبة عيد العمال، على ما افاد مراسلو وكالة «فرانس برس».

وفي وارسو تجمع مظاهرون امام مقر البرلمان تهاقبن «حرية، مساواة، اشتراكية».

في اليونان احييت النقابات الاول من ايار (مايو) في شقين كالعادة. ففي اثينا شارك الالاف في تجمعين في وسط المدينة، اكبرهما دعوة من الجبهة النقابية الشيوعية تحت شعار «على السلطة الثرية دفع ثمن الازمة».

وفي فيينا، شارك حوالي 100 الف شخص في تجمع الحزب الاجتماعي الديموقراطي مطالبين بالترديد من «العدالة الاجتماعية».

وفي صوفيا وعد رئيس الوزراء سيرغي ستانيشيف بان يساعد حزبه بلغاريا على عبور «مياه الازمة» اجتماعية، على ما نقل مصور «فرانس برس».

وايضا مسيرات في طوكيو، سيول، ومانبلا.

منذ عقود في تظاهرات يطغى عليها الطابع السياسي بمناسبة الاول من ايار (مايو) وتهدف الى تشديد الضغوط على الرئيس نيكولا ساركوزي لتغيير استراتيجيته في مواجهة الانكماش.

وفي بلد يجنذب فيه الاحتجاج أكثر من اي مكان اخر في أوروبا، بلغت نسبة الفرنسيين الذين يدعون يوم التعبئة الجديدة اضافة الى مطالب النقابات حول العمل والقوة الشرائية والنهوض الاقتصادي، 72% بحسب استطلاع نشر الخميس.

وفي ايطاليا، تجمع قادة النقابات الرئيسية في لوكولا تضامنا مع ضحايا الزلزال الذي هز المدينة مؤخرا.

وفي اسبانيا، تظاهر الالاف في مدريد وغيرها من مدن البلاد في الاول من ايار (مايو) على خلفية الازمة، وهو يوم وصفته النقابات الاسبانية بأنه «الاهم» منذ 15 عاما، في خضم تدهور اقتصاد البلاد.

وتظاهر أكثر من عشرة الاف شخص ظهر الجمعة في وسط العاصمة الاسبانية حتى يوبرتا ديل سول، رافعين اعلاما حمراء تمثل النقابيتين الكريين في البلاد، تحت شعار «مواجهة الازمة: وظائف، استثمار عام، وحماية اجتماعية، على ما نقل مصور «فرانس برس».

واسبانيا غارقة في الازمة حيث

وفي هذه الأثناء، شارك حوالي 5 آلاف من أعضاء النقابات المهنية في مسيرة إلى الميدان في الأولى التي تحصل على تصريح رسمي منذ عمليات القتل التي شهدتها أحداث 1977.

ومنتح السلطات التصريح للمسيرة في محاولة لمنع تكرار مآساة العام الماضي التي ادانتها مجموعات حقوق الإنسان حينما منعت الشرطة بالقوة أعضاء النقابات من الوصول إلى الميدان.

وفي برلين كان الاستنفار النقابي في حده الأدنى، حيث فضلت النقابات التركيز على برينمن (شمال)، لكن تم توقيف 49 شخصا اثر مواجهات تقليدية بين مظاهرين وعناصر الشرطة ليل الخميس الجمعة في برلين بمناسبة عيد العمال، وفق ما علم الجمعة من مصدر امني.

ويشهد الاول من ايار (مايو) من كل عام منذ عقود في المنيا مواجهات متفاوتت شدتها بين مظاهرين وعناصر الشرطة.

واعلنت احزاب أقصى اليسار عزمها القيام باستعراض قوة في الاول من ايار (مايو) 2009.

ونشرت الشرطة نحو خمسة آلاف من عناصرها في برلين للمناسبة، وفي فرنسا، انطلقت النقابات الفرنسية الجمعة موحدة للمرة الاولى

ضباط كبار في الجيش الاثيوبي خططوا لعمليات اغتيال مسؤولين رسميين

■ اديس ابا- ف. ب: اعلن وزير الاتصال الاثيوبي بركات سيمون الجمعة ان عددا من كبار ضباط الجيش الاثيوبي، بينهم جنرال، خططوا لعمليات اغتيال مسؤولين في الحكومة. وكانت وسائل الاعلام الحكومية اشارت في نهاية الاسبوع الماضي الى توقيف 35 شخصا يشتبه في انهم مفروضون من المعارضة، ومنهمون من الاعداد لاعتمادات.

واعلن بركات في مؤتمر صحافي «ان الشرطة اعتقلت حتى الان 40 عضوا مفترضاً في مجموعة محربية تدعى «جنوبو» (15 ايار/مايو)، وفي حين ان ستة من المشبوهين

هم ضباط كبار لا يزالون في الخدمة، وبينهم جنرال، فان 34 من المشتبه فيهم هم عسكريون سابقون طردوا من الجيش بسبب سوء السلوك».

واضاف «ان هدفهم لا يكن تنظيم انقلاب في اثيوبيا، ان الانقلابات باتت مشكلة من الماضي في اثيوبيا حيث تدعم امكانيات القيام بها».

وقال بركات ان هؤلاء «الارهابيين» كانوا يخططون «لاغتيال افراد ومسؤولين كبار في الحكومة وتدمير منشآت عامة مثل اجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكية والكهرباء».

ميمون ان العديد من المصابين قضاوا بحكيم ليلة الاربعاء - الخميس في أربع مستشفيات، لترتفع حصيلة القتلى بذلك إلى 32 قتيلًا.

وأوضح أن «حصيلة القتلى قد ترتفع نظرا لأن المصابين الخمسين في حالة حرجة».

وكان مسؤول من الشرطة الباكستانية ذكر أمس أن 32 شخصا على الأقل قتلوا وأصيب نحو 50 آخرين جراء أعمال عنف عرقية اندلعت في كراتشي.

واندلعت الاشتباكات بين نشطاء من حزب «الحركة المتحدة القومية»، التي تتحدث الأوردية وأقلية من قبائل البشتون الأربعة عندما أطلق مسلحون النار على اثنين من مؤيدي الحركة وأردوهما قتلين في منطقة كوجا اجير ناجرني العشوائية.

وامتدت أعمال العنف فيما بعد إلى العديد من المناطق في كراتشي التي يتجاوز تعداد سكانها 16 مليون نسمة، واستمرت حتى فجر الجمعة.

وتبادلت الجماعات المسلحة المتنازعة إطلاقات النار في الشوارع، كما اضطرت النار في المركبات والمحال التجارية.

وقال نائب قائد شرطة كراتشي لياقت

الجيش يقتل 60 من طالبان خلال 4 أيام.. وجيلاني يعتقد أن أيادي خارجية وراء أعمال العنف بكراتشي

باكستان تجري محادثات مع زعيم حركة «تطبيق الشريعة الإسلامية»

غير ان مقاتلي «طالبان» انتشروا في منطقة بونر في المقاطعة حيث نفذوا دوريات مسلحة الأمر الذي أثار الذعر بين السكان ودفع الحكومة إلى شن عملية عسكرية واسعة في المنطقة دفعت بدورها حركة «تطبيق الشريعة» إلى تعليق المحادثات مع الحكومة.

الى ذلك قال المتحدث باسم الجيش الباكستاني الجمعة إن قوات الامن قتلت ما يصل إلى 60 من حركة طالبان في معارك في وادي بونر الاستراتيجي الواقع شمال غرب البلاد ليصل عدد قتلى الحركة إلى أكثر من مئة في أربعة ايام من القتال.

وقال المجر جنرال اتار عباس «55 من بين 60 متشددا قتلوا في الاشتباك خلال الاربع وعشرين ساعة المنصرمة».

ولم يرد تأكيد مستقل بشأن الامر.

من جهة اخرى أعرب رئيس الوزراء الباكستاني يوسف رضا جيلاني الجمعة عن شكوكه بان «أيادي خارجية» قد تكون وراء أعمال العنف التي اندلعت مؤخرا في مدينة كراتشي الساحلية جنوبي البلاد.

وقلت قناة «جيو» الإخبارية الباكستانية

عواصم - وكالات: أجرت حكومة إقليم الحدود الشمالية الغربية في باكستان الجمعة اجتماعا مع زعيم حركة «تطبيق الشريعة الإسلامية» صوفي محمد.

وذكرت محطة «جيو» التلفزيونية الباكستانية ان الاجتماع عقد في تيمير غارا في منطقة دير السفلى المتاخم لودي سوات، بين النائب زهد خان وزير الإعلام في الحكومة الإقليمية ميان إفتخار حسين، ممثلين الحكومة ورجل الدين صوفي محمد الذي يرأس الحركة ويتوسط بين الحكومة وحركة «طالبان».

وناقش الجانبان الوضع القانوني والنظامي في مقاطعة مالاكند في الإقليم، التي يوجد فيها عدد من سوات.

ونقلت وكالة عن مصادر، ان محمد طلب من الحكومة وقف عملياتها العسكرية، وان الجانبين متفائلين حيال نتائج الاجتماع.

وكانت الحكومة الإقليمية توصلت في شباط (فبراير) الماضي إلى اتفاق مع الملا صوفي محمد لتطبيق الشريعة الإسلامية في مقاطعة مالاكند على أن توقف «طالبان» عملياتها في المنطقة.

«العفو الدولية» تدين إعدام السلطات الإيرانية امرأة أدانتها وهي دون الـ18 من العمر

■ لندن - يو بي آي: ادانت منظمة «العفو الدولية» قيام السلطات الإيرانية الجمعة بإعدام امرأة تدعى ديلارا درابي في سجن «راشت» المركزي، قالت إنها أدانتها بارتكاب جريمة بينما كانت دون الـ18 من العمر.

اعلان قيام باكستان في 1947 - وتعليق تعدمها السلطات الإيرانية عام 2009 الجاري، أدينت عام 2003 بقتل أحد أقربائها بينما كانت في الـ17 من العمر، واعترفت بارتكاب الجريمة لاعتقادها بان ذلك سيمنحها من

إنقاذ عشيقها من حبل المشنقة، لكنها سحبت اعترافها لاحقا وجرى احتجازها في سجن «راشت» في شمال إيران منذ اعتقالها قبل نحو 6 سنوات «تمكنت خلالها من تطوير نفسها كرسامة موهوبة».

واضافت المنظمة انها لا تعتبر محاكمة ديلارا نزيهة بسبب رفض المحكمة النظر في دليل جديد، ادعى ان الحامي المدافع عنها بأنه يمثل اثباتا على انها لم تكن قادرة على ارتكاب الجريمة.



المتورطون في التعذيب يأملون بالاستفادة من نشر مذكرات وزارة العدل الامريكية صحيفة: حراس سجن ابي غريب يتهمون ادارة بوش باستخدامهم كبش فداء

لدفع المعتقلين على الاعتراف، ونفذت الاساليب في معتقل غوانتانامو ومعتقلات الاستخبارات الامريكية السرية وتم تطبيقها في وقت لاحق على المعتقلين لدى القوات الامريكية في العراق وافغانستان.

وحملت الاساليب مسؤولية امنية معها من غوانتانامو للعراق، كما ان ضباطا كبارا في العراق صادقوا على استخدامها. وتعتبر هذه الاساليب محرمة حسب قوانين الجيش الا انها استخدمت عام 2003 وتم حذفها من دليل التحقيقات المستخدم في الجيش.

ومن بين الذين اندهشوا مما ورد في المذكرات مسؤولة سجن ابو غريب والسجون الامريكية الاخرى في العراق جانيس كارينيسكي التي عزلت من عملها بعد الفضيحة وقالت انها صعدت وانها كانت تشعر بحس من الخيانة، وقالت ان الصور اخافت ادارة بوش ولهذا يبحث عن كبش فداء، ولا يعرف ان كانت هذه المذكرات ستساعد الجنود المحاكمين بعلاقتهم بالفضيحة وان كانت ستعيد لهم الشرف العسكري الذي فقدوه.

لها بالاساليب التي ناقشها المسؤولون الامريكيون في المذكرات، كما ان هناك اساليب اخرى اخترعها الحرس مثل اجبار السجنين على الاستمناة امامهم او الطلب من السجناء تشكيل هرم من الاجساد العارية.

وقال تشارلس غيبتنس، وهو محام من فرجينيا انه يفور غضبا منذ ان قرأ المذكرات، وقال انه لم يصدق قيام الحرس باختراع هذه الاساليب مثل وضع السجناء في اوضاع غير مريحة وضربهم بالسياط وتخويفهم بالكلاب، ولكن المذكرات اكدت شكوكه.

وقال المحامي انه عندما تم فضح القصة بحث المسؤولون عن عطاة للفضيحة ووجدوها في «التفاحات المتفتحة التي كان يفورها تشارلس غرينر».

ويأمل المحامي اقتراح محكمة الاستئناف التابعة للقوات المسلحة بيان المسؤولين الكبار قاموا بطريقة غير مناسبة بالتأثير على المحكمة لحجب معلومات عن الدفاع.

وقام مسؤولون في الدفاع والعدل بالصادقة على استخدام الكلاب والتعرية والأوضاع غير المناسبة والحرمان من النوم

ونقلت الصحيفة عن غرينر الذي اجاب على اسئلة الصحفية من خلال زوجته قائلا ان الرئيس بوش «عبر عن خيبة امه مما حدث، ومع ذلك كان يعرف كل الوقت بما كان يحدث». وما زال غرينر الوحيد من بين عدد من الجنود الذين حوكموا بانتهاكات التعذيب وراء القضبان. وكان غرينر قد ظهر في صورة مع متهمة اخرى وهي ليندي اتكلاند وهما يمسكان سجيناً عراقياً عاريا بسوط. قد رفض طلبهما من قبل قاض عسكري عندما طلبا حضور مسؤولين امريكيين الشهادة في محاكمتها التي تمت فيما بين 2004-2005، لان الادارة في حينه رفضت الاعتراف

باي دور لها في الانتهاكات التي شاهدها كل العالم. وتشير الصحيفة الى ان بعض ممارسات التعذيب مثل دفع السجناء للحائط تذكر بالممارسات التي اقرت في المذكرات السرية الاربع التي افرجت عنها وزارة العدل الامريكية، واطلق على هذا الاسلوب «الحيطية» الذي سمح لمحقق الاستخبارات الامريكية «سي اي ايه» بدفع المعتقل تجاه حائط من يطلق صوتا صاخبا حالة تدرج المعتقل امامه. لكن صور ابو غريب اظهرت اساليب اخرى مثل الكم والسحق او الدق التي لا علاقة

ضمن الذين ظهرت صورهم في دراما تعذيب العراقيين وصور على انه قائد فرقة التعذيب والانتهاكات يرى في الكشف عن المذكرات التي اظهرت ان الطبقة العليا من الادارة الامريكية كانت وراء اصدار الاوامر لاستخدام التعذيب ونقل تجربة معتقل غوانتانامو الى سجن ابو غريب، سببا واضحا في ان ادارة الرئيس الامريكي السابق استخدمت الجنود الصغار كبش فداء لتبرير سياسات كانت قد صدرت من المستويات العليا.

كما انهم يقولون ان رفض الحكومة في حينه الاعتراف بالسياسات القاسية هذه كان وراء ضعف فريق الدفاع الذين دافعت عنهم عندما قدموا للمحاكمة، ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن حمادي غرينر الذي يقبع وراء القضبان في سجن فورث ليفين ورث، كسناسا وقد قضى نصف حكمه، التي هي عشرة اعوام انه سيقوم باعداد مسودة استئناف نيابة عن موكله، ويبنى المحامي استئنفا على الكشف عن المذكرات السرية والتحقيق الذي اعده لجنة في الكونغرس حول الممارسات.

لندن - «القدس العربي»:

ذكر حراس امريكيون في سجن ابو غريب الرهيب، ان المذكرات الداخلية التي افرجت عنها وزارة العدل الشهر الماضي تظهر انهم استخدموا كبش فداء من المسؤولين الكبار في الجيش والاستخبارات العسكرية.

وكان السجن مسرحا لعمليات انتهاك فظيعة. ومن المتوقع ان تفرج الادارة الامريكية عن صور جديدة عن فضائح التعذيب نهاية الشهر الحالي.

وبدأت الصور عن الحراس الذين التقطوا صوراً للمعتقلين العراقيين في اوضاع شنيعة وعري واوضاع جنسية وكلاب تضم اجسادهم، مقيدين بابواب الزنازين وعلى رؤوسهم ملابس داخلية للنساء وكذلك حراس بيتسومن امام الكاميرا على الرغم من المشهد المثير للمشعريرة وظهوره على السطح في عام 2004، فقد نسبت القيادة الامريكية العسكرية الامر الى ما قالت عنها «تفاحات متفتحة».

اما فالجندي الخاص تشارلس اي غرينر الذي كان من

فيسك: نخرج مرة ثانية على قعقة موتانا وبانتظار المرة القادمة

بريطانيا سلمت قاعدتها في البصرة للامريكيين وتريد دورا في حماية خطوط النفط

الماشية، فحن العراقيين نبض وفكر الامة العربية، ومنحناكم مهلة قصيرة لمغادرة بلاد الرافدين وحالة الفشل فسنطردكم منها»، كما ذكر بما كتبه لورنس العرب، ضابط الاستخبارات البريطاني المعروف لصحيفة «صاندي تايمز» في 22 آب (اغسطس) 1920 قائلا ان البريطانيين تم جرهم الى مصيدة في بلاد الرافدين من الصعب عليهم الخروج منها بكرامة وشرف، فقد تم خداعهم للدخول فيها عبر سياسة ثابتة من حجب المعلومات عنهم.

وكتب لورنس قائلا ان العراقيين لم يضحوا بانفسهم ومقاومة الاترك من اجل ان يتحولوا رعايا لبريطانيا.

وييني مقاله بالقول ل شماعة، العراق يستجدي الدول الاوروبية بعد ان تراجعت ثروته الى صفر والنفط وان البريطانيين بعد تدميرهم سيد العراق السابق وهو صدام، وعلى قعقة موتانا نخرج من العراق مرة اخرى بانتظار المرة القادمة.

بمعية امرأة مسلمة، وكيف ان الضابط ضحك قائلا «لا اصق هذه الحكاية»، مما ادى بالرافقة المسلمة للقول «انه لا يهتم». وقال انه نفسه كان عنده نفس الشعور لانه عمل مراسلا في ايرلندا الشمالية وسمع نفس الضحكات.

وقال انه كان يجب ان يطلق على يوم انتهاء العمليات العسكرية «يوم بهاء موسى»، وهذا هو اسم سهل الفتق، لان بريطانيا كما يقول تحللت من مسؤوليتها عن الجريمة.

وذكر فيسك قراءه بما قاله الجنرال انغوس مود الذي «حصر» بغداد من الاتراك العثمانيين ووجوده للعراقيين، وهي الوثيقة التي دفع من اجل الحصول عليها الفتي دولار امريكي وقبل الغزو بأشهر. وكان مود قد توفي بعد فترة قصيرة من دخوله بغداد لاصابته بالكوليرا.

وذكر فيسك بالتاريخ وكيف كتب احد شيوخ القبائل العراقية الى مسؤول استخباراتي بريطاني قائلا له «لا يمكنكم «البريطانيون» معاملتنا مثل

للامريكيين نظر اليه من قبل العراقيين كحدث ثانوي لان دور البريطانيين تراجع في الاعوام الاخيرة. وفي الوقت الذي نقلت عن سياسي محلي قوله ان اهل البصرة ممتنون لبريطانيا التي شاركت في تخليصهم من سدام الا انها تترك وراءها فضلا أكثر من النجاح.

فيسك ودروس التاريخ وفي هذا السياق كتب الكاتب الصحافي المعروف روبرت فيسك قائلا ان 179 جنديا بريطانيا قتلوا من اجل ماذا؟ 179 الف عراقي قتل ام ان هذا الرقم قريب من المليون. واجاب لكتنا لا نبالي ولا نهتم، لاننا لم نبال ابدا عن العراقيين ولهذا السبب لا نعرف العدد الحقيقي عن قتل من العراقيين في هذه الحرب. وواصل قائلا ولهذا السبب غادرنا البصرة. وتذكر الكاتب قصة عامل الاستقبال العراقي في فندق بالبصرة الذي مات بسبب تعرضه للتعذيب على ايدي الجنود البريطانيين، وكيف انه ذهب الى قاعدة البصرة وشرح القصة لضابط هناك

بالوفاء بجهودها فيما يتعلق بالقيام بتحقيق واف على غرار تحقيق فرانكس (في حرب الفوكلاند) حول الظروف التي قادت للحرب.

وكان غوردون براون اعلن في مؤتمر صحفي مع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي عن نهاية المهمة، وأشار الى طبيعة الدور البريطاني الجديد وان لندن مهمة بحماية خطوط النفط العراقي، ونقلت صحيفة «الاندبندنت» عن احد الجنود الذين سيغادرون العراق بعد خدمة ثلاث مرات فيه ان جدته كانت من شاركو في المسيرة اللبنيون ضد العرب، وانه نفسه كانت لديه شكوك حول مبررات الحرب وضرونها لكنه كجندي كان عليه ان يتبع الاوامر وينفذها، و اضاف قائلا انه يفهم بشكل كامل ان العراقيين لا يريدون قوات اجنبية في بلادهم.

ويذكر ان اكثر من 150 جنديا بريطانيا خدموا وفترات في العراق ضمن نظام الدوريات، وأشارت صحيفة «واشنطن بوست» التي عنونت تقريرها ببريطانيا ثققل صفحة في العراق ان تسليم المهام

البريطاني كان قد انتهى قبل ذلك بشهور عندما اخذت القوات البريطانية بسبب قواها تدريجيا من البلاد لكن الاحتفال للاعلان عن نهاية الدور او ما اسمها رئيس الوزراء البريطاني بالعملية العسكرية.

وتراجع الدور البريطاني في الجنوب خاصة مدينة البصرة بعد الاتفاق المثير للجدل بين البريطانيين والمليشيات المسلحة الذي خرجت بموجبها القوات البريطانية مقابل عدم استهدافها من المسلحين وهو الامر الذي جلب انتقادا امريكا وعراقيا.

وسيجرح ما بقي من الـ 4000 جندي بريطاني من العراق بحلول الحادي والثلاثين من شهر ايار (مايو) الحالي، فيما ستحتفظ بريطانيا باريعة جدي للمساعدة في التدريب والارشاف في القوات

الامنية العراقية وتدريب قوات البحرية خاصة في ام قصر. ومع نهاية العمليات البريطانية في العراق طالبت المعارضة في البرلمان البريطاني الحكومة

لندن - «القدس العربي»:

سلم الجيش البريطاني رسميا القاعدة الجوية قرب مطار البصرة، للقوات الامريكية التي حلت محله، وجاء تسليم المهام والمراسم التي تلته ليتهي فغامرة عسكرية بريطانية في الشرق الاوسط مثيرة للجدل، وتعتبر كارثية بكل المقاييس من ناحية النتائج والخسوف بحيث فورنت بكارثة حرب السويس عام 1956.

ولوحظ غياب الجيش العراقي من مظاهر التسليم، ان العملية تمت بين طرفي الغزو الامريكي والبريطاني.

وجاء هذا بسبب حرص القوات الامريكية على تأمين خطوط الامدادات القادمة من الكويت.

ومع ان عمل مهمة القوات البريطانية انتهت رسميا يوم الخميس 30 نيسان (ابريل) منهيبة وجودا بريطانيا استمر ست سنوات وشهرا واحدا عشر يوما الا ان الاحتفال كان مزيا، فالوجود

محافظ نينوى يقلل من تأثير انسحاب الأكراد على النجاح في إدارة المحافظة

بغداد - «القدس العربي»:

وأشار النجيفي الى تشكيل لجان للكشف عن حالات الفساد الإداري في بعض الدوائر، قائلا: «الملف الثاني المهم الذي ما لنا نحضر للإطلاق لفه هو ملف الفساد المالي والإداري، ومنذ استلامنا مهامنا قمنا بتشكيل لجان خاصة لجمع المعلومات واعداد التقارير لغرض الإسراع بفتحه، وانا أعتقد ان هناك دوائر متورطة بقضايا فساد مالي كبير وتلاعب بأموال الدولة ومن شأن هذه اللجان أن تكشف الحقيقة».

وأوضح النجيفي أن المحافظة ستشهد مستقبلا تطورا في أداء الدوائر والأجهزة التابعة لها، وأضاف: «ما يهنا الآن هو إعادة هيكلة أجهزة المحافظة ودوائرها بحيث تكون فعالة وتستطيع أن تعمل ك فريق واحد ونظام مؤسساتي، وقريبا سيري أهالي المحافظة وجهًا آخر وجديدا لحافظة نينوى».

يشار إلى أن قائمة نينوى المتأخية ذات الأغلبية الكردية لاتزال مصرة على موقفها في مقاطعة المجلس الجديد لحين تلبية مطالبها في إسناد منصب سيادي لها من مناصب المجلس، التي حازت على أغلبية قائمة الحدياء.

الوطني الكردستاني سعدي احمد بيرة «إذا كان الحديث يدور حول التغيير فينبغي بالوقتين الرئيسيتين ان تكونا محور (...). يجب ان تبدأ التغييرات من صوفهما».

ودافع بيرة عن التحالف مع الحزب الديمقراطي الكردستاني قائلا «حتى الآن، لم تثبت الحقوق الكردية بشكل قاطع وامانًا مشوار طويل».

واكد ان «الاتحاد الوطني وقياداته سينتخبون طالباني مجددا لمنصب الامين العام، للقوى الكردية والعراقية تفضل صام جلال على الآخرين»، ونفى شاعات حول تدهور صحة طالباني، مشيرا الى ان «صحة الرئيس جيدة وافضل منا جميعا».

بدوره، يقول «امير» الجماعة الاسلامية علي بابير «انني متأكد من ان الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني لن يحصلوا على النسبة ذاتها كما حدث العام 2005 وإذا لم نقرر بان الحرب لا تنتهي خلافاتنا فان صوت العنف يفرض نفسه».

ويضيف «اعتقد ان الصحوة الاسلامية وخط التدين في انتشار وتطور».

واعتبر بابير ان الحزب الديمقراطي الكردستاني «لم يحقق مكاسب مما حدث العام 2005 في دهوك الخاضعة لسيطرة اثار هجوم على مقراتنا وقتل قياديين من اخواننا في الاتحاد الاسلامي اصبحوا ضحايا، لكن الحزب الديمقراطي لم يحقق مكاسب من الحادث».

اما القيادي في الاتحاد الاسلامي هيو ميرزا صابر فيقول «اعتقد ان الانتخابات ستكون مفصلية وتشهد تغييرا في خارطة السياسية، فالوضع يتطلب الحيطية والحذر من قبل الحزبين الرئيسيين للحيولة دون اعمال عنف واطالب بان يشرف رئيس الاقليم شخصيا على ملف الانتخابات».

قلق في كردستان العراق من اندلاع اعمال عنف قبل الانتخابات التشريعية

الآن لم تحسم امراها وما زالت بانتظار «اكتمال طرح البرامج والشعارات قبل اختيار القائمة المفضلة»، وحتى الان، اعلن 42 كيانا سياسيا مشاركته في انتخابات برلمان كردستان التي ستجري منتصف تموز/يوليو المقبل، وبينها كيان منشق عن الاتحاد الوطني الكردستاني بقيادة نائب الامين العام سابقا نوشيروان مصطفى.

ويقول شاسور كرمي (60 عاما) صاحب محل وسط السليمانية فقد احد ابناءه ايان النظام السابق «سياسية عبر وسائل الاشراف والانتهاكات الحادة بين القوى وقوع اعمال عنف».

ويضيف «قدما تضحيات من اجل العيش الكريم والسالم في كردستان وليس من اجل دخول مرحلة قائمة ومشترجة».

ويشدد شاسور على ان بغداد قدمت نموذجا جيدا في الانتخابات السلمية قائلا «على الاكراد العلي من المنافسة المفضلة بين مختلف القوى العراقية على مقاعد مجالس المحافظات، التي اجريت اخر كانون الثاني/يناير الماضي».

من جهتها، تقول بيرة خالد (39 عاما) وهي مدرسة ابتدائي تشارك هذه المرة قوى مستقلة وخارجة عن سلطة الاتحاد الوطني الكردستاني والديمقراطي الكردستاني (...). تخشى وقوع اعمال عنف وصادامات.

وتضيف ان «الخارطة الانتخابية مختلفة عما كانت عليه العام 2005 حينما حصلت قائمة التحالف الكردستاني التي تضم الحزبين الكبارين على الغالبية العظمى من اصوات الناخبين واعتقد ان الحزبين ليسا مستعدين لتخلي عن سلطتهم او التنازل عن بعضها».

وتؤكد بيرة انها ستشارك في التصويت لكنها حتى

العراق يواجه «حالة من الفوضى» اذا لم تتقدم عملية المصالحة

بغداد - اف ب: قال برهم صالح نائب رئيس الوزراء العراقي الجمعية ان على العراق تحقيق تقدم في المصالحة الوطنية في وقت قريب والا فان المكاسب الامنية التي تحققت بصعوبة ستضيع مما سيخمد مصلحة المتطرفين الذين «سيصبحون الفوضى» في البلاد.

وقال صالح ان العراقيين اضافة الى الولايات المتحدة وبريطانيا، يجب ان يشعروا بالفخر ازاء التحسن الذي طرأ على الوضع الأمني في البلاد، الا انه قال ان قوى التطرف ستستغتم الفرصة اذا استمر الوجود في عملية المصالحة.

وقال صالح امام مؤسسية فكرية في لندن التي يترؤها للمشاركة في مؤتمر يشجع الاستثمار في البلد المضطرب «لقد احزننا هذه التحسنات في الديناميكيات الامنية، ويجب ان نفتخر بهذا الانجاز».

واضاف «ولكن في الوقت ذاته علينا ان نتذكر انه اذا لم نحل المسائل السياسية الاساسية التي تواجه مجتمعنا، فان هذه التحسنات الامنية لن تدوم.. هذا اخر تحد للعراق».

واقر صالح بان السياسيين في

السليمانية - اف ب: مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية في اقليم كردستان العراقية المقررة في تموز/يوليو المقبل، تتزايد المخاوف من اندلاع اعمال عنف بين القوى المتنافسة نظرا لاختلاف العملية هذه المرة عن سابقتها بسبب ظهور كيانات جديدة واشتداد التجاذبات بين القوى الفاعلة.

وسلط السليمانية فقد احد ابناءه ايان النظام السابق «سياسية عبر وسائل الاشراف والانتهاكات الحادة بين القوى وقوع اعمال عنف».

ويضيف «قدما تضحيات من اجل العيش الكريم والسالم في كردستان وليس من اجل دخول مرحلة قائمة ومشترجة».

ويشدد شاسور على ان بغداد قدمت نموذجا جيدا في الانتخابات السلمية قائلا «على الاكراد العلي من المنافسة المفضلة بين مختلف القوى العراقية على مقاعد مجالس المحافظات، التي اجريت اخر كانون الثاني/يناير الماضي».

من جهتها، تقول بيرة خالد (39 عاما) وهي مدرسة ابتدائي تشارك هذه المرة قوى مستقلة وخارجة عن سلطة الاتحاد الوطني الكردستاني والديمقراطي الكردستاني (...). تخشى وقوع اعمال عنف وصادامات.

وتضيف ان «الخارطة الانتخابية مختلفة عما كانت عليه العام 2005 حينما حصلت قائمة التحالف الكردستاني التي تضم الحزبين الكبارين على الغالبية العظمى من اصوات الناخبين واعتقد ان الحزبين ليسا مستعدين لتخلي عن سلطتهم او التنازل عن بعضها».

وتؤكد بيرة انها ستشارك في التصويت لكنها حتى



مطل مصري في إحدى مزارع الخنازير بالقاهرة (ا ف ب)

القاهرة - يو بي أي: شدّت مصر من الاجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس الانفلونزا «إتش إن 1» او انفلونزا الخنازير، وندبت آلاف الخنازير بالرغم من اعتراض منظمة الغذاء والزراعة الدولية على هذا الاجراء.

وقال محافظ القاهرة عبد العظيم وزير الجمعة إن السلطات قامت باخلاء احياء في المدينة من حظائر الخنازير الموجودة فيها، كما نقلت الخنازير منها الى المجازر للقيام بذيبحها.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن وزير قوله ان السلطات تقوم ايضا بهدم الحظائر وتطهيرها وتعقيمها كما تقوم بسحب عينات بشرية من المخالطين لها للفحص الطبي.

واضاف ان الاجراءات مستمرة لذيبح باقي الخنازير في احياء اخرى من القاهرة، للتحلص من اكير كمية في اسرع وقت.

وقال وزير الزراعة امين اباطة ان اجراءات الوقائية التي تم اتخاذها تحظر تماما السماح باعادة تربية الخنازير في مزارعها الحالية بعد ذيبحها مع تخصيص أماكن أخرى خارج الكتل

السكنية للحد من التريبة العشوائية الحالية، واكد اباطة أنه يجري حاليا التفاوض مع اصحاب مزارع الخنازير للتخلص من الخنازير واقاب فرتيبها بعد انتشار المرض عالميا.

وقال اباطة ان لحوم الخنازير سيتم تخزينها بعد ذيبحها داخل ثلاجات لصلحة المريين الذين سيقومون ببيعها لحسابهم، بالاضافة الى الاسراع باقامة مزارع للخنازير خارج المدن والجمعيات السكنية.

وكانت الحكومة المصرية قد قررت التحلص من كل الخنازير التي يتم تربيتهها في مصر كاجراء وقائي.

واتخذ كبير البيطريين في منظمة الغذاء والزراعة الدولية جوزيف دومينش الخميس الماضي القرار المصري واعتبره «خطا حقيقيا».

وتقوم السلطات المصرية بحملة اعلامية واسعة للتوعية على مخاطر المرض وتنقيف مواطنيها على اساليب الحماية والوقاية منه.

واعلنت منظمة الصحة العالمية الجمعة أن عدد الإصابات المؤكدة بفيروس الانفلونزا «إتش إن 1» وصل الى 331 حالة من 11 دولة، وأن الوضع في العالم ما زال «يتطور بسرعة».

ووجد 109 اصابات بشرية مؤكدة أنها أتت الى وفاة شخص واحد، فيما بلغ عدد الاصابات الاكيدة في المكسيك 156 أدت الى وفاة 19 اشخاص.

15 وفاة من 343 إصابة مؤكدة بالمرض في المكسيك مع تراجع في اعداد المصابين الجدد

منظمة الصحة العالمية تؤكد أن لقاح انفلونزا الخنازير سيتوفر في غضون شهر وتغير اسمه الى (اتش 1 ان 1)



شرطي وشرطة يرتديان اقنعة واقية من المرض بعد ثبوت وجود اول إصابة في هونغ كونغ

وعلى الرغم من ذلك بثت محطات إذاعة محلية فلسطينية برنامج عن المرض لتوعية المواطن الفلسطيني. وأكدت وزارة الصحة في حكومة حماس في غزة بدورها عدم تسجيل أي حالات مشتبه بها مصابة بمرض أنفلونزا الخنازير.

ليبيا تمنع دخول أي مسافر من المكسيك إلى أراضيها وأعلنت ليبيا الجمعة أنها قررت منع دخول أي مسافر من المكسيك إليها، إلا في حالة تهاجه إلى دولة أخرى خالية من فيروس انفلونزا الخنازير ورجوعه بعد 10 أيام.

وعلى المركز الليبي للمقاومة من الأمراض السارية والمخوفة أنه اتخذ هذا القرار خلال الاجتماع الأول للجنة إدارة الأزمات الذي توفقت خلاله سبل مكافحة أنفلونزا الخنازير والإمكانات المتوفرة لعلاجها في حالة دخوله إلى البلاد. واتفق خلال هذا الاجتماع على تشكيل ثلاث لجان تخصص بالتنسيق مع الجهات لتسهيل التعاون معها، وتحديد الاحتياجات الواجب توفيقها، وتعاون مع وسائل الإعلام.

وأكد المجتمعون على ضرورة إنتاج لقاح وعلاج للمرض في أقرب فرصة ممكنة، إلى جانب توفير كمية كافية من الأدوية التي سيتم وضع قائمة بأسماؤها مع إنشاء مستشفيات عزل متحركة. وبالرغم من تجديد تأكيدها على خلوها تماما من هذا الوباء، أعلنت السلطات الصحية في ليبيا عن اتخاذ إجراءات طبية احترازية لمنع الانفلونزا. وأكدت مصادر طبية أن الأنظمة الصحية قامت بتجهيز 12 وحدة إيواء موزعة في مناطق مختلفة من البلاد، مزودة بكافة التجهيزات الطبية المطلوبة.

تونس تزد الطارات بأجهزة قياس حراري

أعلن «المركز الوطني للأمراض الجديدة والمستجدة» في تونس الجمعة وضع أجهزة القياس الحراري بأبرز مطارات تونس تحسبا من تسرب فيروس أنفلونزا الخنازير إلى البلاد. ودعت السفارة الأمريكية سوزان رايس الخرطوم إلى إلغاء قرارها طرد جماعات الاغاثة الانسانية التي اتهمها السودان بالتعاون مع المحكمة الجنائية الدولية قبل ان تتخذ قرارها بتوجيه الاتهام إلى الرئيس السوداني عمر حسن البشير للاشتباه بارتكابه جرائم في حق البشيرة في دارفور. وقالت للمجلس «تري الولايات المتحدة أنه لا مبرر على الإطلاق لأفعال حكومة السودان ونحن نحث السودان على اتخاذ خطوات فورية لإعادة العنونات التي أكثر المدنيين حرمانا في السودان»

10 ملايين دولار

من «اليونيسف»

لحكومة شمال دارفور

الخرطوم - «القدس العربي»: قدمت منظمة اليونسيف دعماً مادياً بلغ عشرة ملايين دولار لحكومة شمال دارفور في إطار التعاون المشترك.

وقال إسماعيل الشولو مدير اليونيسف بولاية شمال دارفور في تصريحات صحافية للجمعة ان المنظمة قامت بتوقيع مذكرة بين حكومة الولاية لتعزيز الشراكة في مجالات التنمية، مبيّناً أن المذكرة نصت على تقديم الدعم للوزارات ذات الصلة بالشأن الصحي والإعلام والتخطيط العمراني والصحة والتعليم. وأكد أن المنظمة قدمت دعماً وقفاً لبلود المذكرة ببلغ عشرة ملايين دولار للمؤسسات المشار إليها نظراً للخدمات التي تقدمها، مضيفاً أن المنظمة ستواصل دعمها في كافة المجالات التنموية. ووقع على اتفاق الدعم من جانب الحكومة محمد يوسف عثمان كبير والي الولاية وعن المنظمة إسماعيل الشولو مدير اليونيسف بالولاية.

33.5 ملايين. وأفاد مسؤولون طبيون أن كل الإصابات المسجلة في كندا، والتي ارتفعت إلى 34 حالة أكيدة الخميس، تعتبر معتدلة وتشمل أشخاصاً سافروا أخيراً إلى المكسيك. وكانت منظمة الصحة العالمية أعلنت الجمعة أن عدد الإصابات المؤكدة بفيروس انفلونزا «اتش 1 ان 1»، وصل إلى 331 حالة من 11 دولة، وأن الوضع في العالم ما زال «يتطور بسرعة».

قلق فلسطيني بعد ظهور المرض في إسرائيل

لم يكن الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة يبدون قلقاً كبيراً إزاء انتشار مرض أنفلونزا الخنازير، في أراضيهم، لكن بعد ظهوره في إسرائيل التي لا تبعد عنهم كثيراً باتوا يخشون من انتشاره. وعلى الرغم من أن قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس خال تماماً من أي مزرعة لحيوان الخنزير إلا أنه اكتشف في مدينة بيت لحم بإضافة الغربية وجود مزرعتين تحتويان على 800 رأس من الخنازير، وقد تم فحصها والتأكد من عدم وجود الفيروس، وتم منع دخول المزرعتين من أي إنسان إلا أصحابي المزرعتين بعد التعقيم الملائم.

وأصدرت وزارة الصحة الفلسطينية في الضفة الغربية تعليمات للفلسطينيين للتبليغ عن أي حالة مشتبه بها، وتضمنت النشرة أعراض هذا المرض. وأعلن وزير الصحة الفلسطيني فتحى أبو غلعي خلو المستشفيات في الأراضي الفلسطينية حتى الآن من أي حالة مشتبه بها، داعياً الفلسطينيين إلى تجنب بعض العادات الاجتماعية، كالعناق، وذلك وقاية لنقل العدوى من الإنسان إلى الإنسان. وقال مسؤولون في السلطة الفلسطينية أنه على الرغم من أن السلطة الفلسطينية أوقفت المفاوضات بسبب استمرار عمليات الاستيطان الإسرائيلية إلا أنها طلبت من الجهات الإسرائيلية الاجتماع للوقوف على عدم انتشار المرض.

وأكد المصدر أن السلطة الفلسطينية لا تجري هذه الاتصالات مع إسرائيل فقط وإنما أيضاً مع دول عربية وإقليمية مجاورة مثل مصر والأردن. وقالت وزارة الصحة الإسرائيلية أعلنت عن إصابتين بهذا المرض الذي بدأ ينتشر في العالم، لكن مصادر إعلامية إسرائيلية تحدثت عن وجود أربعة حالات مشتبه بها إضافية في إسرائيل. أما في قطاع غزة المحاصر من قبل إسرائيل فيبدي سكان غزة عجزاً عن ارتياحها كبيراً لأن صغر مساحة غزة وقلة التركيز أمام الصحافيين في أوتوا، وأن للحنازير، تشكل ضمانة ووقاية من مرض أنفلونزا الخنازير القاتلة.

الفيروسات في كافة أرجاء الطائرة.. ووجهت هيئة الطيران الأمريكية رسالة إلى بايدين اعربت فيها عن «خيبة أملها» الكبيرة. وقال رئيس الهيئة جيمس ماي «أن الهواء على متن الطائرة أقمي من الهواء في معظم المباني العامة». وأضاف «علينا أن نتعامل بمسؤولية في قضية انفلونزا الخنازير، لكي لا تؤثر على الاقتصاد. ودعا روجر دوو رئيس جمعية السفر الأمريكية المسؤولين الى الامتناع عن التصريحات «النارية» في مرحلة دقيقة.

الولايات المتحدة غير مستعدة

وأظهرت سجلات اتحادية امريكية الجمعة أن العاصمة الفدرالية واشنطن وأكثر من 20 ولاية امريكية أخرى ليست مستعدة بما فيه الكفاية لمواجهة انتشار وبائي لفيروس «اتش 1 ان 1» أو «إي» يدخل قاصوياً مصاب حظائرنا وينقل هذا الفيروس الجديد إلى خنازيرنا. وأضافت غريتر «إذا نقله البشر للبشر ليس لدينا أشياء مثل التاميفلو للخنازير. ليس لدينا لتلبية الحاجات العلاجية، وليس الوقائية، في حال انتشار الوباء.

وتشير البيانات الرسمية إلى ان الوكالات الفدرالية التي يتوقع منها تحضير مخزونها الخاص في إطار خطة مواجهة الوبئة، تفقد هي أيضاً العدل المطلوبة من اللقاحات. كما لا تملك دائرة الخدمات البريدية الأمريكية، والتي تقع على عاتقها مسؤولية توزيع الدواء في حال انتشار الوباء، أي مخزون من الأدوية المضادة للفيروسات. وأظهرت البيانات أن الحكومة نجحت عموماً في تأمين 30 مليون حبة من الأدوية، إلا أنه ما زال يعوزها ثلث هذه الكمية، فولاية ماين على سبيل المثال، والتي تأكد وجود ثلاث إصابات فيها لا تملك أي مخزون من الأدوية.

عدد المقاحات في كندا يفوق عدد السكان

أما في كندا فقال مسؤولون صحيون كنديون الجمعة إن عدد اللقاحات ضد فيروس «اتش 1 ان 1» أو انفلونزا الخنازير، يفوق عدد السكان بنحو 22 مليون، وقت سابق من شهر نيسان/ابريل في البلاد المؤكدة الى 34 حالة.

ويعيد المسؤول في وزارة الصحة العامة بكندا ديفيد باتلر جونز أمام الصحافيين في أوتوا، أن في البلاد نحو 55 مليون لقاح من التاميفلو، و«ريلينزا»، أي ما يفوق عدد السكان البالغ عددهم 30 مليون. وقال القرار ان المجلس «يأسف لاستمرار العنف الحظلي وأثاره على المدنيين ولاسيما داخل جنوب السودان واستمرار امكانيات تفجر العنف». وفي وقت سابق من شهر نيسان/ابريل قتل زهاء 177 شخصاً في ولاية جوجلي جنوب السودان. وحث مجلس الأمن شمال السودان وجنوبه على التعاون مع البعثة حتى يمكن التوصل إلى اتفاق نهائي بشأن حدود منطقة اببي الغنبة بالنقطة التي تمتد عبر شمال السودان وجنوبه. وكان الشمال والجنوب اتفقا على عملية تحكيم لتسوية نزاع الحدود.

محاامية امريكية تأمل بعودة سجناء غوانتانامو للسودان

يناير بأغلاق المعتقل في قاعدة خليج جوانتانامو العسكرية في كوبا. وأمر ايضا المدعين في جوانتانامو بالتاجيل 120 يوماً لكل القضايا لاتاحة وقت كاف للحكومة الأمريكية لتقرر هل ستلغي المحاكمات التي لاقت انتقادات واسعة أم ستحاكم الارهابيين خارج النظام المحاكم الأمريكية المعتاد. وقالت سوزان ليتشلر احد اربعة محامين يؤلفون الفريق الذي يزور السودان انه من المتوقع صدور القرار في 20 من أيار/مايو. وقال ليتشلر التي تصدر قرار إعادة السجناء إلى بلادهم فانه قد تضي اسابيع قبل ان يعودوا الى السودان.

1.2 مليون شخص إلى المستشفيات ويفتك بحياة 750 ألفاً منهم في حال تحول إلى وباء في المملكة المتحدة.

وحذرت التوجيهات التي وضعتها وزارة الصحة ضمن تقرير في أيلول/سبتمبر الماضي، من أن أسوأ سيناريو لوباء انفلونزا الخنازير «يمكن أن يؤدي إلى انهيار البنى التحتية لجميع المستشفيات بشكل جزئي أو كامل وأن تزدحم المستشفيات بالمرضى ويضطر الأطباء لاتباع نظام القرعة للعمل في أقسام العناية الفائقة».

وقال تقرير الوزارة إن نصف سكان المملكة المتحدة تقريباً، أي ما يعادل 30 مليون شخص، يمكن أن يصابوا بأنفلونزا الخنازير في حال تحول المرض إلى وباء ويقود إلى ادخال 1.2 مليون شخص، إلى 2000 أي شخص عن كل 100 ألف شخص، إلى المستشفيات ويفتك بحياة 750 ألف شخص، أي ما يعادل 1250 شخصاً عن كل 100 ألف شخص.

وإضافة التقرير أن نحو 50 ٪ من مجموع سكان المملكة المتحدة قد يصابون بأعراض سريرية من انفلونزا الخنازير في حال تفترعها بأكملها، في حال تحول إلى وباء. ويدفع المستشفيات إلى زيادة عدد أسرة أقسام العناية الفائقة.

مربو الخنازير يخشون عليها من انفلونزا البشر! ويبدل منتجو لحوم الخنزير الأمريكيون كل ما في وسعهم للتأكد من أن يظل الفيروس الجديد (اتش 1 ان 1) المعروف في وسائل الاعلام باسم انفلونزا الخنازير بعيداً عن قطعانهم.

وقال رون ساذر الذي يربي خنازير في كانساس «هذا هو أكبر مثار للقلق.. إن يلتقط قطعك بطريقة ما هذا المرض من شخص يحمل العدوى». ويحظر ساذر دخول الزوار حظائر خنازير ويطلب عمال الصيانة وتوصيل الطلبات والغرباء بالأبلاغ عن أي أسفار قاموا بها مؤخراً وبأي مرض أصيبوا به قبل أن تطأ أقدامهم ممتلكاته.

وقال ساذر «إذا كان الشخص مريضاً.. لا نريد أن يطأ قدمه أي مكان في المزرعة». كان هذا هو الشعور السائد بين مربو الخنازير في شتى أنحاء الولاية هذا الأسبوع فيما تزايدت المخاوف من وباء عالمي محتمل للانفلونزا بعد ان مرض أكثر من 200 شخص بينهم أكثر من مئة في الولاية المتحدة وامت 177 شخصاً كلهم في المكسيك باستثناء واحد.

وقالت جنيفار جرينز كبيرة الأطباء البيطريين في المجلس القومي لنتج لحم الخنزير «لا يوجد دليل على أن هذه السلالة الجديدة موجودة في خنازير الولايات المتحدة. قلقنا الأكبر هو أننا لا نريد أن يدخل قاصوياً مصاب حظائرنا وينقل هذا الفيروس الجديد إلى خنازيرنا». وأضافت غريتر «إذا نقله البشر للبشر ليس لدينا أشياء مثل التاميفلو للخنازير. ليس لدينا مضادات للفيروسات. ليس لدينا علاج سوى اعطائهم الاسبرين».

البيت الأبيض يعتذر

قدم البيت الابيض اعتذارات بعد ان اشاع نائب الرئيس الامريكي جو بايدين حالة من الهلع بتحذيره من استخدام الطائرات ومطرو الانفاق لان مرض انفلونزا الخنازير منتشر في ربع الولايات الامريكية.

ويعتقد ان احد اعضاء الوفد الامريكي الذي رافق الرئيس راجع البلاد خلال زيارة للمكسيك الشهر الماضي، مصاب بانفلونزا الخنازير، بحسب ما افاد مسؤولون.

وشد المتحدث باسم البيت الابيض روبرت غيبس على التوضيح الذي اصدره مكتب بايدين بان نائب الرئيس كان يحذر تحديدا من الرحلات غير الضرورية الى المكسيك، وصرح للصحافيين ان «البيان لاقتراح الذين اصيبوا بسبب هذا المرض». وفي برنامج «دواي» على شبكة «ان بي سي»، سئل بايدين ما اذا كان ينصح افراد عائلته بعدم السفر الى المكسيك بسبب مرض انفلونزا الخنازير.

وقال بايدين مسأقول لافراد عائلتي انني سأتجنب الان الامكان للقلعة». وأضاف «الامر لا يتعلق فقط بالسفر الى المكسيك بل التواجد في الطائرة. اذا عفس شخص تنتشر

عن اكتشاف حالة يشتبه بانها اول إصابة بفيروس «اتش 1 ان 1» أو انفلونزا الخنازير. وأفاد موقع صحيفة «تساينا دابلي» الجمعة، ان الشرطة والقوى الأمنية في هونغ كونغ عدت الى إقفال الفندق حيث اكتشفت الإصابة المفترضة.

وكانت بكين نفت الأربعاء الماضي تقارير بأن الصين هي مصدر أنفلونزا الخنازير، وقالت انه لم تسجل أي إصابات بالمرض بين الصينيين. وتقول منظمة الصحة العالمية وخبراء الانفلونزا انهم لا يعرفون ما يكفي عن هذه السلالة الجديدة لكي يحددوا مدى تأثيرها القاتل فعليا او الى أي مدى قد تنتشر والى متى يستمر الوباء المحتمل. كما قالت المنظمة الجمعة إن لا يوجد اجتماع مقرر للجنتها الطارئة أي أنه لا يوجد احتمال فوري لرفع مستوى التحذير إلى المرحلة السادسة للاعلان عن انتشار وباء كامل في العالم وذلك بعدما رفعته إلى المرحلة الخامسة.

وحلها منظمة الصحة العالمية وجود وباء في العالم يجب أن تكون مقتنعة بأن الفيروس الجديد ينتشر بصورة مستمرة بين المجتمعات في منطقة أخرى الى جانب أمريكا الشمالية.

وعلى الرغم من أن أسبانيا فيها حالة إصابة واحدة وهي لمسافر من المكسيك أصاب شخصاً آخر قال المتحدث باسم المنظمة توماس ابراهام «نحن بحاجة للتأكد من أنه منتشر بالفعل في المجتمعات وأنه ليس مجرد حالات متفرقة لمسافر نقل العدوى إلى شخص أو اثنين».

وقالت المانيا ايضا ان ممرضة انتقلت اليها العدوى بالفيروس بينما كانت تعالج رجلا حضر في الالوة الاخيرة من المكسيك. وقالت المنظمة إنها ستطلق على سلالة الفيروس الجديدة انفلونزا ايه (اتش 1 ان 1) وليس انفلونزا الخنازير لهدئة منتجي اللحوم العاصميين لانه لا يوجد دليل على أن الخنازير تحمل الفيروس أو أن بإمكانها نقله.

وهوت عملة المكسيك البيزو متأثرة بخافو انفلونزا يوم الخميس الماضي وهبطت سوق الأسهم لكن غالبية أسواق المال العالمية لم تلق بالآخبار الانفلونزا مع تركيز التجار على آمال اقتراب ركود امريكي شديد من نهايته.

وقال أوفيهيه بلانشارد كبير خبراء الاقتصاد في صندوق النقد الدولي «المعلومات التي لدينا في هذه المرحلة هي أن الامر له تأثير اقتصادي طفيف نسبياً».

وستتأثر بعض الدول والقطاعات وليس فقط المكسيك، ويقدر بنك (اتش.اس.سي.سي) أن كل أسبوع يمر على الازمة قد يكلف معدل النمو السنوي في المكسيك 0.3 في المئة.

وثبت ان عقاري تاميفلو وهو من إنتاج شركة روش وريلينزا هو هو من إنتاج شركة غلاكوسميث كلاين قادران على التصدي للفيروس الجديد. وبدأت الولايات المتحدة في ارسال 400 ألف جرعة علاجية إلى المكسيك، وقالت وزيرة الصحة الأمريكية كاثلين سيبيليوس إن بلادها ستفق 251 مليون دولار في شراء 13 مليون مجموعة جديدة من عقار انفلونزا.

وطب الرئيس المكسيكي فيليبسي كالديرون من مواظنيه البقاء في منازلهم اعتباراً من الجمعة وحتى الخامس من أيار/مايو عندما تحل عطلة الخامس من أيار/مايو الطويلة وحت الشركات على الاغلاق. وساد هدوء أكبر من المعتاد شوارع العاصمة المكسيكية.

وقال كالديرون في اول كلمة تلفزيونية منذ بدء ظهور المرض «ليس هناك أكثر أمناً من منازلكم لتجنب الإصابة بفيروس انفلونزا»، وتحذير مدى انتشار انفلونزا الجديدة صعب بسبب قلة عدد منشآت التشخيص في المكسيك.

ورفعت منظمة الصحة العالمية مستوى الانذار الى الدرجة الخامسة في سلم من ست درجات. وقال المسؤول الثاني في المنظمة الطبيي كيجي فوكودا ان النصف الجنوبي من الكرة الارضية أكثر عرضة لانتشار المرض من النصف الشمالي مع اقتراب الموسم الشتوي المهيا لانتشار الرش.

750 ألف شخص في بريطانيا سيهوتون بالمرض إذا تحول إلى وباء

وحذرت توجيهات اعتمدها الحكومة البريطانية بشأن انفلونزا الخنازير من أن هذا المرض سيُبدل جوبون (31) عاماً بعد ثلاثة اسابيع من احتجاجهما من قبل مجموعة دارفور بغرض الانتقام للأطفال الذين تم ترحيلهم بواسطة منظمة (ارشي دو زوي). وأكد كرتي أن عملية تحرير الرهينتين الفرنسية والكندية انتهت، مشيراً إلى أن السلالة أدريت بحكمة اقتضت ضرورة الحفاظ على الرهينتين والحفاظ على صحتها، وأوضح أنه تم نقل الرهينتين إلى شمال الجنينة في المنطقة الفاصلة بين ولايتي شمال وغرب دارفور، كاشفاً عن إجراء الحكومة لاتصالات مع قادة محليين وزعماء عشائر عديدين، الامر الذي استغرق وقتاً غير قليل. وقال كرتي ان الحكومة لم تتحرك في اتجاه أي عمل عسكري يحافظ على ازواج وصحة الرهينتين، مشيراً إلى أن مجموعة من حركات دارفور من عدد من القبائل بدارفور نفذت عملية الاختطاف وأن دافعها الأساسي هو الإحساس بالغبن تجاه حادثة اختطاف الأطفال في دارفور بواسطة إحدى المنظمات التي قالت انها ستأخذهم وتربئهم وزعت في بعض الأحيان. وقال ليس لهم أيباء، موضحاً أن هذه المنظمة لم تجانب بالطريقة المطلوبة. ورجح كرتي بمستشار الرئيس الفرنسي

■ عواصم- وكالات: أعلنت مسؤولة في منظمة الصحة العالمية الجمعة ان هناك امكانية للتوصل الى لقاح فعال للمقاومة من انفلونزا الخنازير خلال فترة قصيرة نسبياً.

وقالت ماري بول كيني، مديرة مبادرة المنظمة لبحاث اللقاحات «لا شك لدينا امكانية وضع لقاح خلال فترة قصيرة نسبياً»، مضيفة ان الامر قد يستغرق ما بين اربعة الى ستة اشهر. وسحبت الامم المتحدة الجمعة تعليماتها الخاصة بالعدم من السفر الى الدول التي تسجل اصابات بانفلونزا الخنازير، والتي اصدرتها الخميس لموظفيها لمنع من مخاطر عدوى انفلونزا اتش 1 ان 1».

وفي مذكرة داخلية في مقرها في جنيف، قالت الامم المتحدة «وقفا لآخر التوصيات الصادرة عن منظمة الصحة العالمية، لا يوجد أي قيد على السفر.. والفيروس الجديد الذي انطلق من المكسيك وانتشر في 14 بلدا حتى الآن، هو من النوع «اي» الذي يضم عدداً من الأنواع الفرعية وهذا ما دفع منظمة الصحة العالمية إلى اعتماد تسمية «انفلونزا اي (اتش 1 ان 1)».

وهناك ثلاثة أنواع من انفلونزا، اي وبى وسي. والنوع سي هو أخفها لانه لا يسبب سوى أعراض خفيفة في الجهاز التنفسي. ويبدو أن «انفلونزا الخنازير» في نيوزيلندا ستظل كما هي» انفلونزا الخنازير» رغم تغيير سمي المرض إلى «انفلونزا ايه/اتش 1 ان 1» من قبل المنظمة.

وقال وزير الصحة النيوزيلندي توني ريال للصحافيين الجمعة: «ليس لدي نية للتعبير، كيف أتحدث عنه الآن»، وأصر على أنه من المهم بمكان استخدام مصطلح مفهوم لدى عامة الناس. واستحل مدير إدارة الصحة العامة مارك جاكوبز إن الوزارة ستستخدم المسمى الذي طالبت به المنظمة العالمية في التعامل الرسمي بيد أنه سيستخدم اللفظ التي يعرفها ويفهمها الجميع في التعامل مع الجماهير على نطاق أوسع.

وكان مسؤولو الصحة في نيوزيلندا أعلنوا في وقت سابق للجمعة أن 27 طالباً باحسوا اللجاج بالإضافة إلى أربعة من معلمين يعضون لللحاج بعد الاستيحاء في إصابتهم بمرض «انفلونزا الخنازير»، ذلك بعد أن ظهرت عليهم أعراض مرض الأنفلونزا بعد رحلة قاموا بها لأمريكا الشمالية. وقالت إدارة صحة «هوكس باي» إن مدرسة «لينديرفانز كولدج» في هاستينجز أعادت معظم الطلاب إلى منازلهم غير أنه تم وضع بعض الطلبة في مكان معزول بالدرسة.

وتم إعطاء «الموجودين كافة جرعات من عقار «تاميفلو» المضاد للفيروسات كما تم أخذ عينات من عيار لتحليل ما إذا كانوا أصيبوا بالسلالة الجديدة من الانفلونزا (اتش 1 ان 1).

تراجع عدد المصابين الجدد في المكسيك

أما في المكسيك بؤرة المرض فبدأ الجمعة إغلاق جزئي لمعظم المكاتب والشركات في محاولة لوقف انتشار سلالة قاتلة من انفلونزا الا ان مسؤولين قالوا انهم شعروا بالتشجيع بعد علامات على تراجع عدد المصابين الجدد بالمرض.

وقال وزير الصحة المكسيكي خوسيه انجيل كوردوبا إن المستشفيات العامة استقبلت علاج قرابة نصف سكان المكسيك استقبلت الخميس الماضي أقل من 46 شخصاً ظهرت عليهم اعراض الانفلونزا الحادة التي قد اذت الذين دخلوا المستشفيات في 20 ابريل/نيسان و22 من عيد الشكر، وقال «هذا أمر متجع».

وأكدت 14 دولة على مستوى العالم وجود حالات إصابة بسلالة (اتش 1 ان 1) الجديدة فيها كان آخرها النمركل و هونغ كونغ حيث أصبح أحد المسافرين القادمين من المكسيك اول حالة إصابة مؤكدة في قارة اسيا.

وتم الإبلاغ عن حالات إصابة مؤكدة جديدة أمس في كندا والولايات المتحدة التي وصل عدد المصابين فيها إلى 109 في ولاية أوروبا. ومعظم الإصابات تقريباً خارج المكسيك أعراضها خفيفة ولم يتلقى سوى عدد قليل من المرضى علاج في المستشفى. وتوفي شخص واحد فحسب خارج المكسيك وهو طفل مكسيكي سافر إلى الولايات المتحدة. وأعلنت السلطات الصحية والشرطة في هونغ كونغ الجمعة

موفد فرنسي رسمي يصل الخرطوم

لتسلم الرهينتين الفرج عنهما ويلتقي البشر

الخرطوم - «القدس العربي»

- من كمال بحيث:

التقى الرئيس السوداني عمر البشير مساء الخميس الماضي مستشار الرئيس الفرنسي للشؤون الإفريقية بورتو جوبير موفد ففرنس الإليزييه الذي وصل إلى الخرطوم من أجل لتسلم الرهينتين المختطفين من منظمة العونوة الطبية العالمية (A M I) بعد تحريرهما الأربعاء بفضل جهود السلطات المحلية والإدارة الأهلية بدارفور. وحمل جوبير شكر وتقدير الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي للرئيس البشير وحكومته على جهودهما التي أدت إلى إطلاق سراح الرهينتين وتأمين سلامتهما وعبر عن أمه في أن تتطور علاقات البلدين في شتى المجالات. وأوضح على كرسي وزير الدولة بالخارجية أن الرئيس البشير أكد على الدور المسؤول الذي تظل تضطلع به السلطات الحكومية تجاه ضيوف البلاد وأن ذلك مستمد من قيم وأخلاق وأعراف الشعب السوداني.

وكانت الحكومة السودانية قد عملت على تحرير الرهينتين الفرنسية كبير ليواف (26)عاماً والكندية استغياتي



الامم المتحدة تحت اسرائيل على وقف سياسة الهدم في القدس الشرقية

التصاريح... وأضاف البيان ان 13 في المئة فقط من اراضي القدس الشرقية التي تم ضمها تم تحديدها من جانب السلطات الاسرائيلية على انه يمكن للفلسطينيين البناء عليها وان معظم هذه الاراضي مزحمة بالفعل.

وأشار البيان ان اثة «في نفس الوقت فان النمو في عدد المباني الجديدة في المستوطنات الاسرائيلية والواقع البعيدة في الضفة الغربية زادت بنسبة 69 في المئة في عام 2008 مقارنة مع عام 2007»، مستشهدا باحصائيات من حركة السلام الآن الاسرائيلية، وروا على تقرير الامم المتحدة نفى رئيس بلدية القدس بركات المزاعم في الحقائق لكنه وافق على انه توجد «أزمة تخطيطية» في المدينة.

وقال بيان صادر عن مكتبه «هذا التقرير يتعلق بالماضي بينما رئيس البلدية بركات ملتزم بالمستقبل ويقدم نوعية حياة افضل لكل سكان القدس».

وقال رئيس البلدية ان الأزمة «في انحاء القدس.. تؤثر على اليهود والمسيحيين والمسلمين على حد سواء»، وسيتم التعامل معها بطريقة شاملة قريبا في أول خطة رئيسية شاملة للمدينة، يتم اعدادها منذ 50 عاما.

من جهته طالب صاحب عريقات رئيس دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية للجمعة بتدخل دولي لوقف القرارات الاسرائيلية بهدم المنازل الفلسطينية في شرقي القدس.

وقال عريقات، خلال اجتماعه مع المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط بوزارة الخارجية الكندية دوغلاس فيرايز، «يعني اقدم الحكومة الاسرائيلية على هدم المنازل في حي البستان وغيره من الخططات ان الحكومة الاسرائيلية لا تلتزم بميثاق الامم المتحدة وتحرق بشكل فاضح القانون الدولي وميثاق لاهاي لعام 97 وميثاق جنيف لعام 49».

وأضاف عريقات «حان الوقت لتوقف المجتمع الدولي خاصة أمريكا الشمالية وأوروبا عن التعامل مع اسرائيل كقوة فوق القانون، لا سيما انها تحتل الاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية وترفض تنفيذ قرارات مجلس الامن التي دعت الى انسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران (يونيو) عام 67 وتصير على بناء المستوطنات وتوسيعها وفرض حقائق على الارض».

القدس - رويترز: قالت المفوضة السامية للامم المتحدة لحقوق الانسان الجمعة انه يجب على اسرائيل ان تتوقف على الفور عن طرد الفلسطينيين وهدم منازلهم في القدس الشرقية العربية حيث يوجد آلاف مهدون بالزوح.

وجاء في احصائيات وردت في تقرير صادر عن مكتب الامم المتحدة للشؤون الانسانية انه يوجد 1500 امر هدم لمنازل اقيمت بدون تصريح من بلدية القدس في اسرائيل في شرق المدينة. وأضافت انه اذا نفذت اوامر الهدف فان نحو 9000 فلسطيني سيضطرون من ديارهم.

واستولت اسرائيل على القدس الشرقية في حرب عام 1967 وتعتبر كل المدينة عاصمة لها وهو زعم لا يلقى اعترافا دوليا. وتريد السلطة الفلسطينية ان تكون القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية في المستقبل.

وانت أعمال الهدم والهدانات من جانب رئيس بلدية القدس نير بركات للتوسع في المستوطنات اليهودية على الاراضي المحتلة الى اذكاء التوترات في المدينة وضعت اسرائيل في مسار تصادمي محتمل مع الولايات المتحدة والحلفاء الاوروبيين.

وقالت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون التي زارت اسرائيل في آذار (مارس) ان أعمال الهدم «غير مقبولة» وتوقع المفاوض الفلسطيني صائب عريقات ان تتسبب بأول مواجهة بين الرئيس الامريكى باراك اوباما ورئيس الوزراء الاسرائيلي اليميني الجديد بنيامين نتانياهو.

وقال تقرير الامم المتحدة ان 28 في المئة على الاقل من المنازل الفلسطينية -- و 60 ألف ساكن -- عرضة للخطر لان هذه المنازل بنيت بدون تصريح وهو ما يشكو الفلسطينيون من انه مستحيل الحصول عليه من البلدية التي تديرها اسرائيل.

ويقع العديد منها في مناطق تم تحديدها على انها «مناطق خضراء» من جانب بلدية القدس، وتشمل هذه المناطق حي سلوان حيث تزم البلدية هدم 88 مبنى سكنيا لاقامة منطقة اثرية.

وقال المفوضة السامية للامم المتحدة لحقوق الانسان «رغم ان الحكومة الاسرائيلية اشارت الى ان المنازل التي يجري هدمها لم تحصل على التصاريح اللازمة للبناء فان الحقيقة هي ان الفلسطينيين لا يسمح لهم بالحصول على مثل هذه



فلسطيني يتفقد آثار الدمار بعد قصف اسرائيلي لنفق على الحدود المصرية مع القطاع

هذه المنظومة في اسقاط الصاروخ او اقتضائه لحظة انطلاقه. و كانت وزارة الجيش الاسرائيلية اعلنت نهاية شهر آذار (مارس) انها اجرت عدة تجارب على منظومة اطلاق الصواريخ التي اطلق عليها اسم «القبعة الفولاذية» التي قالت انها نجحت باسقاط صاروخ جرار» مشابه لتلك الصواريخ التي تطلقها فصائل المقاومة من قطاع غزة.

وقالت التقارير انه تم اطلاع يهود باراك وزير الجيش على التجربة التي تعد «انجازا لاسرائيل».

ان صاروخا اطلقه نشطاء فلسطينيون من شمال القطاع، سقط في منطقة النقب الغربي جنوب اسرائيل. وقال ان الصاروخ لم يوقع اي اصابات او اضرار جراء سقوطه في ارض خلاء. ولم يعلن في غزة اي تفاصيل مسلح مسؤوليته عن الهجوم، الذي تقول اسرائيل انه يتكرر بين الفينة والاخرى. وذكرت تقارير اسرائيلية ان الصاروخ الذي ضرب جنوب القطاع، وهو اربابك حربية منظومة «القبعة الفولاذية» الخاصة باسقاط صواريخ المقاومة الفلسطينية، حيث لم تنجح

بحر مدينة رفح جنوب القطاع، واجبرت عملية اطلاق النار الاسرائيلية الصيادين على العودة الى الشاطئ، دون ان يكملوا عملهم، خشية اصابتهم بالنيران، وكثيرا ما تتعرض البحرية الاسرائيلية للصيادين الفلسطينيين. و يوم الخميس حطقت طائرات حربية اسرائيلية بكثافة وعلى ارتفاعات منخفضة في مناطق حدودية شمال القطاع، وهو ما اثار المواطنين، الذين توقعوا حدوث غارات جوية، وكان يتحدث عسكري اسرائيلي قال

داخل الحدود، بسبب كثافة النيران التي اطلقتها المقاومة. وخلال الايام القليلة الماضية زادت اسرائيل من عمليات التسلل لداخل المناطق الحدودية الشرقية للقطاع، وسجلت خلال الايام الثلاثة الماضية النجاح العسكري لحرية حماس، التي كانت تتواجد في منطقة رصد متقدمة على الحدود. وقال الشهود ان تبادل لاطلاق النار بين القوة الاسرائيلية ووحدة القسام دار لدقائق، قبل ان تنسحب القوة الاسرائيلية من المكان، صوب منطقة الانفاق مئات الغارات الجوية.

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

قصف الطيران الحربي الاسرائيلي الجمعة منطقة الشريط الحدودي بين جنوب قطاع غزة ومصر، فيما دارت اشتباكات مسلحة بين نشطاء وقوة اسرائيلية خاصة حاولت التسلل في المنطقة، بعد اعلان اسرائيل عن سقوط صاروخ اطلق من القطاع على بلدة عسقلان.

وشنت طائرات حربية اسرائيلية غارتين بشكل مفاجئ ظهر الجمعة على الحدود الفلسطينية - المصرية، التي يتواجد اسفلها مئات الانفاق الارضية التي تستخدم في تهريب البضائع المصرية للقطاع المحاصر.

وقال الطبيب معاوية حسنين مدير الاسعاف والطوارئ ان الغارات لم تسفر عن وقوع اصابات في السكان.

لكن سكانا من المنطقة قالوا ان عددا منهم اصيبوا بحالات هلع، فيما لحقت المزيد من الاضرار والتصدعات في منازل المنطقة. وقال السكان ان الغارات التي استهدفت حي الشعوث في رفح، نفذت خلال اداء الصلوات صلاة الجمعة.

ويقوم الطيران الحربي الاسرائيلي بين الحين والآخر بقصف تلك المنطقة الحدودية، عقب انتهاء حرب (الرمصاص المصوب)، التي شهدت خلالها منطقة الانفاق مئات الغارات الجوية.

الى ذلك، ابلغ شهود عيان ان قوة اسرائيلية خاصة توغلت في منطقة حدودية شرق بلدة خزاة، الى الشرق من مدينة خانونس جنوب قطاع غزة، حيث دارت اشتباكات بينها وبين مجموعة مسلحة من كتائب القسام» الجناح العسكري لحرية حماس، التي كانت تتواجد في منطقة رصد متقدمة على الحدود.

وقال الشهود ان تبادل لاطلاق النار بين القوة الاسرائيلية ووحدة القسام دار لدقائق، قبل ان تنسحب القوة الاسرائيلية من المكان، صوب منطقة

«هيومن رايتس ووتش» تدعو كلينتون للضغط على إسرائيل لوقف حصار غزة

المطلوبة في غزة، ومنها آلات موسيقية ومعدات لتدريب مادة الرياضيات و«ياب رياضية».

وقالت المدير التنفيذية لقسم الشرق الاوسط وشمال أفريقيا في المنظمة سارة ليا ويتسن، «ان تعليقات الوزيرة كلينتون تجعل الحصار الاسرائيلي يبدو كأنه ليس بالمشكلة الكبيرة للمدنيين في غزة (...) كما ان السبل القانونية للدفاع عن النفس من الهجمات الصاروخية العشوائية لا تشمل العقاب الجماعي للمدنيين في غزة».

وطالبت ويتسن الولايات المتحدة بان «تبتزراً من السياسات الاسرائيلية غير القانونية التي تفسد بالمدنيين بشكل مباشر»، وحثرتها من ان الاخفاق في تحقيق ذلك «سيؤدي بانها تدعم سياسة تحرق القانون الدولي».

كي تفتح معبر رفح الحدودي من غزة والسماح لإمدادات الانسانية بالدخول من هناك».

وقالت المنظمة «ان التصنيق الاسرائيلي على الحدود يحول دون إعادة بناء المدارس التي دُمّرت أو لحقت بها اضرار جسيمة اثناء العملية العسكرية الاخيرة التي استغرقت ثلاثة اسابيع، كما ان الجيش الاسرائيلي لم ينفذ بعد قرار الحكومة الاسرائيلية بتاريخ 22 آذار (مارس) الا لتسليم القاضي بالسماح بدخول المواد الغذائية الى غزة من دون قيود».

وأضافت «ان بعض القيود الأخرى تعسفية وغير مبررة من اعتبارات أمنية مشروعة، فصندوق رعاية الطفولة التابع للامم المتحدة (يونيسيف) على سبيل المثال ما زال ينتظر موافقة إسرائيل على 8 فئات من المواد التعليمية

طالب العرب باتخاذ خطوات عملية تجاه القدس بدلًا من البيانات والمناشدات

هنية ينتقد نية الرئيس عباس تشكيل حكومة موسعة ويؤكد انها تضع عقبات امام الحوار



اسماعيل هنية بعد صلاة الجمعة

الخارجية العرب الا يقتصر على متابعته للقدس على البيانات والمناشدات والتصريحات».

وشدد هنية على تسكك الشعب الفلسطيني بـ «حقه وواجبه»، في الذكرى الـ 61 لتحريره من الاحتلال، وقال «الحقوق لا تضع بالتمام ولا تضع مع الزمان».

الاطراف ذات الصلة بـ «ضرورة انها هذه المعاناة لأبناء الشعب الفلسطيني العربية ذلك «فمن يكون هناك شيء مفيد ممكن ان يبني عليه من تصريحات او مناقشات».

وقال هنية ان مدينة القدس تتعرض لـ «خطر هجمة منذ احتلالها».

وقال «نتمنى على اجتماع وزراء

الاطراف ذات الصلة بـ «ضرورة انها هذه المعاناة لأبناء الشعب الفلسطيني العربية ذلك «فمن يكون هناك شيء مفيد ممكن ان يبني عليه من تصريحات او مناقشات».

وقال هنية ان مدينة القدس تتعرض لـ «خطر هجمة منذ احتلالها».

وقال «نتمنى على اجتماع وزراء

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

انتقد اسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس الجمعة نية الرئيس محمود عباس تشكيل حكومة موسعة برئاسة الدكتور سلام فياض.

وقال هنية في تصريحات صحافية عقب اداءه صلاة الاحد الذي في رده على نية الرئيس عباس تشكيل حكومة موسعة «ان اي اجراءات بهذا الاتجاه هي مزيد من وضع العقبات امام الحوار الفلسطيني - الفلسطيني».

وكان نيبيل ابو رديئة الناطق باسم الرئاسة قال ان الرئيس عباس ينوي تشكيل حكومة موسعة قريبا.

الى ذلك، اكد هنية ان ملف منظمة التحرير الفلسطينية «واحد من الملفات التي جرى الحوار بشأنها»، ويعتبر الحول من ضمن قضايا الخلاف التي تتطلب فتح ان لاتفاق الحكومية القادمة

فتح وحماس يعني الانقسام. وأشار الى ان هذا الملف «حقق بعض التقدم»، لافتا الى ان احد مسلمات اي اتفاق فلسطيني داخلي في المستقبل هو «إعادة ترتيب منظمة التحرير على اساس جديدة وبناء مؤسساتها بما يتكامل مع القوى وفي مقدمتها حركة حماس والجهاد الاسلامي».

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

انتقد اسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس الجمعة نية الرئيس محمود عباس تشكيل حكومة موسعة برئاسة الدكتور سلام فياض.

وقال هنية في تصريحات صحافية عقب اداءه صلاة الاحد الذي في رده على نية الرئيس عباس تشكيل حكومة موسعة «ان اي اجراءات بهذا الاتجاه هي مزيد من وضع العقبات امام الحوار الفلسطيني - الفلسطيني».

وكان نيبيل ابو رديئة الناطق باسم الرئاسة قال ان الرئيس عباس ينوي تشكيل حكومة موسعة قريبا.

الى ذلك، اكد هنية ان ملف منظمة التحرير الفلسطينية «واحد من الملفات التي جرى الحوار بشأنها»، ويعتبر الحول من ضمن قضايا الخلاف التي تتطلب فتح ان لاتفاق الحكومية القادمة

فتح وحماس يعني الانقسام. وأشار الى ان هذا الملف «حقق بعض التقدم»، لافتا الى ان احد مسلمات اي اتفاق فلسطيني داخلي في المستقبل هو «إعادة ترتيب منظمة التحرير على اساس جديدة وبناء مؤسساتها بما يتكامل مع القوى وفي مقدمتها حركة حماس والجهاد الاسلامي».

اسرائيل تفتح معبرا تجاريا بشكل جزئي لإدخال بضائع لغزة

غاز طهي و 732000 لتر سولار صناعي لحظة توليد الكهرباء عبر ناحل عوز، و 32 شاحنة محملة بالحبوب عبر المنطار.

وتعرض اسرائيل منذ عامين حصارا محكما على قطاع غزة تمنع بموجبه ادخال العديد من البضائع لسكان الحاصرين، اهمها المواد الخام، وتسمح فقط بإدخال كميات مقلصة من الغذاء والوقود.

في سياق قريب ذكرت سفارة فلسطين في القاهرة ان السلطات المصرية، فتحت معبر رفح البري بشكل جزئي واستثنائي، ولقتره وجيزة من الوقت لعودة 32 مريضا ومرافقا من انهاء العلاج في المستشفيات المصرية.

وذكرت السفارة ان عددا من المرضى ستمت عودتهم في الوقت القريب الى القطاع. وبحسب السفارة فقد بينت انها تجري اتصالات مع السلطات المصرية للسماح لجموعه من المرضى بمغادرة قطاع غزة للعلاج في مصر.

غزة - «القدس العربي» - من اشرف الهور:

سمحت اسرائيل الجمعة بفتح معبر تجاري جنوبي قطاع غزة، لإدخال مواد غذائية للسكان، فيما ابقى على معبرين آخرين مغلقين.

وقال حاتم عوضة المسؤول في وزارة الاقتصاد في الحكومة المقالة ان اسرائيل ابلغت انها ستفتح معبر كرم ابو سالم جنوب القطاع، على ان تبقى معبري المنطار (كازني) والشجاعية (ناحل عوز) شرق مدينة غزة مغلقين.

وقال عوضة انه بموجب عملية الفتح سيتم ادخال عدد من البضائيات والمنتجات والساعات الى القطاع عبر معبر كرم ابو سالم.

وكانت اسرائيل سمحت الجمعة بدخول 94 شاحنة محملة بالمساعدات والبضائع من المعبر المذكور، الى جانب 334 طن

لان اسماءهم وردت على لسان احد المتهمين بتهريب اسلحة حزب الله للقطاع

غزة: ثلاثة من فلسطيني العريش ينتظرون السماح بعودتهم الى ذويهم

غزة - «القدس العربي» - من اسماء الغول:

تتجمع الدفعة في عيون علي اسماعيل شيايك (34 عاما) وهو يتذكر ابنته شمس التي استلبغ في الشهر القاد للعام الاول من عمرها، دون ان يستطيع ان يكون بجانبها، واستعاد وهو يضع وجهه بين كفيه مشاهدا من حياته وعمله و زوجته التي تركها خلفه بالعريش، بعد ان تم ابعاده للمرة الاولى منذ الانفصال بين غزة ومصر العام 1967 الى قطاع غزة باتفاق بين الامن المصري والحكومة المقالة في قطاع غزة، وذلك على خلفية الأزمة الحالية بين حزب الله ومصر، وبصحبته كل من عطف محمد السالمي (27 عاما) ومحمدي رزق ابو عمرة (31 عاما).

شيايك وعطف السالمي وابو عمرة من المولد الداخلي، وقال رباح مفتح عضو المكتب السياسي للجهة، في تصريحات لوكالة الانباء الالمانية، «مثل هذه الحكومة دون توافق تخلق جوا اسلبيا ولا تفيد المصلحة الفلسطينية وهي فقط ستاتي في إطار المناكفات بين حركتي فتح وحماس وتعزيز الانقسام». وسندد مهنا على موقف الجبهة الشعبية المطالب بالاتفاق على تشكيل حكومة مؤقتة بدون مهام سياسية تنوّل إدارة المرحلة الانتقالية فلسطينيا والقضايا الملحة، ويبدو مراقبون للسان الفلسطيني تشاؤمهم من افاق المصالحة الفلسطينية قريبا بين حركتي فتح وحماس، مشددين على الحاجة لحوار متكثف بينهما يعالج كافة القضايا العالقة وان أي حكومة جديدة سيبقى صيرها من الاتفاق المنظر شريطة توافر كافة عوامله الداخلية والخارجية.

تراجع آمال المصالحة الفلسطينية مع نية عباس تشكيل حكومة دون توافق

فتح وعباس للحوار والسعي للمصالحة وأن أي حكومة ستشكل دون حصول ثقة التشريعي هي غير قانونية وغير دستورية ولا تأتي إلا بفعل الاستقواء بالدمع الأمريكي والإسرائيلي الحاصل في الضفة الغربية».

وأضاف ان ادعيات هذه الخطوة بعيدا عن التوافق الفلسطيني، «ان تعزيز الانقسام فحسب بل تعزيز الانقلاب على الديمقراطية وتعتبر بمثابة إعلان عن نهاية الحوار وحرى على الديمقراطية».

وفي السياق ذاته، عارضت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الفصيل الثاني في منظمة التحرير تشكيل عباس حكومة موسعة دون توافق فلسطيني، محذرة من ذلك من شأنه تكريس الانقسام الفلسطيني

من ان ذلك من شأنه تكريس الانقسام السياسي الداخلي، وقال رباح مفتح عضو المكتب السياسي للجهة، في تصريحات لوكالة الانباء الالمانية، «مثل هذه الحكومة دون توافق تخلق جوا اسلبيا ولا تفيد المصلحة الفلسطينية وهي فقط ستاتي في إطار المناكفات بين حركتي فتح وحماس وتعزيز الانقسام».

وسندد مهنا على موقف الجبهة الشعبية المطالب بالاتفاق على تشكيل حكومة مؤقتة بدون مهام سياسية تنوّل إدارة المرحلة الانتقالية فلسطينيا والقضايا الملحة، ويبدو مراقبون للسان الفلسطيني تشاؤمهم من افاق المصالحة الفلسطينية قريبا بين حركتي فتح وحماس، مشددين على الحاجة لحوار متكثف بينهما يعالج كافة القضايا العالقة وان أي حكومة جديدة سيبقى صيرها من الاتفاق المنظر شريطة توافر كافة عوامله الداخلية والخارجية.

«يأتي الحديث بشأن تشكيل حكومة موسعة تلبية من السلطة الفلسطينية لحاجة الأمور المعيشية اليومية للمواطنين وهي تأتي لحين إنصاف التوصل لاتفاق مصالحة».

أكد أبو شهبلا «أولوية حركته في التوصل لاتفاق مصالحة وتشكيل حكومة توافق مع حماس تقود المرحلة النهائية، التي تمنعها من الوصول لاتفاق، وتطالب فتح ان تلتزم الحكومة القادمة

ببرنامج منظمة التحرير واتفاقياتها مع اسرائيل، وهو امر ترفضه حماس.

وتطرق هنية للحصار وفتح المعابر وادخال المواد والاموال اللازمة لإعادة الاعمار، التي ذلك فقد طالب هنية ان تتحمل جامعة الدول العربية مسؤولياتها تجاه مدينة القدس والمسجد الأقصى، وان تتقدم بـ «خطوات عملية للسياسات

الأمانية»، يأتي الحديث بشأن تشكيل حكومة موسعة تلبية من السلطة الفلسطينية لحاجة الأمور المعيشية اليومية للمواطنين وهي تأتي لحين إنصاف التوصل لاتفاق مصالحة».

أكد أبو شهبلا «أولوية حركته في التوصل لاتفاق مصالحة وتشكيل حكومة توافق مع حماس تقود المرحلة النهائية، التي تمنعها من الوصول لاتفاق، وتطالب فتح ان تلتزم الحكومة القادمة

ببرنامج منظمة التحرير واتفاقياتها مع اسرائيل، وهو امر ترفضه حماس.

وتطرق هنية للحصار وفتح المعابر وادخال المواد والاموال اللازمة لإعادة الاعمار، التي ذلك فقد طالب هنية ان تتحمل جامعة الدول العربية مسؤولياتها تجاه مدينة القدس والمسجد الأقصى، وان تتقدم بـ «خطوات عملية للسياسات

الأمانية»، يأتي الحديث بشأن تشكيل حكومة موسعة تلبية من السلطة الفلسطينية لحاجة الأمور المعيشية اليومية للمواطنين وهي تأتي لحين إنصاف التوصل لاتفاق مصالحة».

أكد أبو شهبلا «أولوية حركته في التوصل لاتفاق مصالحة وتشكيل حكومة توافق مع حماس تقود المرحلة النهائية، التي تمنعها من الوصول لاتفاق، وتطالب فتح ان تلتزم الحكومة القادمة

ببرنامج منظمة التحرير واتفاقياتها مع اسرائيل، وهو امر ترفضه حماس.

نتنياهو هو يقرر التمديد لرئيس (الموساد) سنة اخرى لنجاحه في اعاقه النووي الايراني وتنفيذ عمليات جريئة

«معاريف» عن مصادر اجنبية: الموساد هو الذي زود المخابرات المصرية بالمعلومات عن ما يسمى «خلية حزب الله»

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

الكشفت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية في عددها الصادر الجمعة النطاق عن أن الموساد الإسرائيلي (الاستخبارات الخارجية) هو الذي قام بتزويد المخابرات المصرية بالمعلومات عن ما يسمى خلية حزب الله التي عملت على الأراضي المصرية.

ولفت المحلل السياسي المخضرم، بن كاسبيت، إلى أنه استقى معلوماته من مصادر اجنبية، لأن الرقابة العسكرية في الدولة العبرية ترفض السماح لوسائل الاعلام الإسرائيلية على مختلف مشاربها بالنشر عن عمليات الموساد السرية، لأن الامر، وفق الرقابة العسكرية، يسبب اضطراباً فادحة للامن القومي الإسرائيلي.

وقالت الصحفية الإسرائيلية، نقلا عن مقربين جدا من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، قولهم ان الفترة الاخيرة التي تمر بها الدولة العبرية وتنامي التحديات والتحديات الحديثة بها، تجبر الحكومة

الإسرائيلية على عدم الخوض في تعيين وريث لرئيس الموساد الحالي، الجنرال في الاحتياط، مفير داغان (64 عاما)، الذي عينه شارون، في هذا المنصب في العام 2002، وتم تجديد فترة ولايته مرتين من قبل رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق، ايهود اولمرت، على خلفية النجاحات الباهرة التي حققها الموساد في حربه المفتوحة ضد البرنامج النووي الإيراني.

وساق المقربون من نتنياهو قائلين ان رئيس الوزراء الإسرائيلي قال في جلسات

المساءلة للجنة أنه معجب جدا بانجازات الموساد خصوصا في عملية كبح جماح البرنامج النووي، وأنه قال للمقربين منه أنه ينوي الاعلان عن تمديد فترة ولاية الجنرال داغان سنة اضافية عند انتهاء ولايته في اواخر العام الحالي.

وتابع المحلل كاسبيت، المرتبط بالمؤسستين الإمنية والسياسية في الدولة العبرية، قائلا ان الجنرال داغان يحظى بتقدير كبير في اوساط المنظمة العسكرية والسياسية الإسرائيلية، على خلفية الجهود الجبارة التي

بيدها من اجل القضاء على البرنامج النووي الإيراني و اعاقته لمدة عدة سنوات، وقال المقربون من رئيس الوزراء الإسرائيلي أيضا ان نتنياهو يعاني من مشاكل عديدة في تعيين الأشخاص في ديوانه (حتى اليوم لم يعين المدير العام لديوان رئيس الوزراء) وبالتالي فإنه لا يريد ان يتشغل نفسه في البحث عن بديل لداغان، خصوصا وأنه ناجح للغاية في عمله، وأثبت على مدار السنتين أنه جدير بهذا المنصب، الذي يعتبر من أكثر المناصب حساسية وسرية في الدولة العبرية، على حد تعبير المصادر عينها.

وأوضح المحلل الإسرائيلي أنه اذا تمت فعلا عملية تمدد فترة ولاية الجنرال في الاحتياط داغان في منصبه، فإنه سيكون من أبرز القادة الامنيين في الدولة العبرية.

وزاد المحلل الإسرائيلي قائلا أنه وفق المصادر الأجنبية فإن الموساد الإسرائيلي كان مسؤولاً عن عدد من العمليات الجريئة جدا التي تم تنفيذها في منطقة الشرق الاوسط في السنوات الاخيرة، وفق المصادر الأجنبية، كما قالت «معاريف»، فإن الموساد هو الذي نفذ عملية اغتيال القائد العسكري لمنظمة حزب

الله اللبناني في العاصمة السورية، دمشق، في شباط (فبراير) من العام المنصرم، وتغير خلال خدمتهما سويا في الجيش، وكان شارون مسؤولاً عنه، وفي سنوات السبعين قافلة الشاحنات السودانية التي كانت محملة بالأسلحة الإيرانية في طريقها إلى قطاع غزة (ربيعيون) المسؤولة عن أعمال تصفية للعديد من رموز المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، وحصل داغان على وسام الشرف من الجيش الإسرائيلي، وهو أعلى وسام يمنحه الجيش الإسرائيلي، لأحد من افراد ضابطا كان ام جنديا. وبعد ان ترك الجيش انضم إلى حزب الليكود برئاسة شارون في العام 2006، وفي الانتخابات التي جرت في إسرائيل في العام 2001، كان داغان رئيس الطاقم الانتخابي التابع لشارون، الذي تغلب في الانتخابات على غريمه، ايهود باراك، زعيم حزب العمل بفارق كبير.

ويشار إلى ان رئيس الموساد ماثير داغان وعددا قليلا من موظفيه يقدمون تقارير إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي كل يوم خميس في مبنى وزارة الامن القديمة في حي كيرياه بتل ابيب، لعرض عملية لنيل المصادقة عليها او تقديم تقرير حول عملية نفذت.

ويشار إلى ان رئيس الموساد ماثير داغان وعددا قليلا من موظفيه يقدمون تقارير إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي كل يوم خميس في مبنى وزارة الامن القديمة في حي كيرياه بتل ابيب، لعرض عملية لنيل المصادقة عليها او تقديم تقرير حول عملية نفذت.

ويشار إلى ان رئيس الموساد ماثير داغان وعددا قليلا من موظفيه يقدمون تقارير إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي كل يوم خميس في مبنى وزارة الامن القديمة في حي كيرياه بتل ابيب، لعرض عملية لنيل المصادقة عليها او تقديم تقرير حول عملية نفذت.

ويشار إلى ان رئيس الموساد ماثير داغان وعددا قليلا من موظفيه يقدمون تقارير إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي كل يوم خميس في مبنى وزارة الامن القديمة في حي كيرياه بتل ابيب، لعرض عملية لنيل المصادقة عليها او تقديم تقرير حول عملية نفذت.

ويشار إلى ان رئيس الموساد ماثير داغان وعددا قليلا من موظفيه يقدمون تقارير إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي كل يوم خميس في مبنى وزارة الامن القديمة في حي كيرياه بتل ابيب، لعرض عملية لنيل المصادقة عليها او تقديم تقرير حول عملية نفذت.

ويشار إلى ان رئيس الموساد ماثير داغان وعددا قليلا من موظفيه يقدمون تقارير إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي كل يوم خميس في مبنى وزارة الامن القديمة في حي كيرياه بتل ابيب، لعرض عملية لنيل المصادقة عليها او تقديم تقرير حول عملية نفذت.

ويشار إلى ان رئيس الموساد ماثير داغان وعددا قليلا من موظفيه يقدمون تقارير إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي كل يوم خميس في مبنى وزارة الامن القديمة في حي كيرياه بتل ابيب، لعرض عملية لنيل المصادقة عليها او تقديم تقرير حول عملية نفذت.

ويشار إلى ان رئيس الموساد ماثير داغان وعددا قليلا من موظفيه يقدمون تقارير إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي كل يوم خميس في مبنى وزارة الامن القديمة في حي كيرياه بتل ابيب، لعرض عملية لنيل المصادقة عليها او تقديم تقرير حول عملية نفذت.

ويشار إلى ان رئيس الموساد ماثير داغان وعددا قليلا من موظفيه يقدمون تقارير إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي كل يوم خميس في مبنى وزارة الامن القديمة في حي كيرياه بتل ابيب، لعرض عملية لنيل المصادقة عليها او تقديم تقرير حول عملية نفذت.

ويشار إلى ان رئيس الموساد ماثير داغان وعددا قليلا من موظفيه يقدمون تقارير إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي كل يوم خميس في مبنى وزارة الامن القديمة في حي كيرياه بتل ابيب، لعرض عملية لنيل المصادقة عليها او تقديم تقرير حول عملية نفذت.

ويشار إلى ان رئيس الموساد ماثير داغان وعددا قليلا من موظفيه يقدمون تقارير إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي كل يوم خميس في مبنى وزارة الامن القديمة في حي كيرياه بتل ابيب، لعرض عملية لنيل المصادقة عليها او تقديم تقرير حول عملية نفذت.

ويشار إلى ان رئيس الموساد ماثير داغان وعددا قليلا من موظفيه يقدمون تقارير إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي كل يوم خميس في مبنى وزارة الامن القديمة في حي كيرياه بتل ابيب، لعرض عملية لنيل المصادقة عليها او تقديم تقرير حول عملية نفذت.

ويشار إلى ان رئيس الموساد ماثير داغان وعددا قليلا من موظفيه يقدمون تقارير إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي كل يوم خميس في مبنى وزارة الامن القديمة في حي كيرياه بتل ابيب، لعرض عملية لنيل المصادقة عليها او تقديم تقرير حول عملية نفذت.

ويشار إلى ان رئيس الموساد ماثير داغان وعددا قليلا من موظفيه يقدمون تقارير إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي كل يوم خميس في مبنى وزارة الامن القديمة في حي كيرياه بتل ابيب، لعرض عملية لنيل المصادقة عليها او تقديم تقرير حول عملية نفذت.

ويشار إلى ان رئيس الموساد ماثير داغان وعددا قليلا من موظفيه يقدمون تقارير إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي كل يوم خميس في مبنى وزارة الامن القديمة في حي كيرياه بتل ابيب، لعرض عملية لنيل المصادقة عليها او تقديم تقرير حول عملية نفذت.

ويشار إلى ان رئيس الموساد ماثير داغان وعددا قليلا من موظفيه يقدمون تقارير إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي كل يوم خميس في مبنى وزارة الامن القديمة في حي كيرياه بتل ابيب، لعرض عملية لنيل المصادقة عليها او تقديم تقرير حول عملية نفذت.

ويشار إلى ان رئيس الموساد ماثير داغان وعددا قليلا من موظفيه يقدمون تقارير إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي كل يوم خميس في مبنى وزارة الامن القديمة في حي كيرياه بتل ابيب، لعرض عملية لنيل المصادقة عليها او تقديم تقرير حول عملية نفذت.

ويشار إلى ان رئيس الموساد ماثير داغان وعددا قليلا من موظفيه يقدمون تقارير إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي كل يوم خميس في مبنى وزارة الامن القديمة في حي كيرياه بتل ابيب، لعرض عملية لنيل المصادقة عليها او تقديم تقرير حول عملية نفذت.

ويشار إلى ان رئيس الموساد ماثير داغان وعددا قليلا من موظفيه يقدمون تقارير إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي كل يوم خميس في مبنى وزارة الامن القديمة في حي كيرياه بتل ابيب، لعرض عملية لنيل المصادقة عليها او تقديم تقرير حول عملية نفذت.

ويشار إلى ان رئيس الموساد ماثير داغان وعددا قليلا من موظفيه يقدمون تقارير إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي كل يوم خميس في مبنى وزارة الامن القديمة في حي كيرياه بتل ابيب، لعرض عملية لنيل المصادقة عليها او تقديم تقرير حول عملية نفذت.

ويشار إلى ان رئيس الموساد ماثير داغان وعددا قليلا من موظفيه يقدمون تقارير إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي كل يوم خميس في مبنى وزارة الامن القديمة في حي كيرياه بتل ابيب، لعرض عملية لنيل المصادقة عليها او تقديم تقرير حول عملية نفذت.

ويشار إلى ان رئيس الموساد ماثير داغان وعددا قليلا من موظفيه يقدمون تقارير إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي كل يوم خميس في مبنى وزارة الامن القديمة في حي كيرياه بتل ابيب، لعرض عملية لنيل المصادقة عليها او تقديم تقرير حول عملية نفذت.

ويشار إلى ان رئيس الموساد ماثير داغان وعددا قليلا من موظفيه يقدمون تقارير إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي كل يوم خميس في مبنى وزارة الامن القديمة في حي كيرياه بتل ابيب، لعرض عملية لنيل المصادقة عليها او تقديم تقرير حول عملية نفذت.

ويشار إلى ان رئيس الموساد ماثير داغان وعددا قليلا من موظفيه يقدمون تقارير إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي كل يوم خميس في مبنى وزارة الامن القديمة في حي كيرياه بتل ابيب، لعرض عملية لنيل المصادقة عليها او تقديم تقرير حول عملية نفذت.

ويشار إلى ان رئيس الموساد ماثير داغان وعددا قليلا من موظفيه يقدمون تقارير إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي كل يوم خميس في مبنى وزارة الامن القديمة في حي كيرياه بتل ابيب، لعرض عملية لنيل المصادقة عليها او تقديم تقرير حول عملية نفذت.

ويشار إلى ان رئيس الموساد ماثير داغان وعددا قليلا من موظفيه يقدمون تقارير إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي كل يوم خميس في مبنى وزارة الامن القديمة في حي كيرياه بتل ابيب، لعرض عملية لنيل المصادقة عليها او تقديم تقرير حول عملية نفذت.

ويشار إلى ان رئيس الموساد ماثير داغان وعددا قليلا من موظفيه يقدمون تقارير إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي كل يوم خميس في مبنى وزارة الامن القديمة في حي كيرياه بتل ابيب، لعرض عملية لنيل المصادقة عليها او تقديم تقرير حول عملية نفذت.

ويشار إلى ان رئيس الموساد ماثير داغان وعددا قليلا من موظفيه يقدمون تقارير إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي كل يوم خميس في مبنى وزارة الامن القديمة في حي كيرياه بتل ابيب، لعرض عملية لنيل المصادقة عليها او تقديم تقرير حول عملية نفذت.

في لقاء مع الجالية اللبنانية في لندن قبل عودته الى لبنان اكد فيه عودة لبنان كدولة

الرئيس سليمان: لبنان لن يصبح ساحة صراع ولن يسمح لاسرائيل بنشر شبكات تجسس فيه او مهاجمته

لندن - «القدس العربي»

من سمير ناصيف:

وكمجام لوحدة الوطن، ولايعاز لل دول الأخرى بالتعاطي مع لبنان كدولة لها رئيس وكعولة أعادت الوطن الصغير السمي لبنان إلى الخريطة الدولية، كما حدث في المؤتمرات الدولية الأخيرة وخصوصا في مؤتمر وحدة الأديان وفي مؤتمر الدوحة».

واعتبر سليمان بيان «مما ورد في القرار الدولي 1701 الإقرار بضمانة الدول العظمى للموسسة لصلون حدود لبنان مع العدو الإسرائيلي، وقد بخرق هذا القرار، كما يعارض لبنان اي محاولات او مغامرات لتوطين الفلسطينيين في لبنان».

واعاد الرئيس ما قاله في مؤتمر الصحافي الإربعاء بالنسبة لترجييه باطلاق المحكمة الدولية للضباط الاربعة الصحة محمد جواد خليفة وزوجته السيدة وفاء، وحضر حفلة التصدق اللندني حشد كبير من اللبنانيين من مختلف التوجهات تصدقهم السفارة اللبنانية في الملكة المتحدة انعام عسيران التي القت كلمة في المناسبة.

واعتبر سليمان بيان «مما ورد في القرار الدولي 1701 الإقرار بضمانة الدول العظمى للموسسة لصلون حدود لبنان مع العدو الإسرائيلي، وقد بخرق هذا القرار، كما يعارض لبنان اي محاولات او مغامرات لتوطين الفلسطينيين في لبنان».

واعاد الرئيس ما قاله في مؤتمر الصحافي الإربعاء بالنسبة لترجييه باطلاق المحكمة الدولية للضباط الاربعة الصحة محمد جواد خليفة وزوجته السيدة وفاء، وحضر حفلة التصدق اللندني حشد كبير من اللبنانيين من مختلف التوجهات تصدقهم السفارة اللبنانية في الملكة المتحدة انعام عسيران التي القت كلمة في المناسبة.

واعتبر سليمان بيان «مما ورد في القرار الدولي 1701 الإقرار بضمانة الدول العظمى للموسسة لصلون حدود لبنان مع العدو الإسرائيلي، وقد بخرق هذا القرار، كما يعارض لبنان اي محاولات او مغامرات لتوطين الفلسطينيين في لبنان».

واعاد الرئيس ما قاله في مؤتمر الصحافي الإربعاء بالنسبة لترجييه باطلاق المحكمة الدولية للضباط الاربعة الصحة محمد جواد خليفة وزوجته السيدة وفاء، وحضر حفلة التصدق اللندني حشد كبير من اللبنانيين من مختلف التوجهات تصدقهم السفارة اللبنانية في الملكة المتحدة انعام عسيران التي القت كلمة في المناسبة.

واعتبر سليمان بيان «مما ورد في القرار الدولي 1701 الإقرار بضمانة الدول العظمى للموسسة لصلون حدود لبنان مع العدو الإسرائيلي، وقد بخرق هذا القرار، كما يعارض لبنان اي محاولات او مغامرات لتوطين الفلسطينيين في لبنان».

واعاد الرئيس ما قاله في مؤتمر الصحافي الإربعاء بالنسبة لترجييه باطلاق المحكمة الدولية للضباط الاربعة الصحة محمد جواد خليفة وزوجته السيدة وفاء، وحضر حفلة التصدق اللندني حشد كبير من اللبنانيين من مختلف التوجهات تصدقهم السفارة اللبنانية في الملكة المتحدة انعام عسيران التي القت كلمة في المناسبة.

واعتبر سليمان بيان «مما ورد في القرار الدولي 1701 الإقرار بضمانة الدول العظمى للموسسة لصلون حدود لبنان مع العدو الإسرائيلي، وقد بخرق هذا القرار، كما يعارض لبنان اي محاولات او مغامرات لتوطين الفلسطينيين في لبنان».

واعاد الرئيس ما قاله في مؤتمر الصحافي الإربعاء بالنسبة لترجييه باطلاق المحكمة الدولية للضباط الاربعة الصحة محمد جواد خليفة وزوجته السيدة وفاء، وحضر حفلة التصدق اللندني حشد كبير من اللبنانيين من مختلف التوجهات تصدقهم السفارة اللبنانية في الملكة المتحدة انعام عسيران التي القت كلمة في المناسبة.

واعتبر سليمان بيان «مما ورد في القرار الدولي 1701 الإقرار بضمانة الدول العظمى للموسسة لصلون حدود لبنان مع العدو الإسرائيلي، وقد بخرق هذا القرار، كما يعارض لبنان اي محاولات او مغامرات لتوطين الفلسطينيين في لبنان».

واعاد الرئيس ما قاله في مؤتمر الصحافي الإربعاء بالنسبة لترجييه باطلاق المحكمة الدولية للضباط الاربعة الصحة محمد جواد خليفة وزوجته السيدة وفاء، وحضر حفلة التصدق اللندني حشد كبير من اللبنانيين من مختلف التوجهات تصدقهم السفارة اللبنانية في الملكة المتحدة انعام عسيران التي القت كلمة في المناسبة.

واعتبر سليمان بيان «مما ورد في القرار الدولي 1701 الإقرار بضمانة الدول العظمى للموسسة لصلون حدود لبنان مع العدو الإسرائيلي، وقد بخرق هذا القرار، كما يعارض لبنان اي محاولات او مغامرات لتوطين الفلسطينيين في لبنان».

واعاد الرئيس ما قاله في مؤتمر الصحافي الإربعاء بالنسبة لترجييه باطلاق المحكمة الدولية للضباط الاربعة الصحة محمد جواد خليفة وزوجته السيدة وفاء، وحضر حفلة التصدق اللندني حشد كبير من اللبنانيين من مختلف التوجهات تصدقهم السفارة اللبنانية في الملكة المتحدة انعام عسيران التي القت كلمة في المناسبة.

واعتبر سليمان بيان «مما ورد في القرار الدولي 1701 الإقرار بضمانة الدول العظمى للموسسة لصلون حدود لبنان مع العدو الإسرائيلي، وقد بخرق هذا القرار، كما يعارض لبنان اي محاولات او مغامرات لتوطين الفلسطينيين في لبنان».

واعاد الرئيس ما قاله في مؤتمر الصحافي الإربعاء بالنسبة لترجييه باطلاق المحكمة الدولية للضباط الاربعة الصحة محمد جواد خليفة وزوجته السيدة وفاء، وحضر حفلة التصدق اللندني حشد كبير من اللبنانيين من مختلف التوجهات تصدقهم السفارة اللبنانية في الملكة المتحدة انعام عسيران التي القت كلمة في المناسبة.

واعتبر سليمان بيان «مما ورد في القرار الدولي 1701 الإقرار بضمانة الدول العظمى للموسسة لصلون حدود لبنان مع العدو الإسرائيلي، وقد بخرق هذا القرار، كما يعارض لبنان اي محاولات او مغامرات لتوطين الفلسطينيين في لبنان».

واعاد الرئيس ما قاله في مؤتمر الصحافي الإربعاء بالنسبة لترجييه باطلاق المحكمة الدولية للضباط الاربعة الصحة محمد جواد خليفة وزوجته السيدة وفاء، وحضر حفلة التصدق اللندني حشد كبير من اللبنانيين من مختلف التوجهات تصدقهم السفارة اللبنانية في الملكة المتحدة انعام عسيران التي القت كلمة في المناسبة.

واعتبر سليمان بيان «مما ورد في القرار الدولي 1701 الإقرار بضمانة الدول العظمى للموسسة لصلون حدود لبنان مع العدو الإسرائيلي، وقد بخرق هذا القرار، كما يعارض لبنان اي محاولات او مغامرات لتوطين الفلسطينيين في لبنان».

واعاد الرئيس ما قاله في مؤتمر الصحافي الإربعاء بالنسبة لترجييه باطلاق المحكمة الدولية للضباط الاربعة الصحة محمد جواد خليفة وزوجته السيدة وفاء، وحضر حفلة التصدق اللندني حشد كبير من اللبنانيين من مختلف التوجهات تصدقهم السفارة اللبنانية في الملكة المتحدة انعام عسيران التي القت كلمة في المناسبة.

واعتبر سليمان بيان «مما ورد في القرار الدولي 1701 الإقرار بضمانة الدول العظمى للموسسة لصلون حدود لبنان مع العدو الإسرائيلي، وقد بخرق هذا القرار، كما يعارض لبنان اي محاولات او مغامرات لتوطين الفلسطينيين في لبنان».

واعاد الرئيس ما قاله في مؤتمر الصحافي الإربعاء بالنسبة لترجييه باطلاق المحكمة الدولية للضباط الاربعة الصحة محمد جواد خليفة وزوجته السيدة وفاء، وحضر حفلة التصدق اللندني حشد كبير من اللبنانيين من مختلف التوجهات تصدقهم السفارة اللبنانية في الملكة المتحدة انعام عسيران التي القت كلمة في المناسبة.

واعتبر سليمان بيان «مما ورد في القرار الدولي 1701 الإقرار بضمانة الدول العظمى للموسسة لصلون حدود لبنان مع العدو الإسرائيلي، وقد بخرق هذا القرار، كما يعارض لبنان اي محاولات او مغامرات لتوطين الفلسطينيين في لبنان».

واعاد الرئيس ما قاله في مؤتمر الصحافي الإربعاء بالنسبة لترجييه باطلاق المحكمة الدولية للضباط الاربعة الصحة محمد جواد خليفة وزوجته السيدة وفاء، وحضر حفلة التصدق اللندني حشد كبير من اللبنانيين من مختلف التوجهات تصدقهم السفارة اللبنانية في الملكة المتحدة انعام عسيران التي القت كلمة في المناسبة.

واعتبر سليمان بيان «مما ورد في القرار الدولي 1701 الإقرار بضمانة الدول العظمى للموسسة لصلون حدود لبنان مع العدو الإسرائيلي، وقد بخرق هذا القرار، كما يعارض لبنان اي محاولات او مغامرات لتوطين الفلسطينيين في لبنان».

واعاد الرئيس ما قاله في مؤتمر الصحافي الإربعاء بالنسبة لترجييه باطلاق المحكمة الدولية للضباط الاربعة الصحة محمد جواد خليفة وزوجته السيدة وفاء، وحضر حفلة التصدق اللندني حشد كبير من اللبنانيين من مختلف التوجهات تصدقهم السفارة اللبنانية في الملكة المتحدة انعام عسيران التي القت كلمة في المناسبة.

واعتبر سليمان بيان «مما ورد في القرار الدولي 1701 الإقرار بضمانة الدول العظمى للموسسة لصلون حدود لبنان مع العدو الإسرائيلي، وقد بخرق هذا القرار، كما يعارض لبنان اي محاولات او مغامرات لتوطين الفلسطينيين في لبنان».

واعاد الرئيس ما قاله في مؤتمر الصحافي الإربعاء بالنسبة لترجييه باطلاق المحكمة الدولية للضباط الاربعة الصحة محمد جواد خليفة وزوجته السيدة وفاء، وحضر حفلة التصدق اللندني حشد كبير من اللبنانيين من مختلف التوجهات تصدقهم السفارة اللبنانية في الملكة المتحدة انعام عسيران التي القت كلمة في المناسبة.

واعتبر سليمان بيان «مما ورد في القرار الدولي 1701 الإقرار بضمانة الدول العظمى للموسسة لصلون حدود لبنان مع العدو الإسرائيلي، وقد بخرق هذا القرار، كما يعارض لبنان اي محاولات او مغامرات لتوطين الفلسطينيين في لبنان».

واعاد الرئيس ما قاله في مؤتمر الصحافي الإربعاء بالنسبة لترجييه باطلاق المحكمة الدولية للضباط الاربعة الصحة محمد جواد خليفة وزوجته السيدة وفاء، وحضر حفلة التصدق اللندني حشد كبير من اللبنانيين من مختلف التوجهات تصدقهم السفارة اللبنانية في الملكة المتحدة انعام عسيران التي القت كلمة في المناسبة.

واعتبر سليمان بيان «مما ورد في القرار الدولي 1701 الإقرار بضمانة الدول العظمى للموسسة لصلون حدود لبنان مع العدو الإسرائيلي، وقد بخرق هذا القرار، كما يعارض لبنان اي محاولات او مغامرات لتوطين الفلسطينيين في لبنان».

واعاد الرئيس ما قاله في مؤتمر الصحافي الإربعاء بالنسبة لترجييه باطلاق المحكمة الدولية للضباط الاربعة الصحة محمد جواد خليفة وزوجته السيدة وفاء، وحضر حفلة التصدق اللندني حشد كبير من اللبنانيين من مختلف التوجهات تصدقهم السفارة اللبنانية في الملكة المتحدة انعام عسيران التي القت كلمة في المناسبة.

واعتبر سليمان بيان «مما ورد في القرار الدولي 1701 الإقرار بضمانة الدول العظمى للموسسة لصلون حدود لبنان مع العدو الإسرائيلي، وقد بخرق هذا القرار، كما يعارض لبنان اي محاولات او مغامرات لتوطين الفلسطينيين في لبنان».

واعاد الرئيس ما قاله في مؤتمر الصحافي الإربعاء بالنسبة لترجييه باطلاق المحكمة الدولية للضباط الاربعة الصحة محمد جواد خليفة وزوجته السيدة وفاء، وحضر حفلة التصدق اللندني حشد كبير من اللبنانيين من مختلف التوجهات تصدقهم السفارة اللبنانية في الملكة المتحدة انعام عسيران التي القت كلمة في المناسبة.

واعتبر سليمان بيان «مما ورد في القرار الدولي 1701 الإقرار بضمانة الدول العظمى للموسسة لصلون حدود لبنان مع العدو الإسرائيلي، وقد بخرق هذا القرار، كما يعارض لبنان اي محاولات او مغامرات لتوطين الفلسطينيين في لبنان».

واعاد الرئيس ما قاله في مؤتمر الصحافي الإربعاء بالنسبة لترجييه باطلاق المحكمة الدولية للضباط الاربعة الصحة محمد جواد خليفة وزوجته السيدة وفاء، وحضر حفلة التصدق اللندني حشد كبير من اللبنانيين من مختلف التوجهات تصدقهم السفارة اللبنانية في الملكة المتحدة انعام عسيران التي القت كلمة في المناسبة.

واعتبر سليمان بيان «مما ورد في القرار الدولي 1701 الإقرار بضمانة الدول العظمى للموسسة لصلون حدود لبنان مع العدو الإسرائيلي، وقد بخرق هذا القرار، كما يعارض لبنان اي محاولات او مغامرات لتوطين الفلسطينيين في لبنان».

واعاد الرئيس ما قاله في مؤتمر الصحافي الإربعاء بالنسبة لترجييه باطلاق المحكمة الدولية للضباط الاربعة الصحة محمد جواد خليفة وزوجته السيدة وفاء، وحضر حفلة التصدق اللندني حشد كبير من اللبنانيين من مختلف التوجهات تصدقهم السفارة اللبنانية في الملكة المتحدة انعام عسيران التي القت كلمة في المناسبة.

واعتبر سليمان بيان «مما ورد في القرار الدولي 1701 الإقرار بضمانة الدول العظمى للموسسة لصلون حدود لبنان مع العدو الإسرائيلي، وقد بخرق هذا القرار، كما يعارض لبنان اي محاولات او مغامرات لتوطين الفلسطينيين في لبنان».

واعاد الرئيس ما قاله في مؤتمر الصحافي الإربعاء بالنسبة لترجييه باطلاق المحكمة الدولية للضباط الاربعة الصحة محمد جواد خليفة وزوجته السيدة وفاء، وحضر حفلة التصدق اللندني حشد كبير من اللبنانيين من مختلف التوجهات تصدقهم السفارة اللبنانية في الملكة المتحدة انعام عسيران التي القت كلمة في المناسبة.

واعتبر سليمان بيان «مما ورد في القرار الدولي 1701 الإقرار بضمانة الدول العظمى للموسسة لصلون حدود لبنان مع العدو الإسرائيلي، وقد بخرق هذا القرار، كما يعارض لبنان اي محاولات او مغامرات لتوطين الفلسطينيين في لبنان».

واعاد الرئيس ما قاله في مؤتمر الصحافي الإربعاء بالنسبة لترجييه باطلاق المحكمة الدولية للضباط الاربعة الصحة محمد جواد خليفة وزوجته السيدة وفاء، وحضر حفلة التصدق اللندني حشد كبير من اللبنانيين من مختلف التوجهات تصدقهم السفارة اللبنانية في الملكة المتحدة انعام عسيران التي القت كلمة في المناسبة.

واعتبر سليمان بيان «مما ورد في القرار الدولي 1701 الإقرار بضمانة الدول العظمى للموسسة لصلون حدود لبنان مع العدو الإسرائيلي، وقد بخرق هذا القرار، كما يعارض لبنان اي محاولات او مغامرات لتوطين الفلسطينيين في لبنان».

واعاد الرئيس ما قاله في مؤتمر الصحافي الإربعاء بالنسبة لترجييه باطلاق المحكمة الدولية للضباط الاربعة الصحة محمد جواد خليفة وزوجته السيدة وفاء، وحضر حفلة التصدق اللندني حشد كبير من اللبنانيين من مختلف التوجهات تصدقهم السفارة اللبنانية في الملكة المتحدة انعام عسيران التي القت كلمة في المناسبة.

واعتبر سليمان بيان «مما ورد في القرار الدولي 1701 الإقرار بضمانة الدول العظمى للموسسة لصلون حدود لبنان مع العدو الإسرائيلي، وقد بخرق هذا القرار، كما يعارض لبنان اي محاولات او مغامرات لتوطين الفلسطينيين في لبنان».

واعاد الرئيس ما قاله في مؤتمر الصحافي الإربعاء بالنسبة لترجييه باطلاق المحكمة الدولية للضباط الاربعة الصحة محمد جواد خليفة وزوجته السيدة وفاء، وحضر حفلة التصدق اللندني حشد كبير من اللبنانيين من مختلف التوجهات تصدقهم السفارة اللبنانية في الملكة المتحدة انعام عسيران التي القت كلمة في المناسبة.

واعتبر سليمان بيان «مما ورد في القرار الدولي 1701 الإقرار بضمانة الدول العظمى للموسسة لصلون حدود لبنان مع العدو الإسرائيلي، وقد بخرق هذا القرار، كما يعارض لبنان اي محاولات او مغامرات لتوطين الفلسطينيين في لبنان».



الامير تشارلز لدى استقباله الرئيس اللبناني وعقبته في لندن مساء الخميس

وطن واحد، وهذا ما يجسده فخامة الرئيس ميشال سليمان منذ انتخابه في عمله في الداخل والخارج إذ يمثل وطن الرسالة والمحبة والانسان المدافع عن أرضه»، وأضافت مخاطبة الرئيس: «نبتنح ان لبنان جسر لتواصل بين الشرق والغرب، ومثلتم حق تمثيل اللبنانيين في الوطن وفي المهجر، وأود ان أؤكد لكم بأن الجالية اللبنانية في بريطانيا لم ولن تتوانى عن خدمة وطنها هذه، والوجود اللبناني الكثيف في هذه اللحظة يؤكد تفهم برئيسهم ووطنهم».

وتعمى «مساهمة الجالية اللبنانية في بريطانيا بنجاح الانتخابات الإشرافية التي سيجري في لبنان في 7 حزيران (يونيو) المقبل»، وعبر عن «تطلعه نحو عام 2013 عندما سيتمكن المغتربون اللبنانيون في سائر أنحاء العالم من التصويت في الانتخابات الإشرافية اللبنانية»، وقال أنه «سببيل كل مجهود لساعدة الناخب اللبناني في الإبعاد عن أعراف المال في الانتخابات التي سيجري الشهر المقبل»، وودع «باطلاق ورشة اصلاح مالي وقضائي

للقرار الدولي 1701 بالتحقيق فوق اراضيه وبإنشاء شبكات تجسس في مناطق الانتشار الدولي في جنوبيه وغيرها، وهذا الأمن اللبناني على اكتشافه هذه الشبكات وازالتها مما «سيسجل إسرائيل تفكر أكثر من مرة قبل ان تهجم لبنان في مطلع كل صيف».

واعتبر الرئيس عن «سعادتته بتحقيق عملية إرساء علاقات دبلوماسية لبنانية -سورية طالما انتظروها البلدان»، قائلا: «ان ما كان مستحيلا بالأمس أصبح واقعاً اليوم، وسيصبح افضل صلح استنادا إلى قاعدة الصلحة المشتركة».

مرشحون الى الانتخابات النيابية يواصلون طريق ابائهم او اشقائهم الذين اغتيلوا



نايلة التويني

حزب القوات اللبنانية المسيحي سمير جمعة وهو من قادة قوى 14 آذار التي نظمتها الاكثريه النيابية ومن أبرز منافسي ميشال عون على الزعامة المسيحية.

اما حزب الله الشيعي فلا يقدم العلاقات العائلية في المجال السياسي، ومن المرشحين كذلك للانتخابات نايلة تويني التي دفع بها اغتيال والدها جبران تويني العام 2005 الى واجهة الأحداث.

ففي 14 كانون الاول (ديسمبر) العام 2005 ظهرت نايلة، وكانت حينها طالبة في الثانية والعشرين من عمرها، مفارة وهي تتحنن على تعشش والدها جبران النائب المناهض لسوريا والمدير العام لصحيفة النهار الذي اغتيل الواسعة الانتشار.

«لم افكر سياسيا في لبنان، كان علي مواصلة مسيرة جبران ومهمته»، تقول نايلة لوكالة فرانس برس وهي جالسة في مكتبها في مبنى صحيفة النهار الذي ارتفعت عليه صورة ضخمه لجبران تويني.

وجبران في البرلمان أثر فوه بالنتكزية.

غسان تويني الذي يعتبر من أبرز الصحافيين العرب والذي يشغل منذ العام 2006 مقعد نجله جبران في البرلمان أثر فوه بالنتكزية.

وجبران في البرلمان أثر فوه بالنتكزية.

وجبران في البرلمان أثر فوه بالنتكزية.

وجبران في البرلمان أثر فوه بالنتكزية.

وجبران في البرلمان أثر فوه بالنتكزية.

إسرائيل تتخوف من مطالب مفاجئة

أوباما خلال لقائه نتنياهو

قد يؤدي إلى مفاجأة نتنياهو، مثل أن يطالبه الرئيس الأمريكي بتنفيذ خطوات ملموسة في مواضع تتعلق بالاستيطان والمفاوضات مع الفلسطينيين.

ويتخوف مستشارو نتنياهو أيضا من إمكانية حدوث مواجهة بين أوباما من طرhc أوباما مطالب مفاجئة خلال اللقاء، وكثرت صحيفة «هارتس» المشتركة مع أوباما مطالب مفاجئة خلال اللقاء.

ويخضع منها وجود تناقض واضح في مواقف الجانبين.

وأشارت «هارتس» إلى أن أحد الألباغ الغامضة بخصوص زيارة نتنياهو إلى واشنطن تتعلق بسبب تأجيل الزيارة من 3 أيار (مايو) الحالي إلى 18 من الشهر ذاته، وقال مصدر سياسي إسرائيلي للصحيفة إن أحد التقديرات هو أن الأمريكيين شعروا بـ«هانة» من نية نتنياهو عقد اللقاء مع أوباما على هامش مؤتمر «إيباك» وأضاف المصدر الإسرائيلي أن إجراء الزيارة يتضمن رسالة إلى نتنياهو ورسالة أخرى إلى «إيباك» من الناحية السياسية الأمريكية الداخلية، إذ تعتبر «إيباك» اللوبي اليهودي الأكبر في الولايات المتحدة الذي يشغل منصب إسرائيل.

ويشار إلى أن الرئيس الإسرائيلي سمعون بيريس سيشارك في مؤتمر «إيباك» الأسبوع المقبل وسيلقي يوم الاثنين المقبل مع أوباما.

كذلك ستشارك رئيسة المعارضة الإسرائيلية تسيبي ليفني في مؤتمر «إيباك»، وكانت التقت نتنياهو الأربعاء الماضي وقال بيان صادر عن مكتب نتنياهو إن الأخير اطعها على آخر المستجدات السياسية والأمنية مثلما هو متبع في إسرائيل.

«ميمي» سلسلة كتب اطفال للتوعية

في بيروت على احترام خدم المنازل

بيروت - ا ف ب: تزامنا مع عيد العمال، أطلقت في بيروت سلسلة كتب أطفال للتوعية على احترام خدم المنازل الذين يقدر عددهم بنحو 200 ألف في هذا البلد حيث غالبا ما يتم حبسهم قروهم وسوء معاملتهم أحيانا. تأخذ سلسلة «ميمي والكره الارضية السحرية» الصادرة باللغة العربية القراءة من الأطفال في رحلات الى الفلبين وسريلانكا واثيوبيا البلدان الرئيسية التي يأتي منها هؤلاء العمال.

وتقول ندى ناشف، المديرة الاقليمية لمنظمة العمل الدولية التي تمول هذه السلسلة جزئيا، ان المشروع «هو جزء من حملة توعية وطنية» حول قضية العمال الاجانب. وهذه السلسلة موجهة الى المدارس الابتدائية الرسمية والخاصة لتروج لاحترام العمال الاجانب الذين يشكلون عنصرا أساسيا في القوة العاملة في لبنان، وان كانت حقوقهم الأساسية مهدورة. وتقول كاتبة هذه السلسلة: ليلي زاهد، «من خلال هذه الكتب، اردت ان اعلم الأطفال ان النساء اللواتي يعتنق بهم لسن مجرد خادمات، بل يأتين من بلدان لها ثقافتها وتاريخها». تصيف الخادمات يتألمن مع ثقافتها



سنة بدل ستة أشهر و«بُعد انساني» جديد في المهمة الصحراء الغربية: مجلس الامن يمدد لـ«مينورسو» ويوسع صلاحياتها ويطلب بمفاوضات «دون شروط»

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

لم يحمل القرار الجديد لمجلس الامن الدولي حول الصحراء الغربية أي جديد بشأن تسوية النزاع الدائر بين المغرب وجبهة البوليزاريو منذ أكثر من ثلاثة عقود. وباستثناء تمديد ولاية قوات الامم المتحدة المنتشرة بمنطقة النزاع لمدة سنة بدلاً من ستة شهور كما جرت العادة في القرارات السابقة، وتوسع نطاق تفويضها ليشمل البعد الانساني، فإن مجلس الامن ذكر بقراراته السابقة ذات الصلة بالنزاع ودعا اطرافه الى مواصلة المفاوضات دون شروط مسبقة وبحسن نية والنحلي بالواقعية وبروح التسوية» من أجل إحراز تقدم في هذه المفاوضات.

وصادق المجلس باجماع اعضائه الـ15 على القرار رقم 1871 الذي ينص على تمديد ولاية بعثة المينورسو لمدة ستة شهور بالطرفين مواصلة المفاوضات تحت رعاية الامن العام للامم المتحدة دون شروط مسبقة وبحسن نية مع أخذ الجهود المبذولة منذ2006 والتطورات اللاحقة في الحسبان من أجل التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم ومقبول من كافة الأطراف، وبنهض بأعباء حق تقرير المصير للصحراويين، ورحب المجلس باتفاق الطرفين مع كريستوفر فروس المبعوث الشخصي للامن العام على إجراء محادثات مصغرة وغير رسمية تمهيدا للعقد جولة خامسة من المفاوضات.

كما رحب بموافقة الطرفين على اقتراح المبعوث الشخصي إجراء محادثات مصغرة وغير رسمية تمهيدا لعقد جولة خامسة من المفاوضات، مشيراً إلى تأييده للتوصية التي وردت في التقرير السابق بأن تحلّي الطرفين بالواقعية والرغبة في التسوية أمر ضروري لإحراز تقدم في المفاوضات.

وأهاب المجلس «بالطرفين مواصلة إيداء الإزالة السياسية والعمل في بيئة مواتية للحوار من أجل الانتقال بالعملية إلى طور المفاوضات الفنية الأكثر تعقيداً بما يكفل تنفيذ القرارات 1754 (2007) و1783 (2007) و1813 (2008) ونجاح المفاوضات»، مؤكداً دعمه القوي لالتزام الامن العام ومبعوثه الشخصي بهدف إيجاد حل للنزاع. وكرر القرار تأكيد دعواته الطرفين ودول المنطقة إلى مواصلة التعاون التام مع الامم المتحدة ومع بعضها، لوضع حد للمنازق الراهن وإحراز تقدم نحو إيجاد حل سياسي.. واعتبر بان بي مون الامن العام للامم المتحدة في تقريره الأخير الذي قدمه لمجلس الامن منتصفاً نيسان/ابريل الماضي حول تطورات النزاع الصحراوي أنه من الضروري أن يكون هناك «تحضير حقيقي» لسلسلة

إمام مسجد ينهي هدوءاً حذراً اجتهدت الحكومة في الوصول اليه بلجيكاً تعيش توتراً اجتماعياً بسبب مقتل مغربي واعتداء الشرطة على لاعب كرة مغربي شهير

بروكسيل - «القدس العربي»

من سعيد العمراني:

يشهد ملف محمد السعودي المهاجر المغربي الذي قُتل على يد أفراد من الشرطة البلجيكية مؤخراً تطورات مفاجئة بعدما كشف الإمام الذي أشرف على غسل الجثة وجود آثار ثلاث رصاصات وهي رواية مختلفة عن الرواية الرسمية، في حين يستمر التوتر في هذه العاصمة وسط الجالية المغربية نتيجة الاعتداءات التي تعرض لها اللاعب المغربي الشهير مبارك بوصوفة.

وكانت الشرطة البلجيكية قد قتلت بالرصاص، في ما تزال ظروف غامضة، يوم 19 نيسان/أبريل الماضي مواطناً من أصل مغربي اسمه محمد سعودي، وترتب عن ذلك احتجاجات قوية خاصة في حي إسكاريبيك بالعاصمة بروكسيل، لم تهبط إلا أن تدخلت عائلة الضحية التي أعلنت قتلها في التحقيق الذي يقوم به القضاء البلجيكي حول هذا الاعتداء الذي يصفه البعض بالعنصري.

غير أن القضية أخذت أبعاداً أخرى نسفت ذلك الهدوء الحذر، عندما أعلن إمام مسجد أوكلت له مهمة غسل الجثة قبيل دفنها، أن القتل اخترق جسده ثلاث رصاصات، وليس اثنتين كما ورد في تقرير النيابة العامة.

وقد فتح هذا التصريح الباب لتاويلات عديدة أخذتها السلطات البلجيكية جديدة وخاصة بعد توزيع منشورات جديدة في شوارع حي اسكاريبيك تدعو إلى التصديرات ومقاومة العنصرية في صفوف الامن البلجيكي.

وتوقفت الصحافة البلجيكية عند تصريحات إمام المسجد المعروف باسم «بقيع»، ونساعت عن دواعيها بعدما عاد هو إلى شوارع بروكسيل.

وكتبت صحيفة «آخر ساعة» أن الإمام «ليس بطبيب كي يصرح أن الضحية أصيب بعدة جروح من بينها تلقية رصاص في اليد ورصاصتين قريبتين من بعضهما في الصدر»، واعتبرت الصحيفة أن إمام تجاوز اختصاصه لأنه كلف بمهمة غسل الجثة وفق العادات والتقاليد الإسلامية وليس فحشها، مشيرة إلى أن النيابة العامة سبق لها أن أصدرت شهادة جاء فيها أن الشرطة أطلقت على الضحية رصاصتين وليس ثلاثاً.

وتضاف تصريحات الإمام إلى الوضع المتوتر سلفاً نتيجة غضب الجالية المغربية من الاعتداء

الذي استهدف اللاعب الدولي المغربي مبارك بوصوفة في الأيام الماضية، كما يزيد في حرارته قرب الانتخابات الإقليمية البلجيكية وثلث الجثة بالبرلمان الأوروبي المزمع إجراؤها في شهر حزيران/ يونيو المقبل.

وكان اللاعب المغربي الذي يلعب في صفوف إنترخلت البلجيكي، وجرى اختياره أحسن لاعب في بلجيكا سنة 2006، قد تعرض لعمالة وصفت بالعنيفة والمهينة في مهقو يرتاده الغارية في



مبارك بوصوفة الذي اختير أحسن لاعب في بلجيكا سنة 2006 وتعرض لعمالة مهينة على يد الشرطة البلجيكية

العاصمة بروكسيل من طرف الشرطة لجرده أنه لم يكن يحمل معه بطاقة الهوية، الأمر الذي دفع أنصاره وجهوم فرقة إندرلخت إلى الاحتجاج وتحطيم زجاج السيارات وترديد شعارات منددة بالعنصرية وأخرى مساندة له، كما وزع نادي إندرلخت بياناً سجل فيه تضامنه المطلق مع لاعبه المتألق مبارك بوصوفة، لكن الصحافة البلجيكية، وخاصة البيهئية منها، لم تترك الموضوع يمر مرور الكرام بل حاولت استعمله ضد المغاربة وبصفاً جهالي القانون البلجيكي الذي حسب الصحافة، يعاقب من لا يحمل معه بطاقة هويته ولا يميز بين المواطنين لأنهم سواسية أمام القانون لا فرق بين لاعب دولي معروف ومواطن بسيط.

برلمانيون في موريتانيا يتهمون المعارضة بتنفيذ «اجندة أمريكية»

■ نواكشوط - د ب أ: اتهم البرلمانيون الموريتانيون من نواب وشيوخ بطلون أغلبية كبيرة مؤيدة للمجلس الأعلى للثقة بالحاكم الخسيس الجبهة الوطنية للدفاع عن الديمقراطية (المعارض) بتنفيذ أجندة خفية للقائم بالأعمال الأمريكي في نواكشوط تهدف لزعة أمن واستقرار موريتانيا، وقال البرلمانيون في ندوة صحافية بمقر مجلس النواب بنواكشوط إن السفارة الأمريكية كما هو واضح ضالعة في مخطط لتخريب الجبهة على الفوضى والإخلال بأمن موريتانيا واستقرارها.

الجيش التونسي يحبط تهريب كمية من المخدرات في عمق الصحراء

■ تونس - وكالات: أحبطت دورية عسكرية تابعة للجيش التونسي عملية تهريب كمية من المخدرات من نوع «القب الهندي»، في عمق الصحراء، هي الثانية من نوعها في أقل من 10 أيام والثالثة في غضون أقل من ثلاثة أشهر. وذكرت صحيفة «الصباح» التونسية المستقلة الجمعة، أن إحباط عملية التهريب هذه تمت على تخوم منطقة «السمار» في عمق الصحراء التونسية، غير البعيدة عن مثلث الحدود بين تونس وليبيا والجزائر.

وأوضحت أن موريتانيا من الجيش التونسي كانت

بصدد مراقبة المنطقة التونسية الحدود مع ليبيا والجزائر، عندما رصدت شاحنة بمسلك صحراوي، وقامت بتفتيشها وعثرت على كمية كبيرة من مخدرات

تخفيض حكم بالسجن بحق مغربي معتقل سابق بغوانتانامو

الرباط - «القدس العربي»:

بين موانج، المعتقل السابق بقاعدة غوانتانامو، بعد أن سبق لعرفنة الجنائيات الابتدائية بالحكمة ذاتها أن قضت في حقه بعشر سنوات سجناً نافذاً. وكانت غرفة الجنائيات الاستئنافية قد قضت في 30 ايار/مايو 2007 ببراءة محمد بن موانج بعدم مؤاخذته بتهمة الانضمام إلى عصابة إجرامية لإعداد وارتكاب أعمال إرهابية وتقديم المساعدة وعدم التبليغ عن الجرائم

تمس سلامة الدولة. وقبل ذلك، أصدرت غرفة الجنائيات الابتدائية في تشرين الثاني/نوفمبر 2006 حكماً بالسجن النافذ لمدة عشر سنوات في حق بن موانج بعد إدانته بما نسب إليه. واعتقلت القوات الأمريكية في افغانستان محمد بن موانج سنة 2003 حيث قضى مدة ثلاث سنوات من الاعتقال بقاعدة غوانتانامو قبل تسليمه للسلطات الغربية سنة 2006.

سبعة قتلى وخمسة جرحى في تصادم سيارتين ليبية وتونسية

■ تونس- رويترز: قالت مصادر أمنية أن سبعة أشخاص لقوا حتفهم بينما أصيب ما لا يقل عن خمسة آخرين بجروح متفاوتة في حادث تصادم سيارة تونسية بأخرى ليبية تقل مشغعي كرة قدم بمنطقة الصخيرة في جنوب البلاد. وذكرت أن القتلى هم أربعة ركاب ليبيين وثلاثة تونسيين مقيمة آن حالة بعض الجرحى خطيرة ونقلوا على الفور إلى المستشفى الجامعي بصفاقس.

السجن 13 سنة إضافية لنهم تونسي رمى قاضياً بجذائه

■ تونس- رويترز: قالت مصادر اعلامية الجمعة أن شايًا تونسياً متهما بمحاولة قتل والدته نال حكماً اضافياً بالسجن 13 عاماً بعد أن رمى قاضياً بمحكمة في مدينة قفصة بجنوب تونس بغرقة جذائه بعد أن رفض القاضي طلب إسقاط الدعوى.

وكان الصحافي العراقي منتظر الزيدي قد القي فودتي حذائه على الرئيس الامريكى السابق جورج بوش خلال زيارة للعراق قبل تركه الرئاسة وصفها بأنها زيارة وداع، وصدر حكم بالسجن ثلاث سنوات على الزيدي. وقالت صحيفة «التونسية» الالكترونية أن شاباً في العقد الثالث من عمره كان اعتدى على والدته وحاول قتلها بعد أن سكب عليها مادة حارقة فادانته المحكمة الابتدائية بقتضة وحكمت عليه بالسجن عشرة أعوام. وفي الاستئناف أيد القاضي يوم الثلاثاء الحكم الابتدائي ولم يستجيب لطلب إسقاط الدعوى الذي تقدمت به والدة المتهم الذي فاجأ القاضي بإلقاء نعله باتجاهه لكنه لم يصبه.

ونكرت الصحيفة أن المحكمة قضت بسجنه 13 عاماً اضافية بتهمة محاولة الاعتداء على هيئة المحكمة ومددت فترة سجنه إلى 23 عاماً. وشبهت الصحيفة ما جرى بجائحة الزيدي وبوش لكنها قالت أن الاختلاف يكمن في أن الاول قام بقتله بدافع حب الوطن والدفاع عن الكرامة بينما هذه الحادثة تعبر عن «الطيش والتهور».

مقيلة من الحادثات،

وقام الديبلوماسي الأمريكي السابق كريستوفر روس بصفته ممثلاً للامن العام للامم المتحدة للصحراء الغربية بجولة في شباط/فبراير الماضي شملت المغرب والجزائر واسبانيا وفرنسا استنتج من خلالها أن الظروف لاستئناف محادثات مباشرة لن تتوافر طالما بقيت المواقف متباعدة واقتراح إجراء محادثات تحضيرية. وبرز المغرب الفكرة التي أقدم إليها المجلس المسماة «عملًا بالمقترح المغربي الذي قدم إلى الامن العام في 11 نيسان/ابريل 2007، ومرحبا بالجهود المغربية المتسعة بالجدية والمصادقية والرامية إلى المضي قدماً بالعملية صوب التسوية»، في إشارة إلى المبادرة المغربية بمنح الصحراويين حكماً ذاتياً تحت السيادة المغربية كحل دائم ونهائي للنزاع وهو ما رفضه جبهة البوليزاريو والجزائر اللتان تعتبران المبادرة المغربية الثقافاً على القرارات الدولية ذات الصلة التي تدعو إلى إجراء الامم المتحدة لاستفتاء يقرر من خلاله الصحراويون مصيرهم بدولة مستقلة أو اندماج بالمغرب.

وشكلت المبادرة المغربية محور تحرك دبلوماسي مغربي مكثف خلال الشهور الماضية ليجعلها أرضية للمفاوضات التي تجري منذ حزيران/يونيو 2007 وذكر القرار بوجاهة المفاوضات الأربع التي عقدت بمنهاست قرب نيويورك، ورحب بشكل إيجابي، بالترام الطرفين بمواصلة عملية المفاوضات عن طريق محادثات ترعاها الامم المتحدة.

وقال المغرب أن القرار الجديد لمجلس الامن يكرس مركزية مبادرة الحكم الذاتي التي تقدمت بها وضرورة التحلي بالواقعية وبروح التوافق للدفع بمسلسل المفاوضات قدماً، وأوضح محمد لوليشكي السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الامم المتحدة بعد صدور القرار أن «القرار 1871 يؤكد منطوق روح القرار 1813، والذي تمت المصادقة عليه في نيسان/ابريل 2007، وقال أن نص القرار الجديد «يستعيد ويعزز المبادئ» المعلنة في هذا القرار ويبرز بشكل قوي مركزية ومصادقية مبادرة الحكم الذاتي، التي تقدم بها المغرب كمحفز على الدفع بالمسار نحو الحل السياسي المأمول»

وسجل أن القرار «يحدد التأكيد على رفض وضعية الجمود ويحث الأطراف على الدخول في مفاوضات جهرية بهدف الدفع بمسلسل» المفاوضات، مشيراً إلى أن القرار الجديد يشدد، مرة أخرى، على «ضرورة تحلي الأطراف بالواقعية وروح التوافق، باعتبارهما شرطين لا مبدع عنهما لتحقيق تقدم في المفاوضات.»

وأوضح لوليشكي «أنه على الرغم من المحاولات اليائسة للأطراف الأخرى، والجزائر وجبهة البوليزاريو، لنفيع مجلس الامن إلى توسيع صلاحيات بعثة المينورسو، فإن هذا الأخير لم يعر اهتماماً لهذا المسعى الذي يبقى هدفه الوحيد هو استغلال قضية حقوق الانسان ومحاولة

الجزائر ترحب بالدعوة الى مواصلة المفاوضات حول الصحراء الغربية

■ الجزائر- اف ب: رحبت الجزائر بالجمعة بدعوة مجلس الامن الدولي والمغرب وجبهة البوليزاريو الى مواصلة المفاوضات حول الصحراء الغربية «دون شروط مسبقة»، على ما أعلنت الخارجية الجزائرية. وأفادت الوزارة في بيان «ترحب الجزائر بتأكيد مجلس الامن الدولي مجدداً سعيه الى حل عادل

ودائم يضمن لشعب الصحراء الغربية حقه في تقرير المصير.»

وأضاف النص أن «الجزائر تلتفت باهتمام كبير بتبني مجلس الامن القرار 1871، الذي طلب فيه الخسيس من المغرب والبوليزاريو استئناف مفاوضاتهما برعاية الامم المتحدة «دون شروط مسبقة» حول مستقبل المنطقة.

بوتفليقة يستأنف الزيارات الميدانية ويعد بتحسين القدرة الشرائية للجزائريين

يكرم آلاف العمال من حقوقهم الشرعية في التامين التقاعد، مؤكداً أن الدولة تستعمل على محاربة هذه الظاهرة دون هواده، وأشار إلى أن «العمال الجزائريين كانوا دوماً على درجة عالية من الوعي بالرهانات الوطنية، وأنهم استجابوا في كل مرة للولاب الوطني كلما دعاهم، على الرغم مما كابده من صعوبات وعواقب في المحطات التي توخلت تاريخها.»

وأضاف أن المسائل المتصلة بعالم الشغل ستظل في صلب السياسة التي ستنفذها في إطار البرنامج الذي سبق أن شرعنا فيه، مؤكداً أن «هذا التوجه يستجسد تنخر هيكلنا الاجتماعي ورغم تقليصها بقدر كبير خلال السنوات الأخيرة.»

وجدد الرئيس الجزائري التأكيد على وعده باستحداث 3 ملايين منصب شغل خلال السنوات الخمس المقبلة، مشدداً على «أن هذا الرقم سيحقق، إن نحن وقلقتا لتحقيقه في تجميع المصلحة العليا للبلاد، وفي التحلي بالانضباط اللازم.»

الرد على أولئك الذين يشكون في القدرات الصحية لبوتفليقة، والذين راهنوا على اختفائه عن الأنظار مباشرة بعد انتخابات الرئاسة، بسبب الجهود الكبير الذي بذله.

وعلى جانب آخر وجه الرئيس بوتفليقة الجمعة رسالة إلى العمال في عيدهم العالمي، مؤكداً أن تحسين القدرة الشرائية يشكل «هدفاً أساسياً» لظروف العمل وسيكون «مبدأً للانشغال الدائم.»

وأضاف أن بلاده التي «استخلصت العبرة من دروس الماضي الأليمه كان لا بد لها أن تسترجع وسائل مبادئها الاقتصادية والوسائل التي تمكّنها من مواجهة تقلبات سوق النفط المحتملة.»

وأعرب عن ارتياحه لتمكّن الجزائر اليوم من التعامل بشيء من الاطمئنان مع استمرار الأزمة المالية العالمية الخطيرة، مشدداً على أنه عقد العزم على إشراك العمال من خلال نقاباتهم خلال المرحلة التي تحن مستقبلها، وخاصة فيما يتعلق بكافة القرارات التي قد يكون لها أثر بطريقه أو بأخرى على عالم الشغل.

ووعد بوتفليقة بمحاربة العمل غير الشرعي، الذي

الجزائر «القدس العربي»- من كمال زيت:

يستأنف الرئيس الجزائري اليوم السبت زيارته الميدانية، بزيارة عمل ستقوده إلى عدة مواقع بالعاصمة، وهذا أول ظهور رسمي له منذ أدائه اليمين الدستورية منذ حوالي أسبوعين، وبعد أقل من أسبوع على إعادة تجديده الثقة في نفس الفريق الحكومي السابق.

نذكر بيان صادر عن رئاسة الجمهورية الجمعة أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة سيقوم بزيارة عمل وتفقد إلى العاصمة، مشيراً إلى أنه سيقف خلال الزيارة على مدى تقدم إنجاز عدة مشاريع، كما ينظر أن يدرش منشآت اقتصادية في المناسبات ذاتها.

وهذه أول زيارة ميدانية للرئيس منذ الانتخابات الرئاسية، الأمر الذي أدى إلى تضارب التفسيرات، فيضع المرابطين يرون أن هذا الخروج المبكر دليل على رغبة الرئيس في إظهار نيته عدم تضيق الوقت لتنفيذ وعوده الكثيرة التي أطلقها خلال الحملة الانتخابية. ويعتقد فريق آخر من المرابطين أن هذه الزيارة هدفها

القذافي يستقبل الرئيس الباكستاني آصف علي زرداري



الرئيس الباكستاني يصل إلى مطار طرابلس ظهر الجمعة

زيارة القدس تشعل جدلا بين الاقباط والمسلمين.. سخريه من مطالبه مبارك بعدم الفشخرة.. وغضب من تكاليف زفاف هيفاء وهيي اسلاميون يطالبون بتحريم تربية الخنازير تطبيقا للشريعة.. والبابا شنودة يؤكد اعتبار الانجيل لها بانها نجسة

القاهرة - «القدس العربي» - من حسن كروم:

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة الجمعة عن ثاني اجتماع وزاري موسع يترأسه الرئيس مبارك لمتابعة الاجراءات التي يتم اتخاذها لمواجهة احتمال ظهور مرض انفلونزا الخنازير وتشكيل لجنة عليا برئاسة رئيس الوزراء الدكتور احمد نظيف، واستمرت الصحف في متابعة الاجراءات التي يتم اتخاذها في المحافظات التي توجد فيها حظائر خنازير، والبده وعمليات ذبحها في الجازر، والتعدادات لتجميد لحوها كما بدأت الاخبار تنتشر حول تسرب لحوم الخنازير الى اقساقاد ومحلات الجزارة ومطاعم الكباب وبيعها وتقديمها على انها لحم بتلو. وقيام وزارة الداخلية ابتداء من السبت بصرف المثلث العاكس والشنطة الطبية مجاناً في ادرات المرور واصحاب تراخيص السيارات، وموافقة الوزير اللواء حبيب العادلي على منح الجنسية المصرية لمائة وثلاثين من ابناء المصريين المتزوجات من غير المصريين وتصريحات لأشرف العربي رئيس مصلحة الضرائب أكد فيها اعفاء الجمعيات الاستهلاكية والانتاجية من ضريبة الدمغة النسبية والنوعية، وقرار مديرية الشباب والرياضة بمحافظة الجيزة شطب اسم مرضى منصور من كشوف المرشحين لرئاسة مجلس ادارة نادي الزمالك. ورئاسة السيدة سوزان مبارك اجتماع مجلس ادارة جمعية مصر الجديدة. ورئاسة جمال مبارك اجتماع لجنة الطاقة بالمجلس الاعلى للسياسات. وتقدم محافظ جنوب سيناء هاني متولي بيلاع للنايب العام ضد عدد من البدو احصاوا سياراته ومنعوه من الحركة في مدرسة جبل تشرين الاول / اكتوبر (الابتدائية) اثناء حضوره حفل توزيع الجوائز بسبب قرارات ازالة الاشغالات العشوائية في السوق السياحي. وتظاهر العشرات من ابناء النوبة امام مبنى نقابة الصحافيين بالقاهرة احتجاجا على ما قالوا انه عدم تنفيذ قرارات الرئيس مبارك بتوطينهم في امكثهم وتوزيع مساكن وارضاء عليهم. والى معظم ما لدينا في نهاية الاسبوع.

الاسلاميون يشنون حملة ضد الخنازير

والى الخنازير الانجاس الذين يهدون حياة المصريين بتفشي الوباء بينهم وسوف تركز اليوم على بعض ردود الافعال ذات الطابع الديني عليها واولها من تصنيف زميلنا بهـالاباخ، عصام حبشيش الذي قدم يوم الاثنين ورشوة للوقاية من انفلونزا تختلف عن ورشوة اطباء وهي: هل يعرف الذين يصرخون الآن من انفلونزا الخنازير ان الوسيلة الوحيدة الناجحة للفضاء على كل الامراض الاضرب الاضرب التي لا تكن موجودة في الاجيال السابقة هي العودة الى الله انق ان الاخذ بالاسباب سببة واجبة ولكن الاعتماد على الله الذي يجعل هذه الاسباب ناجحة فريضة غائبة وسوف نكتب كثيرا ان وجود الائمة والناكفة وكل الناس تبعد وتبتعد الوسائل التي نقي بها انفسنا ضرور هذه الوبئة، ولكن احدا لم يفكر بجديفة في ان العودة الى الله من خلال منع صور الباطل والمكر وكناكفة الرذيلة والقضاء على الفساد والرشوة واعلاء قيمة الفضيلة والحق في انجح وسائل التعامل مع المرض. قليل جدا من يفكر ان اصابة العالم بانفلونزا الطيور وبعمها الخنازير ومعها انفلونزا الخيول التي نسع عنها الآن وقبل كل ذلك انواع الامراض السرطانية والكبدية هي الابطالاة من عند الله لم يخترعها لنا احد ولكن الله يصيغها بنا لعنا ننتبه ونفهم ان اعتادنا عنه نجيب لنا الشفاء والتعاسة والامراض، ويؤكد ان الحلول الناجحة لكل مشاكل الحياة ليست في المال على كثرته ولا الصحة على شديتها ولا من كثرة العروض مهما زللت عينيك انما هي في التقرب باعمالك كلها من يوم يسوع رفع الله عننا انفلونزا كل الطيور وكل الحيوانات انفتيح سبعاة في الدنيا بيدينا قبل ان نفسد في الاخرة.. المهم ان نرد انفسنا الى الله.. صدقوني.. هذه هي ورشوة العلاج الوحيدة.

لحم الخنزير يحوي 450 مرضا

طبعاً.. وطبعاً.. والدليل على خطورة الخنزير قول خالد امين في «الجمهورية» امين: لحم الخنزير مرثع خبث لأكثر من اربعمئة وخمسين مرضا وبائيا والمحمد الذي حرم اكل الخنزير منذ آلاف السنين.

بينما زميلنا المحرر الديني الخضر عبد اللطيف فايد توسع في الشرح في عموه وخاطر اسلامية في الصفحة الدينية - كل جمعة - نور العالين - التي يشراف عليها زميلنا فريد ابراهيم فقال عن هذا خنازير اسلامية: وسيطر مأساة الخنازير بين الذبح وغيره على حرة التفكير الغاشي في المجتمع، وكان لحوم الخنازير مادة أساسية في طعام الناس وليس في طعام قلة منهم. والعروف في الإسلام ان لحم الخنزير حرام اكله، والخنازير طعمه قبيح نجس العين، ومن يلغمسه يتنجس ومن ياكله يصبح نجسا، والحمك الديني في مصر تحول هذا الأمر تحول إلى حكم اجتماعي، فالدليل جدا بعد باعة اللحوم الذين يتاجرون في لحم الخنزير. وهذه القلة سيطرت على حركة البيع والتناول. ومن هنا انتقل الحكم الديني إلى حركة المجتمع الذي يحتفظ للمثدين سواء اكانوا مسلمين ام غير مسلمين، وكاتب هذه السطور يحس جيراناً له في المسكن لا يدينون بالإسلام ومع ذلك فانهم يعاقدون اكل لحم الخنزير. وفي القاهرة مثلا احياء يسكنها عدد كبير من غير المسلمين. ومع ذلك لا تشيع فيها محال بيع لحوم الخنزير. لأنهم يأتون من اللحوم ما ياكله المسلمون ويعاقدون غيرها ويربون أبناءهم على الطعم الذي ياكله المسلمون حلالا طيبا. وتكريم اكل لحم الخنزير ثابت بالنسذ الذي لا خلاف عليه لأنه وارد في القرآن الكريم حيث قول تعالى في الآية ١٥٠: «والغريب ان اجراء عزل حظائر الخنازير عن الكتل السكنية للإنسان تحدث عن مضار كثيرة لصاحبة الخنازير واكلها ولم تتعرض للحكم الشرعي».

البابا شنودة لم يتناول لحم الخنزير طوال حياته

طبعاً، ولقد فايد دعما في نفس اليوم من البابا شنودة الثالث في صورة تصريح زميلنا بهـالاهرام، «أشرف صادق جاء فيه: «انه لم يتناول لحم الخنازير طوال حياته ولم يتناولها ولا يأتون لحم الخنازير كما يعتقد البعض فإلخنازير في الجليل في العهد القديم تعتبر من الحيوانات النجسة و حاليا يخشى الناس من امراض امراض تناتي عن طريق اكل لحم الخنازير ومن ياكل لحم الخنازير من الاقباط هم قلة متصلة بالاجانب الذين ياكلونه. ان مشكلة انفلونزا الخنازير ليست بهذه الخطورة في مصر، والخطورة لا تأتي من الخنازير انها من الأشخاص الذين يأتون من الخارج وهم مصابون بهذه الانفلونزا، يتلقونها الى غيرهم. كذلك فإن الامة تهتم بمراقبة الآتين من الخارج من البلاد التي بها اصابت «كالمكسيك» مثلا، اما من جهة الخنازير الموجودة في مصر فعدها ليس خطيرا كما نشرت بعض الصحف في ل تزيد على 300 ألف وانا أؤيد ذبحها بالتدريج وتعووض اصحابها وحفظها في التلذذات على ان الخنازير الجديدة تقام لها حظائر على مستوى نظافة أكثر من الحالية».

معارك بين الاسلاميين حول زيارة القدس بتأشيرة اسرائيلية

والى الاسلاميين ومعارضهم واستمرار الخلافات حول دعوة وزير الاوقاف الدكتور محمود زقزوق للمسلمين لزيارة القدس ولو بتأشيرة اسرائيلية لدعم الفلسطينيين ومقاومة تهويد المدينة، وقد نشرت «اللواء الاسلامي» تحقيقا زميلنا محمود عيسى جاء فيه: يؤكد المفكر الاسلامي الكبير، د. محمد سليم العوا امين عام الاتحاد العالمي لعلماء الاسلام، على رفض قيام المسلمين بزيارة القدس والمسجد الاقصى طالما بقيت تحت الاحتلال الاسرائيلي وما دعا لزيارة ستتطلب الحصول على تأشيرة اسرائيلية لأن دخول القدس بتأشيرة اسرائيلية لا يعني الاعتراف باسرائيل وبسلطانها وهيمنتها على القدس وعلى المسجد الاقصى وبقية القدس والاراضي الفلسطينية المحتلة، وهو اعتراف لا يجب على أي مسلم ان يساهم في تكريسه بل على العكس فإن واجب المسلمين ان يحرموا الاحتلال الاسرائيلي من هذه الفرصة وهذا المكسب.

والله يوفق الحكومات لا الزيارات فالطلب الآن موقف عربي و اسلامي رسمي قوي لوقف التهويد والاعتداءات التي تقوم بها قوات الاحتلال على المسجد الاقصى والمدينة المقدسة، اما الزيارات فلن توقف التهويد ولن تعطى الزيارة دعما لصمود الشعب الفلسطيني، بل لن تمثل الانعاش الاقتصادي ورواج سياحا لاسرائيل فضلا عن كونها تكريسا وتبريرا للوضع السياسي الذي تسعى اسرائيل لفرسه على المدينة المقدسة.

ومن جانب يري المفكر الدكتور محمد كمال امام رئيس قسم الشريعة الاسلامية بكلية الحقوق جامعة الاسكندرية بيدلا لزيارة الافراد التي يراها غير مجدية، بان يدعوا للمقدسيون لعقد مؤتمر داخل القدس يناقش هويتها الاسلامية ويؤكد عليها. ويعول على تنظيمية اية منظمة دولية كبرى منتمية المؤتمر الاسلامي مثلا، وتكثف على مفكرى العالم الاسلامي كله ورموزه، وفي هذا الاطار تصبح الزيارة اذمة ومجدية حتى وان تمت بتأشيرة اسرائيلية، فالسئلة تصبح بما ستحفظه من غايات واهداف على الارض، وليس من خلال النوايا واضن ان وزير الاوقاف انما يقصد هاهنا الاقباة المسلمين لزيارة القدس مجتمعين، وهو ما تعتقد ان اسرائيل لن تسمح به وان الزيارات الفردية فلا بأس، ويترجى شديد، يؤيد المفكر الدكتور عبد الصبور شاهين الاستاذ بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة دعوة وزير الاوقاف للمسلمين لزيارة القدس ويقول: انتي احيد، د محمود حمدي زقزوق على رؤيته

المصري يطالب المنتصرين بشيء غير مطلوب قانونا شهادة من كنيسة مصرية حتى ان القمص منقيوس كسمر حاجز الحرج من الدولة بباطعائه الشهادة لمار الجوهري».

سفارة مصر تحتفل بعيد الاقباط في السعودية

ونظل مع المسلمين والمسيحيين ولكن الذين يعملون في المملكة العربية السعودية.. ولقطة من السفير المصري هناك اعجبت زميلنا وصديقنا بجريدة «وطني» سائح فوزي فقال عنها يوم الاربعاء في مقاله بجريدة «روزاليوسف»: «السعودية كما هو معروف لا توجد بها كنيسة على الاطلاق وليس في الامكان الالتقاء بالاقباط الا في السفارة المصرية التي هي ارض مصرية طبقا للقانون الدولي، فما فعله

السفير المصري انه احتفل على ارض مصرية في السعودية بعيد مسيحي يخص مصريين مسيحيين، في وقت لا تعترف فيه المملكة العربية السعودية باديان اخرى غير الدين الاسلامي ولا تسمح لمعتنقي هذه الاديان بممارسة شعائهم، واكثر من هذا فهي تلاحق ممارسة الشعائر الدينية لغير المسلمين في المجال الخاص. من هنا فان ما فعله السفير المصري بالسعودية يمكن قراءته على اكثر من مستوى. اولاً: هو تقدير رسمي حكومي مصري لاقباط المقيمين في المملكة العربية السعودية حيث لا يستطيعون ممارسة شعائهم الدينية وتم ذلك الاحتفال باهم عيد مسيحي على الاطلاق. وثانياً: ابراز الصورة المختلفة للمجتمع المصري الذي يقوم على التعددية الدينية، بخلاف المجتمع السعودي الذي لا يسمح حتى الان بمثل هذه التعددية، وثالثاً: التأكيد على ان السفارة المصرية-وهي ارض مصرية - تحضن الكل مسلمين ومسيحيين.

رسالة السفير انما احتفل على ارض مصرية في السعودية بعيد مسيحي يخص مصريين مسيحيين، في وقت لا تعترف فيه المملكة العربية السعودية باديان اخرى غير الدين الاسلامي ولا تسمح لمعتنقي هذه الاديان بممارسة شعائهم، واكثر من هذا فهي تلاحق ممارسة الشعائر الدينية لغير المسلمين في المجال الخاص. من هنا فان ما فعله السفير المصري بالسعودية يمكن قراءته على اكثر من مستوى. اولاً: هو تقدير رسمي حكومي مصري لاقباط المقيمين في المملكة العربية السعودية حيث لا يستطيعون ممارسة شعائهم الدينية وتم ذلك الاحتفال باهم عيد مسيحي على الاطلاق. وثانياً: ابراز الصورة المختلفة للمجتمع المصري الذي يقوم على التعددية الدينية، بخلاف المجتمع السعودي الذي لا يسمح حتى الان بمثل هذه التعددية، وثالثاً: التأكيد على ان السفارة المصرية-وهي ارض مصرية - تحضن الكل مسلمين ومسيحيين.

رسالة السفير انما احتفل على ارض مصرية في السعودية بعيد مسيحي يخص مصريين مسيحيين، في وقت لا تعترف فيه المملكة العربية السعودية باديان اخرى غير الدين الاسلامي ولا تسمح لمعتنقي هذه الاديان بممارسة شعائهم، واكثر من هذا فهي تلاحق ممارسة الشعائر الدينية لغير المسلمين في المجال الخاص. من هنا فان ما فعله السفير المصري بالسعودية يمكن قراءته على اكثر من مستوى. اولاً: هو تقدير رسمي حكومي مصري لاقباط المقيمين في المملكة العربية السعودية حيث لا يستطيعون ممارسة شعائهم الدينية وتم ذلك الاحتفال باهم عيد مسيحي على الاطلاق. وثانياً: ابراز الصورة المختلفة للمجتمع المصري الذي يقوم على التعددية الدينية، بخلاف المجتمع السعودي الذي لا يسمح حتى الان بمثل هذه التعددية، وثالثاً: التأكيد على ان السفارة المصرية-وهي ارض مصرية - تحضن الكل مسلمين ومسيحيين.

«الاستور» تدعو للتعلم من تجربة حزب الله

والى حزب الله وامينه العام حسن نصر الله واستمرار الخلافات حوله بسبب اكتشاف الخلية التي شكلها وان كان الاهتمام بها اخذ في التضاؤل ومع ذلك قرنا في «الاستور»، يوم الاربعاء لاستاذ علم النفس الدكتور يحيى الرخاوي قوله: «بضعة الاف محارب يقومهم عكس نظيف اصبح رمزاً آخر لوطن واعد، اصبح موضعاً للفخر والامل للنصر ورمز الكرامة وتحدياً للمخترسة ونكاه في المفاوضات وضحية شخصية (مثل الولد) عرفنا من خلاله اننا قادرون واننا متحضرين واننا شجعان مهما بلغت التضحيات ثم بخطين من فرط حساسه وشرف مشاكرته فنسارع حكومة ومعارضة.. آي والله، ومعارضة! نشوه هذا الرمز وننسى دوره وننسى كل معناه والاعتراف بالخطا حماية لناسه أكثر من حماية شخصه.. هو ذلك قبل ان يقول القضاة كلمته او حتى قبل ان تتشكل معالم جريمة ما، حسن نصر الله ليس دراً ولا خطياً ولا متآمراً ولا خائناً ولا وعداً ولا لصاً، حسن نصر الله هو المعنى الذي لاح ليعرفنا مهما اخطانا يمكن ان تكون».

فلماذا تغتالون هكذا تكلم البراعم التي كانت تبرع في وعي ناسنا كوالس الاطفال والشباب من؟ هذه جريمة قتل جماعية البغ الف مرة من معارضة «واحدة جريمة»، الخلية المسموطة، هذه الجريمة الجماعية تشترك فيها الدولة مع كل الاقلام تقريباً!! هل هي مقصودة؟».

لكن كان للكاتب والقيادي السابق في جماعة الجهاد كمال حبيب رأي آخر عبر عنه بالقول في مقاله يوم الثلاثاء بجريدة «الوطنى اليوم، لسان حال الحزب الوطنى الحاكم صاحب الغلبة السياسية الكاسحة التي لا وجود لها: «من أنتي مع المقاومة الإسلامية في قطاع غزة، وأقدر حساباتها السياسية وعلاقتها التي تحترم خصوصية الدول العربية وتعمل من المقاومة داخل فلسطين المحتلة خلفها الرئيسية بل انها ترفض ان تفتح الواجهة حتى مع الكيان الصهيوني بعيدا عن هذه الصيغة، فإن التابع باسم المقاومة الإسلامية، بمنح خلية حزب الله ووس اسم (حساس) في الموضوع هو نوع من خلط الأوراق والتلاعب بها، وعلى المقاومة الإسلامية ان تعطن بنيتها واضح انه لا علاقة لها بهذه الخلية، فمن حسن السياسة ان لا تلتفت حواس علاقتها مع مصر وليس من مصلحة المقاومة ان تتعكر علاقتها بدولة العراق الكبرى بل فلسطين، كما ان ليس من مصلحة مصر ان تقف موقف المخذل لحماس أو الضابط عليها، فحماس قوة رئيسية في الملف الفلسطيني لا يمكن تجاهله تسعي الدول الأوروبية بل وادارة (الولايات) للتعامل معها فيديونها لا يمكن ادارة عملية الصراع العربي-الفلسطيني.

خلية حزب الله ليست مجرد تنظيم يحاول ان يكون له موقعي قدم في مصر، ولكنه تنظيم وثيق الصلة بياسران، ومن هنا يأتي البعد الاقليمي في الموضوع، فإيران تحبب من يديها أوراق غالب ملفات الاقليم المحققة قلدنيا رؤيتها للامن في الخليج والديها مع حماس والعراق وليبان ولديها تحالفها مع سورية ولديها تحالفها الوثيق مع حماس والجهاد الاسلامي، ولديها ملف الشيعية في المنطقة خاصة في البحرين وليبان والعراق وحتى في السعودية، وهي تقاوض بتلك الأوراق على حساب القوى التقليدية والكبيرة في الاقليم العربي وعلى رأسهم مصر».

جدال حول التطبيع و«الجزيرة» وهويدي

والى المعارك والردود المتتوعة التي لا يجمع بينها اي رابط.. وعلى سبيل المثال فان زميلنا وصديقنا نائب رئيس تحرير مجلة «الصور» (علمي) المنتم اخبار يوم الثلاثاء في مقاله بهـالمصري اليوم، مهاجمة زميلنا والكاتب الاسلامي الكبير فهمي هويدي واتهمه بالتناقض في موقفه من - والعياذ بالله - الذين يقومون بالتطبيع مع اسرائيل فقال: «طبقا لقرارات نقابة الصحافيين وجمعيتها العمومية فان زيارة اي صحافي لاسرائيل تعتبر تطبيعاً حتى لو كانت الزيارة لغرض مهني وزيارة اي صحافي الى اراضي السلطة الوطنية تعد تكليفاً بذلك لأن من يدخل الى الأراضي الفلسطينية في ارام الله او غزة لا بد ان يحصل على موافقة الدولة العربية، ووفقا لهذا المعيار فإن قناة الجزيرة هي صاحبة التصيب الاعلى في التطبيع مع اسرائيل، بل مكاتب داخل اسرائيل وتابع مكاتبها تفصيل ما تقوم به الدولة العربية والتقت القائة معظم المسؤولين في اسرائيل بمن فيهم نتنياهو نفسه اثناء الحرب على غزة.

الجديد هنا هو ان يقوم كاتب مثل فهمي هويدي بالدفاع عن «الجزيرة» او ما تقوم به في هذا الصدد، ففي مقاله بجريدة «الشرق» يوم الاثنين - 27 نيسان /ابريل- ذكر هويدي انه حضر مناقشة في الخرطوم حول التطبيع، وفي تلك المناقشة - يقول هويدي - قدم زميلنا غسان بن جدو أحد نجوم قناة الجزيرة ورقة شرح فيها موقف القناة من ظهور بعض الاسرائيليين على شاشتها معتبرا ان ذلك يشكل استثناء ضروريا وضريبية فدفعها الجزيرة نظير السماح له بتغطية الاراضي الفلسطينية.. ولم يرد الكاتب الكبير اعتراضا على ذلك الذي نسبته الى بن جدو، بل انه لا يجد غضاضة فيه.

حين سافر بعض الصحافيين المصريين الى اسرائيل اتهموا بالتطبيع وكان دفاعهم عن انفسهم هو انهم يؤدون واجبا مهنيا ضروريا، لكن حين يصدر عن قناة الجزيرة اضعاف واضعاف وبشكل يشبه يومي ما قام به بعض الصحافيين المصريين مرر او مرتين يصحح التطبيع مع «الجزيرة» حلالا.. وحلالا.. ويردا وسلاما على ضمائرنا الوطنية وضرورة..

«روز اليوسف» تهاجم الأمير حسن بن طلال

بينما قام زميلنا جدول الضرب الذي يكتب في جريدة «روزاليوسف» باب-سنة سبسة- يوم الاربعاء بهماجة «الاهرام»، الامير حسن والملك عبد الله في رسالة من كتبهها ناعمة على «الاصري اليوم» ان مجامد ضد التطبيع مع اسرائيل ونشر «الاهرام» حديثا مع الامير حسن فقال الجدول: «- دخلت جريدة «الاهرام» على الخط لكي تفتح طاقة تجميل لامير الحسن بن طلال الذي كان وليا لعهد



الاردن واعطته مسحة للتعبير عن نفسه والترويج لفكره جديد بخلاف منتداه الاصيل الذي يوظف فيه منتقدا وشتاما للسياسات المصرية يتقدمه كل شهر الوف الدولارات.

- يجوز لامير ان يمتدح مصر ويثني على دورها التاريخي.. هذه مفهومة ومشكورة وحقيقية لا يزيداها اقرا.. ولكنه يمتدح مصر في حوار في كل اسبوع وربما كل ثلاثة ايام يصدر عن مستوفه واسمه حسن ناعمة مقال يشتم البلد ونظامه وادارته.. ولا هم له غير ذلك.. برعاية الامير.

- نيه الامير على مستوفظه بان يكتب تحت مقالته انها لا تعبر عن رأي مندى الفكر العربي.. واصحبه ومؤسسه الامير الحسن.. فلما قلت ان هذا لا ينفي اعتصام للمركز.. وان الطريقة المتوية تعبر عن القفا لا ينفي حقيقة ان ناعمة ينسجم مع برعاية فلوس الامير الحسن.. عاد وفتحها المستوفظ.

- على الامير الحسن، من وجهة نظري ان يثبت انه يري على ماليا ووظيفا عملا مناوئا لصر التي يتحدثها وان يثبت عمليا انه لا يحابي معارضين مصريين.. بسبب مويلهم وتوجهاتهم التي ترضيه.. فحسن ناعمة ليس وحده.. وان كان المستوفظ الرئيسي.. ولكن سيوف الندوات والمؤتمرات من شكلته اكثر.. ومن المعروف ان جدول الضرب هو رئيس التحرير زميلنا عبد الله كمال.

«الجمهورية»

غاضبة على زوج هيفاء وهيي

والى معركة اخرى مختلفة تماما خاضها في اليوم التالي - الخميس - زميلنا بهـالجمهورية»، جلاء جاب الله ضد رجل الاعمال المصري احمد ابو هشيمة الذي تزوج من الفاتنة اللبنانية هيفاء وهيي وصرف مبالغ مبهولة على حفل الزفاف، واخذ جلاء يعقد مقارنه بين تكاليف الفرح وتقبل سيدة مصرية عوز في دهنشور يد ثائية ووزير الخارجية الاسياني اثناء جولة لها لتلقظ المشروبات التي تيرعت بلادها بتكاليفها فقال جلاء وهو في غاية الحزن والغيظ على هكذا مجتمع ورجال ومزعا للفخر والامل للنصر ورمز الكرامة وتحدياً للمخترسة ونكاه في المفاوضات وضحية شخصية (مثل الولد) عرفنا من خلاله اننا قادرون واننا متحضرين واننا شجعان مهما بلغت التضحيات ثم بخطين من فرط حساسه وشرف مشاكرته فنسارع حكومة ومعارضة.. آي والله، ومعارضة! نشوه هذا الرمز وننسى دوره وننسى كل معناه والاعتراف بالخطا حماية لناسه أكثر من حماية شخصه.. هو ذلك قبل ان يقول القضاة كلمته او حتى قبل ان تتشكل معالم جريمة ما، حسن نصر الله ليس دراً ولا خطياً ولا متآمراً ولا خائناً ولا وعداً ولا لصاً، حسن نصر الله هو المعنى الذي لاح ليعرفنا مهما اخطانا يمكن ان تكون».

فلماذا تغتالون هكذا تكلم البراعم التي كانت تبرع في وعي ناسنا كوالس الاطفال والشباب من؟ هذه جريمة قتل جماعية البغ الف مرة من معارضة «واحدة جريمة»، الخلية المسموطة، هذه الجريمة الجماعية تشترك فيها الدولة مع كل الاقلام تقريباً!! هل هي مقصودة؟».

لكن كان للكاتب والقيادي السابق في جماعة الجهاد كمال حبيب رأي آخر عبر عنه بالقول في مقاله يوم الثلاثاء بجريدة «الوطنى اليوم، لسان حال الحزب الوطنى الحاكم صاحب الغلبة السياسية الكاسحة التي لا وجود لها: «من أنتي مع المقاومة الإسلامية في قطاع غزة، وأقدر حساباتها السياسية وعلاقتها التي تحترم خصوصية الدول العربية وتعمل من المقاومة داخل فلسطين المحتلة خلفها الرئيسية بل انها ترفض ان تفتح الواجهة حتى مع الكيان الصهيوني بعيدا عن هذه الصيغة، فإن التابع باسم المقاومة الإسلامية، بمنح خلية حزب الله ووس اسم (حساس) في الموضوع هو نوع من خلط الأوراق والتلاعب بها، وعلى المقاومة الإسلامية ان تعطن بنيتها واضح انه لا علاقة لها بهذه الخلية، فمن حسن السياسة ان لا تلتفت حواس علاقتها مع مصر وليس من مصلحة المقاومة ان تتعكر علاقتها بدولة العراق الكبرى بل فلسطين، كما ان ليس من مصلحة مصر ان تقف موقف المخذل لحماس أو الضابط عليها، فحماس قوة رئيسية في الملف الفلسطيني لا يمكن تجاهله تسعي الدول الأوروبية بل وادارة (الولايات) للتعامل معها فيديونها لا يمكن ادارة عملية الصراع العربي-الفلسطيني.

خلية حزب الله ليست مجرد تنظيم يحاول ان يكون له موقعي قدم في مصر، ولكنه تنظيم وثيق الصلة بياسران، ومن هنا يأتي البعد الاقليمي في الموضوع، فإيران تحبب من يديها أوراق غالب ملفات الاقليم المحققة قلدنيا رؤيتها للامن في الخليج والديها مع حماس والعراق وليبان ولديها تحالفها مع سورية ولديها تحالفها الوثيق مع حماس والجهاد الاسلامي، ولديها ملف الشيعية في المنطقة خاصة في البحرين وليبان والعراق وحتى في السعودية، وهي تقاوض بتلك الأوراق على حساب القوى التقليدية والكبيرة في الاقليم العربي وعلى رأسهم مصر».

«المساء»: لماذا لم يساعد

ابناء محافظته بدل البذخ؟

قد يكون جلاء يعرف او انا يعرف انه بذلك يثير ثائرة ابناء صدة ابو هشيمة عليه وبسرعة لدرجة انه بعد ساعات نشرت «المساء» التي تصدر عن نفس المؤسسة خبرا في صفحاتها الاولى ارسله من بني سويف مراسلها زميلنا اسامة مصطفى نصح هو: «أثار تكاليف حفل زفاف الفاتنة هيفاء وهيي الى رجل الاعمال السويقي احمد أبو هشيمة (34 عاما) في سمسطا زريعة بين ابائها بني سويف الذين اكوا ان بني سويف تعد من المحافظات الفقيرة للغاية وكانت أولى أجزاء من حفرة حفل الزفاف بعض أفراد عائلة أبو هشيمة الذين سافروا بطائرة إلى بيروت.

الزواج تم طبقا للمذهب الشيعي حسبما اذارت «هيفاء» وعلى غير رغبة العريس الذي طلب ان يكون العقد طبقا للمذهب السني.. لتدخج هيفاء «بالقطة» لأبو هشيمة من اولها».

حديث الرئيس الى رجال الأعمال

كما ضابقتا امس - الجمعة - زميلنا وصديقنا بهـالعربي» وعضو مجلس نقابة الصحافيين جمال فهمي لقوله في عموه اليومى بـ«الاستور» - جر شكل :- «الرئيس وجه في هذه الخلية ولو رقيقا لطيفا ناعما لكنه نادر وغير مسوق لإخواننا المبادريربات ورجال الأعمال ذوي الألوان الثمانية بما بين الأسود المنيل بسبتين نيلة والبيبي المسخض من الضحك، والذين يحرصون أغلبهم في مغارة سياسات نجل سيداته وبحلوتن ربع قاعه الحكومة الحالية على الأقل كل من الوزارة التي تناسب مصالحه وسبائبيه وبحر «اليزنسة» والسمسرة الذي يسبح فيه!!»

أما اللوم فقد جاء في صورة نداء ورجاء من الرئيس لإخوة المبادريربات (كف صارا هكذا!.. ليس مهما) بهـ«التقصاد والاعتدال» والنكف قليلا عن البذخ والسفاه والفشخرة لأن الناس مثل ناعمة»، والناس هؤلاء «التي «مش ناعمة» هم انفسهم الفقراء الذين طالب سيداته المرفزين المتخفين بالثروة «النظر إليهم» بعين العطف بعدما أثبتت البحوث الجيولوجية وأعمال الحفر والتقيب التي أشرف عليها الأستاذ جمال مبارك بنفسه أنهم موجودون في مصر، مطالبا إياهم بالحد من الإنفاق على الولائم والمأدب الضخمة الفخمة التي يقومونها-من باب «الفشخرة»- في أفخر وأرقى المطاعم والفنادق، وموجها تهرجهم إلى وجود «ناس غير قادرين».. تمنى سيادته ان يتكرم البهوات ويعزومهم، وقال: «يبدل ما تصرفوا لده اعزومهم.. على الأقل تكبروا في نظر المواطن».. لا نحن الآن نتصور ونتحول بقدرة قادر ويتوجه راسي صريح، من سكان «معاذير» عليهم-ككل المعازير-واجب ايداء أسمي آيات الشكر والامتنان بما في ذلك تقبيل و«بوس» ايد الداعي الكريم قبل وبعد طلع السم الهاري على مائدته..



اليكس فيشمان

■ حتى في حماس يدركون من خلال غريزة البقاء التي يتمتع بها مقاتلو العصابات الذين ينظرون للعالم من خلال الاعتقاد بان شيئا دراماتيكي يحدث في المشهد المعماري الشرق اوسطي، وان هناك زححة بين المعسكرات العربية والاسلامية. وانها التنظيم الصغير قد تستقطب كل الكراسي.

وهذا يؤثر على سلوكم.
في الاسابيع الاخيرة تسير حماس على اطراف اصابعها، كل ذلك بهدف عدم احداث ضجة واثارة العصبية؛ ليس عصبيتنا نحن وليس مصر. لو قالوا لنا قبل عدة اشهر ان هناك امكانية بان تفيج حماس جهودا من اجل منع اطلاق الصواريخ نحو اسرائيل لاعتقدنا ان هذا مبالغ فيه، اليوم هذا هو الواقع، في الاسابيع الاخيرة تقدمت حماس من تحركاتها من اجل منع كل عملية عسكرية من داخل القطاع يمتكثها ان تقصر سواه في اسرائيل او مصر كاستفزاز من جانبها.

في هذه الؤونة السماح لحزب الله لولاصلة التسلي والهلل بتحريك الفلسطينيين من قطاع غزة داخل اراضي مصر وفي مواجهة اسرائيل. ليست حماس وحدها التي تمتع اطلاق صواريخ القسام، هي تنظر للقطاع كمنهج لتوسعي من اجل اجتيازه وسلامه. ان كل تستغل اسرائيل هذه العملية السياسية فتصعدو حماس للعبادة بعد عدة اشهر وتكون قد ضيعنا الفرصة مرة اخرى.

من تحت انوفنا تحدث في الشرق الاوسط دراما سياسية جهرية يمكن اعتبارها بالثابت فرصة تاريخية، في عدة مسارات ومواجهة حماس هي واحدة منها فقط، ولكننا نحن كعادتنا قد ضيع ذلك.

هكذا هو حال الامور عندنا. عندما تكون هناك لخطتان من الهدوء يبدو لنا مباشرة ان هذا يعود لعقريتنا العسكرية والسياسية ولذلك لا يتوجب القيام بأي شيء، ولكن الدراما التي تحدث الآن هي دراما واسمة وما نحن الا ممثل واحد في تلك المنطة من حولنا - من القرن الحادي عشرين حتى طهران واليمن مورور ببعداها حتى منمشق- قد تضطرم وتشرق فيها حروب سوية بين اجهزة الاستخبارات في المنطقه ونظراتها في الدول الغربية الكبيرة.

بن كاسبيت

■ عبدالله ملك الاردن عاه من واشنطن، الرئيس حسني مبارك في طرف من هذا، قريبا سيخوض سجنو مصر من ثم الى واشنطن. ابو مازن سيكون آخر من يصل الى العاصمة الامريكية، الجميع يحجون للبيت الابيض محاولين استمالته نحوهم عبدالله الاقرب من الصواريخ خطه سلاح اقليمي ومبارك سيخضع من عند قسطنطيني اخر في نفس القضية وينفس الطريقة، كلما يرى نكسة ان مبادرة السلام العربية مع تعديلات وجول زمني، بعد ذلك سيأتي تلتها هو وسيحرق هو الآخر على اوماها خطة سلام اقليمية، السؤال هو على ماذا ستترك هذه الخطة؟

في اخر المطاف سيأتي ابو مازن، افضل شي ان تأتي في الآخر، الفلسطينيون بدأوا جهدهم لان يكونوا آخر من ياتي وهم يضلون ابو مازن الذي سيدهم هو الآخر اقتراحا لسلام السلام الاقليمي (بالتعاون مع دول عربية) سيحاول تحذير اوباما من الخطر الاكبر من استغفاره الكامن في تلتها هو؛ عنصر الزمن، بيبي كما سيقول ابو مازن لاوباما، ان يطل العالم في تضيق الوقت، فجأة استكتشف ان ازالة بؤرة استيطانية غير قانونية في اسرائيل تحتاج لشهر طويله وحكمة عدل عليا واستئنافات ومحاولات تسوية مع

الوف بن

■ اسرائيل تقرب من الحرب مع ايران، هذا هو الاستنتاج الطبيعي، ان لم يكن الوابج، مع تحليل موقف رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو منذ عهده الى الحكم. فنتنياهو يعمل من قاعة داخلية عميقة في اسرائيل مستكون في خطر الابدانة اذا حقلت ايران اسلحا نوويا، ازالة التهديد من ايران هي الهدف المركزي الذي وضعه نتنياهو لنفسه منذ سنتين، والقدتم الذي حققه الايرانيون في برنامجهم النووي هذه فقط اعتراف على الارز زمن بظن وان ساعة الحسم تقرب، الخطى القوربي السياسية سيكون ربط الرئيس الامريكي ببارك اوباما بمهمة في النووي الايراني بقوة امريكا الزائدة، ولكن اذا لم يرغب اوباما، او حاول ولن ينجح، فسيفتح نتنياهو في امام مسالة ماذا ستفعل اسرائيل لاجباط نتنياهو قبل ان يكون قد فثا الواف

في الماضي اعرب نتنياهو ان مسعم من مقريه عن التقديرات بان اسرائيل يمكنها ان توقف بقواها الذاتية البرنامج النووي الايراني اذا لم يكن لها مقر من ذلك، نتنياهو ليس الزعيم الاسرائيلي الاول الذي يحد من التهديد الايراني على امن اسرائيل وعلى العالم بأسمر. اسلافه، من اسحق رابين الى عهده ايهود اولمرت حاولوا تجنيد الاسرة النووية ضد ايران، فقد تحدث رابين عن «الخضينة بدون الخميني»، وراييل شارون قبل ان ياتي على هيكله عماليه في قضية قانونية في امل اولمرت فدرج على القول انه لا يوجد موضوع يشغل باله اكثر من موضوع التصدي للتهديد النووي من ايران.

لا يمكن الاستخفاف بهذه الاقوال، ومن الخطأ اعتبارها صوت خلفية لـ«السيد اعلام» نتنياهو، او طرحها كمتأورة سياسية مكتشوفة ترمي الى صرف الانتباه عن الجود السياسي حيال الفلسطينيين. الالتزامات العلنية للزعما لترزهم، وتدفعهم للافاء بما وعدوا به، معظم الحروب بين اسرائيل وجيرانها اندلعت بعد ان اطلق احد الطرفين، او كلاهما، تصريحات مزعومة بالخروج الى المعركة - حتى عندما لم تكن تحت تصرفه القدرة العسكرية لتنفيذ السياسة التي تعهد بها.

واهم بعض الصماذج، الدول العربية اجتاحت ارض اسرائيل في 1946، بعد ان تعهدت بحياط طوق الدولة اليهودية وساعدة الفلسطينيين، ولكن جيوشها لم تكن مستعدة للمهمة وحسرت في المعركة. في 1967، انجرف جمال عبد الناصر في خطابه ذاته، ودفغ اسرائيل لالاعلان عن خطط حمراء خاصة بها، وهكذا جر الطرفان الى حرب كان مشكوكا ان يكونا يرغبان فيها.

انور السادات وعد بانها اذ لم يحصل على سيناء في مفاوضات سياسية، فانه سينتقل الى الحرب، وغولدا مائير ردت عليه «لا شو» وشقت الطريق لحرب يوم الغفران، في 1991 و بعد عدام حسين بالصواريخ على اسرائيل وفي 2006 حتى صفر لصرال الله وعده لؤيديه في أن يخلف جنودا اسرائيليين، وايهود اولمرت دفع لان يفي بعهده المضاد في ان لا يستسلم لارهاب وتطلق الى الحرب دون ان يفحص اذا كان الجيش الاسرائيلي قادرا على ان يهزم حزب الله، في 2008 عاد زعما اسرائيل ليجدروا من ان العملية في غزة تقرب، الى ان انطلقوا اليها.

قوافل تزول عن وجه الارض وسفن تغرق وارسانليات سلاح تخفي، حتى الغرب دخل الحكاية، فجة اكتشف السلطات الغربية ان جبهة البوليزاريو المناهضة للنظام المغربي مجموعة من الدول العربية في الشرق الاوسط تجد نفسها فجأة في مسار عدواني يسعى لكبح التغفل الايراني في بيوتها. هذه حرب وليست دبلوماسية فقط. هذه حرب وجود والانظمة في هذه الدول في مواجهة ايران وذيولها، العملاء الايرانيون - اللبناطيون يتجولون في دولهم ويحرضون اطراف المعارضة.

البرازيل ليست تهديدا وجوديا لاسرائيل فقط. ايران اصبحت تهديدا علويا من الدرجة الاولى لحساس المصري والسعودي والاردني ودول الخليج وشمال افريقيا ودول اسلامية اخرى، اليمن على سبيل المثال تحول الى محطة مركزية لارساليات السلاح الايرانية لتتظلمات المعارضة السلمية باشكالها المختلفة بدءا من الاخوان المسلمين في مصر وانتهاء بحماس في غزة. اليمن يلعب اليوم دور «المركز اللوجستي» الايراني تماما مثل سيناء ودمشق.

دمشق التي تعتبر منذ سنوات مركزا لوجيستها مركز سلاح حزب الله، تحولت الان الى محور مركزي لمدادات السلاح لافريقيا. سيناء تستخدم منذ سنوات كثيرة كمحطة لوجيستية متقدمة لمداد حماس بالعناء، الان المصريين اكتشفوا ذلك في العام الاخير فقط عندما بدأ التهديد يلوح بنتظامهم الحلي ايضا. الاردن بدون التهديد يشقون الخطر من زاوية خروج الجيش الامريكي من العراق: التهديد النووي يخلق مخاطر اثل من التغفل الايراني الحتمل للعراق الامر الذي يؤثر مباشرة على الاردن ومن التغفل الايراني الجاري الان لدى الفلسطينيين وفي الاردن والناطاق.

المخاوف تتواصل: دول الخليج الفارسي مصابة بالفزع من التطلع الايراني للزعامة اقليمية. ربما كانت هذه الدول هي التي ضغطت على الروس بعدم بيع ايران انواعا معينة من السلاح. عندما طلبت اسرائيل امريكا ذلك من الروس تلاومها. اما عندما طلب من الخليج من الدول تلك تعاملت روسيا مع الامر بصورة جديده.

كل هذه الدول ومصر على رأسها الدركت فجأة ان هذا الصراع يستوجب التعاون فيما بينها وهذا يتضمن وربما لأول مرة في التاريخ

مصر واسرائيل والغرب في مواجهة ايران



المصريون يعتبرون ليبرمان ميكيافيليا

اسرائيل ايضا، باسكان اسرائيل ان تسهم ليس فقط في الجانب العسكري البردي وإنما في الجانب الاستخباري المتقدر حيث يتوجب التعامل مع الامر بصورة وثيقة من اجل تحقيق نتائج فعالة.

النتيجة تعتبر اسرائيل ايضا طرفا قادرا على زعجة الاستقرار الاقليمي وحل الائتلاف الجديد الناشء. الاحتكاك المتواصل مع الفلسطينيين يمكنه ان يجبر هذه الوحدة ويوفر ليران نقاط تفوق وتميز، لذلك يتوجب التعاون من قبل اسرائيل وهذا ما يفعله الحصريون اليوم؛ يحاولون تقرب اسرائيل وانخالها تحت المظلة المشتركة. وهكذا جاءت للعالم فرصة تاريخية هي هدية استراتيجية لحكومة اسرائيل الجديدة، على شرط طبعها، ان تعرف كيف تتشخصها وتستهجرها.

تهديدات صريحة

ريما للمرة الاولى منذ توقيع اتفاق السلام بين مصر واسرائيل تجد هاتان الدولتان نفسيعما في نفس الجانب من الخندق في مواجهة عدو مشترك وتهديد استراتيجي يزيح جانبا لفكرة زمنية معينة - كل النقاط الخلافية الاخرى. اذا من الصحيح القول ان مصر لم تخفي مطالبها من اسرائيل في المسألة الفلسطينية كما ان الجيش المصري لن يتوقف عن زيادة قوته



عمر سليمان؛ حكومة الوحدة الفلسطينية لن تتشكل

والترب على دخول سيناء مجددا والمبعوثون المصريون سيواصلون المطالبة في القاءة الاولى بنزع سلاح اسرائيل مؤقتا، كل هذا سيقى على حاله ولكنه سيزاح مؤقتا الى اماكن اكثر انخفاضا في سلم الاولويات المصري. عملية تقارب المصالح بين اسرائيل ومصر تتواصل منذ اشهر طويله. الحصريون لم يخفوا التنظيم السري التابع لحزب الله في مصر وسيناء قبل شهر كما يعتقد. الاعتقالات الكبيرة نفذت قبل نصف عام وملاحقة شعبة حزب الله بدأت قبل عشرة اشهر من الان. ولكن عملية التقارب هذه جرت في قلوب غير علنية حتى الؤونة الاخيرة.

عاوس جلعاد رئيس القسم السياسي الامني في وزارة الدفاع كان في زيارات متواصلة لصر الان قرر اولمرت انه لا يريد خدماتهم، وزير الاستخبارات المصري عمر سليمان يزور اسرائيل بصورة متواصلة والعلاقات بين الطرفين السياسية-الامنية في الجانبين تجري على المسار السري.

ولكن في الاسابيع الماضي ارتفعت وحدة المصالح الاسرائيلية- المصرية تدرجة، هي انتقلت من المسار العلني، في مقابلة هجوية بصورة مميزة مع صحيفة «الشرق الاوسط» الهندية ذكر وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط التهديد الايراني لصر بالتهديد الايراني لاسرائيل والغرب ووضعهم في سلة واحدة، الرئيس مبارك خرج في الاسوع الماضي



ابو الغيط وضع مصر واسرائيل والغرب بسلة واحدة

بخطاب في ذكرى عودة سيناء لصر وتحدث بصورة هجوية ضد ايران ووجه لها تهديدات واضحة ان واصلت سلوكها التماري.

المصريون يعدون الرأي العام في بلادهم وفي العالم العربي للصر ضد دولة اسلامية اخري، الرسالة التي تطلقها السلطات للجماهور تقول: مصر تنوي مكافحة «محور المجهور» المكون من ايران التي هي المحر للمول للحركات التارمية في العالم العربي من سورية التي تنشر وسائل القتل والايديولوجيا ومن حزب الله وحماس والجهاد الاسلامي وغيرهم من الاطراف التنفيذية و تعزيز مكانة اسرائيل في المنطقة التي تتعمل فيها وحول الشرق.

عندما وصل وزير الاستخبارات المصري سليمان في اسرائيل في الاسوع الماضي حدث ذلك بعد الخطابات العلنية وبعد ان خرج المصريون «من الخزانة»، القيادة السياسية في اسرائيل سمعت منه رسالاة فطنة وبراغمية جدا. على سبيل المثال فهم الاسرائيليون ان كلمات سليمان ان مصر لا تعتقد فعلا بان حكومة الوحدة الفلسطينية ستتشكل، باسكان محادثات القاهرة ان تقود ريما لمؤتمر مشترك لحماس والوفاق المصري لمرير الاموال لاعامر غزة ولكن يكون سلافا فيما بين ذلك.

في هذه المرة اشار سليمان: ان كان هذا هاما لكم اي هذا الحد فسنلتقي به من قبل ان يعتذر علنيا. المصريون يعتبرون ليبرمان في اخر

جدعون ليفي

يود احد قويله او عدم قبوله وانما بماذا سيغفله، هناك كثيرين يدسون ايادهم في هذه المسألة، في كل يوم تقريبا يأتي الرسل الى هناك بعضهم سر، انهم يسعون لتبني دوائر ابراهيم كان (القتل مع مولكو وعوزي اوياما في قلب العاقبة، ولن تكون لديه ايراني هنا في نفس الحقيقى، ولن تكون لديه مشكلة بان يفعل ذلك بالالتحيزة، المشكلة هي الوقت، الان سيأتي تاليه لاسرائيل وان نتنياهو ومورتي بيريس من صحيفة «نيو ريوبك»، والمستشار السياسي للمستشارة الانمانية وميغيل مورتيانوس من الاتحاد الاوروبي، كلهم يريدون ان يعرفوا ويريدون ان يؤثروا والجميع يصلون الى نتنياهو هو احد اعدائه محاولين انقاذ شيء او اثنين بالاتجاه المطلوب والفكرة المطلوبة.

في خضم كل هذا التلقى نتنياهو بالامس قد تسبب ليفني بجدارة منه، وهي بالمناسبة ستجوز على واشنطن قريبا وتعدف سلسلة من اللقائات.

نتنياهو تحدث لها قريبا تقريرا امثيا حول المستجدات وقال انه سيحصر على اطلاقها مرة شهرية وفقا للقانون على ما يحدث والاجراء كانت موضوعة بينهمها. بعد ذلك اصدر ديوان رئيس الوزراء بياننا حول القاء ايهود براك الذي خرج من نقاش امثي من عند نتنياهو ذلك بلدقائق سمع بالابقاء على براك على نار هادئة.

معاريف 5/1/2009

من السابق لأوانه القول ان الحرب ضد ايران ستقع ولكن من الواضح ان صعود نتنياهو للحكم يقربها اسرائيل مطالبة بدفع ثمن معالجة التهديد الايراني

الوعد ينبغي الواف بها

في الكتاب المثير للانتبايع «حسومات مصرية»، يصف المؤرخ البريطاني ايل كرشو عشرة القرارات الحرجة للحرب العالمية الثانية، التي اتخذها زعماء بريطانيا، ألمانيا، اليابان، روسيا والولايات المتحدة في اعوام 1940 - 1941، كقرار بريطانيا موالصة القتال ضد هتلر بعد سقوط فرنسا، قرار هتلر اجتياح الاتحاد السوفيتي، ايجاد اليابان بمهمة جيش هاربر، انضمام روزفلت الى الحرب وقرار هتلر تصاع اليهود، في كل هذه الحالات، التي كانت تجر اعطاف في الحرب، تصاع اليهود، فظهرها بجرية الاختيار، وكان يسعون ان يسيروا في طريق اخرى كانت ستغير مجرى التاريخ، ولكن كرشو يظهر بان حرية الاختيار في وهم، حين يصل الزعماء الى لحظة القرار، فانهم يكونون مقيدين بيطبعهم، بايديولوجيتهم، وبالعقائد التي ترباهم لتولوا السلطة، بالقدرة العسكرية والاقتصادية ولديهم وقوق كل شيء، بالزامهم بالقرارات التي اتخذوها على كل قبل. بعد ذلك الحقيقة، زعما، حدود الساحة وقوانين اللعب تكون مقررة ولا يعود مكننا تغييرها، والفوارق تتعلق بنوع الازمة ومنظمة اتخاذ القرارات اكثر مما تتعلق بجهورها.

في هذه الماقيص ينبغي التقدير لاجل سياسة نتنياهو. الشخصية القوية لديه هي دستور تشرط نقل الرض الذي حذر في الثلاثينيات من تعزيز قوة فو المانيا، واعتبر متشددا يمينيا هاديا، الى ان دعي لاتخاذ بريطانيا في الحرب العالمية الثانية، بعد ان تحققت نوات الخبز التي اطلقها، ومثله، نتنياهو ايضا، في نفسه كواقئ راي قبل الاخير الخطر الازم والاسلام المتطرف، وحصل الان على الفرصة المناسبة لثبنت صرحه طريقه ويصعد التهديدات على اسرائيل وعلى الشعب اليهودي، شخص ذو وعي تاريخي كهذا، لا يطلق الاقوال هباء عن خاطر وجودية، عن كارثة وخراب. فهذه تلمزه عمليا، وتصريحاته حتى الان كانت صادرة لدرجة انه سيدخل صوبية في التراجع عنها وليشرح بانا لا يخاف الايرانيون كثيرا.

الاختيار الاول لتنجح نتنياهو سيكون في لقائه مع الرئيس الامريكي براك اوياما، بعد نحو تسعين ونصف الاسوع في البيت الابيض. نتنياهو يرى في اوياما اكثر من أي شخص آخر في العالم من يمكنه ان يوقف التسلسل الايراني، في لقائهما في القدس في تموز (يوليو) 2006، حين كان الجنرال لا يزالان مرشحين، قال نتنياهو لأوياما ان رئاسته ستخترع صلافة معالجه لايرون، واعرج عن تايبده اقتراح اوياما الحوار مع الايرانيين وقال له ان نتنائج هذا اهم من الطريق. براي نتنياهو يوجد لأوياما ثقة سياسية هائلة، لم تكن لسلفه جورج بوش، للعلم ضد ايران. وتحت تصرفه توجد جملة من القدرات الدبلوماسية، الاقتصادية والعسكرية للقوة العظمى الامريكية، على مسعم من مقريه ضرب نتنياهو مثلا بالرئيس كندي في أزمة

مصر واسرائيل والغرب في مواجهة ايران

كجزء من المساعي الهادفة لابعاد «المقاومة» من المنطقة، يتوجب أن تنشئ ظروفًا تؤدي إلى عدم خسارة السلطة أمام حماس في الضفة أن جرت الانتخابات في عام 2010. مصر ليست مصابة بالوأهم. من الواضح لها ان التسوية الدائمة بين اسرائيل والفلسطينيين لن تحدث في الفترة القريبة، ولكنها تتوقع خطوات اسرائيلية صغيرة توفر الهواء للسلطة مثل الالتزام بأزالة المستوطنات بعد عام او عامين. هذا الهواء كما يقول المصري ضروري للحفاظ على الاستقرار وتعزيز الائتلاف الجديد المتطور.

هذا مصفته هيلاري كلينتون ايضا عندما اشارت في الاسوع الماضي في الكونغرس الى علاقة مباشرة بين نجاح الصراع في مواجهة ايران وبين خطوات اسرائيلية ضرورية في مواجهة الفلسطينيين. الامريكيون ايضا لا يطالبون اسرائيل بشيء دراماتيكي - هم يريدون خطوات رمزية-حتى «صحيح الحراك» -مثل معالجة قضية المستوطنات غير القانونية ومساعدة الجنرال دايتون المسؤول عن بقاء قوة الشرطة التابعة للسلطة الفلسطينية وازالة الحواجز- الامريكيون والمصريون مستعدون حتى لتبني «السلام الاقتصادي» الذي يطرحه نتنياهو بدفء. المهم ان يسود شعور بسبيل الاوضاع في المناطق وتعزيز مكانة اسرائيل في الحفاظ على الهدوء في الضفة وفي غزة ايضا الذي يعتبر شرطاً ضروريا لاستمرار الجديد العربي ضد ايران.

زيارة عمر سليمان عبرت عن تغير ايضا في مستوى العلاقات والرموز الصغيرة. خلافًا للزيارات السابقة لم يتوجه سليمان في هذه المرة الى رام الله. عدل: نون رئيس الوزراء طلب وضغط وواضح لصر اي مدى من المهج ان يلتقي سليمان ليبرمان.

المصريون تحلوا ذلك والتقى الاثنان. صحيح حدث في غزة لقاء اجتماعات رئيس الوزراء وان القاءه من دون مضمون جوهري ووسائل اعلام. وصحيح انه من اللحظة التي سرب فيها بان ليبرمان قد دعي لصر، سارع الرئيس المصري شخصيا لكتابة المذكرة، ولكن في الاعتبارات الدبلوماسية الوطنية العصرية، لم يكن مثل هذا اللقاء لياثي بالحياسن.

في هذه المرة اشار سليمان: ان كان هذا هاما لكم اي هذا الحد فسنلتقي به من قبل ان يعتذر علنيا. المصريون يعتبرون ليبرمان في اخر ان كانت مستعدة لان تكون جزءا من المشهد المعماري الاقليمي الجديد، اجل هناك ثمن لنك هذه المرة الى رام الله. عدل: نون رئيس الوزراء طلب وضغط وواضح لصر اي مدى من المهج ان يلتقي سليمان ليبرمان. المصريون تحلوا ذلك والتقى الاثنان. صحيح حدث في غزة لقاء اجتماعات رئيس الوزراء وان القاءه من دون مضمون جوهري ووسائل اعلام. وصحيح انه من اللحظة التي سرب فيها بان ليبرمان قد دعي لصر، سارع الرئيس المصري شخصيا لكتابة المذكرة، ولكن في الاعتبارات الدبلوماسية الوطنية العصرية، لم يكن مثل هذا اللقاء لياثي بالحياسن.

يديدوت 5/1/2009

اسرائيل لا تزال عشر قبائل

وبين العلمانيين اصغر مما بين العلمانيين وبين ابناء الشعوب الاخرى، زيارة علماني في حي مئة شعاريم الاولوي يسلخه جولة عالم انسان جنسي في القام نساء، اللغة، الصحافة، الزعماء، اللباس، الثقافة وحتى اكلها مختلفة. كما ان اليهودية الدينية - الوطنية اخذة في منعطف، فها هو القاسم المشترك في فتيان التلال الاتفاقي، فها هو القاسم المشترك في فتيان التلال وابناء العزوة، قليل المسكون هم طائفة منغلقة، متشعبة، مختلفة ومتغيرة. المسافة بين تل ابيب ويشسهار اكبر من بينها وبين نيويورك، وهي اكبر من أي وقت مضى. زار تل ابيبون كثيرين في نيويورك اقبل من زاروا ويشسهار، هم يعيشون في «قاعة»، قبل يوبيل من السنن لم يتحدث احد عنها. الشباب يطورون لغة جديدة، غريبة، ثقافة الليل في النوادي ليست معروفة لعظم الاسرائيليين، هذه ايضا قبيلة جديدة، الاستيطان العامل، قبيلة الماضي، اختفت، ولا مكن بدلا منها تيزن شعوب جديدة، الشباب الواسع الاكثر احرار - ولكن، التملك الاخوة توجد هنا بولوجية فقط.

البحر الاسرائيلي وحاجي العلمانيين، اللذان يقترض بهما ان يكونا مشتركين لنمو الاندماج لم ينجح في التوحيد، الاسرايليون والغرب لا يتحدون، وتتل ابيب هي الاخرى تتحد بانا لا تشطب اي خيار عن الطولة، ونحن الوحدات العرقية في جيش الشعب، هكذا ايضا في المدارس، التي يعضها فتيان مشرقة، وبدلا منها تقوم المزيد فايزين من المدارس الانعزالية.

شعب واحدة بعيد عن ذلك، ربما لم نضع بعد، ولكن عشر قبائل.

ماترس 5/1/2009

العسكريين، والتي تحدث فيها المقاتلون عن الدوافع العليا لديهم للعمل ضد النووي الايراني، وللقابلة في «يديوت احرونوت» مع المدير العام المتصرف لدار البحث النووي، اسحق غوربتش، الذي شبه احمدي نجاد بهنكر خطابه ضد اسرائيل بـ«كفاي». يبنغي الفهم بان غوربتش، الذي ادار على سبع سنوات المؤسسة الاكثر حساسية في الدولة ما كان يمكنه ان يتحدث في الصحافة دون ان من رئيس الوزراء، وزير الدفاع، ايهود براك كرر في جلسة الحكومة هذا الاسوع دعوته لأوياما في محضر زمني مدى الحوار مع ايران وان بعد تسبقا زمنة عقوبات مهددة في حال فشل المفاوضات، التي اى جانب ذلك، اسرائيل مجددا باننا لا تشطب اي خيار عن الطولة، ونحن نوصي الاخرين بان يتصرفوا بذات الشكل، ونحن نقصد ما نقول،» قبل بضعة اسابيع حذر براك بان الزمن لمعالجة ايران اخذ بالانفا.

رئيس اسرائيل غاباي اشكازني، الذي زار الولايات المتحدة قبل بضعة اسابيع حاول ان يجسد لحادتيه هناك التصدي التي تعرضه ايران على اسرائيل، لكن تقترض ان نار الصواريخ تجتذد، ونحتاج نحن الى الخروج مرة اخرى الى عملية في غزة، الاستخبارات تفيدنا بان الايرانيين تسعملوا بالقتال النووي، ماذا ستفعل في حينه؟ كيف نستمكن من الصلح ضد حماس؟، عندما يقولون ان كل الخيارات على الطاولة، كما شرخ اشكازني، في ايامهين ان اتأكد بان تكون هذا جاهرة. في القيادة الاسرائيلية يرون زعماء ايران خصية من الدهاء والظرفين، ستستغل زعماء الغرب، رغم التأييد العلني للحوار الذي يستتزلون طوعا عن التنوي ويقدرون (او ياملون) بان تتجزر المفاوضات، السؤال المثير لاهتمام سيكون ماذا ستفعل اسرائيل قيادة نتنياهو اذا لم ينجح اوياما فيحقق تسوية تبقي ايران في مكانة «دولة حافة»، ذات قدرة نووية، ولكن بدون قنبلة؟ وماذا ستطلب اسرائيل مقابل مثل هذه التسوية، في شكل ضمانات امنية امريكية في حالة خرقها؟

اسرائيل ستجد صعوبة في ان تهاجم ايران وحدها، دون «ضوء اخضر» من امريكا، وحتى ضمينا ويحظر النظر، ولكن اذا ماتت لحظة الحقيقة، مشكوك فيه ان يامر اوياما باسقاط الطائرات الاسرائيلية وهي في طريقها الى ايران او يعلن عن وقف المساعدات لاسرائيل وعن قطع العلاقات، واضح ان الولايات المتحدة ستربغ ب ان تبقى على مسافة من العملية التي لا تعرض لرد الممثل من ايران، ولكن اسرائيل يامن اسرائيل ان يسمح لها بان تمنع اطلاق عملية عسكرية تستهدف منع كارثة ثانية. هذه هي الرسالة التي سيحاول نتنياهو زرعها في رؤس اعضاء الكونغرس.

طلما استمرت العظوة الدبلوماسية، وكان اوياما يطلب اسرائيل بالانتظار، من السابق لأوانه القول ان الحرب ضد ايران محتمة، ولكن الواضح ان صعود نتنياهو الى الحكم يقربها، بسبب الخطورة الشديدة التي يولها التهديد الايراني واحساسه بأنه مكلف بان ينفذ اسرائيل والشعب اليهودي من الخراب، من يفكر بنفسه بمثل هذا التعابير، ويحدث ان الشعب التاريخ لن يرغب في أن يذكر بأنه ذات رئيس الوزراء الذي في عهد باتدات تحولت الجمهورية الاسلامية، التي يرى زعيمها اسرائيل «جرثومة مجنونة»، الى قوة عظمى نووية.

ماترس 5/1/2009

كتاب عن الشعر الموريتاني لمحمد ولد عبيدي؛ فعل السياق وتمثل الأنساق بالممارسة الشعرية

يوسف ناوري

تمثل ممارسة الشاعر الموريتاني «محمد ولد عبيدي» لحظة أساسية في مسار البحث عن قصيدة عربية حديثة في الطرف الأقصى من خريطة الشعر العربي الحديث؛ وفي بلد كان يسمى أرض الملون شاعر، فهي تقدم تجربة متفاعلة مع الأسباب التاريخية والأبعاد الإنسانية تميز عنها كل ممارسة شعرية منخرطة في الزمان وفي الوعي بضرورة الشعر للزمن وللذات الفردية. وقد نوصه نلمس جانباً من هذا الوعي وقد استمد الشاعر من علاقته بشعراء سابقين من الذخيرة العربية الموريتانية أو من المدونة الموريتانية التي ينتمي إليها. فقد عد حضور بعض الأسماء الرمزية والفعل الذي أنجزته قصيدته بمثابة شجرة نسب له، فأقرب من ممارساتهم وكتب أثرهم في قصيدته بما بدأ وكأنه يلبسهم «درابيع» ليحلموا وسد وطن وهوية شعرية فيما يحاوله. إن في ذلك جانباً من معنى التجربة التي تقوم على العلاقة بالنتج الشعرية الجليل في السابق، وعلى تصور نظري مفهوم الشعر. فليست القصيدة وحدها ما يقوم على الإيقاع، بل وبإيضاح الخطاب النظري الذي يراقبها وينشئه الشعراء والنقاد على ضفافها يطور الوعي بالممارسة، وبالخصوص إذا ما صدر عن الشاعر ذاته. إن خطاب الشعراء مؤسس لغامرة القصيدة وتجاربها. نخص التجربة هنا بانتهاء محمد ولد عبيدي إلى حاجة القصيدة الموريتانية إلى الوعي بتاريخها وبمختلف ممارساتها المعاصرة والوعي بسبقها في الزمن. أعني على العلاقة بالنتج الشعرية الجليل التقليدية أيضاً، ما دامت قصائدها شكلت باستمرار لبنة في إرساء المسار الخاص للقصيدة العربية في هذا البلد. ولعل هذا ما يقدر استعداده الشاعر المعاصر (محمد ولد عبيدي هنا) الإشارة نحو الأخرى إلى بعض الشعراء من التراث العربي القديم ومن أول عهد التقليدية في موريتانيا.

أخبرني محمد ولد عبيدي هذا الجانب من معنى التجربة؛ فصاحب ممارسته النصية بأضواء وتصورات تعكس الوعي النظري والنقدية الشاعر. كتابه الأول «ما بعد الملونين (هذا) الإشارة نحو (2000) يقدم لنا عرضاً وتصوراً نقدياً لغامرة الشعر المعاصر في بلده، فالكتاب بمثابة «مدخل لقراءة» الشعر الموريتاني المعاصر ما بين 1946-1996»، وتبته من مكان حاسة الشعر والثقافة التي عمل أساسية يقوم على تصور علمي وإجراءات عملية وواقعية من أجل بناء مدونة قادرة على أن تعكس المشهد الشعري الموريتاني وتلوانته بما تيسر له من جميع شعرية وروايات مطبوعة أو مطبوعة، أو بخصوص مطبوعة كانت صدرت في هذه الجريدة أو تلك، بل وحتى ما كانت بعض الدراسات النقدية استندت إليه ونقته في ملحقاتها... من هنا تابع محمد ولد عبيدي الخطاب النقدي والدراساتي في راقعة المدونة (التعريف والتقييم (على حدوديته) أيضاً، فالفتح عمله على أسئلة شعرية مغايرة لتسلسلها بنظر مختلف حيث اعتمد إلى جانب مفهوم السياق (الذي اشتغل به السقوف) فعل النسق وتفاعلاته في الرؤى والممارسات الشعرية في موريتانيا.

في أطروحته الشعرية حديثاً في موضوع «السياق والأنساق في الثقافة الموريتانية - الشعر نموذجاً» يتجه محمد ولد عبيدي إلى المشاركة في بناء الوعي شعري جديد؛ لتظهير وممارسة، يقدم بمشروع يروم البحث عن قوانين الظاهر الشعرية في موريتانيا؛ ويسعى إلى تفسيرها بتفسير تاريخي والنسقي انطلاقاً من مفهوم إجرائي هما السياق والنسق. يدفع بهما نحو مسالة الأفق المعرفي والثقافي الذي عرفته موريتانيا انطلاقاً من تبادلات الأوضاع التاريخية والسياسية منذ بداية القرن العشرين (وقبله)، والوقوف على التغيرات الثقافية التي رافقت ظهور المؤسسات

الحديثة وبخاصة المؤسسات الجامعية والجمعيات الثقافية اتحاد الكتاب وتوالي صدور الجرائد والصحافة، كان أثر هذه التغيرات جلياً على الممارسات الشعرية والمشهد الذي اعتورت فيه تداولها وتعارفاتها؛ بالخصوص ما كنا نبهض أحداثها والأوضاع الناجمة عنها (تفاهم الأوضاع المجتمعية واستحلال انعكاسات الهجرة والبطالة والتهجير القبيلة) من أثر مباشر في نوات الشعر الذين توجهوا إلى اختيار نقدي متميز، وتبني نبرة الرفض الشعري في اختلاف ممارسات التجديد أو البحث عن الحداثة. فقد حمل الشعر الجديد في سياقها التاريخي وضعه النسقي ضمن الثقافة الحديثة في موريتانيا ملاحظ تلك الموضوعات التي فرضتها الشعرية الجديدة على الشعراء ووجهتهم إلى محاورتها من مكان الانفتاح على القيم المعاصرة ومواجهة أوضاع التردى والبأس. فالصير الشعري الخاص وثيق الصلة بما يعيشه الإنسان المعاصر؛ في موريتانيا قبل غيرها من تحديات الأوضاع واختلاف الأزمنة؛ وما يفرضه عليه من تيه وضرورة البحث عن وطن؛ في اللغة؛ في الممارسة؛ في خيال القصيدة. منذ البداية ظهر الهامس النهجي حاضر؛ بل وموجه لعمل الباحث نحو أسئلة تمس الشعر والثقافة العربية. فقد فرض التصور الإجرائي للمجال الشعري الحديث في موريتانيا على الشاعر التمييز بين الزمن الفعلي للبحث (وهو يمتد إلى ما قبل القرن العشرين بالضرورة) وبين زمن الأسئلة التي تثيرها المعرفة الأدبية راهناً؛ في بداية الألفية الثالثة. بين الزمن بيت المفاهيم المشتغلة في الكتاب والنسق والسياق مؤسسة ضمن تصور تداولي يجعل من القراءة درساً «تاريخياً» وبحثاً في «السياق» الذي يكون فيه النص الشعري كأنها حيا، وإذا كان الباحث انتهى إلى أن الأنساق التاريخية والاجتماعية تصادفت بفعل عوامل سياسية عرفتها بلاد المغرب وتفاوت الحكم فيها بين دول قوية وأخرى ناشئة والاختلاف قدراتها في السيطرة على المنطقة، فالى العناصر الثقافية والدينية التي فرضها الميراثن في سياستها؛ ووضوح الهيراط الحسانية تبعاً ما بين القرن الثالث عشر والقرن الخامس عشر للهجرة (ق 13 - 15 هـ) كان لتصور حروب القبائل؛ بالخصوص حرب «شربية» في سمعيات القرن الثامن عشر؛ أثر في تشكل النسق السياسي-الثقافي للبلاد. فقد كانت هذه العناصر موجهة لعدد من الاختيارات الأساسية بالنسبة للنسق الثقافي الموريتاني إذ عملت على «تحديد بنياته الهيكلية المصممة التي تستلزم التحكم في المنجز الثقافي الموريتاني إنتاجاً واستهلاكاً في لاحق النسق» بلا حياء محمد ولد عبيدي. وفي الشعر وخاصة تشكل النسق الثقافي - الفني تضمن عدد من الموضوعات الممتدة بين التاريخي والمجتمعي؛ الحدثي والقيمي، غير نهائي وغير حاسم في إظهار الاختلاف بين العقب المتوالي؛ (وإن كان واضحا بين تلك المتبادلة كالفرق بين حقبة التأسيس والتواصل وحقية الباحث (التحديث)؛ فإن الباحث استطاع أن يكشف عما اعتمل فيها من عوامل التغيير التاريخي والتصدعات المجتمعية والثقافية وانتقال القيم من مقرب الثقيل والاتباع إلى طريقة الشك والارتباط.

تعال الشاعر - الباحث مع أنساق الثقافة الموريتانية بانفتاح على الظروف التي هيأت الشروط الموضوعية لإنتاج وتلقي ممارساتها الشعرية. فقد تشكلت هذه الأخيرة ضمن مخاض ثقافي خاص كان له فعله التاريخي من فريضة رئيسية والوعي الشعريين؛ وفي الوقت نفسه «في اللاشعور الجمعي». فالمدونة الشعرية نتاج تباين رمزي ومجتمعي للأنساق المتفاعلة والمحددة يقول الباحث مطلقاً «من فريضة رئيسية تقول بالترسل والتراشق بين الأنساق المعرفية والسياسيات من جهة، وبينها وبين الأنساق الثقافية كتحقيقات نصية



مطابرة نسقية

يتم إنتاجها وتلقيها استجابة لسلطان تلك الأنساق». وتوالي صدور الجرائد والصحافة، كان أثر هذه التغيرات جلياً على الممارسات الشعرية والمشهد الذي اعتورت فيه تداولها وتعارفاتها؛ بالخصوص ما كنا نبهض أحداثها والأوضاع الناجمة عنها (تفاهم الأوضاع المجتمعية واستحلال انعكاسات الهجرة والبطالة والتهجير القبيلة) من أثر مباشر في نوات الشعر الذين توجهوا إلى اختيار نقدي متميز، وتبني نبرة الرفض الشعري في اختلاف ممارسات التجديد أو البحث عن الحداثة. فقد حمل الشعر الجديد في سياقها التاريخي وضعه النسقي ضمن الثقافة الحديثة في موريتانيا ملاحظ تلك الموضوعات التي فرضتها الشعرية الجديدة على الشعراء ووجهتهم إلى محاورتها من مكان الانفتاح على القيم المعاصرة ومواجهة أوضاع التردى والبأس. فالصير الشعري الخاص وثيق الصلة بما يعيشه الإنسان المعاصر؛ في موريتانيا قبل غيرها من تحديات الأوضاع واختلاف الأزمنة؛ وما يفرضه عليه من تيه وضرورة البحث عن وطن؛ في اللغة؛ في الممارسة؛ في خيال القصيدة. منذ البداية ظهر الهامس النهجي حاضر؛ بل وموجه لعمل الباحث نحو أسئلة تمس الشعر والثقافة العربية. فقد فرض التصور الإجرائي للمجال الشعري الحديث في موريتانيا على الشاعر التمييز بين الزمن الفعلي للبحث (وهو يمتد إلى ما قبل القرن العشرين بالضرورة) وبين زمن الأسئلة التي تثيرها المعرفة الأدبية راهناً؛ في بداية الألفية الثالثة. بين الزمن بيت المفاهيم المشتغلة في الكتاب والنسق والسياق مؤسسة ضمن تصور تداولي يجعل من القراءة درساً «تاريخياً» وبحثاً في «السياق» الذي يكون فيه النص الشعري كأنها حيا، وإذا كان الباحث انتهى إلى أن الأنساق التاريخية والاجتماعية تصادفت بفعل عوامل سياسية عرفتها بلاد المغرب وتفاوت الحكم فيها بين دول قوية وأخرى ناشئة والاختلاف قدراتها في السيطرة على المنطقة، فالى العناصر الثقافية والدينية التي فرضها الميراثن في سياستها؛ ووضوح الهيراط الحسانية تبعاً ما بين القرن الثالث عشر والقرن الخامس عشر للهجرة (ق 13 - 15 هـ) كان لتصور حروب القبائل؛ بالخصوص حرب «شربية» في سمعيات القرن الثامن عشر؛ أثر في تشكل النسق السياسي-الثقافي للبلاد. فقد كانت هذه العناصر موجهة لعدد من الاختيارات الأساسية بالنسبة للنسق الثقافي الموريتاني إذ عملت على «تحديد بنياته الهيكلية المصممة التي تستلزم التحكم في المنجز الثقافي الموريتاني إنتاجاً واستهلاكاً في لاحق النسق» بلا حياء محمد ولد عبيدي. وفي الشعر وخاصة تشكل النسق الثقافي - الفني تضمن عدد من الموضوعات الممتدة بين التاريخي والمجتمعي؛ الحدثي والقيمي، غير نهائي وغير حاسم في إظهار الاختلاف بين العقب المتوالي؛ (وإن كان واضحا بين تلك المتبادلة كالفرق بين حقبة التأسيس والتواصل وحقية الباحث (التحديث)؛ فإن الباحث استطاع أن يكشف عما اعتمل فيها من عوامل التغيير التاريخي والتصدعات المجتمعية والثقافية وانتقال القيم من مقرب الثقيل والاتباع إلى طريقة الشك والارتباط.

وغير القديمة كالأدب والشعر المشرقي والأوروبي المترجم. بل وفي هذا المعنى فقد يصبح الشعر موضوع نقد ثقافي تنجزه تلك الدراسات التي تعتمد تفاعل المناهج وتداخلها المتأخرة «الأنساق المعرفية» المقابلة خلف القصيدة والتي تمارس توجيه لها؛ فيما تقوم الأخيرة بإغناء التخييل واللاشعور الجمعي ذوقاً فنياً وسلوباً فريداً. ولعل علاقة الشعراء والمثقفين بخطابات الشعر وقصائده في موريتانيا تعكس بوضوح تبدل القيم وأنماط التفكير؛ فمضمون النسق الثقافي العام انتقلت العلاقة من تجاوب سلبي هو إلى التأييم أقرب وجه من تحديات الأوضاع واختلاف الأزمنة؛ وما يفرضه عليه من تيه وعظم في مرحلة تالية تم يتكسب إلى تدميم حينما اتجهت الممارسات إلى نقد النموذج الموروث ورفضها للتقاليد. تفاعل الشعر مع حالات التلقي وتمثلها ضمن تملكه لسلطة النموذج الشاهد؛ سواء في ماثلة القصيدة التقليدية للشعر الجاهلي والإسلامي، أو في محاولة الشعر الجديد الرومانسي مشابهة الحاضر وقائع الحياة، أو في اختيار الشعر الحدائي مخالفة النموذج والسائد.

لقد تشكل النسق الثقافي للبلاد شقيقتين عبر مراحل تاريخية تمتد من أول عهد اللبيلاد بإسلام (122هـ)، وتصادفت بفعل عوامل سياسية عرفتها بلاد المغرب وتفاوت الحكم فيها بين دول قوية وأخرى ناشئة والاختلاف قدراتها في السيطرة على المنطقة، فالى العناصر الثقافية والدينية التي فرضها الميراثن في سياستها؛ ووضوح الهيراط الحسانية تبعاً ما بين القرن الثالث عشر والقرن الخامس عشر للهجرة (ق 13 - 15 هـ) كان لتصور حروب القبائل؛ بالخصوص حرب «شربية» في سمعيات القرن الثامن عشر؛ أثر في تشكل النسق السياسي-الثقافي للبلاد. فقد كانت هذه العناصر موجهة لعدد من الاختيارات الأساسية بالنسبة للنسق الثقافي الموريتاني إذ عملت على «تحديد بنياته الهيكلية المصممة التي تستلزم التحكم في المنجز الثقافي الموريتاني إنتاجاً واستهلاكاً في لاحق النسق» بلا حياء محمد ولد عبيدي. وفي الشعر وخاصة تشكل النسق الثقافي - الفني تضمن عدد من الموضوعات الممتدة بين التاريخي والمجتمعي؛ الحدثي والقيمي، غير نهائي وغير حاسم في إظهار الاختلاف بين العقب المتوالي؛ (وإن كان واضحا بين تلك المتبادلة كالفرق بين حقبة التأسيس والتواصل وحقية الباحث (التحديث)؛ فإن الباحث استطاع أن يكشف عما اعتمل فيها من عوامل التغيير التاريخي والتصدعات المجتمعية والثقافية وانتقال القيم من مقرب الثقيل والاتباع إلى طريقة الشك والارتباط.

خيري منصور *

■ إذا كان النصف الثالث للتاريخ هو التراجيديا التي تتفوق على ثنائية النصر والهزيمة والتي ولدت من صلب الاسطورة في بعدها الخلاق فإن النصف الثالث للمثقف هو ما يتجاوز حاصل جمع أعماله وتفصيل سيرته، وهو أخيراً موقفه التاريخي والاخلاقي الذي بالمعنى الذي أشار اليه المتنبي عندما أشفق على الجسد من حمولة الرّوح، وهو المعنى ذاته الذي عبّر عنه محي الدين بن عربي عندما كان يجلد ساقيه وقدميه قاتلاً ان هذه الدابة لم تعد تقوى على حمل الرّوح!

كانوا صغارا بمقياس آخر، سواء من احترف المديح منهم أو من احترف الهجاء باعتباره الوجه الآخر لهذه العملة الادبية الصدئة، ولا يمكن إدراج مبدعين رفضوا جوائز من طراز نوبل في الأدب واوسكار في الفن غير ذلك الخطاب التابع أو المخفق؛ ولكن مارساته كانت دائماً قادرة على تفتيح العناصر التي شكلت النسق الثقافي برمته؛ وعكست في أكثر من مناسبة الوظيفية المجتمعية والسلطوية التي ظل الشعر ينجزها بإمكانات الترميز التي يحملها اللغة وللمتمثيل الجماعي.

1. قوانين الأنساق الثقافية التي اعتمدت البيتي التكثيف والترميز في تشكيلها وفي التأثير على النسق الفرعية، فربما لم يكن الشعر فيها غير ذلك الخطاب التابع أو المخفق؛ ولكن مارساته كانت دائماً قادرة على تفتيح العناصر التي شكلت النسق الثقافي برمته؛ وعكست في أكثر من مناسبة الوظيفية المجتمعية والسلطوية التي ظل الشعر ينجزها بإمكانات الترميز التي يحملها اللغة وللمتمثيل الجماعي.

2. طرق أخرى لإعادة تشييد الظاهرة الأدبية والشعرية الحديثة في ارتباط مع سبقها. فالقصائد الأدبية المعاصرة المحددة بالظاهرة الأدبية تنبثق من الميوتورات الثقافية والاجتماعية التي تشهدها وتوجه طبعها تداولياً في الناس، ومن ثمه يصير المعنى متخلفاً في سيرورة التداول، وليس ملكاً للنص في حده السانني. يتدخل السياق في تحديده وتعريفه.

3. العناصر التاريخية التي سبقت ورافقت ظهور الممارسات الشعرية التقليدية أو شعر التجديد ونصوص الحداثة عناصر مؤسستة لفعل التحديث برمته؛ فهي خلقت أسباب الانطلاق وهيأت الأفق المعرفي لعملية التحديث باعتبارها على الأخيرة التي اعتمدها الشعراء باختلافاتهم. ولعل هذا ما يدفعنا إلى مسالة قدرة الحداثة الشعرية على الامتداد الثقافي والمجتمعي وأن تكون ذات دور حيوي في التغيير الثقافي والمجتمعي.

4. فاعلية الإيقاع في أن يكون عتلة كبرى هو روائي على نحو ما، وهناك كرامة معرفية تضاف إلى المفهوم التقليدي للكرامة الاجتماعية، وهذا الاعتبار هو الفارق الجوهري والحاسم بين من يصّر على أن يرى غيرهم اختيارات وجوبية تتصل بغيرهم ويستمع بأذنيه ويشم بأفنه وبين من يرى ويسمع ويشم بحواس الآخرين الذين يتوهم عنه مقابل أجر ما أو من خلال التزييب والتلويع بالعقاب.

شاهد فني تراجيديا المثقف الاخيرا!

بالسيف والكتاب أو بالمفهوم واللامفهوم شعرياً!

كم من الإرادة والحصانة الروحية والرواقية يحتاج المثقف الآن كي يحتفظ لنفسه ولو بالقليل من الصورة الحقيقية للمثقف كما قرأها في صباه وكما درج على التعامل معها في أقصى عزلة ارادية؟
ان أبسط ما يقال للمثقف كهدا هو انه جاهل بأساليب عصره، وبدور البطولة الذي تلعبه العلاقات العامة والمقايضات السرخسية، ان عليه ان يقدم ضرائب تبدأ من مجاملة الصحفي الفضولي الذي لم يقرأ له حرفاً ويريد ان يملأ صفحة، ولا تنتهي عند الدولة أو السلطة التي تستحقها أشعار متعلمين كلاب صيد اللتقاط فكرة هناء أو هنك، ومن ثم تقويلها كي تؤدي المطلوب بإلحاح رقايب!

ان ضرائب المثقف هي اضعاف ضرائب المواطن الباهظة، لكنها غير مرئية بالعين الجردة وما من حاسوب يحصي فواتيرها.. وهذا ما يفسر التويات والارتكاسات في حياة المثقفين الذين يبدؤون راديكاليين وينتهون عند طلب الأستار والمشي بمحاذاة الجدران التي لها أدت. لهذا أصبح المثقف أو نصف المثقف التائب والحاصل على شهادة حسن سلوك عدواً محتملاً لرؤيته السابق، لأنه وحده الذي يخرج أطروحاته ويتيح للقرارى المقاربة أو بمعنى أدق المباحة!

والنادري وفق هذه الغريزية المعكوسة من المطالب بالاعتدال إلى الآخر؛ هل هو المثقف الذي ذهب إلى النصف الثالث من خلال التراجيديا ومعانقة المصير الرواقي ام ذلك الذي تحول من سمة في محيط إلى سمة مقطوعة الرأس في عليا يخلط فيها الزيت مع الصدا أو الموت؟ قد تبدو هذه الحرب دونكيتوية لن لا يعينهم الأمر، ولن قرروا ان يحولوا بيوتهم إلى قبور مؤنثة وجيدة الاضاء ومكيفة الهواء، لكن من غرز اصابها في الجمو يدرك بأن الحرب هي حربيه وهي ايصا حرب الحروب كلها، لأن النبع والمصّب وسدره المبتدأ بقدر ما هي سدره المثمنى.

لقد لاحظت كم من مثقف في العالم ان احدى المهام السريّة للعملة قدر تعلقها بالتجريف والتسطيح هي تحويل مناديل الحرير إلى ورق تواليت، بحيث يصبح كل شيء صالحاً للاستخدام مرة واحدة أو ما يسمى في لغة اليوم «بسيوزابل».

انزع جوربك وارمه في سلة النفايات ولا تغسله لانه لا يستحق الغسيل، واحمل مفوما او فكرة حتى لا تعلقظتها من فضائية ضالة او صحيفة اعلان كي تقطع بها يوماً واحداً، او تاكل بها وجبة واحدة فقط، فالسايكولوجيا المراد تعميمها وعلتها وتسويقها هي سايكولوجيا التسول، التي تتلخص في امرين اولها كونها مضادة لأية استراتيجية أو تفكير مستقبلي، لأنها تتطلب مهارة في العيش من وجبة إلى وجبة، وثانيها انها لا تقيم وزناً لأي شيء باستثناء العودة الطاغرة بقليل من المال او الطعام و نفايات الآخرين.

ان ما يكتبه المثقف الجدير بهذه الصفة سواء كانت منسجمة مع تعريفات شائعة كتلك التي اقترحه غرامشي ولوكاتش وكامو وآخرون تبدو أطروحته اشبه بالوغاريتمات بالنياسة، فالتناقض تتسلل إلى هذه المهنة من الباب الخلفى، عن طريق حبر أو مهارة أو تقمص، وما يقبل عليه قراء عاديين ببراءة وفضول، يعرّف عنه متناقضون لأنه يقتضخ عريهم الامبراطوري، تبعاً للحكاية الشهيرة الشعرية التي اندرسون، فالتمقيص الحقيقي للشعر ليس للتربل النظم الذي يحاول التشبه به، كما هو الحال في النقص العسوي للديموقراطيات ليس الديكتاتوريات و الاوتوقراطيات وسلالاتها، بل هو الديموقراطية الشكلائية المعروضة في الواجهات موسمية او سياحيا، وبهذا المقياس فإن كبر المثقف ليس الانسان العادي، بل هو ذلك المتعلم الذي يحاول ان تقتزن صورته بأدوات وأساليب وطرائق في الكلام والسلوك، وهذا هو الفرق الحاسم بين جهل بريء وفي درجة الصفر وبين جهل مدجج ويوشك ان يكون نوبياً!

وأقرب الأمثلة في هذا السياق هو ان المجتمع لا يعيّر أفرادها بالفشل والجهل باختصاصات كالمهندس الا اذا تقصصوا اصحاب تلك المهنة، ولسو حظ الثقافة فإن قماشتها كما تلك (سيندر) هي الكلام، والكلام ميسور لنا جميعاً، لا تشتري وتبيع، وبه تكذب وتناقض وبه تتسول بلا أثر، وتحل... وأنا ما هنا أرقب الزمن، يسرق الناس ثم يفر بلا أثر، زمن يسرق الناس فائض الكلام في تاريخنا التعبيري أدى إلى تدمير اللوحة أو التمثال أو المقطوعة الموسيقية كي تعاد صياغتها داخل اللغة ذاتها... فالشاعر العربي محروم من تلك الإجابة التي نسبت إلى موسيقى سستل عن معنى مغزوفته عندما قال: الجاذبية مثل ابن فرانس تحلم... المثقف في عصرنا الذي بلغت فيه الذرائعية ذروة الكليية، وسحقت فيه العملة الاستهلاكية بجنازيرها وخنازيرها كل ندية هو بطل تراجيديا بامتياز!!

شاعر وكاتب من الاردن

«سقط الأزرق من السماء» لندز بدر حلوم

بيروت - «القدس العربي»:

صدرت عن «دار الكوكب الشقيقة» لشركة «رياض الرئيس للكتب والنشر» - بيروت رواية جديدة للكتابت والصحافي والإستاذ الجامعي منذر بدر حلوم بعنوان «سقط الأزرق من السماء».

ابطل الرواية كانوا اطفالا في مدرسة القرية، كبروا و صاروا رجالا ونساء، فتشابكت مضاميرهم وتفاصت مصالحهم ووقع بعضهم بعضا في حياض اللدساس والابتزاز والاستغلال الجسدي والفكري وآفة الأفات: استغلال القوْد والسلطة والعبت بمصائر الناس. هل هذا هو الواقع بصفاته وخصالته؟ وهل نستطيع تغييره؟

في كل الاحوال الرواية يمكن ادراجها في الابد القاروم للاستيدان.

في احد المشاهد نقراً: «ما ان خرجت نجوى حتى راحا يقهقها، وقف بسام عند حافة السرير معيدا تمثيل المشهد، دافعا بوسطه في الهواء حيث كانت نجوى مفيدة منذ قليل. وبينما تصاعدت قهقهات بسام وارتسمت على وجهه علامات الرضى والتباهي برجولته، راحت ضحكة عزيز تخفت شيئاً فشيئاً، وراح شيء من الكثر يخالط نفسه».

من عدم.
أو يفر إلى عدم، كان في الأصل من عدم، واندثر.

عابر فوق هذا المدى وخيفاً أمر على جنيات الصدى حين تهيم به غيمة من كلام.

أخلع الثقل من جسدي ثم أزمع طي الكلام.

عابر بلا حكمة لم يبيض الكلام. بيدي أقطع الشجر القادم من حياتي، و أركض خلف الكلام. ويمر الكلام ولا شيء يبقى سوى عدم.

ومعان بلا لى، عدم دونما أثر فوق وجه الحياه. عدم يوغل برهة، برهة، في الهباء.

عدم مثل ظل بلا جسد، يقبل من عدم. مثلما يقبل الزمن

محمد الزاهر *

عابر
غير أنني بلا حكمة
كنيتي تسرب منه الكلام.
أملأ الرأس بالوهم، أحمل حتفي معي
ثم هذا الكلام.
لم أشتره
هكذا في بياض الكلام.
بيدي أقطع الشجر القادم
من حياتي، و أركض خلف الكلام.
ويمر الكلام ولا شيء يبقى سوى عدم.
ومعان بلا لى، عدم دونما أثر فوق وجه الحياه. عدم يوغل برهة، برهة، في الهباء.
عدم مثل ظل بلا جسد، يقبل من عدم. مثلما يقبل الزمن

ليس لي أثر، أثري من كلام بلا أثر، ينزوي في تجاويف معنى بلا أثر، يغمغ في هباء بعيداً بلا أثر

أعبر مثلما تعبغ غيمة زرقة الصيف ذات مساء.

أو كما يعبر النغم قصب الريح في خاطر العازف ثم يزول.

أو يدب فراش على وجه ما، أو ما هنا أرقب الزمن، يسرق الناس ثم يفر بلا أثر، زمن يسرق الناس فائض الكلام في تاريخنا التعبيري أدى إلى تدمير اللوحة أو التمثال أو المقطوعة الموسيقية كي تعاد صياغتها داخل اللغة ذاتها... فالشاعر العربي محروم من تلك الإجابة التي نسبت إلى موسيقى سستل عن معنى مغزوفته عندما قال: الجاذبية مثل ابن فرانس تحلم... المثقف في عصرنا الذي بلغت فيه الذرائعية ذروة الكليية، وسحقت فيه العملة الاستهلاكية بجنازيرها وخنازيرها كل ندية هو بطل تراجيديا بامتياز!!

شاعر من المغرب

ليسا لى أثر، أثري من كلام بلا أثر، ينزوي في تجاويف معنى بلا أثر، يغمغ في هباء بعيداً بلا أثر

أعبر مثلما تعبغ غيمة زرقة الصيف ذات مساء.

أو كما يعبر النغم قصب الريح في خاطر العازف ثم يزول.

أو يدب فراش على وجه ما، أو ما هنا أرقب الزمن، يسرق الناس ثم يفر بلا أثر، زمن يسرق الناس فائض الكلام في تاريخنا التعبيري أدى إلى تدمير اللوحة أو التمثال أو المقطوعة الموسيقية كي تعاد صياغتها داخل اللغة ذاتها... فالشاعر العربي محروم من تلك الإجابة التي نسبت إلى موسيقى سستل عن معنى مغزوفته عندما قال: الجاذبية مثل ابن فرانس تحلم... المثقف في عصرنا الذي بلغت فيه الذرائعية ذروة الكليية، وسحقت فيه العملة الاستهلاكية بجنازيرها وخنازيرها كل ندية هو بطل تراجيديا بامتياز!!

شاعر من المغرب

ليسا لى أثر، أثري من كلام بلا أثر، ينزوي في تجاويف معنى بلا أثر، يغمغ في هباء بعيداً بلا أثر

أعبر مثلما تعبغ غيمة زرقة الصيف ذات مساء.

أو كما يعبر النغم قصب الريح في خاطر العازف ثم يزول.

أو يدب فراش على وجه ما، أو ما هنا أرقب الزمن، يسرق الناس ثم يفر بلا أثر، زمن يسرق الناس فائض الكلام في تاريخنا التعبيري أدى إلى تدمير اللوحة أو التمثال أو المقطوعة الموسيقية كي تعاد صياغتها داخل اللغة ذاتها... فالشاعر العربي محروم من تلك الإجابة التي نسبت إلى موسيقى سستل عن معنى مغزوفته عندما قال: الجاذبية مثل ابن فرانس تحلم... المثقف في عصرنا الذي بلغت فيه الذرائعية ذروة الكليية، وسحقت فيه العملة الاستهلاكية بجنازيرها وخنازيرها كل ندية هو بطل تراجيديا بامتياز!!

شاعر من المغرب

يحذر من التلوث الإشعاعي ويقول ان وضع مصر لا يختلف عن العراق بعد القصف الأمريكي له:

انتهاء أزمة فيلم «عين شمس» الرقابية باقرار عرضه تجاريا كفيلم مصري



لقطة من الفيلم

القاهرة - (د ب أ): قررت الشركة العربية للإنتاج والتوزيع السينمائي بدء العرض التجاري لفيلم «عين شمس» للمخرج إبراهيم البطوط يوم الأربعاء المقبل فيما يعد نهاية لأزمة الفيلم مع الرقابة المصرية التي رفضت طيلة عام تصنيفه كفيلم مصري لأن مخرجه لم يحصل على التصاريح الرسمية قبل التصوير.

وقالت الشركة المصرية الأكبر في مجال التوزيع والإنتاج في بيان وصل وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) إنها استقرت على موعد العرض بعد الحصول على موافقة الرقابة والاتفاق مع منتج الفيلم شريف مندور على طرحه في 10 نسخ.

تدور أحداث فيلم «عين شمس» حول الطفلة شمس التي تقيم في حي عين شمس الشعبي شرق القاهرة والتي تحلم أن تزور وسط البلد التي تعتقد أنها عالم آخر قبل أن يكتشف والدها أنها في مرحلة متأخرة من الإصابة بمرض سرطان الدم «اللوكيميا» وأنها على وشك الوفاة فيبدأ تحقيق كل أحلامها.

ويركز الفيلم منذ بدايته على مدى الخطر الذي يحيط بالبشر بسبب التلوث الإشعاعي والمواد المسرطنة مؤكداً أن الحال في مصر لا يختلف كثيراً عما يعيشه أهل العراق عقب القصف الأمريكي لهم باليورانيوم المنضب الذي سبب للعشرات منهم السرطان.

ويعرض الفيلم الكثير من المشكلات اليومية مثل البطالة التي تدفع الشباب للهجرة غير الشرعية وإدمان المخدرات المنتشر بشكل واسع والهوس

مغامرة جديدة لحاتم علي:

«سيلينا» رمية النرد الأخيرة... عل الضجيج يوقظ المدينة

دمشق - «القدس العربي»

من سارة مُراد:

مَرَّات قليلة التي يطغى فيها الحدث على مُسببه، واليوم تقف مع واحدة من هذه المَرَّات، فهو المهندس «نادر الأتاسي» الذي راهن على الدوام حين نأى الآخرون بعيداً، فقدم للرحابنة ثلاثة أفلام «بياع الخواتم» بتوقيع المخرج الكبير الراحل «يوسف شاهين»، وكل من «سفر برك» و«بنيت الحارس» مع المخرج «هنري بركات»، اليوم يرعى «الأتاسي» نرده الأخير بإعادة تقديم مسرحية الرحابنة الغنائية «هالة والملك» 1967 كفيلم سينمائي تحت عنوان «سيلينا»، ومن إخراج «حاتم علي» في صالة «سينما دمشق» التي جذدها وغيّر اسمها لتغدو «سينما سيتي» وتضم صالتي عرض الأولى بـ280 كرسيًا والثانية أقل بـعثة كرسي.

بداية تعنى المخرج «علي» ألا يدخل المشاهد إلى الفيلم والمقارنة محسومة النتائج سلفاً، إذ يتميز كل من العُلمين بشروطه الفنية وقوامه الخاص، إذا ما أضفنا اختلاف المرحلتين التي يُقدّم بها كل من العُلمين، والجمهور الذي يتوجه إليه هذا العمل، ما بين جيل الستينات والسبعينات المنضب بالأحلام السياسية وما بين جيل اليوم التكنولوجي والمنتشني بثقافة الصورة، إلا أن الأزمة الأساسية التي وضعت الفيلم في حالة مقارنة هي خيار بظلة الفيلم لتكون المغنية «مريام فارس» في لعب دور السيدة الكبيرة «فيروز» وهو ما عدّه كثيرون من محبي «فيروز» والرحابنة تعدياً على أيقونة لا يجوز المساس بها، وفي هذا الصدد استطاع المخرج «علي» بمساعدة كل من الراحل «منصور الرحباني»، ونجسه «غدي الرحباني» سحب المشاهد من أجواء المسرحية وأضعا إياه أمام فيلم سينمائي يُقدم حكاية قدمت سابقاً، وذلك عبر إعادة صياغة حكاية المسرحية لتكون سيناريو ملامساً للفيلم الموزيكال المعاصر.

من جهة ثانية استطاع «علي» التحكم بأجواء عمله وضبطها وفق الميزانية الإنتاجية المتواضعة -خمسة ملايين دولار- لمخرج اعتاد

وحصد الفيلم العديد من الجوائز السينمائية في مهرجانات العالمية التي شارك بها ومنها جائزة أحسن فيلم في مهرجان تاورمينا بإيطاليا وجائزة أحسن فيلم أول في مهرجان روتردام للأفلام العربية وجائزة التانيت الخاصة من مهرجان قرطاج السينمائي.

وأثار الفيلم طيلة العام الماضي جدلاً حول أحقية السينمائيين المستقلين في تصوير أعمالهم منخفضة التكلفة بعيداً عن سطوة جهاز الرقابة والنقابات الفنية والجهات الأمنية التي يشترط حصولهم على تصريح منها جميعاً قبل التصوير وهي الأزمة التي وقع فيها صناعه وخاضوا معركة كبيرة للحصول على حقوق العرض التي رفضتها الرقابة.

يذكر أن الفيلم تم تصويره بتقنية الديجيتال بين مصر والعراق ثم حصل على منحة مالية من المركز السينمائي المغربي لتحويله إلى فيلم سينمائي عادي 35 ملي.



لقطة من فيلم «سيلينا»

شخصيتها من قوة، فقد ساعدها أداءها الصوتي ويُحسب لها وفتتها في دور السيدة «فيروز» مما أهابها ولكنه لم يمنحها.

الأبرز في فيلم «سيلينا» هو الحدث الذي رافقه من افتتاح تجمع «سيتي سينما»، إلى كونه من إنتاج خاص وبتوقيع «الأتاسي»، و«حاتم علي» مخرجا والذي يقتحم مجال السينما الاستعراضية لأول مرة، مفسحاً المجال للمقارنة مع المسرحية الرحابنية، حتى لو لم يشأ هذه المقارنة، بكل المكونات النوستالجية التي خلفتها في الذاكرة والوجدان الشعبي لأجيال امتدت على مساحة العقود الخمسة الأخيرة، والمقارنة أيضاً مع تجربة يوسف شاهين في الفيلم الاستعراضي «بياع الخواتم» محصولاً على النقل الفيروزي المزروع في تلك الذاكرة ونلك الوجدان، إضافة إلى قائمة الأسماء التي يضمها العمل، ليكون الأمل معقوداً في تشجيع المستثمرين على إنتاج أفلام قطاع خاص، تنهض بالحالة السينمائية في سورية من رقادها، ولكننا نخشى أن نهض في سورية كما نهضت «هالة» في الفيلم لتكتشف أن كل ما عاشته لم يكن سوى حلم جميل راودها، لتتصالح على إثره مع عالمها الفقير المتواضع، فنفيق كما كنا وتذهب رهايات «الأتاسي» أدراج الريح ومصنفات الذكريات.

«جورج حجاب» بدل الراحل الكبير نصري شمس الدين» يقرر إلغاء الاحتفال لأن العراف «أنطوان كرجاج» أنبأه بأنه سيتزوج أميرة ستزور المدينة في هذه الليلة، وتكون الحكمة مع «هالة» - مريام فارس» التي تزور المدينة في هذا اليوم برفقة والدها «إيلي شويري» لتتبع الأفعى، فيظن الناس أنها الأميرة التي تتنبا بها العراف، وتتوالى الأحداث بين العراف الذي يُريدها أن تزوج الملك وبين الملك وبينها حين ترفض خواء القصور وكتابة حبها التي لعب فيها «ياسل خياط» دور الحبيب في إضافة جديدة على الحكاية القديمة، لم تتوضح الغاية من إضافتها خاصة مع ضعف أداء الممثل الذي بدا غريباً عن كل ما يجري من حوله.

وفي مقابل هذا الأداء حافظ كل من الأساتذة الكبار في عالم الأداء على تميزهم وحضورهم الطاعني، وربما كانوا من أهم أسباب حفظ التوازن في هذا العمل، ونقصد كل من «أنطوان كرجاج»، «إيلي شويري»، «دريد لحام» في شخصية المتسول الذي يعكس ضمير المدينة وروحها، «حسام تحسين بيك» في شخصية المستشار الذي يُمثل حاشية الملك الفاسدة، أما البطلة «مريام فارس» والتي اختارها المخرج «علي» من بين الخيارات التي عرضها عليه المنتج «الأتاسي»، لما في ملامحها من براءة وما في

إنتاج أعمال درامية بميزانيات مفتوحة ونذكر «صراع على الرمال» - فكانت «سيلينا» المدينة التي تحتل بعيد «الوجه الثاني»، حيث برتدي كل أفرادها أفعى وليلوم واحد فقط، لكن الملك



المخرج حاتم علي ومريام فارس



الحمل:

أجواء العمل المريحة وثقة الزملاء بك تدفكك العطاء وانجاز الأعمال الموكلة إليك بنجاح تام.

الثور:

أنت تمتلك الحكمة ومن أهم صفاتك الرضى والثقة وهما خير مساعد لك على جميع المعوقات وتذهب قدماً نحو الضوء.

الجوزاء:

جانديتك تسحر القلوب، سعادة ومقالات جميلة إذا كنت تبحث عن توأم روحك فالحب ليس بعيداً.

السرطان:

حب جديد سيدخل الفرحة إلى قلبك بعد فترة وجيزة، وبعد فترة الفراغ الذي كنت تعيشه.

الأسد:

تقرب من الذين يحبونك ويستطيعون مناقشتك في الأمور المعقدة، الحظ سيبتسم لك وستصلك أخبار مفرحة.

العذراء:

أمل يتعلق بمستقبلك سوف يتحقق في وقت قريب، عمق شعور التفاهم بينك وبين زملائك والتعاون من صالحك.

الميزان:

مكافأة تنتظرك بعد نجاحك في مهمة توكل إليك، لا تنمادي في التفاؤل ونجاحك رهن العمل.

العقرب:

عاطفتك الصادقة تمنح الحبيب السعادة والهناء، قرار حاسم تتخذه اليوم، علاقات مهنية جديدة.

القوس:

أنت محط الأنظار خلال هذه الفترة من حياتك، بينك وبين الحبيب آمال مشتركة وعليك تحويلها إلى واقع ملموس.

الجدي:

ابتعد عن التشاؤم واتصل بالأصدقاء فالانطواء سيزيد حالتك النفسية سوءاً وتردياً لأحوالك الصحية بشكل عام.

الدلو:

ينظر البعض إليك بأعجاب لرفقتك الزائدة وخفة ظلك وتمتع بالثقافة في تعاملك مع الغير والأخرين.

الحوت:

إذا ظننت أنك ضحية لأي تآمر من جانب المحيطين بك فأنت مخطئ في ذلك، فتش في أرقامك وأعد حساباتك.

سودوكو

5	8			7				
		6	4	5		8		
		7		3				1
1				9		2		
8								6
		6		2				4
7				9		2		
			1	2	3	9		
				8				1 3

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

9	4	6	3	1	7	5	2	8
7	8	1	5	2	9	3	4	6
3	5	2	4	8	6	1	7	9
2	6	3	9	7	1	8	5	4
8	9	5	2	3	4	7	6	1
1	7	4	6	5	8	2	9	3
4	2	8	1	9	5	6	3	7
5	1	9	7	6	3	4	8	2
6	3	7	8	4	2	9	1	5

أخبار فنية

السينما السويسرية ضيفة شرف الدورة الثالثة من مهرجان «إسني وورغ» السينمائي بأغادير

اغادير - من محمد بلوش:

تحتضن مدينة أكادير المغربية خلال الفترة ما بين 04 و 10 أيار / مايو القادم، فعاليات الدورة الثالثة من مهرجان إسني وورغ السينمائي، حيث أرتأت اللجنة المنظمة هذا الموسم تجاوز طريقة تنظيم الدوريتين الأولى والثانية، من خلال التنوع على مستوى أنواع الأفلام المعروضة، لتشمل هذه السنة أفلام الفيديو والتلفزيون، إلى جانب الأفلام السينمائية والفيلم الوثائقي..

وقبل سرد مجموعة من أبرز الانتاجات المشاركة خلال الدورة الثالثة، نشير إلى كون المهرجان اختار الافتتاح على السينما العالمية، من خلال تخصيص حيز هام ضمن البرنامج العام للاحتفاء بالتجربة السينمائية في سويسرا، رغم فتوتها على صعيد السينما الأوروبية كما ونوعية، بحيث ستكون أيام المهرجان فرصة أمام الجمهور المحلي للتعرف على أفلام سويسرية، معظمها شارك سابقاً في تظاهرات عربية أو دولية.

ويتميز برنامج المسابقة الرسمية بقلة الأفلام المشاركة، وهذا مشكل يعاني منه المهرجان منذ دوراته الأولى، إذ رغم سعيه لإشراك أكبر عدد ممكن من الانتاجات الأمازيغية بالخصوص، فإن المنتجين في الغالب الأعم يتهربون من تشريح النقد أو الجمهور لجمال ماينتجون، بحيث أن العديد من تلك الأفلام تدخل في إطار مقبولة وتستحق على الأقل النقاش والجدل.

وبعدتنا إلى برنامج العروض الرسمية، فإن الأفلام التي ستكون محط تنافس من أجل الفوز بجوائز مسابقة صنف أفلام الفيديو هي: «تارتات» للمخرج علي أيت بوزيد، «ير بريده» للمخرج موكران حمر، في حين ستتنافس على مستوى الفيلم القصير أفلام «ذاكرة» لاحمد بايدو، «إيزوران» لعز العرب العلوي الحرزي، و«سلام وديميان» لحمد امين عمراوي، أما على مستوى الفيلم الوثائقي فسيتعرض فيلم «تيتوسمارا» الذي يحكي أحداثاً بيوغرافية حول الفرقة الغنائية المالبة «تيناريون»، إضافة لفيلم «البريري ولا متوتش» للمخرج روجي كانتنان.

وكشفاً مواز للعروض الغليمية، ستكون الدورة الثالثة فرصة لتكون عشرة من شباب جهة سوس ماسة ذروة وتمكينهم من إخراج أفلام قصيرة، يتوقع أن تعرض خلال الدورة القادمة لاسني وورغ، أو خلال المهرجانات الشريكة، وهي دورة تكوينية تطبيقية ستتم بمشاركة مع المهرجان الدولي للفيلم الشرقي بجنيف، إضافة إلى مدرسة السينما بنفس المدينة السويسرية، وأحدى شركات الإنتاج.

رحلة جديدة حول العالم في «وصلة» على قناة الجزيرة للأطفال

الدوحة - «القدس العربي»

تعرض قناة «الجزيرة» للأطفال يوم الاثنين 4 أيار / مايو 2009 على الساعة 17:00 بتوقيت غرينتش حلقة جديدة من برنامج «وصلة». تبدأ «وصلة» رحلتها هذا الأسبوع من كندا فتعرّف بالأطفال عمر السوري الأصل. يجب عمر الطبيعة كثيراً ويعدو باستمرار إلى الحفاظ عليها ومن خلال هذه الحلقة يوجه بعض النصائح للأطفال عن حماية البيئة، ويعرّف بغواث الغابات...

ثم تنتقل عدسة «وصلة» إلى «داكار» عاصمة السنغال لتعرّف المشاهدين على الطفل التونسي أركان ذي التسعة أعوام. هو بدوره يعيش الطبيعة ويسعى دوماً للحفاظ على البيئة. يجب أركان صيد السمك فيلقي صنارته في البحر وينظر... ماذا سيكون نصيبه يا ترى؟

من أركان إلى مريم، فتاة التسع سنوات من الجزائر والتي تعيش في مدينة مولين السويسرية. تحب مريم الطبيعة وخاصة الحيوانات كالأبقار والعصافير وغيرها.

للطبيعة والبيئة أثر مهم في حياة الأطفال ويبدو أن أصدقاء «وصلة» الثلاثة لهذا الأسبوع - وإن كانوا قد تفرقوا بين بلدان مختلفة - قد اجتمعوا على شيء واحد إنه حب الطبيعة...

يعاد بث هذه الحلقة من «وصلة» في اليوم نفسه على الساعة 21:30 بتوقيت غرينتش.



يجز حلقة عن اوباما... ويفكر في برنامج «حكوميك شو»

محمود عزب: بعض الشخصيات التي قلدها.. هددتني بدعاوى قضائية

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

انتهى المتولوجست محمود عزب الشهير بـ«عزب شو» من ستين حلقة لبرنامج «كوميك شو» الذي قدمه على شاشة «النائل» كوميدي.

أكد عزب أن بعض الشخصيات التي قلدها بالبرنامج هددته بإقامة دعوى قضائية ضده لأنه رفض أسلوب تقليده رغم عدم اهانتة لأي شخصية.

قال محمود عزب: فن التقليد مثل فن الكاريكاتير احيانا يتطلب بعض المبالغة من اجل اظهار الصفات الضاحكة بالشخصية لأن الهدف من التقليد اعلاء البسمة على شفاة المتفرج بجانب اظهار بعض الصفات التي قد يغيرها صاحب الشخصية فيما بعد.

عن تغيير احدى الشخصيات للصفات التي قلدها قال عزب: قلدت امينة لسلبية المتخصصة في الازياء والمكياج لأنني وجدتها ترتدي ملابس مكشوفة جدا وبعد حلقة التقليد شاهدتها في برنامجها ترتدي بدل وملابس غير عارية وهذه نتيجة جيدة من نتائج البرنامج.

اشار الى وجود شخصيات تقلبت تقليده بشكل جيد منهم احمد شوبير ووائل الابراشي ولديهما تأييد لوضوح التقليد طالما لم يسخر منهما او يظهرهما في شكل يسيء الى ايهما.

عن أكثر الحلقات اتقانا في ادائه قال: كل حلقة ابدل فيها مجهودا ضخما وهذا واضح في حلقات تامر حسني ود. علاء صادق وفيروز... الخ.

اشار الى انه يقدم شخصيات معاصرة وانا اضطر لاختيار شخصية قديمة فانه يقدم بجوارها شخصية معاصرة وهذا ضغط زائد عليه، لكنه يرغب في عرض شخصيات جذابة للمتفرج.

عن إمكانية تقليده صوتيا للفنانين كما يظهر مع

بعض اصحاب هذه الموهبة قال: هذه تكون بداية اي شخص يدخل مجال التقليد وهو صغير وفعالها زمان، اما الآن فلا يمكن ان اعود الى ذلك لأنني اقوم بشيء آخر وهو تقمص الشخصية والدخول في روحها لأقدمها بأسلوب.

بالتنسبة للشخصية التي يفكر فيها حاليا ليقلدها



محمد عزب في لقطة من برنامجه «عزب شو»

ضمن برنامجه قال: اجهد بالفعل للشخصية الرئيس الأمريكي الجديد اوباما لوجود تشابه في الشكل العام بيننا وبعض المكياج يمكن ان يقريني من شكله كثيرا وادرس حاليا حركاته واسلوبه في البرامج والمؤتمرات التي يشارك فيها لأحضر وادرس الشخصية جيدا لتظهر بمستوى لائق لأنني لا اقدم اي حلقة الا بعد ضمان

عناصر النجاح لها.

كما يفكر محمود عزب في برنامج جديد بعد «كوميك شو» ويكون عنوانه «حكوميك شو» ويقدم فيه بعض الشخصيات السياسية خاصة انه سبق ان قلده بعض الوزراء في الحكومة المصرية ويراء برنامجا جديدا في القنوات الفضائية.

في المهرجان الدولي للثقافة الصوفية بمدينة فاس:

فنانون من جنسيات مختلفة يخلقون أجواء روحانية.. وصباح فخري يحبط الجمهور

فاس - «القدس العربي»:

أسماء فنية متعددة شاركت في الدورة الثالثة للمهرجان الدولي للثقافة الصوفية الذي احتضنته مدينة فاس خلال الفترة ما بين 17 و 25 نيسان (أبريل) الماضي، ومن بين المشاركين: عمر السرميني (من سورية)، منعم أدوان (فلسطين)، داودا دبي (السنغال)، عبد الملك وإنكريت بانكان (فرنسا)، عبد الفتاح بنيس ومحمد بربويل وعبد الرحيم الصوري وسعد التمساني (المغرب)، وكان صيف شرف المهرجان الفنان السوري صباح فخري الذي فاجأ الجمهور باعتداده عن عدم الغناء لظروف صحية وإتاحته الفرصة لشباب يقلده في الغناء والحركات ويشبهه في الملامح. وحتى عندما صعّد إلى المنصة استجابة لطلب شخصية نافذة، فإنه سرعان ما نزل منها متوقفا عن الغناء، بعدما بدأ غير مرثا للتعامل مع الفرقة الموسيقية وكذا مع المايكروفون.

وأرجع متابعون ذلك إلى عاملي السن والاعتدال المبالغ فيه بالنفس. علما بأن أعدادا غفيرة من الجمهور حضرت سهرة الختام خصيصا لشاهدة صباح فخري وهو يغني، لأن يترك المجال لغیره.

نظم مهرجان الثقافة الصوفية تحت رعاية العاهل المغربي محمد السادس، وحمل شعاراً: «من أجل إضفاء روح على العولة»، وتحدث لمدينة فاس وضيوفا من البلاد وخارجه أن يعيشوا إشراقات صوفية متجددة، ساهمت فيها فرق فنية قادمة من أوروبا وإفريقيا والعالم العربي. وكان من بين الضيوف المنشد السوري عمر السرميني الذي قدم مع زميله المغربي سعد التمساني مؤشحات عربية، وأطلق على هذا العمل المشترك اسم «سماع من الشرق ومن الغرب»، ومثلت هذه التجربة ترسيخا للجسور الإبداعية ما بين ضفتي العالم العربي.

كما ساهمت في المهرجان مجموعة السلام الفنية، ويتعلق الأمر بفنانين فرنسيين من أصول مختلفة يقودهم المغربي علي العولي، ويوجد بينهم عشق الموسيقى الأصلية التي يؤدونها في صيغ فنية متجددة.

وضمن الأجواء الروحانية نفسها، أحيى شباب الطريقة البوتشيشية القادرية حفل سماع، ارتفعت فيه الحناجر بأعذب الكلام الطافح بالذكر والشكر وتمجيد الواحد الأحد، فكان الانصهار في أرقى مدارجه مع تلك اللحظة الصوفية المشرفة.

وكما هو حال الرواة الشعبيين، امتشق الفنان السنغالي داوودا دبي آتة الضاربة في القدم، وشرع في سرد عبارات طافحة بالحكمة، حالة من الوجد الصوفي خلقها ذلك السرد المسترسل، على خلفية إيقاعات مبسطة، فكانت النتيجة اندماجا كلياً في خضوع روحي يستحضر عظمة الخالق المتجلية في الوجود.



علي العولي وإنكريت بانكان من فرقة «السلام» (القدس العربي)

وكان لمجموعة الموسيقى الأندلسية نصيب من الاضطراب خلال إحدى ليالي المهرجان، حيث أدى الفنانون محمد بربويل وعبد الرحيم الصوري سماعا مغربيا مفعما بالتجليات الروحية، وتأكيدا للروابط الفنية ما بين التراث العربي الإسلامي ونظيره الأندلسي الإسباني، استضاف متحف البطحاء فرقة للفلامينكو، جعلت من العزف على القيثارة والإنشاد الصداح عناصر إبداعية كان الجمهور شاهدا على منعتهما الاستثنائية.

ومن غزوة إلى فاس، امتدت جسور الفن الرفيع، عبر مشاركة الفنان منعم أدوان وباقي أعضاء مجموعته الفلسطينية الذين اختاروا لإنشادهم شعار «حدائق الروح»، ومع هذه الحدائق انضافت زهور أخرى للمحبة والتسامي.

وفي سياق التمسات الروحية التي تعطرت بها ليالي المهرجان، أحييت مجموعة «أهل فاس للمديح والسماع»، حفلا صوفيا استحضارا لنهج «الطريقة الصقلية»، حيث تغنّت أفئدة المنشدون والجمهور - قبل استنهم - بالحب النبوي من خلال القصيدتين الشهيرتين: «البردة» و«الهزمية»، لإمام البصري.

وسعى لتشجيع المواهب الشابة، استضاف المهرجان عددا من الفنانين الشباب الذين ترنمو بانغام عذبة، تحمل تباشير غد فني مشرق، وبلاستحسان



داوودا دبي فنان سنغالي (القدس العربي)



صباح فخري

فمن ثم، أتاح مهرجان فاس للثقافة الصوفية الذي يشرّف عليه الباحث الأثروبولوجي المغربي فوزي الصقلي، الصوفي بإبداعه التي لا تنتهي.

فمن ثم، أتاح مهرجان فاس للثقافة الصوفية الذي يشرّف عليه الباحث الأثروبولوجي المغربي فوزي الصقلي، الصوفي بإبداعه التي لا تنتهي.

فمن ثم، أتاح مهرجان فاس للثقافة الصوفية الذي يشرّف عليه الباحث الأثروبولوجي المغربي فوزي الصقلي، الصوفي بإبداعه التي لا تنتهي.

فضائيات

«الليبية» وعندما حلت اللعنة على حمدي قنديل!

سليم عزوز *

ذكرتني موقعة قناة «الليبية» بما كتبت في هذه الزاوية من قبل حول الوحدة العربية، حيث تقلصت أحلام دعائها في أن تكون وحدة بين الحكام العرب، وهو ما رفضته، لأنها ستكون وحدة ضد الشعوب، ولا اعتقد أن القاعدة الفقهية التي تقول: «ما لا يُدرك كله لا يُترك كله» تصلح هنا، فاما أن تكون وحدة كاملة، وإما قاله الغني. ولا أخفيكم سرا، أنني من الذين يدعون الله تضعضعا وخيفة، ودون الجهر من القول، بأن يجمع الله جماعتنا عددا، وإن يبددهم بداء، وإن يجعل بأسهم بينهم شديدا.

كما ذكرتني الموقعة سألقة الذكر، بما كتبت عقب إعلان الإعلامي الكبير حمدي قنديل انه تعاقد مع قناة «الليبية» على بث برنامجه «قلم رصاص» الذي ضاق به الفضاء في زمن السموات المفتوحة، فما كتبت كان مرثية، وقد خفت من حدته في زاوية لاحقة، بعد أن علمت أن التعاقد معه، يأتي في سياق سعي المحطة للتطوير، فقد تعاقدت مع الإعلامية اللبنانية «ماريا معلوف»، وبصدد التعاقد مع «هالة سرحان»، ومع عدد آخر من الإعلاميين، لكن «الطوبى جاءت في المعطوبة!».

فقد كانت الفقرة الرئيسية في الحلقة الأخيرة من برنامج قنديل عن «هوجة» الإعلام الرسمي في مصر ضد الشيخ حسن نصر الله، والسعي الحديث للسيطرة المقاومة، منذ أن تم إلقاء القبض على خليفة حزب الله، والتي قالوا انها تهدف لقب نظام الحكم، ونشر الفكر الشيعي، وتهديد الاستقرار في البلاد، ومن حسن حظي أنني شاهدت الحلقة كاملة غير منقوصة، وبدا لي رد الفعل ضد البرنامج مبالغ فيه، كما أن رد الفعل على الخلية مبالغ فيه أيضا، بدأ وكأنه التريص، وقد ورد في الأثر أن «حبيبك يبلغ لك الزلزل وان عدوك تمنى لك الغلط».

لقد زُعت شعارات السيادة الوطنية، وبشكل جعلني اشعر أن من مات ولم تحدده نفسه بالجهاد ضد حزب الله، مات ميتة الجاهلية. وتم التعامل مع أمر الخلية على أنها تمثل إعلان حرب من جانب نصر الله ضد مصر، وقد طل الرجل من قناة «النار»، ونفى كل التهم، وتمسك بتهمة واحدة، وهي أن المجموعة كانت في مصر تمد حركة حماس في غزة بالسلاح والغذاء.

الحديث عن السيادة، لم نسمعه عندما وصل الرصاص الاسرائيلي في أحداث غزة الى الأراضي المصرية، كما لم نسمع حديثا عن الكرامة الوطنية عندما أصاب هذا الرصاص احد الجنود المصريين، ولم يعلنوا أن إسرائيل قد أعلنت الحرب عندما تم إلقاء القبض على الجاسوس عزام عزام، الذي استهدف الأمن القومي المصري، وتخابر لصالح إسرائيل، وقد فروا له محاكمة عادلة، عجز الأمريكان بكل حديثهم عن التضجر عن أن يقيموا واحدة مظهرها لنظام النظام العراقي السابق، فكانت المهزلة التي نقلت على الهواء مباشرة، والتي لم تكن نعيم فيها بين القاضي والجلاد، وبين رئيس المحكمة والمدعي العام!

قد يتجاوز أهل الحكم (على مضمّن) الهجوم على رأس الدولة المصرية، وعلى نجله، لكنهم لا يقبلون دفاعا عن حزب الله، ولو جاء مشفوعا بطبق رقيق بوقت الحملة الإعلامية على الحزب وزعيمه، وقصر الأمر على التعامل القضائي مع الخلية المقيوض عليها، فهنا يكون الغضب الذي يتجاوز في حدته درجة الغضب إذا اقترب متهور من الحراب الطاهرة للرائد متقاعد صفوت الشريف، وهو لمن لا يعلم في حكم الحمية الطبيعية!

في مصر يتعاملون أيضا مع قضية حزب الله على أنها حمية طبيعية، فيخافون من أن يزعزع مزعزع يقين المواطن في أن حسن نصر الله هو أبوة الأشرم.. هم يظنون أن الحملة الضارية في برامج تلفزيون الولاية الإعلامية قد صدقها الراي العام، فاتهم أن تلفزيونهم يبأسل فتح النار على الإخوان المسلمين فدخل لهم 88 نائبا البرلمان، وهاجم امين نور فحصل على أكثر من نصف مليون صوت، ولم يهاجمني أنا فسقطت بإرادة الجماهير، وبدون تزوير وحياتك!

في المنوع

حمدي قنديل إذن دخل في المنوع، وناقش المحظور، وهز يقين المشاهد - إن كان قد كون عقيدة من مشاهدته لتلفزيون الحروسة - فحلت عليه اللعنة.

قبل أن مقالا كتب في «الأهرام» ضد الزعيم الليبي أحمد قذافي الدم، ولي أمر قناة «الساعة»، وتم ذكر قناة «الليبية»، ولأن الرجل له شعبية في مصر تؤمّه للخلافة في الجماهيرية إن كانت له شعبية مثلها هناك، فقد اندهش واتصل يسأل عن سر الغضب عليه، فقيل له أننا غاضبون أيضا مما جاء في محفلتكم، فكان التدخل الليبي من أعلى مستوى، لوقف الغضب، وقيل أن الزعيم المصري اتصل هاتفيا بظنيره الليبي، والذي تحرك بشهامة عربية منقطعة النظير، لإرضاء الصديق، وتم اعتقال مدير القناة، وجرى تأميمها، فهي على الرغم من أن سيف القذافي يتزعمها، إلا أنها مملوكة لأفراد وهيئات خاصة، وليست مملوكة للدولة! هل وقفت على مخاطر أن تكون هناك وحدة بين الحكام العرب؟! لقد حمدت الله أن القضية المرفوعة ضدي من الزعيم الليبي حصلت فيها على البراءة قبل هذه الحادثة إذ لرد له القوم التحية بأفضل منها، ولصدر الحكم بإعدامي شتقا، على الرغم من أن طلب صاحب الدعوى يتلخص في أن ادفع له مليون جنيه تعويضا، هم «فكة» بالنسبة لواحد من الأعيان مثلي.

وكان الإعدام سيوكل أمره للزعيم العراقي الأستاذ الملكي، ليضحي بي في صبيحة عيد الاضحى المقبل، وقد تصدر المرجعية العظمى في النجف الأعظم فتوى تقول انه لا كرامة لمن يتم إعدامه، ليكون إعداما وبهيلة!

دعك من موشح سنة وشيعة، مع احترامنا لإخواننا السلفيين الذين اعتبروا قضية حزب الله رمية بغير رام، وانتزهوا فرصة للتجهّم على الشيخ حسن نصر الله، فالعركة هي بين مقاومة وانطباع!

ما علينا، فلا زالت أذكر كيف تم تدمير حزب في مصر، وإغلاق صحيفته لأنها تبنت دعوة القذافي بتدويل المقدسات في أم القرى ومن حولها، ربما ليصبح حالها من حال القمم العربية التي لامست القاع، وللدقة استقرت فيه. وفي المقابل تم إغلاق صحيفة سعودية تصدر من الخارج لأنها بلغت في نشر القضية التي اشتهرت إعلاميا بقضية «فتاة العتبة»، والتي قالت ان هناك من تحرش بها في حافلة عامة، ووقتها كان نشر مثل هذه الحوادث في الخارج يسيء لسمة البلاد - أي بلاد- ألم تهمة هائل سرحان بالإساءة لسمة مصر، بحلقة قتيات الليل الشهيرة، وكانت آخر حلقة لها على قناة «روتانا»!

حيص بيص

اكتب هذه السطور صباح الخميس، وموعد إذاعة حلقة حمدي قنديل مساء، وحتى الآن فان أمر البرنامج في علم الغيب، لكن من الواضح انه توقف لأنه هو المستهدف بما جرى، ومدير المحطة لم يتم اعتقاله لأنه يعمل على قلب نظام الحكم في ليبيا، وتاميم القناة لم يحدث في إطار ثورة اشتراكية اندلعت في الجماهيرية، فقنديل هو المستهدف المراد! وأن كان غيره شاركوه دفع الفاتورة، من باب أن الحسنة تخص والسببة تقع، ف«ماريا معلوف» تعيش في «حيص بيص»، ولا تعرف ما إذا كان برنامجها قد حلت عليه اللعنة هو أيضا أم لا؟! والغرض ان تتم إذاعة الحلقة الأولى منه في السادس من الشهر المقبل، ولم تجد من تخاطبه بعد اعتقال مدير القناة، ومن المؤكد انها مستهدفة، فهي مسيحية تناصر حزب الله، والحرب بدأت ضد الحزب، ولن تتوقف، لدرجة أن جماعتنا يفتكرون في طرد محطته التلفزيونية «النار» من الملكوت ممثلا في القمر «نايل سات»، وقد قيل ان إدارة القمر وجهت إنذارا لإدارة القناة تحذرها من مغية مخالفة بنود ميثاق الشرف الاعلامي.

حمدي قنديل صرح انه سيمطع للحكام العرب من أي مكان، ويوم الأربعاء الماضي كنت أشاهد برنامج «صباح دريم» وفي فقررة قراءة الصحف، رأيته ان الضيف استنكر العبارة، ورفعت درجة الصوت لكي أتبين ما يقول، فالتكشفت انه يتكلم داخل فمه، لكن مقدمة البرنامج «دينا عبد الرحمن» كانت أكثر وضوحا في الموقف، فاستنكرت وقف «قلم رصاص».

مشكلة البرامج الصباحية في أن ضيوفها يكونون نياما ولم يستيقظوا بعد، وليس هذا موضوعنا، فقد ذكرتني موقعة قناة «الليبية» بزاوية ثالثة لي، هي الخاصة بالتعليق على الفقرة اللوغوية لوزير الإعلام المصري بإطلاق قناة إخبارية جديدة لمناسبة «الجزيرة» و«العربية»، فقد قلت ان الإعلام لا ينجح إلا حيث توجد الحرية، وقد سقط القوم في الاختبار سريعا، فإذا كانوا لم يتحملوا برنامجا يختلف مع الرؤية الرسمية، فخاربه خارج الحدود، فكيف سيسمحون بالراي الآخر ان ينطلق في محطتهم الجديدة؟ قلت: «الماء يكذب الغطاس»، وما هم يعرفون في شرب ماء!

عزيزي حمدي قنديل لم يبق لك سوى «الجزيرة» للأسف!

أرض، جو

- البراءة التي حصل عليها نادر جوهر صاحب شركة «القاهرة للأخبار» من محكمة الاستئناف في مصر من تهمة تشغيل محطات بث مباشر بدون تصريح، هي إداة لمن لعقوا له القضية، واستولوا على كاميراتهم، ولقد قالت المحكمة أنها شككت في الواقعة كلها، وأن اقوال الجهات المختلفة جاءت متضاربة ومتناقضة. الأزمة ترجع وبدون لف أو دوران الى الصورة إياها التي نقلتها كاميرات الشركة، في أحداث إضراب عمال غزل المحلة.
- قال أنس الفتحي وزير الإعلام المصري انه قرر الاعتماد على استطلاعات الراي في تقييم أداء قنوات التلفزيون. إن نتائج الاستطلاعات ستقول ان تلفزيونه هو أفضل تلفزيون في العالم.
- أعجب كلما شاهدت برنامج الفنان «أحمد ادم»، على إحدى الفضائيات وأتساءل كيف يوافق على ان يكون مهرجا باهتا على النحو الذي يظهر في وسط ضحكات مجموعة من المستأجرين للضحك لحركاته التي تملأ النفس أسى على حال الدنيا.
- برنامج «48 ساعة» على قناة «المحور» احتفل بعيد تحرير سيناء بالث المباشر من هناك، وقد سيطر سؤال على الحلقة حول السبب في عدم تنمية سيناء؟، وقد لف الضيوف وداروا، مع أن الإجابة بسيطة للغاية، وهي انه لا توجد رغبة سياسية في تنميتها.

صحافي من مصر
azouz1966@gmail.com

وارضيات

المكسيك قد تواجه ركودا اقتصاديا عميقا مع تفشي انفلونزا الخنازير



ميدان رئيسي في العاصمة المكسيكية يخلو الامن دورية لرجال الامن

غير الضرورية مثل الأثاث وأجهزة الكمبيوتر. وقال كارستنز إن دولا أخرى ابتليت بالأوبئة في السنوات الأخيرة تعافت سريعا حالما يأخذ المرض دورته الطبيعية، لكنه أضاف أن تلك الأمتنة تتبء أيضا بأن تفشي الانفلونزا لمدة ثلاثة شهور قد يخفف الناتج أيضا، وتزدحم المتاجر بمكسيكيين يرتدون الأقنعة الواقية ويشترتون مستحضرات التعقيم والطعام والمياه لكن خبراء الاقتصاد يقولون إنهم يخفضون مشترياتهم من الأشياء

مطعم كافييه لا غوريا في العاصمة مكسيكو سيتي «كان عاما صعبا بالفعل كما يوسعك أن تلاحظ في كل أطعم والحانات هنا. لكن لا تظن ولو للحظة أن أي مشكلة كانت بخطورة ما تراه يوم». وحتى من قبل تفجر أزمة انفلونزا من المرجح أن يكون اقتصاد المكسيك قد انكمش ما يصل إلى ثمانية بالمئة في الأشهر الثلاثة الأولى من العام مقارنة بالفترة ذاتها من 2008 حسبما ذكر البنك المركزي يوم الأربعاء.

وقال فرانسيسكو جاياردو مدير المستثمرين الأجانب من الأسواق الصاعدة، وتراجعت العملة 1.72 بالمئة أمس الخميس متأثرة بخاوف من أن الوباء قد يجلب مزيدا من الأوجاع الاقتصادية. وحدث من قبل تفجر أزمة انفلونزا من المرجح أن يكون اقتصاد المكسيك قد انكمش ما يصل إلى ثمانية بالمئة في الأشهر الثلاثة الأولى من العام مقارنة بالفترة ذاتها من 2008 حسبما ذكر البنك المركزي يوم الأربعاء.

مخاوف من الغاء الرحلات عقب أنباء وفاة أول ضحية للفيروس خارج المكسيك. وأمريت السلطات باغلاق نحو 35 ألف مطعم في مكسيكو سيتي حيث سجل عدد كبير من حالات الوفاة بانفلونزا الخنازير في البلاد. وقال اوكتايفيو غوتيريز الخبير الاقتصادي لدى مؤسسة بي.بي. في ايه الاستشارية «ما يعلقني أكثر هو أننا قد نشهد تأثر الطلب سلبا» وانحدرت قيمة البيزو هذا العام

في خضم أزمة التكيلا. وقال رفاييل كاماريندا الخبير الاقتصادي لدى بنك سانتاندر «إننا في نطاق يقرب كثيرا من ذلك». كان اقتصاد المكسيك ونظماها المصرفي سقطا في دوامة منتصف التسعينات عقب انهيار العملة المحلية (البيزو). ورغم التحسن الكبير للنظام المصرفي والأوضاع المالية العامة الآن فقد شهدت الصادرات تراجعاً حاداً هذا العام مع تراجع مشتريات الأميركيين الذين يعصف بهم الركود من السيارات وأجهزة التلفاز المصنعة في جارتهم الجنوبية.

وقوت شركة فورد لصناعة السيارات وهي أحد كبار المصنعين بالمكسيك الامتثال إلى دعوة الحكومة وستوقف أنشطتها المكسيكية على مدى الأيام الخمسة لكن عددا كبيرا من الشركات الخاصة الأخرى بدأ عازما على مواصلة العمل. فقد قالت مجموعة كبيرة من مصانع التصدير أن استنزاف الحكومة على الحدود مع الولايات المتحدة إن أعضاءها لن يخلقوا مصانعهم. كانت المكسيك أعلنت أواخر الأسبوع الماضي أن سلالة لم يسبق رصدها من فيروس انفلونزا -مركبة من عناصر لسلاسل انفلونزا الخنازير والطيور والبشر- تنفشي سريعا في أنحاء البلاد. ويحلق تفشي انفلونزا أشد الضرر بصناعة السياحة التي تسهم بنحو ثمانية بالمئة من اقتصاد المكسيك. ونصح الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وكندا مواطنيهم بعدم السفر إلى المكسيك لغير ضرورة. ويسارع السياح إلى مغادرة المكسيك وسط

مكسيكو سيتي - رويترز: من شأن تفش مميت للانفلونزا أن يدفع المكسيك في هوة ركود عميق قد لا يقل عن الانهيار المالي «أزمة التكيلا» الذي ضرب البلاد في منتصف التسعينات وذلك في وقت تتوقف عجلة الاقتصاد ويتبعد السائحون. ويكابد المكسيكيون بالفعل وبيلات ركود حاد نجم عن انهيار الطلب الأمريكي على صادرات البلاد. لكن وباء الانفلونزا الذي قتل 176 شخصا في المكسيك يوجه صفعه أخرى كبيرة، فقد دعت الحكومة المكسيكية في ساعة متأخرة يوم الأربعاء إلى اغلاق قطاعات كبيرة من الاقتصاد لخمسة أيام في محاولة لوقف انتشار المرض. وقال وزير المالية أوغستين كارستنز «ما من شك في أن التباطؤ الاقتصادي سيكون أعمق» بينما حثت الحكومة كل القطاعات غير الأساسية للاقتصاد أو السلامة العامة على وقف نشاطها من أول ايار/مايو إلى الخامس منه. وقال كارستنز إن الحكومة تريد أن يكون الغلحاق على أوسع نطاق ممكن لكبح انتشار فيروس انفلونزا (ان 1).

وقال بنك اتش.إس.بي.سي في مذكرة بحثية إن أزمة انفلونزا قد تتسبب في انكماش اقتصاد المكسيك 0.3 نقطة مئوية في الأسبوع الواحد من عمرها. وتزاد توقعات الاقتصاد المكسيكي كآبة في الأسابيع الأخيرة إذ يتكهن بعض المحللين بأنه قد ينكمش خمسة بالمئة هذا العام. ولا يبعد هذا تخيرا من تراجع نسبه 6.2 بالمئة سجله عام

صندوق النقد يحذر من اثار اقتصادية شديدة جدا للانفلونزا ببعض الدول

واشنطن - رويترز: قال كبير الخبراء الاقتصاديين بصندوق النقد الدولي يوم الخميس ان الاثار الاقتصادية لتفشي انفلونزا الخنازير قد تكون «شديدة جدا» في بعض الدول. وأضاف أوليفيه بلانشار في كلمة أمام منتدى في واشنطن أن من الواضح ان أعداد السياح ستتناقص. وأشار إلى انه من المبكر جدا القول بشكل مؤكد ماذا ستكون الاثار على الاقتصاد العالمي الذي يعاني بالفعل ركودا حادا. وحثت المكسيك - التي كانت أول دولة ظهرت فيها انفلونزا الخنازير- الناس على البقاء في منازلهم أثناء عطلة تستمر خمسة ايام وحذر مصرفها المركزي من ان تفشي المرض قد يعيق الركود الاقتصادي في البلاد وهو ما سيلحق مزيدا من الضرر باقتصاد سجل بالفعل انكماشاً بنسبة 8 في المئة في الربع الاول من هذا العام مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

ومن ناحية أخرى تجاهلت الأسواق العالمية أنباء تفشي الانفلونزا. وقتل فيروس انفلونزا الخنازير ما يصل إلى 176 شخصا في المكسيك وأعلن من اكتشاف حالات للصابة بالمرض في الولايات المتحدة وأمريكا اللاتينية وأوروبا. وقدرت دراسات سابقة للبنك الدولي أنه إذا أصبح تفشي المرض أكثر حدة بما يفير قيودا على التجارة فإن التكلفة على الاقتصاد العالمي قد تتفقد إلى تريليونات الدولارات.

تراجع الين والدولار مع استمرار التفاؤل بالأسواق

لندن - رويترز: انخفض سعر الين إلى أدنى مستوياته في أسبوعين أمام الدولار واليورو يوم الجمعة بعد تزايد الثقة في الاقتصاد العالمي قد تجاوز الأسوأ في الكساد مما دعم اقبال المستثمرين على أصول تنطوي على مخاطر. وانخفض الدولار كذلك بشكل عام مع اختيار المتعاملين في السوق شراء عملات مثل اليورو وعملات ذات عائدات أكبر مثل الدولار الأسترالي مقابل العملة الأمريكية والين. وكانت التعاملات محدودة مع اغلاق الأسواق الأوروبية بسبب عطلة عيد العمال.

وعززت بيانات العمالة الأمريكية المشجعة التي صدرت امس الخميس الشعور بالتفاؤل في حين تدعم المستثمرين بشكل خاص بانتعاش الأداء الصناعي في الصين في نيسان/ابريل الماضي. وفي الساعة 0800 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر اليورو 1.2 بالمئة أمام الين إلى 131.87 ين مقتربا من أدنى مستوياته في اسبوعين عند 131.98 ين في حين سجل الدولار أعلى مستوياته في اسبوعين عند 99.35 ين بارتفاع بنسبة 0.7 بالمئة خلال يوم. وارتفع اليورو 0.4 بالمئة أمام الدولار إلى 1.3280 دولار ما دفع مؤشر الدولار للهبوط 0.3 بالمئة إلى 84.592.

شركة ناقلات القطرية تسعي لاقتراض 940 مليون دولار

لندن - رويترز: قال مصدران مصرفيان إن شركة قطر لنقل الغاز (ناقلات) تتطلع إلى تدبير قرض قيمته 940 مليون دولار لدعم الاستحواذ في ناقلات الغاز الطبيعي المسال. وينقسم التمويل إلى شريحة تقليدية وأخرى إسلامية وسيضمن أيضا شريحة ثانوية حسبما أبلغ أحد المصرفيين مؤسسة رويترز لتسعير القروض.

وتقدم اس.إم.بي.سي المشورة في الشريحة التقليدية في حين يقدمها بي.ان.بي.باريبا في الشريحة الإسلامية. وقال المصرفي إن التسهيل البالغة قيمته 940 مليون دولار هو مرحلة التمويل الثالثة لاستحواذ ناقلات على 25 سفينة للغاز الطبيعي المسال مقابل 7.5 مليار دولار وسيمول أقساطا مستحقة في الفترة من تشرين الأول/أكتوبر 2009 إلى تموز/يوليو 2010. كانت المرحلة الأولى بقيمة 2.2 مليار دولار وجرى ترتيبها في كانون الأول/ديسمبر 2006 في حين كانت المرحلة الثانية بقيمة 1.5 مليار دولار وجرى الاتفاق عليها في تموز/يوليو 2008.

مصدر: الاتحاد الأوروبي يتوقع عجزا كبيرا في 2009

بروكسل - رويترز: قال مصدر بارز من الاتحاد الأوروبي يوم الجمعة إن المفوضية الأوروبية من المنتظر أن تصدر توقعات يوم الإثنين المقبل بارتفاع العجز المجمع للدول الأعضاء إلى ستة بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام. وفي عام 2008 بلغت نسبة العجز في دول الاتحاد وعددها 27 دولة 2.3 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي لكن من المتوقع أن ترتفع هذه النسبة بدرجة كبيرة بعد أن أضر الكساد بإيرادات الحكومات وزادت خطط التحفيز من النفقات.

وقال المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه إن ألمانيا أكبر اقتصاد في المنطقة ستشهد ارتفاع عجز الميزانية إلى 3.9 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2009 بالمقارنة مع 0.1 بالمئة في العام الماضي. وفي اسبانيا التي تضرتت بشدة من انهيار قطاع الإنشاءات من المتوقع أن تبلغ نسبة العجز 8.6 بالمئة من 3.8 بالمئة في العام الماضي.

أرباح شيفرون تهبط 64 % لضعف أسعار النفط

نيويورك - رويترز: قالت شيفرون كورب يوم الجمعة ان ارباحها في الربع الاول من العام هبطت بنسبة 64 في المئة مع تأثر ثاني أكبر شركة نفطية أمريكية بتأثر هبوط حاد في أسعار النفط والغاز في الاثني عشر شهرا الماضية. وهبطت الأرباح الصافية إلى 1.84 مليار دولار أو 92 بنسأ للسهم من 5.17 مليار دولار أو 2.48 دولار للسهم في الفترة نفسها قبل عام. وتراجعت الإيرادات إلى 46 في المئة إلى 35 مليار دولار.

وجاءت نتائج شيفرون بعد يوم من اعلان منافستها الأكبر اكسون موبيل كورب نتائج مخيبة للامل للمستثمرين الذي تعودوا بشكل متزايد على ان تعلن شركات الطاقة نتائج أفضل من المتوقع على الرغم من الانهيار في أسعار النفط.

العراق تضرر بشدة من الازمة المالية العالمية

على الإصلاحات الاقتصادية وتنويع الاقتصاد بعيدا عن النفط. ويتوقع ان تشكل عائدات النفط 86 بالمئة من دخل العراق خلال السنة المقبلة، وأضاف ان «الازمة المالية تجبرنا على التركيز أكثر على الإصلاحات الاقتصادية». وأوضح «لقد كنا مترخين خلال العامين أو الثلاثة الماضية في تطوير قطاع النفط لدينا». والان هذه الازمة المالية تجبرنا على ذلك وتجبرنا على تحسين البنية التحتية لانتاج». وقال ان «هذه الازمة تجبرنا كذلك على تنويع اقتصادنا»، مضيفا انه سيتم ايلاء تركيز خاص لتطوير الزراعة في العراق. وأشار صالح إلى ان مصدر الوافق الرئيسي بالنسبة للمستثمرين في مؤتمر «استثمروا في العراق 2009»، الذي عقد في لندن قبل يوم، كان البيئة التشريعية في البلاد والوضع الأمني فيها. وقال ان هناك «عددا من القضايا التي تهم المستثمرين ومن بينها البيئة التشريعية وبعض العوائق البيروقراطية التي يجد المستثمر ان عليه التعامل معها عندما يفكر في العمل في العراق». وأضاف «اما مصدر القلق الاخر فهو الامن وما

استجمل المستثمرين أكثر ترددا». ورغم التحسن الكبير في الوضع الأمني منذ بلوغ العنف الطائفي بين الشيعة والسنة ذرته في اواخر العام 2007، لا تزال التفجيرات حدثا يوميا وتشير الأرقام الرسمية إلى ان شهر نيسان/ابريل هو أكثر الأشهر دموية في العراق منذ سبعة أشهر. ووقع صالح ووزير الاعمال البريطاني بيتر ماندلسون اتفاقا لتعزيز التعاون بين البلدين حول عدد من المسائل الاقتصادية والمالية والفنية في مؤتمر للاستثمار الخميس. كما تعهد الجانبان بتحسين تبادل المعلومات حول المسائل الاقتصادية ومشلا لجنة مشتركة مؤلفة من مسؤولين من مختلف الوزارات للمساعدة في الحفاظ على اتصال وثيق بين القطاع الخاص في البلدين. والشهر الماضي ترأس ماندلسون وفدا تجاريا رسميا يتألف من 23 شركة زار العراق في اطار جولة في الشرق الاوسط. وقد انتهت العمليات القتالية للجيش البريطاني في العراق رسميا يوم الخميس.

لندن - اب.ف.ب: قال برهم صالح نائب رئيس الوزراء العراقي يوم الجمعة ان الاقتصاد العراقي تضرر بشدة من الازمة المالية العالمية وخاصة من انخفاض أسعار النفط، مما أجبر السلطات على محاولة تنويع الاقتصاد وعدم التركيز على صناعة النفط فقط. وصرح صالح ان «الازمة المالية كان لها تأثير خطير على الاقتصاد العراقي.. وانخفاض أسعار النفط اجبرنا على الحد من انفاقا الحكومي». وأضاف صالح ان العراق اجر الشهر الماضي على خفض ميزانيته الاجمالية بنحو الربع لنصل إلى نحو 60 مليار دولار ويتوقع ان تصل قيمة العجز في الميزانية إلى 20 مليار دولار (15 مليار يورو). وقال «توقع ان نتكمن من احتياج العام 2009، الا ان العام 2010 سيكون عاما صعبا لان الفاوض الحكومي سيكون قد انتهى في ذلك الوقت. وانخفضت أسعار النفط من 145 دولارا للبرميل في اذار/مارس 2008 إلى نحو 50 دولارا للبرميل في الوقت الحالي. وأضاف ان أزمة الائتمان كانت ايجابية في بعض جوانبها على العراق لانها اجبرت الحكومة على التركيز

تونس تقول إن الازمة المالية لم تؤثر على قطاعها المصرفي

تونس - يوبي اي: قال محافظ البنك المركزي التونسي توفيق بكار ان الازمة العالمية لم تؤثر على القطاع المصرفي لبلاد، ولكنه اعترف بان عددا من القطاعات المتضررة من الازمة المالية العالمية، بينما حافظت عائدات القطاع السياحي وتحويلات المغتربين التونسيين على نموها. وأشار إلى تراجع إجمالي الصادرات التونسية خلال الربع الأول من العام الجاري بنحو 19.7 %، حيث انخفضت صادرات قطاع الطاقة بنسبة 50 %، وصادرات الفوسفات ومشتقاته بنسبة 54 %، وذلك بسبب انخفاض الأسعار في العالم. كما تراجعت صادرات زيت الزيتون بنسبة 52 % وصادرات الصناعات الكيماوية والكهربائية والنسيج على

نفسه، من دون ان تتجاوز نسبة 40 % من النتائج الصافية لعام 2008. وكان القطاع المصرفي التونسي حقق عام 2008 الماضي تطورا ملحوظا، إذ زادت الأموال الذاتية للبنوك التونسية بنحو 500 مليون دينار (359.71 مليون دولار)، في حين تراجعت نسبة الديون المصنفة إلى 15.2 %، إلى جانب تحسن نسبة تغطية الديون المصنفة بالذخرات لتبلغ 57.7 %، وأضاف بكار أن احتياطي تونس من النقد الأجنبي سجل منذ بداية العام وبلغا 2008 نيسان/ابريل الماضي ارتفاعا بقيمة 580 مليون دينار (417.26 مليون دولار). واعترف محافظ البنك المركزي

تونس تقول إن الازمة المالية لم تؤثر على قطاعها المصرفي

العقود الاجلة للنفط الامريكي تنفجر أكثر من دولارين

نيويورك - رويترز: قفزت العقود الاجلة للنفط الامريكي أكثر من دولارين يوم الجمعة متجاوزة مستوى 53 دولارا للبرميل مدعومة بضعف الدولار امام اليورو وتحسن ثقة المستهلكين. وأشار متعاملون إلى ان صعود النفط جاء وسط تعاملات ضعيفة مع اغيار المتعاملين في اسيا وأوروبا في عطلة. وصعد الخام الامريكي الخفيف للعقود تسليم حزيران/يونيو 2.11 دولار و 4.13 في المئة إلى 53.23 دولارا للبرميل لكنه تراجع في وقت لاحق إلى 52.95 دولار. وفي لندن ارتفع خام القياس الاوربي مزيج برنت 1.53 دولار إلى 52.34 دولار للبرميل.

على صعيد آخر أظهر مسح لرويتريز يوم الجمعة تراجع معروض نطق أوبك للشهر الثامن على التوالي في نيسان/ابريل وذلك بسبب مشاكل في الإنتاج التجريبي وتطبيق الدول الأعضاء في المنظمة اتفاقا لدعم الأسعار. وبحسب نتائج السوق الذي شمل شركات للنفط ومسؤولين بالمنظمة ومحللين فإن معروض الأحد عشر عضوا بمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) الملزمين بأهداف الإنتاج تراجع إلى 25.52 مليون برميل يوميا من رقم معدل يبلغ 25.63 مليون برميل يوميا في آذار/مارس.

كانت أوبك اتفقت على خفض المعروض ما مجموعه 4.2 مليون برميل يوميا منذ ايلول/سبتمبر، وبدأ سريان أحدث خفض في أول كانون الثاني/يناير وهو بواقع 2.2 مليون برميل يوميا. ونظرا لاستمرار زيادة المعروض 680 ألف برميل يوميا في نيسان قياسا إلى المستوى المستهدف لأعضاء أوبك الأحد عشر والبالغ 24.84 مليون برميل يوميا تكون المنظمة قد خفضت الإنتاج 3.52 مليون برميل يوميا حتى الآن من أصل 4.2 مليون برميل يوميا جرى الاتفاق على خفضها عن السوق. ويهدأ تليفغ نسبة الالتزام ب 84 في المئة ارتفاعا من قراءة معدلة بلغت 81 بالمئة في آذار. وتضخ أوبك قرابة 40 % من إمدادات النفط العالمية.

ميركل تستبعد مجددا حزمة تحفيز ألمانية ثالثة

برلين - رويترز: قالت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل إن ألمانيا ليست بحاجة إلى اطلاق حزمة تحفيز اقتصادي ثالثة مجادلة خلال مقابلة صحفية تنشر السبت بأن ذلك سيأتي بنتائج عكسية في هذه المرحلة. وأبلغت ميركل صحيفة (نيو برس) التي تصدر من هانوفر أن من المهم التوسع في دعم برامج العمل قصيرة الأجل للعمال العاطلين الذين لم تسرحهم الشركات بواقع ستة شهور إلى إجمالي جديد قدره 24 شهرا. وقد توسعت أيضا في برنامجها الذي يحظى باقبال كبير للتخلص من السيارات القديمة مقابل مبلغ نقدي حزمة ثالثة. وقالت ميركل «لاحتاج حزمة تحفيز ثالثة بمجموعة جديدة من الاجراءات .. سيأتي هذا بنتائج عكسية وسيثير مجددا توقعات جديدة. ينبغي أن نسمح للاستثمارات التي اتفق عليها بالفعل أن تحدث مفعولا».

ألمانيا تسمح بزراعة البطاطس المعدلة وراثيا

برلين - دب: تقرر السماح بزراعة البطاطس المعدلة وراثيا في ألمانيا بصورة رسمية حيث أجاز المكتب الاتحادي لحماية المستهلك وسلامة الأغذية كسلطة مسؤولة يوم الخميس لإحدى الشركات الزراعية بزراعة هذا النوع من البطاطس بولاية مكلنبورغ فوربومرن. وأفادت مصادر مطلعة بأن وزيرة الزراعة الألمانية إلزا إنغبر كانت سمحت لشركة «بي إيه إس إف بلانت ساينس» المتخصصة في الأبحاث الكيماوية الزراعية يوم الاثنين الماضي بزراعة البطاطس المعدلة في مساحة محدودة معدة للتجارب، حيث ستم الزراعة على مساحة عشرين هكتارا بدلا من مئة وخمسين هكتارا كانت مقررة في قبل. ويتوقع المكتب الاتحادي لحماية المستهلك وسلامة الأغذية ألا تؤدي تجربة زراعة هذا النوع من البطاطس والذي أطلق عليه «أفلورا» إلى أي آثار ضارة على الإنسان أو الحيوان أو البيئة، ومع ذلك أمر المكتب بإخاذ احتياطات أمان صارمة من بينها مثلا ترك مسافة قدرها عشرة أمتار فاصلة بين منطقة تجارب البطاطس المعدلة وبين الحقول الجاورة التي تنبت فيها محاصيل عادية.



نيكولاس مور الرئيس التنفيذي لبنك ماكوارى

السنوات الماضية. في الوقت نفسه علقت المجموعة التعاملات على سهمها في بورصة سيدني للأوراق المالية في حين من المتوقع أن تطرح أسهم جديدة بقيمة مليار دولار. وتأتي خطوة زيادة رأس المال بعد نحو شهرين من إعلان البنك أنه لن يحتاج إلى أي أموال إضافية. يتد ذلك من خلال طرح أسهم في أسواق المال العالمية.



مركز تجميع سيارات تابع لكرايسلر في مدينة برامتون الكندية

تحالف فيات مع كرايسلر فتح شهيتها للاستحواذ على أويل الألمانية

الكفاءة العالية لتقديم حل ملموس في هذا الشأن. كما أن الدخول المحتمل لشركة غاز الروسية للسيارات في الصنعة مع ماغنا من شأنه ، حسب اعتقاد دودنهوفر ، أن يدعم مركز أويل في فتح سوق مستقبلية في روسيا.

من ناحية أخرى أعرب دودنهوفر عن شعوره بالارتياح تجاه آخر تصريحات فرانك شتروناخ مؤسس ماغنا بأن الشركة لا تسعى للتدخل في أزمة شركة أويل حيث يرى دودنهوفر أن الأمر واضح من البداية في أن ماجنا تسعى للحصول فقط على حصة ضئيلة نسبياً في أويل .

يذكر أن شركة كرايسلر ثالث أكبر منتج للسيارات في الولايات المتحدة أعلنت الخميس تقديم طلب إلى إحدى محاكم نيويورك لحمايتها من الإفلاس بعد فشل محاولتها للتوصل إلى اتفاق مع دائيتها لاستعادة الاستقرار المالي، في حين أكد الرئيس الأمريكي أوباما الذي سبق أن تبنيا بإشهار إفلاس شركة كرايسلر المتعذرة دخولها في تحالف مع فيات الإيطالية للسيارات لتشكيل سادس أكبر شركة سيارات في العالم.

انه يتعين علينا تعزيز الصناعة الوطنية مع ادراك واقع الأمور.

من جهة ثانية أعرب خبير ألماني متخصص في مجال السيارات عن اعتقاده بأن رغبة شركة فيات الإيطالية للسيارات في التدخل في أزمة أويل الألمانية المتعذرة المملوكة لجموعة جنرال موتورز الأمريكية صارت أقوى بعد إعلان تحالف فيات مع شركة كرايسلر.

وقال خبير السيارات فرديناند دودنهوفر لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) «ستكون فيات أكثر شراسة في تتبع تطور مسألة أويل وذلك من أجل الاستفادة من الضمانات الحكومية لأويل التي تقدر بـ3.3 مليار يورو لتخفيف أعباء اتحاقها مع كرايسلر».

وطالب دودنهوفر الحكومة الألمانية بالتأني في دراسة ما إذا كانت فيات تقدم وعوداً مبالغاً فيها من أجل الفوز بصفقة أويل.

من ناحية أخرى رأى دودنهوفر الاستاذ بجامعة دويسبورغ إيسن أن شركة ماغنا الكندية-التمساوية للصناعات الغذائية لصناعة السيارات تمثل الشركة الأفضل لأول. وأضاف أن ماجنا جديرة بالثقة وتمتلك

ميلانو - هامبورغ - د ب أ - رويترز:

قال الرئيس التنفيذي لشركة فيات الإيطالية لصناعة السيارات في حديث نشر يوم الجمعة إن مشروع الشركة القادم هو التوصل إلى اتفاق مع شركة أويل الألمانية بعد تحالف تاريخي مع كرايسلر الأمريكية.

وقال سيرجي مارتشيوني لصحيفة (الاستامبا) إن فيات ملتزمة كذلك بإيطاليا لكنها تحتاج للعمل مع الحكومة والتغلبات العمالية لحل «المشاكل الهيكلية».

وأضاف مارتشيوني الذي ظهر باعتباره مشتر محتمل لوحدة جنرال موتورز في ألمانيا «يتعين علينا الآن التركيز على أويل. أنهم أفضل شريك بالنسبة لنا».

وحتى بعد صفقة كرايسلر قال مارتشيوني «لم اتخذ اللحظة واحدة من التزامي بالنظام الإيطالي». وأضاف « بالتعاون مع النقابات والحكومة سنتمكن من مواجهة المشكلات الهيكلية وإن نحافظ على التزامنا تجاه العاملين». وتابع «لكن لا يمكننا تجاهل تراجع الطلب. والمثل الذي أرساه الرئيس الأمريكي باراك أوباما هو

صناديق التحوط عالية المخاطر ومجموعة صغيرة من المستثمرين حالوا على حد قوله التوصل إلى حل آخر في أزمة كرايسلر المدينة لنحو 40 بنكا وصندوقاً للتحوط بمبالغ تصل إلى 6 مليارات دولار.

وقال مسؤولون كبار في الإدارة الأمريكية إن إشهار إفلاس كرايسلر سيكون سريعاً «جراحياً» لن يستمر أكثر من 60 يوماً لتمهيد الطريق أمام التحالف مع فيات، وكان أكثر من 70% من دائتي كرايسلر قد وافقوا على خطة الإنقاذ في حين رفضتها مجموعة صغيرة.

وذكرت مصادر حكومية أن فيات ستستحوذ على 20% من كرايسلر وستزيد حصتها بعد ذلك إلى 35% مع إنهاء إجراءات إشهار الإفلاس القانونية في مدة تتراوح بين 30 و60 يوماً.

كان الرئيس أوباما قد دعا يوم الأربعاء حملة سندات شركة صناعة السيارات المتعذرة كرايسلر إلى تقديم الضمانات من أجل حماية ثالث أكبر شركة صناعة سيارات في الولايات المتحدة من الإفلاس.

ومن المقرر أن يعلن بوب نارديلي رئيس كرايسلر الائتمانية للسيارات استقالته من مهام منصبه في أعقاب انتهاء الإجراءات القانونية لإشهار إفلاس الشركة. وأكد نارديلي (60 عاماً) عزمه ترك منصبه فور انتهاء الإجراءات.

الجدير بالذكر أن نارديلي تولى منصبه في كرايسلر في آب/أغسطس 2007 بعد نجاحه في بيع أغلب حصة دايملر الألمانية في كرايسلر

أنه بدون الاتفاق فإن إغلاق المصانع سيهدد عمال الشركة ومورديها وموزعيها.

وتقول الشركة في وثائق قضائية إن لديها 38 ألفاً و500 من العمال المؤقتين والدائمين و23 مصنعا ومنشأة إنتاج و3200 موزع يعمل لديهم 140 ألف شخص في الولايات المتحدة.

من جهته أكد الرئيس الأمريكي أوباما الذي سبق أن تبنيا بإشهار إفلاس شركة كرايسلر المتعذرة دخولها في تحالف مع فيات الإيطالية للسيارات لتشكيل سادس أكبر شركة سيارات في العالم، وهذه الصفقة سيارات في اتفاق أوسع وفقاً للفصل الحادي عشر من القانون الأمريكي الذي يحمي الشركات المملوكة من مطالب الدائنين.

وأوضح أوباما أن إشهار إفلاس الشركة «ليس من قبيل الضعف» مؤكداً أن كرايسلر ستعود بقوة إلى حلبة المنافسة في قطاع السيارات.

وقد أصبحت كرايسلر أول شركة من بين شركات السيارات الثلاث الكبرى في الولايات المتحدة تشهر إفلاسها تحت وطأة الأزمة الطاحنة التي تتجتاح صناعات السيارات العالمية بسبب الركود الاقتصادي، والشركات الثلاث الكبرى هي جنرال موتورز وفورد وكرايسلر.

ويعزز إشهار إفلاس كرايسلر المخاوف من تكرار المصير نفسه مع منافستها جنرال موتورز أكبر منتج سيارات في الولايات المتحدة التي تواجه أزمة مالية شديدة.

في الوقت نفسه هاجم أوباما

اليابان: ارتفاع البطالة بأسرع وتيرة منذ 40 عاماً

توكيو - اليابان - يو بي آي: ارتفع معدل البطالة في اليابان إلى 4.8% بوتيرة هي الأسرع منذ 40 عاماً. وتقلت وكالة الأنباء اليابانية كيودو عن تقرير لوزارة الشؤون الداخلية والاتصالات أن معدل البطالة ارتفع بنسبة 0.4% في شهر آذار/مارس الماضي عن شهر شباط/فبراير وهي أكبر نسبة ارتفاع شهري منذ آذار 1967 عندما سجل معدل البطالة ارتفاعاً شهرياً بنسبة 0.5%.

وارتفع معدل البطالة في السنة المالية 2008 التي انتهت في آذار 2009 إلى 4.1% بعد أن بلغ 3.8% في نفس الشهر من السنة السابقة نظراً إلى الأزمة المالية دفعت العديد من الشركات إلى تسريح عدد من موظفيها. وسجل عدد العاملين عن العمل في شهر آذار الماضي زيادة بلغت 670 ألف عن العام السابق لبلغ عددهم 3.35 مليون شخص، وهي المرة الأولى منذ تشرين الأول/أكتوبر 2005 التي يتخطى فيها عدد العاملين عن العمل ثلاثة ملايين شخص.

أمريكا تضع الصين وروسيا وكندا بمقدمة قرصنة حقوق الملكية الفكرية

واشنطن - رويترز: قال مكتب الممثل التجاري للولايات المتحدة يوم الخميس إن الصين وروسيا عادتاً لتتصدرا قائمة الدول صاحبة أسوأ سجل في مكافحة القرصنة التجارية وتقليد السلع الأمريكية. وأضاف أنه وضع كندا في «قائمة أولوية المراقبة» للمرة الأولى بسبب تزايد الخواف بشأن حاجة كندا إلى اصلاح قوانين حقوق الملكية الفكرية وتعزيز فرض القانون على الحدود.

وقال الممثل التجاري الأمريكي رون كيرك في بيان «في هذا الوقت الذي يشهد حالة من عدم اليقين الاقتصادي .. نحتاج إلى مضاعفة جهودنا للعمل مع جميع شركائنا التجاريين .. وحتى أقرب حلفائنا وجيراننا مثل كندا .. لتعزيز حماية وفرض حقوق الملكية الفكرية».

ووضع مكتب الممثل التجاري الأمريكي الصين في قائمة أولوية المراقبة للعام الخامس على التوالي وروسيا للعام السابع على التوالي على الأقل. ويجعل هذا التوصيف الدولة عرضة لزيادة الضغوط الأمريكية عليها لوقف سرقة حقوق الملكية الفكرية.

وقال كيرك «شعرت بالارتعاج بشكل خاص بسبب تقارير عن أن مسؤولين صينيين يدعون إلى مزيد من التسهيل في فرض قوانين حقوق الملكية الفكرية.. تحفزهم على ذلك الأزمة المالية والحاجة إلى الحفاظ على الوظائف»، وأضاف قائلاً يجب على الصين أن تعزز نهجها باتجاه حماية وفرض حقوق الملكية الفكرية وليس إضعافها». وقال مكتب الممثل التجاري الأمريكي إنه يصدد وضع الجزائر واندونيسيا في قائمة أولوية المراقبة بسبب تنامي القلق بشأن القرصنة وتقليد السلع في مدين البلدين، وأضاف أنه سيرفع كوريا الجنوبية من «قائمة مراقبة» ذات مستوى أدنى بسبب التقدم الذي حققته الحكومة.

أمريكا: تحسن معنويات المستهلكين رغم استمرار انكماش قطاع التصنيع وهبوط طلبات المصانع

نيويورك - واشنطن - رويترز: أظهر تقرير صدر يوم الجمعة أن تفاعل المستهلكين في أمريكا بشأن الاقتصاد زاد في نيسان/أبريل رغم استمرار انكماش قطاع التصنيع وهبوط طلبات المصانع وهذه الأنباء دليل جديد على أن الاقتصاد الأمريكي يسير في مسار بطيء نحو الانتعاش في أعقاب حزمة حوافز اقتصادية اتحادية وجهد مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) لدعم القطاع المصرفي، وأظهر مسح رويترز لجامعة ميشيغان أن مؤشر ثقة المستهلك قفز إلى 65.1 في ابريل من 57.3 في آذار.

وذلك هو أعلى مستوى للمؤشر منذ أيلول/سبتمبر 2008 عندما انهار البنك الاستثماري ليمان براذرز أزمة عصفت بالنظام المالي ودفعت الاقتصاد الأمريكي إلى مزيد من التباطؤ.

وأشار المسح إلى أن 65 في المئة من المستهلكين يعتقدون أن حزمة الحوافز الاقتصادية التي استخدمتها إدارة الرئيس باراك أوباما ستحسن الاقتصاد الأمريكي. وفي وقت سابق يوم الجمعة

الزيادة في شباط قد أعلنت في بادئ الأمر عند مستوى أعلى كثيراً بلغ 1.8 في المئة مما أثار أملاً بأن قطاع التصنيع والاقتصاد ربما يسيران على طريق التعافي.

وزادت طلبات السلع الرأسمالية مع استبعاد الطائرات والتي تعتبر مقياساً لثقة الشركات بنسبة صغيرة بلغت 0.4 في المئة في آذار بعد أن كانت سجلت قفزة بلغت 4.1 في المئة في الشهر السابق، على صعيد آخر قالت مستشارة بارزة للرئيس الأمريكي باراك أوباما يوم الخميس إنها ترى بصيص أمل في أن الاقتصاد بدأ يستقر لكن لا يزال «من الصعب معرفة ما إذا كان التعافي سيبدأ هذا العام كما هو متوقع».

وأضافت كريستينا رومر رئيسة مجلس المستشارين الاقتصاديين للبيت الأبيض في تعليقاتها أدلت بها أمام اللجنة الاقتصادية المشتركة للكونغرس الأمريكي «نتوقع أن يستقر الاقتصاد في النصف الثاني من العام ثم يبدأ في التعافي. لكن من الصعب معرفة ما إذا كان التعافي سيبدأ

قال تقرير لمعهد إدارة التوريدات إن قطاع التصنيع في الولايات المتحدة واصل الانكماش في نيسان/أبريل لكن يتخطى أيضاً مما يشير إلى بعض الاستقرار في القطاع المتعثر والاقتصاد ككل. وقال المعهد أن مؤشره لنشاط المصانع في البلاد ارتفع إلى 40.1 في نيسان من 36.3 في آذار/مارس. وبلغ متوسط التوقعات في استطلاع أجرته رويترز بين خبراء اقتصاديين 38.0.

وقراءة للمؤشر تحت 50 تشير إلى انكماش في قطاع التصنيع. وقال المعهد أن المؤشر ظل تحت هذا المستوى 15 شهراً متتالياً.

في حين أن البيانات الجديدة التي تلقىها المصانع الأمريكية في آذار هيبت لسابع شهر في الأشهر الثمانية الماضية في إشارة إلى أن انكماش الركود الاقتصادي ربما ما زال بعيداً.

وقالت وزارة التجارة أن طلبات المصانع تراجعت بنسبة 0.9 في المئة في آذار بعد زيادة معدلة قدرها 0.7 في المئة في شباط/فبراير، وكانت

توصلكم بالعالم في جميع الاتجاهات

اليمنية

الخطوط الجوية اليمنية

www.yemenia.com

مصدر: الاتحاد الأوروبي يتوقع عجزاً كبيراً في 2009

بروكسل - رويترز: قال مصدر بارز من الاتحاد الأوروبي يوم الجمعة إن المفوضية الأوروبية من المنتظر أن تصدر توقعات يوم الإثنين المقبل بارتفاع العجز الجموع للدول الأعضاء إلى ستة بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام.

وفي عام 2008 بلغت نسبة العجز في دول الاتحاد وعددها 27 دولة 2.3 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي لكن من المتوقع أن ترتفع هذه النسبة بدرجة كبيرة بعد أن أضر الكساد بإيرادات الحكومات وزادت خطط التخفيض من النفقات.

والحد الأقصى المسموح به للعجز في دول الاتحاد هو ثلاثة بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي لكن أسوأ أكساد عالمي منذ الحرب العالمية الثانية دفع المفوضية للتساهل في اتخاذ أي إجراء ضد الدول التي تتجاوز هذه النسبة.

وقال المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه إن ألمانيا أكبر اقتصاد في المنطقة ستشهد ارتفاع عجز الميزانية إلى 3.9 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2009 بالمقارنة مع 0.1 بالمئة في العام الماضي.

وفي إسبانيا التي تضررت بشدة من انهيار قطاع الإنشاءات من المتوقع أن تبلغ نسبة العجز 8.6 بالمئة من 3.8 بالمئة في العام الماضي.

الرئيس الألماني ينتقد بشدة طريقة عمل الاقتصاد الأمريكي والقطاع المصرفي الأوروبي

برلين - د ب أ: انتقد الرئيس الألماني هورست كولر طريقة عمل الاقتصاد الأمريكي والقطاع المصرفي في أوروبا.

وفي حديثه الذي ألقى به لصحيفة (بيبل) الألمانية الذي نشره في عهدها اليوم السبت حمل الرئيس الألماني الاقتصاد الأمريكي المسؤولية الرئيسية عن وقوع الأزمة الاقتصادية العالمية. كما لقي بالوم على القطاع المصرفي الأوروبي في المشاركة في حدوث الأزمة.

وأبرزت الصحيفة قول الرئيس «جزء كبير من الأوراق المالية عديمة القيمة (السندات الخطيرة أو السامة) موجود في دفاتر المؤسسات الأوروبية وكذا في قطاع البنوك الألمانية.. وفي ذلك الوقت لم يكن أحد مجبراً على الانسحاب مع القطيع».

غير أن كولر لم يعتبر الأزمة العالمية أخفاً للأسفالية حيث ذكر أن الفضل كان من نصيب من تلاعبوا بالصناعات بدون مراعاة للقواعد والعايير والقيم.

مسؤول بالمركي الأمريكي: البطالة لن تبلغ مستوى 1982 .. وعلينا مواصلة الرقابة على البنوك لضمان رصد القطاع المالي

على صعيد آخر قال جيمس بولارد إن معدل البطالة الأمريكي لن يرتفع على الأرجح إلى المستويات التي بلغها خلال الركود الذي يشهده الاقتصاد الأمريكي في أوائل الثمانينات لكنه سيحتاج التسعة بالمئة قبل أن ينحسر. وأبلغ الصحافيين «يحدوني الأمل في أن نظل دون الذروة المسجلة في 10.8.. في المئة».

وقال بولارد إن أحد الأهداف الرئيسية لمجلس الاحتياطي الاتحادي في العام القادم ينبغي أن يكون تقادي السقوط في حلقة مفرغة من تراجع الأسعار الذي يفضي إلى عزوف المستهلكين والشركات عن الإنفاق لتتخفف الأسعار أكثر فيما ينسبه

صيدة انكماش الأسعار التي شهدتها اليابان في التسعينات.

لكنه قال إن من المهم جدا في الأجل المتوسط أن يكون لدى البنك خطة لسحب السيولة الفائضة التي يضخها في الاقتصاد لتفادي زيادة حادة في التضخم عندما ينتعش الاقتصاد.

من ناحية أخرى قال بولارد إن على مجلس الاحتياطي أن يواصل تنظيم عمل البنوك الكبيرة لكي يستطيع رصد التطورات في النظام المالي.

وقال في كلمته أمام رابطة المصرفيين «وظيفة مقرض الملائد الأخير والسياسة النقدية لمجلس الاحتياطي تعانين أنه ينبغي أن يظل مشاركا عن كعب في الهيكل التنظيمي.»

ميركل تستعد مجددا حزمة تحفيز ألمانية ثالثة

برلين - رويترز: قالت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل إن ألمانيا ليست بحاجة إلى إطلاق حزمة تحفيز اقتصادي ثالثة مجادلة خلال مقابلة صحفية تنشر السبت بأن ذلك سيأتي بنتائج عكسية في هذه المرحلة.

وأبلغت ميركل صحيفة (نيو برس) التي تصدر من هانوفر عن من المهم السماح لحزبتي الحكومة القومي الأولى والثانية التئيم تبلغ قيمتها معاً 81 مليار يورو باحداث أثر. وكانت ميركل رفضت الشهر الماضي أيضا دعوات نقابات العمل ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لاعتماد حزمة ثالثة.

وقالت ميركل «لا نحتاج حزمة تحفيز ثالثة بمجموعة جديدة من الإجراءات .. سيأتي هذا بنتائج عكسية وسيغير مجددا توقعات جديدة. ينبغي أن نسمح للاستثمارات التي اتفق عليها بالفعل أن تحدث مفعولاً».

«في ضوء حزميتنا للتحفيز تتوافر لنا أدوات كافية تستطيع المساعدة في علاج تأثيرات الأزمة. «وحيثما اقتضت الضرورة فإننا سنترك ونطور بدرجة أكبر الأدوات التي لدينا».

وأضافت أن الحكومة أظهرت بالفعل قدرتها على التحرك بسرعة عن طريق التوسع في دعم برامج العمل قصيرة الأجل للعمال العاطلين الذين لم تسرحهم الشركات بواقع ستة شهور إلى إجمالي جديد قدره 24 شهراً.

وقد توسعت أيضاً في برنامجها الذي يحظى بإقبال كبير للتحصل من السيارات القديمة مقابل مبلغ نقدي والذي عزز الطلب على السيارات الجديدة برفعها حجم الأموال المتاحة من 1.5 مليار إلى خمسة مليارات يورو.

وقالت ميركل «هذا يختلف تماما عن حزمة تحفيز ثالثة».



نجم ريال مدريد ريببي (يسار) ينافس لاعب ليفربول ريان بيل على الكرة

ريال مدريد يتمسك بالأمل في إسقاط برشلونة بمباراة «الكلاسيكو»

التصرد ليحزوز لقب المسابقة في الموسم قبل الماضي وهو الفوز باللقب الذي يتذكره الجميع جيدا في استاد «سانتياغو برنابيو» معقل ريال مدريد. وقال الهولندي رافاييل فان دير فارت الذي قد يقبضه المدرب خوان دي راموس المدير الفني لريال مدريد على مقاعد البدلاء في هذه المباراة مجددا «برشلونة سيصعب بالصعبة إذا حققنا الفوز». كما تأكد غياب اللاعب المخضرم جوتي صانع ألعاب ريال مدريد عن هذه المباراة بعدما أصيب في كاحل القدم خلال تدريبات الفريق الأربعاء. ولكن ما يسعد راموس هو استعادة اللاعبين الهولندي أرينين وروين والأرجنتيني غارييل هانيز لياقتهما بعد التعافي من الإصابة. وحقق ريال مدريد 17 فوزا من بين 19 مباراة خاضها في الدوري الأسباني منذ أن تولى راموس مسئولية تدريب الفريق خلفا للاماني بيرند شوستر الذي أقبل من منصبه في كانون أول/ديسمبر الماضي.

وتأتي مباراة القبة (الكلاسيكو) في وقت سيئ بالنسبة لبرشلونة حيث يعاني الفريق من الإجهاد بعد مباراته التي تعادل فيها سلبيا مع تشيلسي الإنجليزي يوم الثلاثاء الماضي في الذهاب الدور قبل النهائي بدوري أبطال أوروبا. كما تشغل مباراة الإياب المقررة أمام تشيلسي على استاد «ستامفورد بريدج» بالعاصمة البريطانية لندن يوم الأربعاء المقبل جزءا من تفكير برشلونة قبل خوض المباراة.

وبالإضافة إلى ذلك، يفقد الفريق في هذه المباراة المهمة جهود مدافعه رافاييل ماركيز الذي أصيب بقطع في الرباط (الغضروف) الخارجي للركبة اليسرى خلال مباراة الذهاب أمام تشيلسي ليتأكد غيابه عن صفوف الفريق ثلاثة شهور. وأصبح على جوسيب جاردويلا المدير الفني لفريق برشلونة أن يقرر مشاركة إيريك أبيدال أو سلفينيو في مركز الظهير الأيسر كما أصبح عليه الاختيار بين سيدو كيتا وسيرجيو بوسكيتس. ويحتاج جاردويلا أيضا للاختيار بين الاستمرار في اعتماده على المهاجم الفرنسي المخضرم تييري هنري أو منحه الراحة في هذه المباراة. ورسيح نفس المرحلة اليوم مباراتين أخريين حيث يستضيف نومانسيا صاحب المركز الأخير في جدول المسابقة فريق ريال ملقة ويلتقي فياريال صاحب المركز الخامس فريق أشبيلية صاحب المركز الثالث في المسابقة. وخسر أشبيلية آخر ثلاث مباريات خاضها ولذلك يحتاج لنتيجة جيدة

■ مدريد - د ب أ: تحت شعار «أكون أو لا أكون»، يلتقي فريق ريال مدريد منافسه التقليدي العنيد برشلونة السبت على استاد «سانتياغو برنابيو» في العاصمة الأسبانية مدريد في افتتاح مباريات المرحلة الرابعة والثلاثين من الدوري الأسباني لكرة القدم. وتمثل مباراة القبة الشهيرة بلقب «الكلاسيكو» بين الفريقين «حياة أو موت» بالنسبة لريال مدريد الذي يحتاج للفوز على ضيفه برشلونة إذا أراد الحفاظ على فرصته في الدفاع عن لقب الدوري الأسباني. وقال راؤول غونزاليس مهاجم وقائد فريق ريال مدريد الأربعاء «تعلم تماما مدى أهمية هذه المباراة بالنسبة لنا». ويحتل ريال مدريد حامل اللقب المركز الثاني في جدول المسابقة بفارق أربع نقاط خلف برشلونة المتصدر وذلك قبل خمس مراحل من نهاية المسابقة. ولذلك فإن تعادل برشلونة أو فوزه على ريال مدريد سيهزم موقعه في الصدارة ويقترب به خطوة كبيرة نحو إحراز اللقب.

مانشستر سيتي يسعى لضم الهولندي روبن

نهاية الموسم. ونقل موقع بلاكبيرن على الإنترنت عن المديرين قوله «لا يمكن للمرء الاستمرار في اللعب الى الأبد وتواجي أزمة قديمة قديما ومشواره كان حافلا بعد أن لعب على أعلى المستويات في معظم الأوقات خلال مسيرته مع اللعبة.» وأضاف «سنتنتهي مسيرته بشكل جيد جدا خاصة إذا بقينا في دوري إنجلترا الممتاز. لقد قدم تواجي مساهمة كبيرة لمساعدة النادي.» وكان تواجي لاعب منتخب تركيا السابق انضم الى بلاكبيرن من رينجرز الاسكتلندي عام 2001 مقابل 1.3 مليون جنيه استرليني (1.93 مليون دولار) وشارك في أكثر من 200 مباراة مع الفريق الإنجليزي.

العلاقة غير المستقرة التي كانت تجمع اللاعب البرتغالي جوزيه مورينجو المدير الفني لآنتر ميلان، وقتما كان يلعب تحت قيادته في تشيلسي وفقا للصحيفة. وانتقل روبن (25 عاما) إلى صفوف ريال مدريد قبل موسمين مقابل 24 مليون يورو. إلا أن الإصابات المستمرة للاعب بالإضافة إلى رغبة النادي في التعاقد مع البرتغالي كريستيانو رونالدو جناح مانشستر يونايتد الإنجليزي تصعبان من مسألة بقائه مع فريق العاصمة الأسبانية. وشاد سام الأرديس مدرب فريق بلاكبيرن وفرنز الإنجليزي لكرة القدم بلاعب خط وسطه تواجي كريم اوغلو الجمعة بعدما أعلن النادي أن اللاعب البالغ من العمر 38 عاما سيعتزل في

لندن - د ب أ: أكدت صحيفة «بليسي ميور» البريطانية الجمعة أن نادي مانشستر سيتي الإنجليزي يسعى للتعاقد مع الدولي الهولندي أرين روبن لاعب مدريد الإسباني. وأكدت الصحيفة أن النادي الإنجليزي دخل بقوة في الصفقة التي يسعى أيضا للفوز بها إثر ميلان الإيطالي، مشيرة إلى أن جناح تشيلسي الإنجليزي السابق لا يدخل ضمن خطط فلورينتيو بيريز المرشح الأول لرئاسة النادي الملكي الإسباني في الانتخابات الرئاسية التي تجري هذا الصيف.

واحدة أمام جنوه صاحب المركز الخامس، وسيلتقي فيورنتينا الأحد مع تورينو الذي يتفوق بفارق نقطة واحدة عن مراكز الهبوط بجدول الدوري. وقال لاعب خط الوسط الموقوف ماركو دونالد «فيورنتينا لن يتشغل بنشوة الفوز على روما 1/4 يوم السبت الماضي. فالمباراة أمام تورينو ستكون أصعب، وسنركز فيها بالشكل المناسب.» ويواجه جنوه يوم الأحد منافسة صعبة أمام سامبدوريا الذي وصل إلى نهائي بطولة الكأس، بينما يستضيف روما ما يقف من حجز مكان له بالدوري وربما يتمكن روما فقط من إحراز مكان له بالدوري الأوروبي (كأس الاتحاد الأوروبي سابقا).

ولن تكون الأمور سهلة بالنسبة لميلان في مباراته المقررة أمام كاتانيا الأحد في المرحلة التي تشهد أيضا لقاء يوفنتوس صاحب المركز الثالث مع ليتشي صاحب المركز التاسع عشر قبل الأخير وذلك قبل أسابيع من مباراة ميلان في ملعبه أمام يوفنتوس. وكان يوفنتوس قد نجح، بعشرة لاعبين، في تحقيق التعادل مع إنتر ميلان 1/1 قبل أسبوعين، لكنه يعاني من محنة يتعادل مع كييفو وريجينا وهزيمة أمام جنوه 3/2.

إنتر ميلان من 14 نقطة إلى سبع نقاط خلال ثلاث مباريات، قال امبروسيني إنه «مثل (المدرب الفني ميلان كارلو) أنشيلوتي، أعتقد أن المنافسة صعبة حقاً، إن لم تكن مستحيلة.» وازدادت الأمور صعوبة بالنسبة لإنتر ميلان حامل لقب الدوري الإيطالي بعد هزيمته المفاجئة أمام نابولي صفر/1 والتي عقب تعادله مع باليرمو ويوفنتوس. وفي المباراة التي يخوضها إنتر ميلان أمام لاتسيو مساء السبت، يفقد مورينجو جهود اللاعبين الموقفين ديان ستانكوفيتش وماريو بالوتيلي.

وكان لاتسيو، الفريق الذي لا يمكن التنبؤ بما سيقدمه، رغم خسره على ملعبه أمام لاتانزا صفر/1 بعد التأهل إلى النهائي كأس إيطاليا على حساب يوفنتوس.

روما - د ب أ: لا يزال فريق ميلان مؤمنا بفكرة أن الأحمال لا تكلف شيئا حيث لا يزال متمسكا بأمل اللحاق بإنتر ميلان متصدرا الدوري الإيطالي لكرة القدم علما بأنه يخالف عنه بفارق سبع نقاط، قبل خمس مراحل من نهاية الموسم. وتذكر اللاعب المخضرم ماسيمو امبروسيني ما صرح به البرتغالي جوزيه مورينجو المدير الفني لإنتر ميلان في الوقت الذي كان يتخلف فيه ميلان عن الصدارة بفارق كبير، حيث قال إن فريق ميلان لن يشعر بالرضا هذا الموسم.

فلامنغو البرازيلي يتعاقد مع أدريانو

فلامنغو) الأربعاء وأنتا تناقشنا حول عدد من الأمور. لا أريد الحديث أكثر عن الصفقة أو التعليق على تصريحات آخرين. كان أدريانو قد أعرب يوم الثلاثاء الماضي عن رغبته في الانضمام إلى فلامنغو، «لو كان علي العودة إلى لعب الكرة، فسأفعل ذلك مع فلامنغو. لدي رغبة جامحة في اللعب هناك.» وتأتي العودة الوشيكة للاعب لممارسة الكرة بعد أقل من شهر على إعلانه قرارا بالاعتزال المؤقت «لمراجعة» مشواره مع اللعبة. معلنا ذلك بعدم شعوره بالسعادة في إيطاليا.

فلامنغو) الأربعاء وأنتا تناقشنا حول عدد من الأمور. لا أريد الحديث أكثر عن الصفقة أو التعليق على تصريحات آخرين. كان أدريانو قد أعرب يوم الثلاثاء الماضي عن رغبته في الانضمام إلى فلامنغو، «لو كان علي العودة إلى لعب الكرة، فسأفعل ذلك مع فلامنغو. لدي رغبة جامحة في اللعب هناك.» وتأتي العودة الوشيكة للاعب لممارسة الكرة بعد أقل من شهر على إعلانه قرارا بالاعتزال المؤقت «لمراجعة» مشواره مع اللعبة. معلنا ذلك بعدم شعوره بالسعادة في إيطاليا.

فلامنغو) الأربعاء وأنتا تناقشنا حول عدد من الأمور. لا أريد الحديث أكثر عن الصفقة أو التعليق على تصريحات آخرين. كان أدريانو قد أعرب يوم الثلاثاء الماضي عن رغبته في الانضمام إلى فلامنغو، «لو كان علي العودة إلى لعب الكرة، فسأفعل ذلك مع فلامنغو. لدي رغبة جامحة في اللعب هناك.» وتأتي العودة الوشيكة للاعب لممارسة الكرة بعد أقل من شهر على إعلانه قرارا بالاعتزال المؤقت «لمراجعة» مشواره مع اللعبة. معلنا ذلك بعدم شعوره بالسعادة في إيطاليا.

فلامنغو) الأربعاء وأنتا تناقشنا حول عدد من الأمور. لا أريد الحديث أكثر عن الصفقة أو التعليق على تصريحات آخرين. كان أدريانو قد أعرب يوم الثلاثاء الماضي عن رغبته في الانضمام إلى فلامنغو، «لو كان علي العودة إلى لعب الكرة، فسأفعل ذلك مع فلامنغو. لدي رغبة جامحة في اللعب هناك.» وتأتي العودة الوشيكة للاعب لممارسة الكرة بعد أقل من شهر على إعلانه قرارا بالاعتزال المؤقت «لمراجعة» مشواره مع اللعبة. معلنا ذلك بعدم شعوره بالسعادة في إيطاليا.

فلامنغو) الأربعاء وأنتا تناقشنا حول عدد من الأمور. لا أريد الحديث أكثر عن الصفقة أو التعليق على تصريحات آخرين. كان أدريانو قد أعرب يوم الثلاثاء الماضي عن رغبته في الانضمام إلى فلامنغو، «لو كان علي العودة إلى لعب الكرة، فسأفعل ذلك مع فلامنغو. لدي رغبة جامحة في اللعب هناك.» وتأتي العودة الوشيكة للاعب لممارسة الكرة بعد أقل من شهر على إعلانه قرارا بالاعتزال المؤقت «لمراجعة» مشواره مع اللعبة. معلنا ذلك بعدم شعوره بالسعادة في إيطاليا.

فلامنغو) الأربعاء وأنتا تناقشنا حول عدد من الأمور. لا أريد الحديث أكثر عن الصفقة أو التعليق على تصريحات آخرين. كان أدريانو قد أعرب يوم الثلاثاء الماضي عن رغبته في الانضمام إلى فلامنغو، «لو كان علي العودة إلى لعب الكرة، فسأفعل ذلك مع فلامنغو. لدي رغبة جامحة في اللعب هناك.» وتأتي العودة الوشيكة للاعب لممارسة الكرة بعد أقل من شهر على إعلانه قرارا بالاعتزال المؤقت «لمراجعة» مشواره مع اللعبة. معلنا ذلك بعدم شعوره بالسعادة في إيطاليا.

فلامنغو) الأربعاء وأنتا تناقشنا حول عدد من الأمور. لا أريد الحديث أكثر عن الصفقة أو التعليق على تصريحات آخرين. كان أدريانو قد أعرب يوم الثلاثاء الماضي عن رغبته في الانضمام إلى فلامنغو، «لو كان علي العودة إلى لعب الكرة، فسأفعل ذلك مع فلامنغو. لدي رغبة جامحة في اللعب هناك.» وتأتي العودة الوشيكة للاعب لممارسة الكرة بعد أقل من شهر على إعلانه قرارا بالاعتزال المؤقت «لمراجعة» مشواره مع اللعبة. معلنا ذلك بعدم شعوره بالسعادة في إيطاليا.

فلامنغو) الأربعاء وأنتا تناقشنا حول عدد من الأمور. لا أريد الحديث أكثر عن الصفقة أو التعليق على تصريحات آخرين. كان أدريانو قد أعرب يوم الثلاثاء الماضي عن رغبته في الانضمام إلى فلامنغو، «لو كان علي العودة إلى لعب الكرة، فسأفعل ذلك مع فلامنغو. لدي رغبة جامحة في اللعب هناك.» وتأتي العودة الوشيكة للاعب لممارسة الكرة بعد أقل من شهر على إعلانه قرارا بالاعتزال المؤقت «لمراجعة» مشواره مع اللعبة. معلنا ذلك بعدم شعوره بالسعادة في إيطاليا.

مدرّب العداء رشيد رمزي ينفي عنه تهمة المنشطات

المدار البيضاء - د ب أ: نفى خالد بولامي رئيس المدربين في الاتحاد البحريني لألعاب القوى ومدرب العداء المغربي الأصل البحريني رشيد رمزي أن يكون الأخير تعاطى مادة المنشطات المحظورة. وقال بولامي في تصريح نشرته صحيفة «الجريدة الأولى» المغربية الجمعة إن المسيرة الرياضية للعداء المغربي رشيد رمزي «ناصحة وتشهد بحرصه التام على الالتزام بقواعد التنافس الرياضي الشريف.» وأكد بولامي دهشته لكون نتيجة العينة «إيجابية رغم أن العينة نفسها اختبرت خلال دورة الألعاب الأولمبية الماضية بالعاصمة الصينية (بكين 2008) وكانت سلبية.» وقال بولامي «رمزي سيطالب بفتح العينة/ب/ وحضور جلسة الاستماع لدى لجنة الانضباط الدولية لتكيدا على فثقة التامة ببراءته من تعاطي أي عقاقير ممنهضة.» كما اعتبر بولامي أن خضوع عدائه رمزي لسنة اختبارات منشطات أمر مأبغا فيه وإن كان قانونيا.

المدار البيضاء - د ب أ: نفى خالد بولامي رئيس المدربين في الاتحاد البحريني لألعاب القوى ومدرب العداء المغربي الأصل البحريني رشيد رمزي أن يكون الأخير تعاطى مادة المنشطات المحظورة. وقال بولامي في تصريح نشرته صحيفة «الجريدة الأولى» المغربية الجمعة إن المسيرة الرياضية للعداء المغربي رشيد رمزي «ناصحة وتشهد بحرصه التام على الالتزام بقواعد التنافس الرياضي الشريف.» وأكد بولامي دهشته لكون نتيجة العينة «إيجابية رغم أن العينة نفسها اختبرت خلال دورة الألعاب الأولمبية الماضية بالعاصمة الصينية (بكين 2008) وكانت سلبية.» وقال بولامي «رمزي سيطالب بفتح العينة/ب/ وحضور جلسة الاستماع لدى لجنة الانضباط الدولية لتكيدا على فثقة التامة ببراءته من تعاطي أي عقاقير ممنهضة.» كما اعتبر بولامي أن خضوع عدائه رمزي لسنة اختبارات منشطات أمر مأبغا فيه وإن كان قانونيا.

المدار البيضاء - د ب أ: نفى خالد بولامي رئيس المدربين في الاتحاد البحريني لألعاب القوى ومدرب العداء المغربي الأصل البحريني رشيد رمزي أن يكون الأخير تعاطى مادة المنشطات المحظورة. وقال بولامي في تصريح نشرته صحيفة «الجريدة الأولى» المغربية الجمعة إن المسيرة الرياضية للعداء المغربي رشيد رمزي «ناصحة وتشهد بحرصه التام على الالتزام بقواعد التنافس الرياضي الشريف.» وأكد بولامي دهشته لكون نتيجة العينة «إيجابية رغم أن العينة نفسها اختبرت خلال دورة الألعاب الأولمبية الماضية بالعاصمة الصينية (بكين 2008) وكانت سلبية.» وقال بولامي «رمزي سيطالب بفتح العينة/ب/ وحضور جلسة الاستماع لدى لجنة الانضباط الدولية لتكيدا على فثقة التامة ببراءته من تعاطي أي عقاقير ممنهضة.» كما اعتبر بولامي أن خضوع عدائه رمزي لسنة اختبارات منشطات أمر مأبغا فيه وإن كان قانونيا.

المدار البيضاء - د ب أ: نفى خالد بولامي رئيس المدربين في الاتحاد البحريني لألعاب القوى ومدرب العداء المغربي الأصل البحريني رشيد رمزي أن يكون الأخير تعاطى مادة المنشطات المحظورة. وقال بولامي في تصريح نشرته صحيفة «الجريدة الأولى» المغربية الجمعة إن المسيرة الرياضية للعداء المغربي رشيد رمزي «ناصحة وتشهد بحرصه التام على الالتزام بقواعد التنافس الرياضي الشريف.» وأكد بولامي دهشته لكون نتيجة العينة «إيجابية رغم أن العينة نفسها اختبرت خلال دورة الألعاب الأولمبية الماضية بالعاصمة الصينية (بكين 2008) وكانت سلبية.» وقال بولامي «رمزي سيطالب بفتح العينة/ب/ وحضور جلسة الاستماع لدى لجنة الانضباط الدولية لتكيدا على فثقة التامة ببراءته من تعاطي أي عقاقير ممنهضة.» كما اعتبر بولامي أن خضوع عدائه رمزي لسنة اختبارات منشطات أمر مأبغا فيه وإن كان قانونيا.

المدار البيضاء - د ب أ: نفى خالد بولامي رئيس المدربين في الاتحاد البحريني لألعاب القوى ومدرب العداء المغربي الأصل البحريني رشيد رمزي أن يكون الأخير تعاطى مادة المنشطات المحظورة. وقال بولامي في تصريح نشرته صحيفة «الجريدة الأولى» المغربية الجمعة إن المسيرة الرياضية للعداء المغربي رشيد رمزي «ناصحة وتشهد بحرصه التام على الالتزام بقواعد التنافس الرياضي الشريف.» وأكد بولامي دهشته لكون نتيجة العينة «إيجابية رغم أن العينة نفسها اختبرت خلال دورة الألعاب الأولمبية الماضية بالعاصمة الصينية (بكين 2008) وكانت سلبية.» وقال بولامي «رمزي سيطالب بفتح العينة/ب/ وحضور جلسة الاستماع لدى لجنة الانضباط الدولية لتكيدا على فثقة التامة ببراءته من تعاطي أي عقاقير ممنهضة.» كما اعتبر بولامي أن خضوع عدائه رمزي لسنة اختبارات منشطات أمر مأبغا فيه وإن كان قانونيا.

المدار البيضاء - د ب أ: نفى خالد بولامي رئيس المدربين في الاتحاد البحريني لألعاب القوى ومدرب العداء المغربي الأصل البحريني رشيد رمزي أن يكون الأخير تعاطى مادة المنشطات المحظورة. وقال بولامي في تصريح نشرته صحيفة «الجريدة الأولى» المغربية الجمعة إن المسيرة الرياضية للعداء المغربي رشيد رمزي «ناصحة وتشهد بحرصه التام على الالتزام بقواعد التنافس الرياضي الشريف.» وأكد بولامي دهشته لكون نتيجة العينة «إيجابية رغم أن العينة نفسها اختبرت خلال دورة الألعاب الأولمبية الماضية بالعاصمة الصينية (بكين 2008) وكانت سلبية.» وقال بولامي «رمزي سيطالب بفتح العينة/ب/ وحضور جلسة الاستماع لدى لجنة الانضباط الدولية لتكيدا على فثقة التامة ببراءته من تعاطي أي عقاقير ممنهضة.» كما اعتبر بولامي أن خضوع عدائه رمزي لسنة اختبارات منشطات أمر مأبغا فيه وإن كان قانونيا.

المدار البيضاء - د ب أ: نفى خالد بولامي رئيس المدربين في الاتحاد البحريني لألعاب القوى ومدرب العداء المغربي الأصل البحريني رشيد رمزي أن يكون الأخير تعاطى مادة المنشطات المحظورة. وقال بولامي في تصريح نشرته صحيفة «الجريدة الأولى» المغربية الجمعة إن المسيرة الرياضية للعداء المغربي رشيد رمزي «ناصحة وتشهد بحرصه التام على الالتزام بقواعد التنافس الرياضي الشريف.» وأكد بولامي دهشته لكون نتيجة العينة «إيجابية رغم أن العينة نفسها اختبرت خلال دورة الألعاب الأولمبية الماضية بالعاصمة الصينية (بكين 2008) وكانت سلبية.» وقال بولامي «رمزي سيطالب بفتح العينة/ب/ وحضور جلسة الاستماع لدى لجنة الانضباط الدولية لتكيدا على فثقة التامة ببراءته من تعاطي أي عقاقير ممنهضة.» كما اعتبر بولامي أن خضوع عدائه رمزي لسنة اختبارات منشطات أمر مأبغا فيه وإن كان قانونيا.

المدار البيضاء - د ب أ: نفى خالد بولامي رئيس المدربين في الاتحاد البحريني لألعاب القوى ومدرب العداء المغربي الأصل البحريني رشيد رمزي أن يكون الأخير تعاطى مادة المنشطات المحظورة. وقال بولامي في تصريح نشرته صحيفة «الجريدة الأولى» المغربية الجمعة إن المسيرة الرياضية للعداء المغربي رشيد رمزي «ناصحة وتشهد بحرصه التام على الالتزام بقواعد التنافس الرياضي الشريف.» وأكد بولامي دهشته لكون نتيجة العينة «إيجابية رغم أن العينة نفسها اختبرت خلال دورة الألعاب الأولمبية الماضية بالعاصمة الصينية (بكين 2008) وكانت سلبية.» وقال بولامي «رمزي سيطالب بفتح العينة/ب/ وحضور جلسة الاستماع لدى لجنة الانضباط الدولية لتكيدا على فثقة التامة ببراءته من تعاطي أي عقاقير ممنهضة.» كما اعتبر بولامي أن خضوع عدائه رمزي لسنة اختبارات منشطات أمر مأبغا فيه وإن كان قانونيا.

مشجعون مخلصون يشيدون استادا لناديهم

برلين - د ب أ: يسعى مشجعو فريق يونيون برلين الذي ينافس في دوري الدرجة الثالثة الألماني لكرة القدم إلى إظهار ولائهم للنادي حيث بدأوا تقديم المساعدات له لبناء استاده الجديد. ويستغل المشجعون أوقات فراغهم بعد الانتهاء من العمل أو أيام راحتهم الرياضية في المشاركة في المشروع، سواء في الأعمال الخاصة بلحام العائد أو وضع الكابلات الكهربائية. بل ويحضي البعض بملحلتهم لضمان الانتهاء من بناء الاستاد في الوقت المحدد.

برلين - د ب أ: يسعى مشجعو فريق يونيون برلين الذي ينافس في دوري الدرجة الثالثة الألماني لكرة القدم إلى إظهار ولائهم للنادي حيث بدأوا تقديم المساعدات له لبناء استاده الجديد. ويستغل المشجعون أوقات فراغهم بعد الانتهاء من العمل أو أيام راحتهم الرياضية في المشاركة في المشروع، سواء في الأعمال الخاصة بلحام العائد أو وضع الكابلات الكهربائية. بل ويحضي البعض بملحلتهم لضمان الانتهاء من بناء الاستاد في الوقت المحدد.

برلين - د ب أ: يسعى مشجعو فريق يونيون برلين الذي ينافس في دوري الدرجة الثالثة الألماني لكرة القدم إلى إظهار ولائهم للنادي حيث بدأوا تقديم المساعدات له لبناء استاده الجديد. ويستغل المشجعون أوقات فراغهم بعد الانتهاء من العمل أو أيام راحتهم الرياضية في المشاركة في المشروع، سواء في الأعمال الخاصة بلحام العائد أو وضع الكابلات الكهربائية. بل ويحضي البعض بملحلتهم لضمان الانتهاء من بناء الاستاد في الوقت المحدد.

برلين - د ب أ: يسعى مشجعو فريق يونيون برلين الذي ينافس في دوري الدرجة الثالثة الألماني لكرة القدم إلى إظهار ولائهم للنادي حيث بدأوا تقديم المساعدات له لبناء استاده الجديد. ويستغل المشجعون أوقات فراغهم بعد الانتهاء من العمل أو أيام راحتهم الرياضية في المشاركة في المشروع، سواء في الأعمال الخاصة بلحام العائد أو وضع الكابلات الكهربائية. بل ويحضي البعض بملحلتهم لضمان الانتهاء من بناء الاستاد في الوقت المحدد.

برلين - د ب أ: يسعى مشجعو فريق يونيون برلين الذي ينافس في دوري الدرجة الثالثة الألماني لكرة القدم إلى إظهار ولائهم للنادي حيث بدأوا تقديم المساعدات له لبناء استاده الجديد. ويستغل المشجعون أوقات فراغهم بعد الانتهاء من العمل أو أيام راحتهم الرياضية في المشاركة في المشروع، سواء في الأعمال الخاصة بلحام العائد أو وضع الكابلات الكهربائية. بل ويحضي البعض بملحلتهم لضمان الانتهاء من بناء الاستاد في الوقت المحدد.

برلين - د ب أ: يسعى مشجعو فريق يونيون برلين الذي ينافس في دوري الدرجة الثالثة الألماني لكرة القدم إلى إظهار ولائهم للنادي حيث بدأوا تقديم المساعدات له لبناء استاده الجديد. ويستغل المشجعون أوقات فراغهم بعد الانتهاء من العمل أو أيام راحتهم الرياضية في المشاركة في المشروع، سواء في الأعمال الخاصة بلحام العائد أو وضع الكابلات الكهربائية. بل ويحضي البعض بملحلتهم لضمان الانتهاء من بناء الاستاد في الوقت المحدد.

برلين - د ب أ: يسعى مشجعو فريق يونيون برلين الذي ينافس في دوري الدرجة الثالثة الألماني لكرة القدم إلى إظهار ولائهم للنادي حيث بدأوا تقديم المساعدات له لبناء استاده الجديد. ويستغل المشجعون أوقات فراغهم بعد الانتهاء من العمل أو أيام راحتهم الرياضية في المشاركة في المشروع، سواء في الأعمال الخاصة بلحام العائد أو وضع الكابلات الكهربائية. بل ويحضي البعض بملحلتهم لضمان الانتهاء من بناء الاستاد في الوقت المحدد.

برلين - د ب أ: يسعى مشجعو فريق يونيون برلين الذي ينافس في دوري الدرجة الثالثة الألماني لكرة القدم إلى إظهار ولائهم للنادي حيث بدأوا تقديم المساعدات له لبناء استاده الجديد. ويستغل المشجعون أوقات فراغهم بعد الانتهاء من العمل أو أيام راحتهم الرياضية في المشاركة في المشروع، سواء في الأعمال الخاصة بلحام العائد أو وضع الكابلات الكهربائية. بل ويحضي البعض بملحلتهم لضمان الانتهاء من بناء الاستاد في الوقت المحدد.



نبر القدس

الرقابة الذاتية وتجربة الكتابة في «القدس العربي»

■ منذ أعوام قليلة عندما تعرفت على الشبكة العنكبوتية، كان أول بحثي عن صحيفة «القدس العربي»، وربما الذي حفزني على البحث عنها، الجدل الذي كان يحدثه السيد عبد الباري عطوان على الغضائيات خاصة على «الجزيرة الغضائية» إبان حرب الخليج الثانية وتداعيات سقوط بغداد.

كانت كتابات السيد عبد الباري والتي لا تزال تثير بعض الجدل كما أثارته على الغضائيات، نقطة البداية لي شخصياً لممارسة الكتابة.

فكرة «أضف تعليق» هي التي دفعتني أن أعلق على ما يكتبه السيد عبد الباري وغيره من الكتاب المشهود لهم على صفحات «القدس العربي»، والذي دفعتني إلى ذلك هو وباتي وملكيته الجيدة للظلم منذ الدراسة الجامعية، والتي لم تجد طريقها إلى أية صحيفة محلية أو غيرها بسبب الظروف التي كنا نمر بها وعدة أسباب يطول ذكرها وكادت أن نخسو وتضمحل تلك الهواية أو المهوية لولا مصادفتي تلك على الشبكة العنكبوتية.

«القدس العربي» صنعت مني كاتباً رغمًا عن انفي عندما نشرت لي كثيرا من التعليقات على صفحات منبرها الوهاج لأجد نفسي متورطاً دون شعور بان اكتب بعد الترحيب الذي وجدته من بعض الأصدقاء الذين ثمنوا كتاباتي وبصحيفة تستعصي على الكتاب حسب رأيهم.

لقد اكتشفت أنه يجب أن يكون لديك رقابة ذاتية عندما تكتب بصحيفة كـ«القدس العربي»، فالرقابة التي تفرضها هي جودة الإنتاج أما الرأي فهو موقف شخصي لا تحفظ عليه كثيراً، وهذا المنهج الذي اكتسبته كان الأساس الذي تعاملت به مع الصحف الالكترونية المتعددة التي أرسل لها بعض المساهمات.

فهذه «القدس العربي» مدرسة صحافية وكل من أراد أن يجد صلاته فلن يجد سوى صفحاتها التي تعبر عما يخيلت بنفس المواطن الفعير والمغلوب على أمره، أقول ذلك رغم خلافي لبعض ما ينشر على صفحاتها، إلا أن ذلك حسب اعتقادي هو مصدر قوتها وضمانة استمراريتها.

لا أكتب ذلك نفاقاً له السيد «القدس العربي» أو رئيس تحريرها أو بعض كتابها، فرغم مساهمتي على مدار ثلاثة أعوام على صفحاتها لم يحصل بيني وبين أي أحد منهم اتصال يذكر، لكن لزاماً علينا وعرفاناً على دورهم الرائد في خدمة القضايا العربية والقضية الفلسطينية، يجب أن نقول كلمة في انطلاقها العشرين وكل عام وأسرة «القدس العربي» والقراء بخير.

راقفت العيص - فلسطين

في انتظار نتائج الانتخابات العربية!

■ من السخرية التفكير بنتائج هكذا انتخابات لأن الأمر محسوم وكل ما يفعل في هذا صناديقنا بات مفهوماً حتى للطفل الرضيع الذي لم يتلق بعد، لكن من المخجل أكثر صناديقنا التي باتت وكأنها قانون أو شيء منزل - يا أخي في كل بلدان العالم ترى النتائج بعد 1450 رقم دخول صاحبه بالفوز بالراتاسة إلا عندنا في ستينات القرن الماضي والآن رقم من 95 إلى 99.9 أي ملاك ذلك الرئيس الذي يحصل عليها.. أكيد هذه نعمته من رب هذا الكون وارجو من الذين يعارضون منها أن يأتوا إلى دولنا ليتعلموا معنى الديمقراطية لانها شيء نادر وشيء لا يأتي حتى في بلادنا.

وأنا أقترح على الدول الجمهورية في بلداننا أن تحول جمهوريتها إلى مملكة هذا افضل واوفر لزيد من الانفاقات على الانتخابات وراحة بال لهذا المواطن المسكين الذي احتار بماي اسم سوف يشجع ويعيش ولعله لا يرى هذا الرقم المشؤوم 99.9 ويرى رقم اثنى بكثير ليقول نعم هذه انتخابات نزيهة او يقول ما تبقى من حياته عاش الملك عاش الملك.

محمد شواف
ليماسول - قبرص

أوباما يؤخر انهيار أمريكا

■ لقد كان اختيار أغلبية الأميركيين لأوباما اختياراً صائباً فتحكته هذا الرئيس ودبلوماسيته والفكر السياسي الذي يحمله هو الفكر الأنجع لحل مشكلات أمريكا ولكن الأمر ليس بيده ولو كان الأمر كلياً بيده لكان أمر نجاة أمريكا من الانهيار مسألة وقت ولكن لوبي الإجرام وصناع الحروب والذين لهم يد طويلة في أمريكا ستقف حجر عثرة عن أي محاولة لإنعاش أمريكا وإخراجها من ورطتها في أفغانستان والعراق مع علم أوباما وفريقه وهذا اللوبي الذي لا يتمه إلا المصلحته أن أفغانستان مؤهلة لتكون سبباً رئيسياً لفشل أمريكا وانهيارها كما كانت على مر التاريخ وليس بعيداً عنا انهيار الإتحاد السوفيتي الذي كان أحد أهم أسباب انهياره تورطه في أفغانستان لدرجة الانسحاب مكفومة للانهايار والتفكك.

فهذه الإمبراطوريات تفقد قدرتها على التماسك والبقاء بمجرد أن تفقد أخلاقياتها والأهم معروف عنها أنها تنهار عندما تنهار أخلاقياتها وإمبراطورية مثل أمريكا هي إمبراطورية بلا أخلاق سترقت أموال العالم وجعلته يتربص بمشكلات لها أول وليس لها آخر وتدعم كيان غاصب وظالم مثل الكيان الصهيوني وتقوم سياستها على إشغال الحروب وبيع الأسلحة وتفكيك الدول كما تحاول أن تصنع بالبلاستان والسودان وتقتل وتغتصب كما تفعل في العراق وأفغانستان إن دولة هذه سياستها هي إمبراطورية شرق حدان وقت رحيلها ولن ينفعها أوباما المقيد بلوبيات خطيرة وكونغرس مغرور يجعلان أوباما عاجزاً عن الإصلاح الكلي الذي يضمن بقاء أمريكا كما أراد لها مؤسسها منارا للحرية والعدالة لا أداة للتدخل في العالم بحجة الإنسانية وحماية البشرية كل هذا يجعل أوباما عاجزاً عن حل كل هذه المشاكل بل ستكون حلوه جزئية تضمن إطالة عمر أمريكا لا بقاءها وتصبح مسألة انهيارها أمريكا مسألة وقت لا أكثر.

جلال الوهبي
Glal_wh@yahoo.com

متى يعلو صوت بان كي مون؟!

■ لم يستق ضمير بان كي مون غزوة وتحرق والسنة للهيب تآكل اجساد اطفالها حتى انه عندما زارها فلننت انه احرص لا يستطيع الكلام، فجأة وبدون مقدمات ينطلق لسانه حين تعلق الامر بلبنان وحزب الله وسلاحه فالامر يتعلق بامن اسرائيل . فسيد المنظمة الدولية وبيعة الشأن يعرف تماما مايقدر ما يعرف تماما من جاء به الى هذه المكان وحريص كل الحرص على عدم اغتصاب اصحاب القرار الحقيقي بفالأم المتحدة منظمة امريكية بامتياز واسرائيل تقرر سياسة الولايات المتحدة وعلى كل الناشرين للغمرة الصهيونية ان يشربوا من ماء البحر وبالتالي من الطبيعي جدا ان يصيح حزب الله منظمة اراهامية تقوض السلام في المنطقة في حين ان اسرائيل هي حامية السلام المطاردة من قبل الطامعين في ارضها وطرد شعبها. انها العدالة المقلوبة والحق المذبوب على اعتاب القرن الواحد والعشرين برئاسة بان كي مون.

مفيد الشوفي

تهديدات مصرية بحملة تلفزيونية ضد ليبيا

■ اكتب تعليقا على سجون مدير قناة «الليبية» الغضائية ووقف برامجها ضد مصر. فهل يعقل ان تتلقى ليبيا تهديدات صريحة من اوساط مصرية مضمونها انه إذا لم تتوقف عن تناول الوضع المصري، فإن ضوءاً أخضر سيطلق لحملات مصرية لشن حملة مسعورة مضادة على العقيد القذافي شخصياً، كما يحصل ضد نصرالله.

ليس هذا عنراً اقبح من ذنب؟! ولايبرز ما حدث، فليبيا تتحتمن من اشواقها المصريين أربع ملايين شخص، يعملون هناك، فهل يريد مبارك انضمامهم لجيش العاطلين، وهل صار الاعلام خطيرا على انظمتنا الى هذه الدرجة حتى تسنن كل تلك السكاكين التي لا تصيب الا الناس والمواطنين العرب؟!

سالم القطامي

اغتصاب السجناء

■ يقول النبي الأكرم محمد صلى الله عليه وسلم عندما يأتي الذكر على الذكر تكاد السماء أن تغضب ففعل بهذا الحجم من الشناعة يجب ان تكون العقوبة تليق بالفعل (وأمرنا نأعليهم مطراً ففساء مطر المنزيرين الشعراء 173) يقول الإمام القزويني (رحمه الله) من القبايع أتى بها أبو مسلم الخراساني (إتيان الذكور) بعد أن أماتها الله وأهلك قوم لوط لانهم تعاطوها، فقد عرف هذا القبح منذ دخول الخراسانية إلى العراق سنة 132 هـ بعد أن يقول ابن تيريد: الزُّغَرُ (الاعتصاب) فعلٌ (مُت) ومقيت يعاقفه أسوأه البشرُ. وقيل: لما اتخذ قوم لوط إتيان الذكوران مذهباً كان عندهم أنه هو الحق.

وإن نكاح الإناث من الباطل إذن إنها النفس المريضة المأبونة التي اجتثها الله كسائر المنكرات التي أتى بها اللغاة وعاقب أهلها أمونه أن أرضهم أضحت يروا إلى يومنا هذا، واليوم تعود لبنا الثقافة تلك مع قوات الاحتلال ومع من على شاكبتهم من أشباه الرجال الذي أرادوا رد ثأر لانتهاك دفعوه في سني حياتهم ويعتبرونه حقاً واجب استيفائه يحاكون به أسلافهم، تعاضدهم حياة ساقية في مواخير الرذيلة في بلاد أعطت الحق لممارسة هذه المنكرات في بلدان كأمريكا فلم تكن ثقافة الاعتصاب موجودة في العراق قبل الاحتلال فكل سجلات متابعة الجريمة في مديرية التسجيل الجنائي تكاد تخلو من

تهم على شماعة الامن القومي المصري

■ نخوة مسرودة شرف رجولة تهم معلقة على شماعة الامن القومي المصري المتابع لقضية حزب الله في مصر يجدها قضية معتقلة لا يوجد فيها اتهامات ولكن كلها اوسمة وتبايشن على صدور التهمين وكل الاقوال والاحداث تقول ان التهمين قاموا بمحاولات المساعدة لامالي غزة في احدث العدوان الصهيوني البربري الاخير وحيث ان التهمين ينتمون لامة الاسلامية سواء كانوا مصريين او لبنانيين او أي جنسية عربية فان ماحدث كان من خلال رؤيتهم واجب وفرض شرعي وانساني تحليه عليهم الرجولة والنخوة والمروءة والشرف، وهي خلال وطباع بشرية فطر الله الناس عليها وتستمر مع النفوس السوية امثال هؤلاء التهمين او غيرهم ممن لم يظلمهم هذا العرض من المسرحية الهزلية وكانوا كثيرون في الامة ولكن مخرج المسرحية اكتفى بهؤلاء الحكيلة الدرامية ولانهم من وجهة نظره كفاية لتحقيق اهدافه في الحملة ضد حزب الله ليضعف شعبيته في الانتخابات القادمة في لبنان من ناحية ويضعف شعبيته امام الامة الاسلامية من جهة اخرى انها اساليب

الديمقراطية هي الطريق إلى التحرير

■ بالنظر إلى حالة العجز العربي وإختلال موازين القوى على كافة الأصعدة والمستويات بين العرب وإسرائيل نجد صعوبة تحرير فلسطين على الأقل في المدى القريب. ولأن عامل الزمن لا يعمل لصالحنا حيث يقوم الكيان الصهيوني ببناء الحقائق على الأرض فالأولى بنا في هذه الفترة الحرجة والدقيقة من تاريخ أممتنا العمل على إيقاف تمدد المشروع الصهيوني وإنقاذ ما يمكن إنقاذه من أرض قبل قوات الأوان ولكي يتأتى لنا ذلك لا بد من وجود الإرادة اللازمة لذلك وترسيخ الأدوات المناسبة للتغيير في المستقبل والتعلم من دروس التاريخ التي انتهت عادة بزيارة الاستعمار ولو بعد حين مادام هناك شعب لم ينس قضيته.

إلا أن لانصارع على المشروع الصهيوني لا يمكن إلا إذا كان لدينا المشروع الحضاري والحالة النهضوية بشكل عام ويتطلب ذلك منا فتح أبواب الحريات والمجاهير والمشاركة الشعبية في الحكم من خلال مؤسسات وشوروية ديمقراطية تستطيع أن تنتخب الكفاء وتحاسب المقصر وتعزله ويأمن الناس على حقوقهم وأموالهم وأعراضهم وعند ذلك يمكن أن تعود

العقول والأموال المهاجرة... ولا يمكن لهذا المشروع أن يستقيم أيضا إلا إذا توافق مع عقيدة الأمة وتراثها بحيث يمكن أن يعجز فيها العزة والكرامة وروح التضحية والإبداع ومادام الحكم معتمدين على الجيش والمخابرات وثلة من المنافقين المرتزقة فإن مشروع النهضة سيبقي جامدا لا يتحرك وبالتالي لن يكون هناك مشروع تحرير وسيكون العجز والتسوية والسلمية والانبطاح هما البديل الوحيد الذي تصير الأنظمة على إقناعنا به ومن هذ المنطلق فيمكن القول أن الديمقراطية هي الحل فعندما تصبح لدينا حرية وتغير حكامنا الذين لم يجلبوا لنا إلا العار يفقدناهم للمشروع قرارعلى المنافسة ووضوحهم للاستسلام فكل معاهدات السلام من كاسب ديفد 78 ومرورا بمؤتمر مدريد للسلام 1991 ووسلو 1993 واتفاق طابا 1990 والخليل 1997 وواي وغير بلانتينش 1998 إلى اتفاق شرم الشيخ 1999 ومبادرة السلام العربية 2002 كل هذه الاتفاقيات لم تكن إلا نوع من الاستسلام وعكست الالهزيمة للنظام الرسمي العربي المتزهل. لكن رغم كل ذلك فإن في التاريخ العبري وبه نستقي أفكارنا ونستنهض همتنا فعند التعرض في التاريخ نجد أنه دائما في النهاية ومهما طال الزمن

هكذا حوادث... وإن وجدت فهي حالات فردية تظهر بين الحين والآخر يقوم بها أناس مجرمون وربما على خلفيات ثارية وهنا أتحدث عن اغتصاب النساء لا الرجل طبعاً ولكن عملية اغتصاب رجل لرجل لا وجود لها في كل القواميس العربية سواء أكانت عرفية أو دينية لم تشتمل على مجرد اصطلاح لهذه المفردة، حتى أواخر العصر العباسي. ان شيوع حالات اغتصاب السجناء والمعتقلين إلى الحد الذي جعل بعض الضباط ان يقوم باكثر عملية من نوعها في التاريخ الحديث باغتصاب مائة وخمسين سجينا بناء على زهان اثنين من ضباط أحد سجون الداخلية؟! وتعاني سجون الداخلية والدفاع من حالات انتهاك فظيع للقانون وبعلم قوات الاحتلال وابرز المشاكل التي تعاني منها السجون العراقية هو اكتظاظها بأطغال دون سن السادسة عشرة كما هو الحال في سجن الكاظمة، وكركوك، وسجن الحلة وقد تحدث لي أحد الضباط الكبار (ع.م.ع) ممن كان معتقلا هناك ان ظاهرة الاغتصاب تسير بوتائر مرتفعة ويعترضون بشكل متكرر للاغتصاب من قبل الحراس، ولا ننسك ان هذه الممارسات تتم بعلم القيادات الحزبية العليا في الدولة. ولبينا على ذلك انه لحد الآن لم تخرج علينا أي ردود أفعال حكومية إزاء جسامه الجريمة التي تعتبر في العرف العراقي أشنع من جريمة القتل لأنها تلامس كبرياء الرجال وعتفوانها وهذا دليل منهجي آخر على ممارسة بعض القيادات اذلال المعتقلين وإخراجهم من ساحات الإحساس بالزهو وجعلهم يتحسسون من عقدة نفسية ستستمر معهم رغم أنهم ليسوا طرفا فيها لوجود حالة الإكراه التسلطي القمعي إن

عبيد حسين سعيد
obeahds@yahoo.com

الله في 2006 او حماس 2008 او اسامة بن لادن تجده موقف معاد وعليه كان الموقف من مجدي حسين وجريدة «الشعب» و«مصر الفتاة» قديما و«القدس العربي» المنوعة في مصر من عام تسعين والموقف من الاخوان المسلمین ومن ايران و كل ما يمت للشرف بصلة فالنظام المصري منه براء كل ذلك برغم الحفاظ على الامن القومي.

ونحن نسأل هل التفريط في مقدرات البلاد مثل الغاز الطبيعي لا يضر بالامن القومي وهل تدمير المواطن المصري فقراً ومرضا وجحلاً وتزييف وعيه لا يضر بالامن القومي وهل افساد الدستور والتعدي عليه لا يضر بالامن القومي وهل تزيير ارادة الامة في الانتخابات رئاسية او نيابية او محليات لا يضر بالامن القومي وهل التدخل في النقابات وشغل حركتها لا يضر بالامن القومي وهل افساد التعليم وتسريب الامتحانات لا يضر بالامن القومي وفساد الاعلام ونشر الاباحية والمخدرات وانتهاك حرمانات الناس والمحاکمات العسكرية والمباطلة فاين الامن القومي الذي تتحدثون عنه كونوا صادقين مرة واحدة مع الناس او مع انفسكم لعل الله يقبل توبتكم اذا قلتم انه ليس الامن القومي ولكنه امن الكرسي.

رضا وشاد المحامي
redarashad2010@yahoo.com

لا بد أن ينتهي الاستعمار فقد قالها الشاعر أبو القاسم الشابي: إذا الشعب يوماً أراد الحياة فلا بد أن يستجيب القدر

ولا بد لليل أن ينجلي ولايسد للقيد أن ينكسر والنماذج والأمثلة على ذلك كثيرة وأولها النضال الجزائر الذي استمر لأكثر من مئة سنة وحتى النهاية حصل المراد وكذلك احتلال فرنسا من قبل النازيين ونضال ديغول وكذلك نضال الأمريكيين ضد البريطانيين والقيتامين ضد الأمريكيين. كما أن أوروبا دمرت كلها من أجل الحرية وماهي نتعم الآن بها وهذ يجعلنا نحن الشعوب العربية أن لا ننسى قضيتنا وأن نوسخها في عقولنا وأن نقوي إيماننا في النصر والقدرة على هزم العدو وأن ندعم كل من يقوم بتلك المهمة وبالوقوف على الواقع نجد أن من يقوم بذلك الآن هو حركة حماس وجميع فصائل المقاومة مثل الجهاد الإسلامي والجيبة الشعبية فخيार المقاومة أثبت انه الوحيد الذي يمكن من خلاله تحقيق نتائج ولو بسيطة وفي النهاية أقول أن السبيل الوحيد هو الديمقراطية وعدم نسيان التاريخ والتعلم من دروسه فلا يمكن للاستعمار أن يظل إلى الأبد ولا بد من الثورة الفلحتر.

احمد ولدو جدي - مورتانيا
hotmai@mailto.ahmedj85



متطلبات النهضة في الوطن

■ تكاد تكون النهضة الشاملة - اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا وثقافيا- تتطلب الأكثر إجماعا عليه عربيا، حيث تراها الشعوب الطريق السليم ليكتسح جزار التخلف التي ما فتئت ترزح ثقيلة على صدر أمتنا.

أولا، الحرية: أدى تعييب الحرية الفردية والجماعية قسرا وفي اللاوعي العربي إلى تأخر وصول الدول العربية إلى مصاف الأمم الفاعلة والمؤثرة وبقاء معظمها دولا محكومة مستباحة تديرها حكومات دكتاتورية فاقدة للعربية في معظم الأحيان.

وحيث أن الحرية تفتح مجالاً للإبداع والعباء والتفكير بعيدا عن تابوهات المحرمات والأحكام الاجتماعية والتقاليد المغزبة التي تقيد عطاء الرجال والنساء وشغفهم وأفكارهم والتي هي بالضرورة عصب التقدم والتفكير والاختراع؛ أدى تعييبها إلى تهميش المواطن العربي الذي لا يجد المساحة الحقيقية التي يمكن لقدراته وعقله أن يعطي فيها.

وسنجد أن اختفاء حرية الاختلاف من أعرافنا والسعي لفرض الرأي الأجدح بالتمسك والقرعة والقمع أدى لدخول عقولنا سباتا عميقا وتقييد البهظة منها بمجموعة من السجون الفكرية والدينية والقبائلية.

ولا أريد الدخول هنا في موضوع تحرير المرأة؛ ليس لأن الموضوع يعتبر اختراعاً وتصديراً غريباً لهمم الأمة التي هي أصلا مهذمة؛ بل لأنني أرى أن الحاجة ملحة لتحرير الرجل العربي المحاط بقيود أكبر وأسمن من تلك التي تقيد المرأة؛ وهو ما أدى لترجاج دورهما معا - الرجل والمرأة - في بناء الأسرة.

ثانيا، العدالة: يرجع تاريخ معظم الثورات التي غيرت وجه العالم إلى الإحساس الشعبي العام بالفساد والظلم والقسوة التي أدت لانتشار المحسوبية وتفشي الفساد وانهيار مؤسسات الدولة والنظام الاجتماعي فيها.

وتعد المساواة والعدالة عاملا مهما في إخراج طاقات الأمة وإخلاص انتماء أبنائها و أدى حرمان فئات كثيرة من الشعب منها إلى تثبيط همة الشباب لعلمهم أن لا أهمية أو قيمة لعلمهم من دون «الكروت الذهبية» الذي سيوصلهم؛ فغادر الكثير منهم وهاجر ووجد نفسه في بلاد الغرب التي كافت طاقاته؛ وهذا إن دل على شيء فهو يدل على وجود الإبداع والفكر الذي يقبع حبس الظلم ويطنفر في النهاية تحت شعور وليد من عدم الاكتراث.

ثالثا، نبذ الجهل: لن تقوم أمة مادام الجهل والتخلف ونبذ المنطقيات والمعرفة يسير على عقل أبنائها، وعندما نتحدث عن معضلة الجهل والظلم في العلم في الوطن العربي يتم إلقاء اللوم والحمل بأكمله على الاستعمار الغربي الذي أرسى قواعد الجهل؛ فينتاسي العرب مسؤوليتهم الشخصية المباشرة.

واقع أن الأمة العربية لم تتحرر سوى منذ بدايات القرن العشرين - وإن كان هذا تحررا شكليا للآن- بعد أن قبعت لعقود طويلة تحت أشكال الاحتلال المختلفة لا ينغي مسؤوليتنا الجماعية عن جزء كبير من الحالة التي وصلناها؛ « لكن الله لا يغير ما بأمة حتى يغيروا ما بأنفسهم». أعداد هائلة من الأبيين في شوارعنا ولكن هذا ليس بقسوة وجود عدد هائل من المتعلمين وخريجي الجامعات وصفوة المهنيين وحتى قادة المجتمع من اقتصاديين وسياسيين تجمعه عقول متحجرة في أقبية أكلها التعفن الفكري والعنجية والتكبر وفرض آراء منقولة غير مدروسة لا يتم التمعن فيها بهدف فرض الفوقية الثقافية والطبقية الاجتماعية.

لأسف فإن الكثير من التقارير تشير إلى أن العرب والمسلمين قد أنفقوا العام الماضي ما يزيد على الخمسة مليارات في أعمال السحر وزيارة المشعوذين وهو مبلغ كان الأجرى بهم إنفاقه بما يرضي الله ويفيد الأمة، لا أن يزيد شعبنا ظلما وكفرا وجهالة. وحتى تصل الأسرة العربية للمرحلة التي يصبح فيها ماحس الآباء تربية أبنائهم على الحرية والعدالة واحترام الرأي الآخر وإعمال العقل في أمور الحياة - والتي هي من صلب الدين الإسلامي-؛ فلن يكون هناك تحرير لا للشعوب ولا للعقول ولا للتراب العربي.

راما صافي - الأردن
Rama_safi@hotmail.com

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

مدارات

نهضة مجهضة أم حمل كاذب آخر؟

د.أحمد خيرى العمري*

■ ماذا نتوقع من أمة لديها أسوأ معدل لتقدير الذات على الإطلاق؟ ماذا نتوقع من شعب تتناسس نظرتة لنفسه من مجموعة آراء سلبية في ذاته وأدائه؟ من نتوقع حقاً بقدراتك وإن لم تؤمن بنفسك وبإمكاناتك.. من لتوضيح مفهوم.. تقدير الذات (التداول في) أو علم النفس فهو يعرف باعتبارِه، التقييم العام للفرد عن ذاته، ويشمل ذلك معتقداته عن نفسه و عواطفه تجاهها، كما أنه يعد صفة ثابتة من صفات الفرد رغم أن بعض التغيرات الطارئة قد تحدث في الأزمات.

المصطلح دخل في علم النفس والفلسفة في أواخر القرن التاسع عشر، ومن ثم دخل إلى ما يعرف بعلم النفس الشعبي «popular psychology» مدعوماً بجزائرية الموضوع وبالفوضو الشخصي الذي يمتلكه كل فرد عن ذاته ومدعوماً أيضاً بالاختبارات الشخصية السهلة التي تروج عبر وسائل الإعلام عبر الإجابة عن جملة أسئلة، وهي حقيقة لا تخص اليابانيين فحسب بل وجدول (رغم عدم دقة هذه النتائج وسطحيتها في معظم الأحيان).. وعموماً فإن مفهوم تقدير الذات ليس معاشاً في الإعلام وبرامج الحوار و علم النفس الشعبي فحسب بل هو واحد من أكثر ثلاث مفردات تداول في الدراسات الأكاديمية المختصة في علم النفس.

نعود إذن لتلك الأمة التي حازت على أدنى معدل لتقدير الذات والتي قلنا إننا لن نتفاجأ أنها ستكون الأدنى أيضاً من الإرتزاز، ودعونا نكل موضوع إتينا لا يجب أن نتفاجأ إن كانت أممتنا هي تلك الأمة لحسباً، لأسباب كثيرة لا تحصى ولا مجال لتعدادها.. فسئول أجيالنا تراثنا من القرون الأخيرة منذ أن تركنا دورنا الحضاري لا يُسرّر إلا العدو ولعل ذلك ينتج أو يرتبط (أو على الأقل يصاحب) هذا التقدير المتدني للذات الذي يجب لا نتفاجأ إن كنا في قعره أو على الأقل من بين الأمم المتناسفة على قعره..

اليابان!

لكن شمة مفاجأة كبيرة في قعر السلم هذا، فمن بين 53 دولة أجري فيها استفتاء عالمي موحد لتقدير الذات كانت المرتبة الأولى لا تتوقعها من بين الأمم المتناسفة على الهزبة الأولى، فإذا بها في المرتبة الدنيا تماماً.. وبفارق كبير..

إنها اليابان! اليابان هي الدولة التي كانت نتائج الاستطلاع على أفراد شعبها تشير إلى أنهم يمكنون ذاتي معدل لتقدير الذات.... اليابان ما غيرها! اليابان صاحبة السلطة الأولى والخزرات العلمية المذهلة، اليابان التي حققت تنمية استثنائية عرفت بالمعجزة اليابانية، والتي حققت كل ما حققته في ظل غياب أي موارد أو

ثروة طبيعية (لا شيء سوى جزر وأراض غير صالحة للزراعة في معظمها وسماك).. هذه الأمة التي يفترض حسب مفهوم تقدير الذات أن تكون مناسفة على «الرقم واحد».. هي في الحقيقة صاحبة المعدل الأدنى..

هل هناك خطأ ما في نتيجة الاستفتاء؟ هل هناك تحيز مشأ؟... لا وهذا ولا ذاك.. الأمر ببساطة يلفت نظرنإ أن المفهوم الغربي لتقدير الذات (الذي لا شك بارتباطه بالكثير من منجزات الحضارة الغربية تماماً، وهو المفهوم ليس بالضرورة صالحاً لكل زمان ومكان) هذا وبالتالي ليس صالحاً لكل حالة قد تملك سياقات حضارية مختلفة.. بعبارة أخرى فإن التقدير العالي للذات والذي يرتبط علم النفس بمفهوم الفردية (الأمريري) والذي قد يكون له أثر الدايتمو-الحرك فعلاً في هذه الحالة – قد لا يكون صالحاً للعمل في مجتمع آخر يمتلك فيما تقدم المجتمع على الفرد كما في قيم المجتمع الياباني.. من ناحية أخرى فإن التقدير المتدني للذات في الحالة اليابانية قد تكون (دافعاً) للمزيد من تجويد العمل، بل قد تتجسد في هوس الرغبة في الإقنان المعروف عند اليابانيين..

ولكي تكون واضحين فإن هذا التقدير المتدني للذات عند اليابانيين بات حقيقة مسلمة عند أغلب العاملين في مجالات علم النفس الاجتماعي و علم الاجتماع وقد أثبتت في الكثير من الدراسات التي حاولت سير أغوار «المعجزة اليابانية»... وهي حقيقة لا تخص اليابانيين فحسب بل عموم شعوب جنوب شرق آسيا (كوريا الجنوبية أيضاً حيث حققت ما حققته من تنمية تحفل موقعاً قريباً جداً من قعر السلم أيضاً)...

بما يفهدنا هنا أن التقدير المتدني للذات عند اليابانيين لم يعرقل نهضتهم بل ربما كان استثمارة أساسية فيها.. النهضة التي لا علاقة لها حقاً بالاختلال الأمريكي لليابان كما يروج البعض بل التي ابتدأت فيما يعرف بجهد المورتي (1862- 1912) والتي استندت أصلاً على المورتي الياباني الذي يعزز اليابانيون فيه إلى حد التقديس كإساقا لانتفاخ الشروط على تقنيات الحضارة الغربية دون علومها الإنسانية..

بقية نتائج الاستفتاء لا تقل إثارة للاهتمام، فالدولة الأقوى في العالم التي منحتها المفهوم والذي عبر عنها وسائل إعلامها ونمط حياتها لم تحتل المركز الأول وإن احتلت مركزاً متقدماً بطبيعة الحال (المركز السادس) بل هي مركز متأخر (المركز السادس والاربعين) ولا يمكن صراحة الاستدلال بالمركزين للوصول إلى أي نتيجة بناء على قمة السلم (صربيا) ومقره (اليابان)..

مشروع النهضة

الامر المهم هنا هو الانتباه في هذا الاستفتاء و سواء خاصة ونحن فيما نحن فيه اليوم – هو أن للنهضة

طرقا متعددة وأشكالا مختلفة وأن النموذج الغربي للنهضة ليس هو النموذج الوحيد الممكن بل هناك نهضات أخرى احتفظت إلى حد بعيد بموروثاتها ونجحت مع ذلك في منافسة الحضارة الغربية في منجزاتها العلمية والإنسانية.. لا يمكن إنكار أن اليابان اليوم جزء من المنظومة الغربية، لكن لا يمكن إنكار أن نهضتها الأصل ابتدأت بالاستناد على إرث خالص خاص، وأنها حتى اليوم لم تتبنّ نظم التربية الغربية تماماً، كما أنه لا يمكن إنكار أنها لم تتفعل مع الغرب بمنطلق عقدة النقص الكفيلة لا بإجهاض أي مشروع نهضة فحسب بل ببنفيه والغاشه من أساسه؛ جعله محض حمل كاذب.. حمل لم يحدث طرأ، ولعل هذا هو الذي حدث مع الكثير من مشاريع النهضة في أممتنا، بل وبالذات مع المشروع الذي عرف ومشروع عصر النهضة، الذي كانت عقدة الانبهار والنقص شديدة الوضوح فيه لدرجة جعله مجرد حمل كاذب، يحمل بشارات الولادة دون حقيقتها الموضوعية.. أنكر بكل حال إلا أن عقيدة النقص التي يعاني منها البعض جعلت نتاجهم لا يكون أكثر من مجرد «أسلمة، ملققة تضع سفارات إسلامية على نتاج غربي.. لا يمكن أن تظهر مفردة أو نظرية في التربية أو التعامل إلا وب البعض يبحثون عن الألبه التي تؤيد تلك النظرية في بطون التراث؛ يتسايو في ذلك الآية القرآنية (التي قد تنتزع من سياقها) مع الحديث الصحيح أو الضعيف أو حتى القول المأثور.. والحقيقة أن التراث بتراكم القرون فيه فسعة يمكن أن تسند النظرية ونقيضها.. ما دما تبحث لغرض إيجاد دليل على حكم سبقك أخذناه من الغرب»..

و بعد أن تتم عملية الأسلمة تلك، يلتفت إلينا أولئك كما لو أنهم (أدوا فسقطهم للعلمي) ويقولون: أرأيتم؟ لقد نجحوا بفضل قيماننا نحن... كل ما علينا أن نرجع لقيمنا عبر إبتدائهم..

لا أروغ هنا لتؤمنون أن الياباني، ولا حتى لتقدير المتدني للذات، بل إنني أؤمن أن الدين الذي انفرد من بين كل الأديان بكون الإنسان هو الخليفة، ويسجد الملائكة له، هذا الدين بفتح في أعماق المؤمن به تقديراً عاليا للذات لكنه تقدير مشروط بالعبادة، بالإيمان، بالعمل الصالح، ويشكل جامعاً- إجماعياً.. إجماعياً- عمومياً- في القرآن هو « في خسر».. ولا يخرج من هذا الخسران إلا الذين آمنوا و عملوا الصالحات. (، فلتنتبه هنا إلى أن الخلاص جامعاً)

أروغ هنا لنهضة تستمد قيميها من ذلك الكثير الذي لا ينضب، كنز علينا أن نقرأه بعسة تستمد أبعادها البؤرية من الكثر فعلى ما، ولا تتسوردها من حضارة إنسانية لها ما لها ومفرداً معها..

أروغ نهضة تبدأ بالقرآن، ترى العالم وتقرأ تجارب الآخرين من خلاله، لا كما يخال البعض أن يقرأوا القرآن من خلال القرآن، بل من خلال تجارب الآخرين.. تلك المحاولات التي لا تنتج إلا المزيد من التخبط والتبعية والاستمرار فيما لم يعد ممكناً الاستمرار فيه..

* كاتب عراقي

السنة الحادية والعشرون - العدد 6192 السبت/الاحد 3.2- ايار (مايو) 7-8 جمادى الاولى 1430هـ

باقون هنا لنستقبل العائدين

زهير اندراوس*

■ أتذكر يا عزت، عندما تكلمنا هاتفياً، أتذكر أنك رويت لي قصة الأطلس ونجلك البكر محمد، الذي عندما يرى الأطلس يبدأ بالبحث أولاً وأخيراً عن قريته ترشicha، ويغضب عندما يرى أن الأطلس في بعض الأحيان هو أطلس عميل وخائن، يتناول على الرموز، ولا يشمل قريته، قريتنا، قريتنا، ترشicha.

*أرى لزأماً على نفسي أن أوضح لك يا عزيزي، رغم البعد الجغرافي بيننا، بالصورة غير قابلة للتأويل: لا أشعر بأي انتماء للدولة العربية، لا لرموزها، ولعلمها ول لتشيدها الوطني، حالة من الكآبة تتناوبني كل سنة عندما احتفلت بالدولة اليهودية بيوم إنشائها.

*يعتقدون، يا ابن بلدي الذي تسكن في الصين بدون جواز سفر، أننا نسينا أيام الحكم العسكري الذي كان مفروضاً علينا حتى العام 1966، حاولوا بكل الوسائل المتاحة وغير المتاحة ترويضنا وتديجينا وتحويلنا إلى ما نسينا بالعرب الجيدين، ولتكنهم فشلوا في ذلك، باعتبارهم هم.

*وفي النهاية، أخي عزت، أريد أن أقول لك: ترشـيـحـيا بانتظارك وبانتظار جميع أولادها في أصقاع العالم، ولنا موعد مع جميع اللاجئين هنا في فلسطين، سنبقى على العهد حتى نشطب من قاموس فلسطين مصطلح اللاجئين.

عزيزي عزت، تحية الوطن، أكتب لك هذه الرسالة في اليوم الذي احتفل فيه الدولة العربية بيوم إنشائها، وهي التي أقيمت على انقراض شعبنا العربي الفلسطيني، أنت يا عزت شحرون، ابن بلدي ترشـيـحـيا، التي كنا نسُميها عروس الجليل، أنت لا جئ في الصين، ولدت في مخيم اللاجئين النيرب في سورية، بدون جواز سفر، وأنا لا جئ مع وقف التنفيذ في موطني، فلسطين، قبل عدة أيام مرت بجانب بيت عائلتك في ترشـيـحـيا، كما وصفت لي، لا بيت ولا ملائح ولا من يحزنون، واحد وستون عاما مضت منذ أن شردتكم العصابات الصهيونية، لم أتق يد بك يا عزت، أراك على شاشة «الجزيرة» الفضائية ولتكتك الترشيحية ما زالت تميّز صوتك، وأفـتـحـر بك، أرى لزأماً على نفسي أن أوضح لك يا عزيزي، رغم البعد الجغرافي بيننا، وبصورة غير قابلة للتأويل، لا أشعر بأي انتماء للدولة العربية، لا لرموزها، ولعلمها ول تشيدها الوطني، حالة من الكآبة تتناوبني كل سنة عندما احتفلت الدولة اليهودية بيوم إنشائها، وباعترادي المتواضع فإن الأغلبية الساحقة من الإسرائيليين لا تريد مني أن أشعر بالانتماء، وبالتالي فإن هذه الأرض هي موطني، وإسرائيل ليست دولتي، ولكن، وأنا يا أخي عزت، أتأمل لتسير من سبي إلى أسوأ، رئيس وزراء إسرائيل، بنيامين نتنياهو، يُطالب قيادة أسلمة أرأ الله القومعة، وفي مقدمتهم، السيد الرئيس محمود عباس الذي وضع جميع البيض في سلة الأمريكيين والإسرائيليين، بإعتراف بأن الدولة العربية هي دولة اليهود فقط، وزير خارجيته، القاضي فيغودر بيريمان، يخطط لتكبسة أخرى، تكبسة من خلاها طرد ما تبقى من أصحاب الأرض الأصليين، أو كما سيؤمنوننا عرب السهله، أو فلسطينيي الداخل، لأول وهلة قد يبدو حديثي بعيداً عن الواقـع، ولكن عندما قرأت يا عزت، أن الحركة الصهيونية بدأت بالتفكير بتقسيم العراق في العام 1917، أتوصل إلى نتيجة أن هذه الحركة الاستعمارية لا ولن تتورع عن عمل أي شيء من أجل تطبيق مقولتها الكاذبة عن فلسطين بأنها أرض بلا شعب، لشعب بلا أرض.

أتذكر يا عزت، عندما تكلمنا هاتفياً، أتذكر أنك رويت لي قصة الأطلس ونجلك البكر محمد، الذي عندما يرى الأطلس يبدأ بالبحث أولاً وأخيراً عن قريته ترشـيـحـيا، ويغضب عندما يرى أن الأطلس في بعض الأحيان هو أطلس عميل وخائن، يتناول على الرموز، ولا يشمل قريته، قريتنا، قريتنا، ترشـيـحـيا، الواقعة في اعالي الأردن الأشـم، هذه هي قوتنا يا أخي أبو محمد، قوتنا، نحن أبناء العرب العربي الفلسطيني في أننا ننقل من جبل إلى جبل وروايتنا عما

يوسف حمدان*

■ على الرغم من إدخال تعديلات جوهرية على مشروع الوثيقة الختامية لمؤتمر ديربان الاستراتيجي لزوا على إدارة أوباما، فإجات الولايات المتحدة الأمم المتحدة والدول الأوباما، يعلن رفض المشاركة فيه عشية انعقادها في جنيف، لماذا، إذا أقدمت إدارة أوباما على ذلك الخطوة التي خيبت آمال الكثيرين في الولايات المتحدة والعالم وماهي لآلاتها فيما يتعلق بإحصالات السياسة الخارجية للدارة الأمريكية الجديدة؟

يتضح من البيان المتضبط لوزارة الخارجية الأمريكية الذي بررت فيه رفض المشاركة أن الخرسية الرئيسي لذلك لا ينبع من خص وثيقة ديربان الاستعراضي بل بسبب ما ورد به من إشارة إلى إعلان ويرنجام عبد ديربان الأول، فقد جاء في البيان أن وثيقة المؤتمر الاستعراضي ما زالت تتضمن «صا يؤكد من جديد وبالكامل إعلان وزيرائ لعام 2001، والذي يملك تلك الولايات المتحدة أنها لا تستطيع تأييده. إن تضمن ذلك في وثيقة المؤتمر الاستعراضي له أن لتقسف كما لو أن الوثيقة الأصلية أدخل في الوثيقة الجديدة دون اعتداه من جديد..، وتابع البيان قائلاً أن وزير الخارجية، «مستورد نزا عما معنا وتصدر كما سبقا على قضايا أساسية لا يمكن أن تحل إلا بالمفاوض بين الإسرائيليين والفلسطينيين.»

وأضاف البيان الخارجية أن «الولايات المتحدة لن يوافق أيضا لعل جديدة إزا إصافات جديدة نسبيا إلى النص فيما يتعلق بالتحريض» وهو ما يتعارض مع التزام الولايات المتحدة بحرية الكلمة دون عوائق، والقصد هنا منع التحريض ضد الإسرائيل رفصه بعض الأوروبيين بحجة أن منع التجهج على الأديان والنبياة والرسل يشكل خرقا صارخا للحق في التعبير وحرية الكلمة.

إعلان ويرنجام عمل ديربان 2001

تقرير ديربان الأول المعنون «بالتعاون العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب»، يقع في 184 صفحة ويختم على في بابيه الأربعة «البرنامج العمل والمضامين والإشارة إلى النزاع الفلسطيني الإسرائيلي، التي تحفظت عليها الولايات المتحدة، ترد في الفقرة 63 من الإعلان وتصل على ما يلي: «إننا نشعر بالقلق إزاء اللجنة التي يعينها الشعب الفلسطيني تحت احتلال الجليل، ونعترف بحق الشعب الفلسطيني الذي لا يقبل التصرف في تقرير مصيره ودولة مستقلة، ونعترف بحق جميع دول المنطقة، بأن فيها إسرائيل، بأن تلك تتمتع بالأمن، وتدعو جميع الدول إلى دعم عملية السلام واحتتمتها وفي وقت مبكر.»

الفقرة التالية (64) أشارت إلى المنطقة بشكل عام:

«ندعو إلى تحقيق سلام عادل وشامل ودائم للمنطقة تتعاضج شعوب في ظله وتتعتم بالمساواة والعدل وبحقوق الإنسان العررف بها دولياً، كما تتعم فيه بالأمن.»

والفقرة 65 أشارت إلى حقوق اللاجئين عموما:

«إننا نسلم بحق اللاجئين في العودة طوعا أو إلى ديارهم وممتلكاتهم بكرامة وأمان، ونحث جميع

إن الحملة الدعائية الضارية التي شنتها الأوساط اليمنية في إسرائيل و الولايات المتحدة ضد ديربان، واتهمته بعبادة الصهيونية والسامية، وبما تدعت لتشييد البندق الحرز، في صياغة الوثيقة، كما قال «مع الاتفاق من ذلك لا يتخفى وأعلن قرار المنظمة الفطرات الواردة أعلاه ومن غيرهما أن ما أزعج هؤلاء في الواقع هو تأييد مبادئ شعب بها، ومناقشة للشعب الفلسطيني بتقرير مصيره وبمناقشة دولته المستقلة، وحق كل اللاجئين، بما في ذلك اللاجئين الفلسطينيين بالعودة إلى ديارهم، ذلك جميع شعوب المنطقة بالعيش بسلام وأمن بما فيها

السنة الحادية والعشرون - العدد 6192 السبت/الاحد 3.2- ايار (مايو) 7-8 جمادى الاولى 1430هـ

مدارات

القدس

باقون هنا لنستقبل العائدين

حل بنا في العام 1948. الرواية الإسرائيلية تقول استقلالاً، وروايتا العربية الفلسطينية تؤكد أنه في العام 1948 حلت بشعبينا التكية، أبناء شعبي طردوا وهُجروا إلى الدول العربية المتاخمة، سورية ولبنان والأردن، هناك ما زالوا يعيشون في ظروف غير إنسانية بائسة. على الرغم من محاولاتي المتكررة لفهم الإسرائيليين، أقر وأعترف لك يا أخي الذي لم تلده أمي، إنني فشلت في مهمتي؛ كيف يحتفل شعب بيوم استقلاله، وهو ما زال يسيطر على شعب آخر بقوة السلاح؛ وبالتالي لا أبايع البتة إذا جُزمت أنه لا يحق للأسرائيليين أن يحتفلوا باستقلالهم، بسبب الاحتلال والجرائم التي ارتكفها بحق أبناء شعبنا في الداخل وفي الخارج وفي كل مكان ممكن.

والله يا عزت، كلما أتذكر قصة الأطلس ونجلك محمد، أتذكر أنني قرأت كتاباً باللغة العربية التي أجيدها بشكل ممتاز من منطلق تعرف على عدوك، مؤلفه ضابط إسرائيلي رفيع المستوى في جيش الاحتلال، رفيع المستوى من حيث الإجراء، ولكنه بعيد ألف سنة ضوئية عن الأخلاق والسلوكيات الحضارية، إنته، أي الضابط، يكتب أنه أزعج كثيرا عندما احتلت دولته لبنان في العام 1982، لا لم يتزعج من الاحتلال، ولا من جرائمه، ولا من عدد الأبرياء الذين سقطوا بخيرن إنهم، أوته، من أن الأطفال الفلسطينيين، الذين كان يلتقي بهم وهم في عمر الورد، كانوا يقولون له ليه فكر ولعب وعاززنا وكبيراً؛ أنا ما نعلم، وأنا من يافا، وأنا من لوبيا، وأنا من أسدود، عجبني على هذا الضابط يا عزت، عجبني على هذا «المثقف»، إنه يريد أن ننسى ما حل بنا قبل 61 عاما، إنه يريد أن نتنازل عن حق العودة، وبكل صلافة والواقعية يقول إن الشعب اليهودي، وفق المنظر ألفي عام ليعود إلى أرض الحليب والخبز، ليس له الحق في العودة، وفق لفاهيمهم المرفوضة علينا جملة وتفصيلا، إنه، يا عزيزي عزت، يريد أن يُخذ لنا ماذا نتذكر وحتى وماذا؟ إنه يعلم أن أرضه بالنسبة لنا أهم من الدولة، إنه لا يعلم أننا هنا باقون، هنا مرابطون، على أرض الأبياء والأجداد، لنستقبل العائدين إلى وطنهم الذي نُس.

التاريخ علمنا، يا أبو محمد، أن في الدولة الديمقراطية الليبرالية، وإسرائيل تزعم أنها دولة على هذا الطراز، فإن الأخرية ملزمة بأن تثبت للألفية حسن نواياها، ما معنا أن الأكرية اليهودية في الدولة العربية ملزمة بأن تمنحنا الشعور بالانتماء للدولة، وفي هذا السياق على أن أؤكد بصورة قاطعة وحازمة أن موافقتي على الاعتراف بالأخرية اليهودية هنا، هي بمثابة تنازل تاريخي من قبلي، لأنني أضع نفسي في مصاف الألفية، مضافا إلى ذلك، فإن الألفية العربية الفلسطينية في مناطق الـ4ه هي ألفية مختلفة عن باقي الألفيات في العالم. الفلسطينيون في الدولة العربية هم من ولد هذه الأرض الطيبة، إننا نعيش هنا، وهذا الأمر يسة من أحد، نسما ضيوفا في بلادنا، وبطبيعة الحال لسنا بدغروا الأشجر والحجر والأرض، ونفقسوا، وما زالوا، بنففسون الهواء الذي يسرر منا.

تعلعت في المدرسة الثانوية في قريتي الحبيبة ترشـيـحـيا، لقد أجبرتنا يا أخي عزت، «واحة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط»، أن نتعلم التوراة، ربما كان هذا عملا صائبا من منطلق «تعرف على عدوك، ولكن لا بد أن يعينجونا الفرصة لتعلم تاريخ الصراع الصهيوني الفلسطيني، ويعقدون أننا نسينا أيام الحكم العسكري الذي كان مفروضاً علينا حتى العام 1966، حاولوا بكل الوسائل المتاحة وغير المتاحة ترويضنا وتديجينا وتحويلنا إلى ما نسينا بالعرب الجيدين، ولتكنهم فشلوا في ذلك، باعتبارهم هم في كتابه «العرب الصالحون»، يقول، «هل يلك كويهم، إن جهاز أوباما (الصالحون الإسرائيلي) لم يتمكن من ترويض «عرب إسرائيل»، وأنت تعلم يا عزيزي، أن الدولة العربية هي مخبرات تلك دولة وليست دول تلك مخبرات.

وفي النهاية، أخي عزت، أريد أن أقول، لك ترشـيـحـيا بانتظارك وبانتظار جميع أولادها في أصقاع العالم، ولنا موعد مع جميع اللاجئين هنا في فلسطين، سنبقى على العهد حتى نشطب من قاموس فلسطين اللاجئين.

* كاتب من فلسطين

مقاطعة إدارة أوباما لديربان الثاني ودلالاتها

الانسحاب منه، بما في ذلك الولايات المتحدة، وأكدت بيلياي أن المؤتمر تكلل بالنجاح على الرغم من حملة التقويبه المنهضة التي تعرض لها، واعتمد 182 بلدا مشاركا، بما في ذلك إيران، الوثيقة الختامية بتوافق الآراء

الكثيرون شجعوا بقوة مشاركة الولايات المتحدة وعملوا على ذلك خلال الأشهر التي سبقت انعقاده في 20 نيسان/أبريل في دبي/أمارس، أثناء زيارة الأمين العام للأمم المتحدة إلى واشنطن بعد تولي أوباما الرئاسة، حيث بيان كي من الإبرارة على المشاركة، ودعمت منظمات كبرى لحقوق الإنسان إدارة أوباما ليدس إلى المشاركة فحسب، بل أيضا إلى دور الولايات المتحدة في تعزيز حقوق الإنسان ومكافحة العنصرية، أعضاء البرلمون في مجلس النواب دعوا الإبرارة إلى المشاركة، مجموعة النواب السبود في الكونغرس شددت على أهمية مشاركة الولايات المتحدة في المؤتمر. حذرت وزيرة شؤون ديبونين عالميون مرؤمون، بما في ذلك البابا، دعوا إلى ضرورة المشاركة.

في المقابل، نشطت مجموعة من المتشددين في لجنة الخارجية في مجلس النواب المعروفين بمواقهم المعادية للأمم المتحدة والمنظمات حقوق الإنسان ومخكمة العدل الدولية ويتأيدهم حقوق لكل سياسات وممارسات إسرائيل، وميعال كل الأوباق الإعلامية اليمنية المتشددة، في شن حملة تحريض ضد ديربان الاستعراضي، متممة إياه بمعبادة اللاسامية والصهيونية، وعلت من مؤامرات الضغوط العلنية والخفية التي وجهت إلى أوباما الرسالة المفتوحة التي أرسلها عدد من أعضاء لجنة الخارجية اليهوديين والديمقراطيين إلى الرئيس، يبيئونه على مقاطعة المؤتمر التي يقوض حرية التعبير ويشوهه برنامج يعداي الصهيونية والسامية ويشكك في شرعية إسرائيل كولاية يهودية..

وتزعجوا لكون المجموعة ثواب فاشدون مثل رون كلينج، الديمقراطي من نيويورك، ومايك بينديس، الجمهوري من إنديانا، والبيوت نغيفل، الديمقراطي من نيويورك وغيرهم، وكان الجمهوري من نيوجرسي، سكوت غاريت، قد قدم في 2 نيسان/أبريل مشروع قانون، يتباهه لثرون يحرم على الولايات المتحدة تخصيص أموال لتحويل ديربان الثاني أو أية اجتماعات متابعه في المستقبل لديربان الأول لعام 2001.

«أرض معادية»

في يوم إختتام ديربان الثاني، في 24 نيسان/أبريل، كتب البروفسور ستيفن ساجانوتويتش، من جامعة كولومبيا، مقالة في الواشينغتون بوست، بعنوان «أرض معادية»، روى فيها أنه قبل أسبوع تقريبا من انعقاد ديربان الثاني، كانت هناك أخبار تنص في ختمة الختامية قبل أن يتعم للإجراع، الأسابيع القادمة، وبخاصة عندما يعقد الرئيس الورداء الإسرائيلي نتنياهو واشنطن في أيار/مايو، مستصحب معا إذا كان الإذعان في هذا المرة، أمام «أرض المعادية» في واشنطن، بمثل خطة تكتيكية أم نهجا استراتيجيا للسلمية الأمريكية الجديدة في الشرق الأوسط.

إذعان إدارة أوباما لضغوط أعضاء مجلس النواب المتشددين ومقاطعة ديربان يؤكد صحة النتيجة التي خرج بها البروفسور وطلابه، ولكن كقاطعة المؤتمر، وهو ليس مجرد حدث إابريل بل عملية متابعه مستمرة، لا تعني بالضرورة أن إدارة أوباما انسحبت كليا من تلك العملية، لا سيما أنها اشادت بنص في ختمة الختامية قبل أن يتعم للإجراع، الأسابيع القادمة، وبخاصة عندما يعقد الرئيس الورداء الإسرائيلي نتنياهو واشنطن في أيار/مايو، مستصحب معا إذا كان الإذعان في هذا المرة، أمام «أرض المعادية» في واشنطن، بمثل خطة تكتيكية أم نهجا استراتيجيا للسلمية الأمريكية الجديدة في الشرق الأوسط.

إعلامي مقدم في الولايات المتحدة

* كاتب جزائري



«القدس العربي» وريثا لموضوعيا للحررة الوثقى

مالك التريكي

من الجرائد ما يبلغ درجة المواطن حتى داخل الأوطان. فأنت إذا احببت جريدة اتخذتها لك موطنًا تأوي إليه وتقيم في كنفه الصحافي والثقافي ولا يستقيم يومك إلا إذا طالعته أو تصفحتها، وإذا فاتك أن تقتنيها في الصباح فإنك تحضر على العثور عليها ولو في المساء. أما إذا حركت الرحال منها، فإنك لا تنكر على نفسك شعور الحنين إليها. هذا ملحظ سوسيو ثقافي ذو مغزى يسهل العثور على شواهد له في البلاد الديمقراطية أكثر من بقية البلاد، حيث أن قارئ (الغارديان) أو (الانديبننت) الليبراليين، مثلا، لا يمكن أن يشتري (الدائلي تلغراف) أو (الدائلي ميل) المحافظين. كما أن قارئ (ليبراسيون) اليسارية لا يمكن أن يشتري (لوفيغارو) اليمينية، والعكس بالعكس.

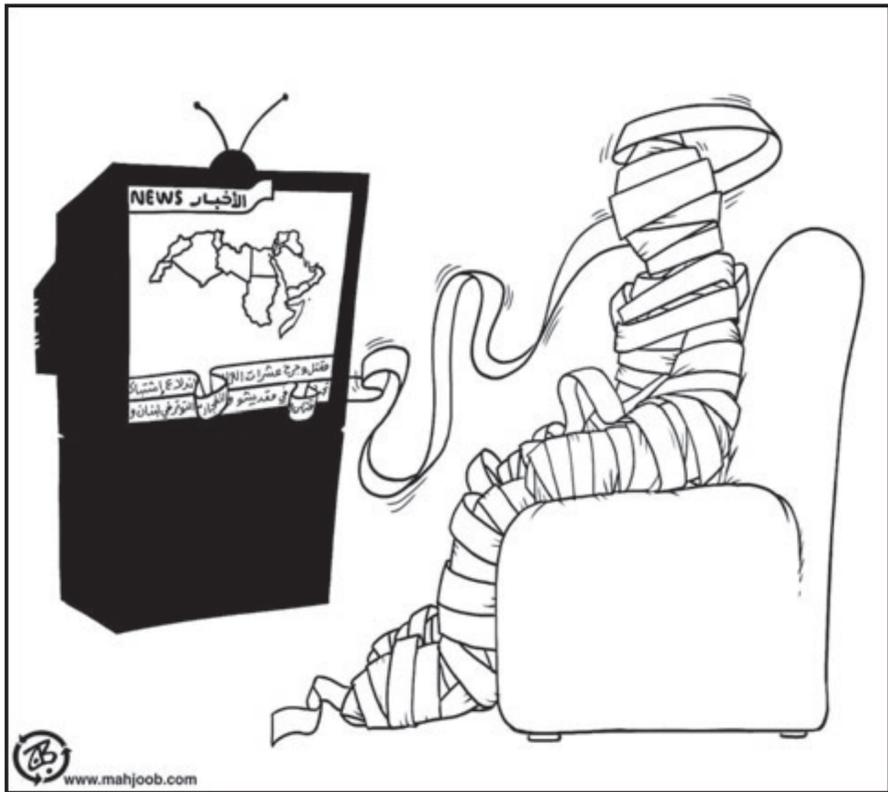
لكن ما يصدق على بعض الجرائد داخل الأوطان يصدق أضعافا مضاعفة خارجها. ذلك أن الجريدة القومية الأثرية بالنسبة لـ«غريب الوجه واليد واللسان» كثيرا ما تغرب على أهميتها وحميميتها، بمثابة الوطن الحاني في المهجر القاسي؛ والحق أنه لم يكن لي قبل اكتشاف (القدس العربي)، بعد أشهر قليلة من ولادتها، أي تعلق بي جريدة عربية على الإطلاق، فقد حكمت ظروف

النشأة الفكرية والمؤثرات الثقافية بأن يكون إفتاني جريدة وحيدة في (لوموند) (في صيغتها القديمة)، حتى أنني كنت في زيارتي الكثيرة لفرنسا لا أشترى أي جريدة فرنسية في الصباح، حيث أن لوموند جريدة مسائية، وأفضل شراء (هيرالد تريبيون) الأمريكية (التي تصدر من باريس منذ أواخر القرن التاسع عشر) في انتظار أن تلحق الساعة الثانية بعد الظهر حيث تتوفر لوموند في الأشكال، وقد كنت محظوظا حتى أثناء مكثي في أمريكا لأن مجلة الكلية التي درست في جامعة كانت مشتركة في عدد كبير من الجرائد العالمية، بحيث لم أحرم من لوموند حتى هناك.

صحيح أنني كنت في الثمانينيات أطلع (الشرق الأوسط) و(كل العرب) كلما أتحت الفرصة، كما كنت تطلع على (المجلة) لأنها مزودة بالقال الأسبوعي الشائق للطيب صالح رحمه الله، ولكن لا شيء غير ذلك عربيا، فما لي إلا أن أجيء إلى لندن حتى يتغير الوضع تماما: كان الأقدار شاءت أن يحط بي المقام في هذه البلاد بالترامن تقريبا مع مدور (القدس العربي) كيما يصحح هذه الجريدة العربية، للكتابة قضائيا الأمة المقهورة، أشبه بالنسبة إلى البازين القومي (هي والانديبننت والغارديان، إحداهما أو كلتاهما).
وكم كنت أعجب أذذاك، وكم أعجب الآن لن لا يعجب من مجرد إمكانية بروز جريدة مثل (القدس العربي). وكم أعجب لن لا يعجب من صدور هذه الصحيفة العاصمية في شمم وإباده رغم الداء والأعداء. كم أعجب لن لا يعجب... لأنه لا يردك حقيقة الإنجاز، الذي لا يخلو من سحة من الإنجاز، في نشأة جريدة مستقلة استقلاليا عليا في زمن عربي لا متسع فيه للاستقلال الوطني القومي ولا وقت فيه للحظة واحدة من لحظات الاستقلالية الذاتية أو المؤسسية.

ومما يعزز مكانة هذه الجريدة في قلبي أنني بدأت النشر فيها منذ عام 1991، عندما كان معظم الكتابة يخط اليد ولم يكن هناك إيميل ولا يحرثون، أما ما زاد شعور الاعتزاز بها قوة واتصالا عبر الزمن فهو أن تالِب كل من الاستعمار الغربي والاستبداد التركي (التي لم يؤد إليها إرثها يدها القابضة على الجمر أبدأ، فقد كانت الأسرة الصغيرة في هارمسيت، ولا تزال، تجابه عنت الجابرية بالصرر والإيمان وبما أنعم به الله عليا، ولا تزال، تجابه عنت البسطاء والتقيين، ولكم سرتي قبل أربعة أعوام أن يقول لي المحرر المصري الشاذلي اليرفسور أنور عبد الملك: (لله در هذه الجريدة... لست متعجب بها لانساقها تهبها الوطني فحسب، بل ولأنها تضاهي لوموند وهيرالد تريبيون في ثراء الموضوع).

لكل هذا فإني أعجب، وكم أعجب لن لا يعجب... لأنه لا يدرك أن (القدس العربي) قد آل بها السار التاريخي منذ عام 1989 إلى الفلاح في أن تستأنف من لندن، إعلاميا، الأروبا الفهوية التي أوقدت أنوارها، إيديولوجيا، مجلة (العروة الوثقى) عام 1884 من باريس، ويعلمون أن (العروة الوثقى) اختفت بعد ثمانية عشر عددا فقط بسبب اختفات (حكومات الدول الأجنبية وحكومات الملوك والأمراء الشرقيين) على مصادرتها. ذلك أنها كانت، تملكا يقول عباس محمود العقاد، (تضارب الحكم الأجنبي الاستعما) استبعاد مسانوه كما كانت تضارب جميع الحكام الوطني وفساد أعوانه ورجاله).



مقدمة في «الخصوصية» المصرية والتعرف عليها!

محمد عبد الحكم دياب*

حزب الله انتهك السيادة الوطنية، وهرب المال والسلاح، وأوكلت إليه مهمة نشر التسعيع في مصر!! وتنفيذ مخطط إيراني للتخريب وإسقاط الحكم، مع اتهامات أخرى صبت في نفس المجري، ولا يمكن لو كليل مؤسس حزب الكرامة العربية أن يبني موقفه على هذه الاتهامات، التي ما زالت القول وندو النصف، وهم من اعتلوا منصة القضاء من فوق صفحات الصحف والمطبوعات، وعلى موجات الأثير والفضائيات، وما تعلمه حتى كتابة هذه السطور هو ما ورد على لسان السيد حسن نصر الله العام لحزب الله، الذي עודنا الصدق في القول والحكمة في التصرف، وسوف نعتمد كلامه إلى أن نبثت العكس، اعترف الرجل بأن السلطات المصرية ألقت القبض على أحد رجلاه من شهرين وكان مكلفا بأعمال ميدانية «لوجيستية» لتقديم العون لقطع غزة المحاصر، وتيسير وصول الغذاء والوقود والسلاح إلى هناك، وهذه ليست تهمة بالبعنى الوطني والإنساني، فالمصريون وغيرهم أقدموا على خطوات شبيهة، ومنعوا من تقديم يد العون بعتت السلطات أو لعدم القدرة على اختيار معبر رفح الملقق، وضمن ما قام به المصريون كانت محاولاتهم العديدة للدخول إلى غزة باءة وسبيلة، وحين نجح الأمين العام لحزب العمل محمد مجدي أحمد حسين استقبله الفلسطينيون على الربح والسعة وعمل بكل التقدير والنعزة، وعاملته السلطات المصرية كـ«مستسل»!! معنى هذا أن «الحالة المصرية»، التي لا يجب أن تفهم من قبل مسن نصر الله بدت «حالة» مزضية، مقارنة بالحالة الفلسطينية الأكثر صحة، ونسبت السلطات المصرية أن محفوظاتها تضم في أضيائها حالات أكبر حجما تم إغصاف العين عنها، فليها الملك الأردني الزاحل الحسين بن طلال مع مغفدي عملية إيلات، الذين تسللوا عبر أراضيهم ويمهيه دون إذن، وكان ملك ليبيا الراحل ايريس السنوسي يفضخ عينيه عن قوافل السلاح المنقولة من مصر إلى شوار الجزائر مروراً ببارزه دون علمه، وهل يقارن هذا المسعى خطا بخطايا وجرائم المفروضين في السيادة الوطنية فعلا لا قولاً، فيتركون سيئات مستحبة من الصهاينة ولحدديث بقية.

* كاتب من مصر يقيم في لندن

يخرجه من «التيه السياسي»، الذي لا يلجم له حد، متعمدا على «الليكويد» المصري المرتبط بابنه وزوجته، تحسبا لآلي التزامات قد تفرضها الضغوط والتحركات التركية، بما لها من تأثير على الموقف السعودي، ومعهما السياسي الإيرانية النشطة لفق الحصار عن غزة، والتخفيف من معاناة الفلسطينيين.. وقدم حسني مبارك بهذا بطاقة شراكة مفتوحة وعلى بياض لتنتاها، على أساس أنه بهذا يخدم استقرار «عائلته» في الحكم، وعلينا ألا نهمل الانتخبات الليتانية، التي على السلطات المصرية الخارق لتعطيل إمكانية انتقال المعارضة إلى مقاعد الموالاة والحكم.

سلطات القاهرة التي لا تكل ولا تمل من التدخل المستمر في الشأن الفلسطيني، وممارسة أقصى وسائل الضغط، التي تصل حد التهديد والابتزاز والإهانة... هذه السلطات وأبواقها تفرض مجرد إبداء أحد لرأيها فيما يُقرَّر من جرائم وخطايا، ويرفعون عقيرتهم في وجه من ينتقدهم عن خصوصية مصر وأمنها القومي وسيادتها الوطنية، وكان الأخرين بدون خصوصية وبلا أمن ومن غير سيادة، وحتى لو متقوصة، والأشكلة أن بعضا منها وقع في أحابيل الابتزاز. وكان ذلك واضحا في كلمة وكيل مؤسس حزب «الكرامة العربية»، أمام الدورة العشرين للمؤتمر القومي العربي، التي انعقدت في الخرطوم مؤخرا، ونشرت في صحيفة الحزب في عددها قبل الماضي، أثارَت الكلمة كثيرا من المتعاضد وقليلا من الرضى، وجاء فيها: «إن حزب الله أخطأ لأنه لم يفهم الحالة المصرية»، واستطرد بأن «سيادة مصر ليست محل خلاف بين الحكومة والمعارضة، وتضعنا هذه العبارة أمام ثلاث إشكاليات هي: ما هو معنى الليتانية التي وقع فيه حزب الله؟، وماذا تعني «الحالة المصرية»؟ وما هو ذلك الالتباس الذي يجمع متضادين أحدهما وطني والأخر له علاقة له بالوطن، ويوجد بينهما في مفهوم سيادة مصر، التي ليست محل خلاف بين الحكومة والمعارضة؟»، حسب ما ورد في الكلمة.

وجهة النظر الحكومية، تؤازرها قول محسوبة على المعارضة الرسمية وليبراليون قدامى وجدد، تقول بأن

مصر، وتستمر في تشدها مع إيران. ويرى نتناها أن هذا يكفيه لغرض شرطه، حيث يؤيده حاكم أكبر بلد عربي، بفق رئيسه في الخندق الصهيوني إذا ما أقدم نتناها على ضرب المنشآت النووية الإيرانية، وإمكانية تنهز الفرصة لتكتيف عملياتها ضد الدولة الصهيونية. وهذا الانحياز المطلق للسياسة الصهيونية أصبح يصب في غير صالح محوري الممانعة والاعتدال.. فالقول يعيش تراجعاً إقليمياً وعالمياً، بعد جسور الاتصال التي يادر بها الاتحاد الأوروبي والإدارة الأمريكية الجديدة، وهذا الانحياز من الممكن أن يعيق هذا الانفتاح أو يبطئه، وقد يجد محصور «الاعتدال» فيه، وهو يعيد ترتيب أوراقه، ما لا يستطيع تحمل تبعاته على الأقل في المرحلة الراهنة..

والمؤثرات التي تفتت وصول أو يواما إلى البيت الأبيض، ورغبته في فتح حوار مع إيران، وتاجيل الضرب بالبعص والتلويح بالجزرة، بجانب الانطباع التي شاعت عن تراجع الخيار العسكري في التعامل الأمريكي مع القضايا المتوسطة، الذي ولد ميثا، وحسنني مبارك اللجوء للعراق، وخطوات تنفيذ الانسحابات المقرر لها أن تنتهي غفاه القادم، كل هذا يجعل من محور «الاعتدال» كتلة بلا مرونيتها وتقلل من تشدها.

ومع ذلك اتخذت السياسة المصرية منحى آخر أخرجها من محور «الاعتدال»... لتتصوي في مشروع محور ثالث يحدد له، تقليدا للشروع ساركوزي «الاتحاد من أجل المتوسط»، ولو مؤقتا، وبدء تقليد أعداد قوات الاحتلال في العراق، وخطوات تنفيذ الانسحابات المقرر لها أن تنتهي غفاه القادم، كل هذا يجعل من محور «الاعتدال» كتلة بلا مرونيتها وتقلل من تشدها.

اطفال العراق بين الاستهداف المباشر والموت البطيء

هيفاء زنكنة*

السبب حقا في تربي الخدمات المزري وإهمال الاطفال الى حد القتل، فها الذي تقوله عن اقليم كردستان؟ لقد اثبتت سنوات الاحتلال بان حكومات الاحتلال التعاقبية لا تهتم بغير سياسييها وحماية مصالحهم الشخصية الضيقة وان هموم وحقوق المواطنين العراقيين ابعدا تكون عن اولوياتهم، كما اثبت واقع القبول بمختلف الجرائم المعروفة بدون ان يحقق فيها احد، وان السبب الرئيسي لانعدام الخدمات عميقا في تربة سهولها هو المشكلة التي يعاني منها المواطن في الاقليم وليس كما يدعي السياسة قلة الامان والارهاب، ان التخويل بالارهاب هو الانتاج الاكثر ازدهارا بعد الفساد.

لقد خسرتنا منذ غزو بلادنا في عام 2003 وحتى الآن، فضلا عن مئات الالاف من ضحايا القتل المباشر، جيلين من الاطفال لضحايا للجهل والتخلف العقلي وسوء التغذية والنقرم والاطعام النفسي والعائلي، وهذه جريمة كبيرة بكل المقاييس الانسانية والاخلاقية والقانونية، وهي صورة مرعبة ما سيكون عليه مستقبل العراق استنادا الى ان اطفال اليوم هم مستقبل الوطن، ان المسؤلولية هذه الجريمة المركبة تقع بالدرجة الاولى على عاتق المستعمر الذي لا مكان له في بلد يتمتع ابناؤه بسلامة العقل والبدن، وتقع المسؤلولية بالدرجة الثانية على سياسيي الاحتلال وخدم المستعمر الذين اعتمهم بشوة الفلوز بالحلطة وروح الانتقام عن رؤية الخراب بعيد الذي ساهموا في تشديده، ولن يتم أي تحسين فعلي، في العراق، على كل المستويات، ما لم تتم معالجة جذور المرض، ولعل في توصية الامين العام للامل المتحدة في تقريره عن الاطفال في مناطق النزاع والحروب الداعية الى مسالة عقاب مرتكبي الجرائم بحق الاطفال من حكومات ومسؤلولين لتحقيق العدالة من جهة ولردع كل من تسول له نفسه ارتكاب جرائم مماثلة من جهة أخرى، خير تنبيه للمغمرين في قتل مستقبل وطننا وتصفية عقوله.

* كاتبة من العراق

بنى سعد في بعقوبة التي يدوم فيها 410 تلاميذ بلا ماء وبلا مرافق صحية، ثالثا، ان الفاقة هي احد العوامل الرئيسية في حرمان الاطفال من وداثرة وشموم، وتعرض الاطفال

كردستان الذي غالبا ما تصفه الادارة الامريكية وحكومة الحزبين بانه المزوج لان يجب ان يكون عليه العراق مستقبلا، وجدنا ان المدارس التي تأسست في البحث في جامعة كاتت في حالة التخرات المتقلبة ما تلقى بسبب لانعدام الخدمات، وان نسبة عالية من المدارس بلا ماء صالح للشرب وبلا مرافق صحية لذلك غالبا ما يغادر التلاميذ المدرسة خلال الدوام الي بيوتهم للذهاب الى المرافق، وفي محافظة التاميم، لوحظ وجود 900 طفل من الشحاذين في الشوارع، نصفهم من ابناء عوائل النازحين قسرا ومائة منهم من الأيتام، ويعاني الاطفال في مدارس المحيطه ياربيل من الامراض المعوية نتيجة شرب الماء الملوث، وتشير الدلائل الالوية للتحقيق بان سكان القرى انفسهم يعيشون في فقر مدقع وان اجهزة تنقية المياه للمنطقة غير كافية، كما سجلت ثلاث حالات انتحار بين فتيات في سن تحت الثالثة عشرة في مدينة السليمانية خلال اسبوعين في شهر كانون الاول (ديسمبر) 2009، وتعاني ناحية الرضوانية، غرب بغداد، أكثر من غيرها جراء سوء الاحوال الصحية إذ ان 20 بالمئة من الاطفال تحت سن الخامسة يعانون من سوء التغذية المزمن وان 3 بالمئة فقط من البيوت لديها ماء صالح للشرب، اما في قرى محافظة نينوى المشهورة عادة بيمائها وينابيعها فان الماء غير الملوث نادر ومصدر المياه الوحيد في المناطق التي يتواجد فيها 11 ألف طفل من الشحاذات ذات الخرزانات المنقلبة مسافة 100 كيلومتر لجلب المياه النقية مع انعدام الخدمات الصحية، ويتسرب معظم الاطفال من المدارس الابتدائية للعمل ومساعدة ذويهم، وان خلاصة التقارير تؤكد بان القاء اللوم على الظروف الامنية مشجب انكسر لكثرة تعليق التبريرات، ولو كان سوء الاوضاع الامنية هو

تسمى بالقوات متعددة الجنسيات او الحكومة العراقية حيث يبلغ عدد المعتقلين من الاطفال حتى كانون الاول (ديسمبر) 2008 لدى القوات العراقية 838، ويؤكد التقرير تعرض الاطفال

المعتقلين الى الاهانة والتعذيب والاعتصاف، وقد عثرت يونامي اثنا زيارتها لاطفال المعتقلات في الفلوجة على 29 طفلا محشورين في زنازئة واحدة، وحسب التقرير هناك 38 طفلا لا يزال رهن الاعتقال لدى قوات الاحتلال، ويختتم التقرير حال العراق بالاشارة الى التقرير اليونسكو، في كانون الاول (يناير) 2008، التي يشير الى حرمان مليوني طفل من الدوام المدرسي بسبب الحالة الامنية، وان هناك 70 مدرسة في منطقة ديالى لوحدها قد تم الاستيلاء عليها من قبل قوات الاحتلال واستخدامها لغراض عسكرية وامنية، وان التطرف الديني يؤثر على تعليم الفتيات، خاصة، في جنوب العراق.

ويقودنا ذكر الحالة الامنية الى التقرير الثاني الصادر عن الامم المتحدة، ايضا، ولكن عن منظمة حماية الطفولة (اليونيسيف) هذه المرة، في 17 شباط (فبراير) من العام الحالي، الذي تتناول فيه المنظمة، بالتفصيل، الحالة التعليمية والصحية وما يتعرض له الاطفال جراء الالهام المستمر والمزيد في جميع انحاء العراق، وركز التقرير على ثلاثة جوانب بالتحديد، الاول هو انعدام للاح الصحية وتزايد الخطر على صحة الاطفال خاصة في النجف والسليمانية واربيل ودهوك وميسان، حيث سجلت ما يزيد على ستة آلاف حالة في 2008 فقط مع احتمال زيادتها الى 800 ألف حالة في الشهور القليلة المقبلة، ثانيا، ان تفاقم اهمال وتهديم البنية التحتية يؤثر بشكل كبير على رعاية الاطفال، ففي محافظة ديالى مثلا هناك 600 تلميذ يداومون في مدرسة صغيرة تتفقر الى الشروط الصحية كالماء، حيث لا يوجد غير بنز يشرب منه التلاميذ الماء غير الصالح للشرب اساسا، مما يؤدي الى اصابة الاطفال بالامراض المعوية، ولوحظ الحال ذاته في مدرسة خان

اللقري الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هارمسيت، لندن دبليو 6 او كيو يو

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202)23901523

مكتب المغرب: 89 شقة المرح شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/ فاكس: (009626) 5066089

النشرو: الناشر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

يومية سياسية مستقلة

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكا اللوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

AL-Quds Al-Arabi Volume 21 - Issue 6192 Saturday/Sunday 2/3 May 2009

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).

Tel/Fax: (202) 23901523

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco

Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (009626) 5066089

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).

Tel/Fax: (202) 23901523

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco

Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (009626) 5066089

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).

Tel/Fax: (202) 23901523

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco

Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (009626) 5066089

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).

Tel/Fax: (202) 23901523

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco

Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (009626) 5066089

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).

Tel/Fax: (202) 23901523

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco

Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (009626) 5066089

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).

Tel/Fax: (202) 23901523

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco

Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (009626) 5066089

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).

Tel/Fax: (202) 23901523

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco

Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (009626) 5066089

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).

Tel/Fax: (202) 23901523

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco

Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (009626) 5066089

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).

Tel/Fax: (202) 23901523

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco

Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (009626) 5066089

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).

Tel/Fax: (202) 23901523

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco

Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (009626) 5066089

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).

Tel/Fax: (202) 23901523

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco

Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (009626) 5066089

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

متهم تونسي يرمي قاضيا بحذائه

■ تونس - رويترز: قالت مصادر اعلامية الجمعة ان شبابا تونسيا متهما بمحاولة قتل والدته نال حكما اضافيا بالسجن 13 عاما بعد ان رمى قاضيا بمحكمة في مدينة قفصة بجنوب تونس بفرده حذائه بعد ان رفض القاضي طلب اسقاط الدعوى.

وكان الصحافي العراقي منتظر الزيدي قد القي فردي حذائه على الرئيس الامريكي السابق جورج بوش خلال زيارة للعراق قبل تركه الرئاسة وصفيها بانها زيارة وادع، و صدر حكم بالسجن ثلاث سنوات على الزيدي، وقالت الصحيفة التونسية الالكترونية ان شاي في العقد الثالث من عمره كان اعتدى على والدته وحاول قتلها بعد ان سكب عليها مادة حارقة فادانته المحكمة الابتدائية بقتعة وحكمت عليه بالسجن عشرة اعوام. وفي الاستئناف أيد القاضي يوم الثلاثاء الحكم الابتدائي ولم يستجيب لطلب اسقاط الدعوى الذي تقدمت به والدته الذي فاجأ القاضي بالبقاء نعله باتجاهه لكنه لم يصبه. وذكرت الصحيفة ان المحكمة قضت بسجنه 13 عاما اضافية بتهمة محاولة الاعتداء على هيئة المحكمة ومددت فترة سجنه الى 23 عاما.

طائرة اسرع من الصوت بست مرات

■ واشنطن-يو بي آي: بنوي الجيش الامريكي اجراء تجربة على طائرة تفوق سرعتها سرعة الصوت بست مرات، وذلك في اطار محاولته ردم الهوة بين سرعة طائرات الركاب العادية وسرعة الصواريخ التي تطلق إلى الفضاء. ونقل موقع «ديسكو فري تشانيل» عن مسؤولين في الجيش الامريكي قولهم، إن الطائرة التجريبية سوف يطلق عليها اسم «اكس-5»، ولكن علماء يرغبون بإطلاق اسم «راكبة الامواج» عليها. وقال مدير مشروع «اكس-5» جوزف فوجيل، الذي يعمل لدى شركة «بوينغ» انه سيتم بناء أربع طائرات تجريبية من هذا النوع كلفتها حوالي 5.246 مليون دولار. مضيفا ان مختبرات الابحاث الجوية في ديتون بولاية أوهايو هي التي ستكون الجهة المسؤولة عن المشروع. وكانت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) اجرت في عام 2004 تجربة على طائرة «اكس-43» سرعتها حوالي 11 ألف كيلومتر في الساعة.

البريطانيات يفعلن حملات صدورهن مرة كل شهرين

■ لندن-يو بي آي: أظهر مسح لعدد النظافة في بريطانيا ان معدل غسل النساء لحملات صدورهن لا يتعدى المره أو مرتين كل شهرين. وأفادت صحيفة «دائلي مايل» البريطانية ان النساء في بريطانيا في انماض هذه لا يهتمن كثيرا بتنظيف ملباسهن الداخلي، ما يعني انهن يرتدين حمالة الصدر نفسها حوالي 7 مرات خلال شهرين قبل ان يغسلنها حتى انهن يتجانها وجود بقع العطور أو مرطب الجسم ومساحيق التجميل أو حتى العرق. وتبين من مسح ان النساء يفتقن طوال حياتهن حوالي 4 آلاف دولار على شراء حملات الصدور، ومعدل ما يملكه من هذه الملابس الداخلية هو 16 قطعة تضاف إليها سنويا 4 حملات صدور جديدة.

يشار إلى ان المسح، الذي أجرته شركة التنظيف البريطانية «دكتور بكان»، شمل 2000 امرأة تتراوح أعمارهن بين 20 و65 سنة، وهو يأتي بعدما كشفت البريطانية فيفان ويستوود البالغة من العمر 68 سنة في الشهر الماضي انها لا تغسل حمالة صدرها أبدا، موضحة انها تتلقى بوضع البودرة عليها للتخلص من البقع الدهنية. وقال المتحدث باسم الشركة ان «الوساخة ليست مناسبة أبدا في هذا المجال بالذات، فحملات الصدور تلتصق بالصدر مباشرة وهذا التصور يتكون البكتيريا الضرة للصحة».

الألماني يستخدم الإنترنت لمدة ساعتين على الأقل يوميا

■ برلين-د ب آ: أظهرت الإحصائيات ان المواطن الألماني يستخدم شبكة الإنترنت لمدة ساعتين وعشرين دقيقة يوميا في المتوسط. وتكررت رابطة الاتصالات والعلومات ووسائل الإعلام الجديدة (بيتيكوم) الجمعة ان نسبة 8% من الشعب الألماني تجلس يوميا في المتوسط أكثر من خمس ساعات أمام شبكة الإنترنت، وبلغت نسبة الرجال المستخدمين لشبكة الإنترنت أكثر من ساعتين يوميا 38% مقابل 31% بين النساء. وأشار الإحصاء إلى أن 47% من الحاصلين على شهادة الثانوية العامة يجلسون أكثر من ساعتين أمام شبكة الإنترنت مقابل 23% بين خريجي المدارس المتوسطة ونسبة 35% للحاصلين على شهادة الإعدادية. وشارك في الدراسة أكثر من 1000 مواطن ألماني من أنحاء البلاد تزيد أعمارهم عن 14 عاما.



غياب الفائزين والمكرمين يجرح منظمي المهرجان القومي للسينما المصرية

زكي ومحمود حميدة وماجد الكدواني بينما لم يظهر أي من نجوم ونجمات السينما الشباب أو الكبار. وحاز فيلم «أسف على الأراج» على جائزة أفضل فيلم مصري في 2008 و قدرها 150 ألف جنيه (27 ألف دولار تقريبا) وحصل بطله أحمد حلمي على جائزة أفضل ممثل وجائزة خاصة لمخرجه خالد مرعي، بينما ذهبت جائزة الموسيقى للموسيقار ياسر عبد الرحمن عن «ليلة البيبي دول» وجائزة التصوير لدير التصوير محسن أحمد عن فيلم «الوعد». ونال فيلم «بلطية العايمة» 4 جوائز أولاها أحسن ممثلة لعبلة كاسم والجائزة الفضية لأحسن فيلم وجائزة السيناريو مؤلفه بلال فضل وجائزة الديكور لحمدي عبد الرحمن، في حين حاز فيلم «الريس عمر حرب» على 3 جوائز أولاها أحسن مخرج لخالد يوسف وأحسن مونتاج لعلاء عز الدين وأحسن ممثل ثان ليهجت الجبوري.

■ القاهرة-د ب آ: اختتمت بالسرحد الكبير بدار الأوبرا المصرية فعاليات الدورة الـ15 للمهرجان القومي للسينما المصرية وسط غياب جماعي متكرر من النجوم المصريين زاد هذا العام غياب نجوم المكرمين أيضا. وفوجئ فاروق حسني وزير الثقافة وعلی أبو شادي رئيس المهرجان بغياب النجم عادل إمام الذي كان على رأس قائمة المكرمين التي ضمت إلى جواره النجمة يسرا والناقدة خيرية البشلاوي ومهندس الديكور مختار عبد الجواد والمخرج سمير سيف. كما غابت الفنانة عبلة كامل التي حازت جائزة أفضل ممثلة في فيلم «بلطية العايمة»، وغابت الفنانة نجوى فؤاد التي حازت جائزة أحسن ممثلة دور ثان عن فيلم «خلطة فوزية» وغاب الممثل العراقي بهجت جبوري الحائز على جائزة أفضل ممثل دور ثان عن فيلم «الريس عمر حرب». وحضر الحفل عدد محدود من الفنانين أبرزهم بلبله وخالد



في عروض تلفزيونية تؤكد على آرائها برفض زواج المثليين.

- نجمة البوب الأمريكية مادونا سارعت إلى نفي تقرير صحافي يؤكد انها توصلت إلى اتفاق مع طليقها المخرج البريطاني غاي ريتشي يقضي بإحضار أولادها إليه ليعضوا معه 3 أشهر في فصل الصيف فيما تستمر هي في جولتها الموسيقية.
- أعلنت لجنة الانتخابات في الاتحاد القطري لكرة القدم إعادة انتخاب الشيخ حمد بن خليفة بن أحمد آل ثاني رئيسا للاتحاد للدورة 2009-2012 بالتزكية. بعد ان كشفت عن أسماء المرشحين لخوض الانتخابات من دون ان يتقدم احد منهم لخوض انتخابات الرئيس.
- دعت مدرسة الدراسات الشرقية والافريقية في جامعة لندن إلى امسية للشاعر اللبناني انطوان رعد بمناسبة صدور مجموعته الشعرية «تقاسيم على مقام العشق» وذلك في الساعة السادسة والنصف من مساء الثلاثاء 12 ايار وذلك في قاعة السكاكيني بالمحاضرات لجامعة لندن.

متهم بارتكاب اكثر من 25 جريمة اغتصاب وقتل؛ «أخطر سفاح» في لوس أنجليس عمره 72 عاما

■ لوس أنجليس-د ب آ: ألقت الشرطة في مدينة لوس أنجليس الأمريكية القبض على موظف تأمين في الثانية والسبعين من عمره بعدما اكتشفت أنه «أخطر سفاح» في المدينة ووجهت إليه تهمة ارتكاب جريمته قتل عامي 1972 و1976 وتكررت ان له صلة بخمس وعشرين جريمة أخرى. وقالت الشرطة إن الحمض النووي (دي.إن.إيه) الخاص بجون فلويد توماس جونيور عثر عليه في مسارح ثلاث جرائم أخرى وقعت خلال عقدي السبعينيات والثمانينات، وإن المحققين يبحثون على صلتها بجرائم أخرى نسبت مسؤو ليتها إلى سفاح اشتهر باسم «مغتصب وست سايد».

■ لوس أنجليس-د ب آ: ألقت الشرطة في مدينة لوس أنجليس الأمريكية القبض على موظف تأمين في الثانية والسبعين من عمره بعدما اكتشفت أنه «أخطر سفاح» في المدينة ووجهت إليه تهمة ارتكاب جريمته قتل عامي 1972 و1976 وتكررت ان له صلة بخمس وعشرين جريمة أخرى.

وقالت الشرطة إن الحمض النووي (دي.إن.إيه) الخاص بجون فلويد توماس جونيور عثر عليه في مسارح ثلاث جرائم أخرى وقعت خلال عقدي السبعينيات والثمانينات، وإن المحققين يبحثون على صلتها بجرائم أخرى نسبت مسؤو ليتها إلى سفاح اشتهر باسم «مغتصب وست سايد».

امراة سرقت سبائك ذهب ومجوهرات بـ 12 مليون دولار من عملا

■ نيويورك-رويتز: اتهمت امرأة في نيويورك بسرقة ما يقدر قيمته بنحو 12 مليون دولار من سبائك الذهب والمجوهرات خلال فترة ست سنوات حيث كانت تخفي الغنيمة التي تقوم بسرقتها من صاحب عملا في بطانة محفظة جيبيها. وقال ممثل الادعاء لبلدة كوينز في نيويورك سيتي ان تيريزا تاميوننتج (50 عاما) استدعت لترد على تهم السرقة الكبيرة من الدرجة الاولى وحيازة جنائية من الدرجة الاولى لمسروقات من شركة جاكيل جوليري. وقال ريتشارد براون في بيان «الدعي عليها اتهمت باقامة ما يعادل عملية تعدين... سحبنا خلالها ما يقدر بملايين الدولارات من المعدن النفيس من صاحب عملا». و اضاف بيان براون انه في كانون الثاني/يناير، اجريت عملية جرد في شركة جاكيل كشفت عن اختفاء 386 كيلو غراما من الذهب تقدر قيمتها بنحو 12 مليون دولار. وقال ممثل الادعاء انه بعد استهلال التحقيق اعادت تاميوننتج الى جاكيل حقيبة تضم 30 كيلو غراما من الذهب. وفي 13 من شباط/فبراير استعيد 204 كيلو غرامات من مقر تاميوننتج. وامتعت جاك رهمي رئيس جاكيل عن التعليق.

غالبية المراهقين يفشلون في الإقلاع عن التدخين

■ اتلانتا-يو بي آي: يفشل غالبية المراهقين المدخنين الأمريكيين في الإقلاع عنه، حتى لو ابتغوا عنه فترة طويلة. عندما يحاولون إعادة الكزة، وأظهر تقرير «نسبة الوفيات والأمراض» الأسبوعي الصادر عن مراكز مراقبة الأمراض والوقاية من انتشارها انه لا بد من العمل على مراقبة الأمراض والوقاية من انتشارها انه لا بد زيادة العمل على إطلاق برامج تساعد على الإقلاع عن ذلك بغية تقليص نسبة المدخنين في اوساط الشباب. وتبين في المسح ان 61% من الطلاب الذين سبق ودخنوا سجاائر بشكل يومي حاولوا الإقلاع عن هذه العادة لكن 12.2% منهم فقط تمكنوا من ذلك.

الشاى الابيض أهم وسائل مكافحة البدانة

■ لندن-يو بي آي: قال باحث إن الشاي الابيض قد يصبح أحد أكثر الوسائل فعالية في مكافحة البدانة نظرا لاحتوائه على مركبات كيميائية طبيعية تمنع تراكم الدهون في الجسم وتفتتها فيه. وأطلق على هذه النبتة النادرة، وموطنها مقاطعة فيوجان في جنوب الصين وبعض مناطق اليابان، اسم الشاي الابيض بسبب وجود شعيرات زغبية بيضاء على وريقاتها، فيما بينت تحاليل انها تحتوي على مواد مضادة للاسكدة مثل البوليفينول وتساعد على تقوية العظام وحفص نسبة الكوليسترول. وأظهرت تجارب سابقة أن الشاي الاخضر والاسود يمكن ان يمنعا امتصاص الكوليسترول ووصوله إلى الدم، ولكن يعتقد أن الشاي الابيض أكثر افادة من هذين النوعين من الشاي بسبب المركبات الطبيعية التي فيه. وقال الباحث مارك وينفيلد من «مؤسسة باريزودورف لحماية الجلد» لصحيفة «دائلي مايل» الجمعة إن الاضطرابات ذات العلاقة بالبدانة، بما في ذلك الامراض القلبية الوعائية وداء السكري، في تزايد مستمر في الدول الصناعية وقد أثبتت ان الشاي الابيض يمكن ان يكون مصدرا طبيعيا يساعد على الخفاقة». ونظرا إلى ندرة الشاي الابيض فإن سعر الكيلو الواحد منه، والذي يضم حوالي 4 آلاف ورقة، يعادل ثلاثة أضعاف كيلو الشاي الاخضر أو الاسود. إلى ذلك قال بيل كورمان من مجلس الشاي البريطاني إن جمع أوراق الشاي ليست بالعملية السهلة لانه يتم جمعها يدويا، مشيرا إلى الاقبال المتزايد على الشاي الأن، ومشبهها ذلك بالاقبال على النبيذ قبل نحو 30 سنة في بريطانيا.

بأية حال عدت يا عيد العمال؟ عزت القمحاوي

القاعة التي تحتشد سنوياً بمغتصبي تمثيل العمال أمام رؤساء الجمهوريات المصرية في يوم الاحتفال بعيد العمال، تضج بالتصفيق بين فقرة وأخرى، انتظاراً للإعلان عن العلاوة الجديدة في الكلمة الأخيرة من الخطاب، وكأنها أغنية الختام يطلبونها من منشدهم المفضل، بينما كان حق العطلة في أول أيار (مايو) محفوظاً تماشياً مع عمال العالم الذين اتحدوا منهم، والذين لم يعيروا الصحة الأهمية انتباهاً. العمال المزيغون رؤساء وأعضاء النقابات العمالية، الذين استطاعوا أن يكونوا في الدرك الأسفل من النظام، أو استطاع النظام أن يجعل منهم ديكورا وعبئاً على حقوق زملائهم، يعرضون بحرارة الاحتفال بطالتهم طوال العام، حيث يكون عرق الاحتفال هو العرق الوحيد الذي يئز من كروشهم ووجوههم، وهو ما يبرطهم بعرق الطبقة التي كانوا يتنمون إليها.

ومن طول العشرة، في القاعة ذاتها، نشأت بين الرئيس مبارك وممثلي العمال لغة لا تخلو من هزاز ومداعبة، كان يبدو ناسياً أمر العلاوة، فتنتقل أصوات من وسط القاعة: العلاوة يا ريس! ويشير إليهم الرئيس أن انتظروا، ويكمل في موضوعات السياسة الخارجية والداخلية، إلى أن تبلغ الإشارة مداها فيستجيب لنداءات العلاوة، ويعلنها.

زيادة الرواتب تبلغ قيمتها في المتوسط دولارين يضافان إلى مرتب العاملين بالذولة، ولا تجد بعد ذلك من يحرسها من تجار يبادرون برفع عشوائياً بأضعافها. ومع ذلك كانت نوعاً من التغيير في أوضاع العاملين وموظفي الدولة الذين يمارسون بطولاتهم اليومية في العيش بأسعار سويسرا ومراتب الاتحاد السوفييتي المغدور!

هذا العام، كان أصحاب الأيدي الخشنة في أماكن عملهم وتبطلهم ينتظرون لحظة ختام الخطاب، وكان أصحاب الأيدي الناعمة من مغتصبي تمثيل العمال يأملون في تصفيقة الختام التي ترفخ خبر إعلان علاوة قدرتها الصحف التي لا مصادر للأخبار لديها بنسبة من عشرة إلى خمسة عشر بالمئة من المرتب، لكن الرئيس للمرة الأولى لم يختم كالعتاد، وبدلاً من إعلان القرار باح بحميمية مؤثرة للعمال، كيف يقابل مع الحكومة لاستخلاص علاوة لهم، لكن العين بصيرة وميزانية الدولة كما يعلمون.

حتى يوم الإجازة لم يتحصل عليه العمال في سابقة أولى من نوعها، على الرغم من أنه لن يكلف الخزنة شيئاً؛ ولن تتأثر لو تم تعطيل العمل عاماً، فما يجري في المصانع وإدارات الدولة من تباطؤ في الأداء أقرب إلى الإضراب الصامت، الذي يوم العطلة هذا سيكون ملزماً لرجال الأعمال، الذين لم ينس الرئيس أن يعطيهم كلمة في أجنابهم، لكي (يبطلوا فئسخرة) في ظل الأزمة المالية العالمية العاصفة.

لم يوضح الرئيس أكثر من هذا، ولكن هذا «السيم» كان كافياً ليفهم الفقراء والأغنياء على السواء معنى الفئسخرة التي تصل إلى حد أن بعضهم يجلب طعامه وجبة بعد وجبة من (مكسيم) بارييس بطائرات خاصة، حيث تكلف الرحلة من دون الوجبة ما يكفي لإطعام مدينة!

لن تتفح النصيحة في شيء، فالمتفخخرون أقل حياء من أن يسعموا، ولو استمعوا فلن يستفيد أحد من تفخخهم، ربما سيسامر الطيار الذي يسوق الطائرة وعمال الخدمة الذين يتسلمون الوجبات من الشيف الفرنسي، فهم لن يعيدوا لتدوير فائض قيمة الوجبات في مشروعات إنتاجية تصيف فرصة عمل واحدة.

هذه الرأسمالية الأعجب في العالم رأتها روسيا والدول الشيوعية السابقة لحظة التحول، لكن يوتين صاحب المشروع الوطني الروسي، وحكومات أوروبا الشرقية المدعومة بحوافز ورفاقية الاقتصاد الأوروبي انتقلت سريعاً إلى التنمية، بينما استقرت مصر في مرحلة السمسرة المستدامة! وتوقف اقتصادها عند مرحلة الاقتصاد الريعي بإطح الأشكال مقتصرأ على تلقي الهدايا من أراضي الدولة واستثمارها في العقارات وترحيل الفائض إلى خارج البلاد.

سأهم في دوام الحال مساحة البلد وإمكاناته وحجم ملكية الدولة من الصحارى الملاصقة للقاهرة والمدن المهدمة، وقد بدت على مدار السنوات غير قابلة للنفاد. كان هذا هو الانطباع حتى خطاب الرئيس الأربعاء الماضي.

وكان الاعتقاد أن هذه الرأسمالية الطفيلية تحت سيطرة النظام أو على الأقل في تحالف مصلحه معه، لكن يبدو أن الأمر تطور وحد الإحراج، وأصبح رأس النظام مع شعبه في ناحية وتشبيكة الوزراء مع السماسرة في جهة أخرى!

وأصبح مصر، وهذا مما يؤسف له، رائدة في اختراع نظام جديد للإدارة بالأخلاق لا القانون، وأصبح رأس النظام يأمل لا يأمر. وتسللت مصطلحات من قبيل (أطالب أو أقاتل مع الوزراء، أو أثق في أن رجال الأعمال سيطبقون العلاوة على عمالهم).

هذا الاتجاه صار ملحوظا في السياسة الخارجية منذ ما يقرب من العقدين، في خطاب مفراته (النصح، الأمل، الودعة، لصحنا صدام بكذا، أو لصحنا الفلسطينيين، أو الإسرائيليون وعدونا إلى آخر هذا القاموس.

وعلى الرغم من حتميات الجغرافيا، يمكن لبعض الدول أن تتخذ حياذا إيجابيا أو حتى سلبيا كالحياض السويسري فيما يخص علاقاتها بالعالم، لكن في ما يخص قوى المجتمع، الأمر مختلف تماماً.

● المخرج المصري خيرى بشارة يبدأ السبت تصوير المسلسل التلفزيوني الجديد «الهروب من الغرب» عن مشكلات المغتربين العرب في أوروبا بعد أحداث الحادي عشر من أيلول/سبتمبر 2001، من تأليف محمد الخطيب وإنتاج شركة صوت القاهرة التابعة للتلفزيون المصري. ويقوم ببطولته توفيق عبد الحميد ويضم عمر الحريري وفادية عبد الغني ومصطفى حشيش وإيناس مكي وأميرة فتحى واللبنانية كارمن ليس والمغربية سناء موزيان والسوري رشيد عساف والجزائرية هدى إدريس والمغربية حبيبة.

● نجم الروك البريطاني الراحل جون لينون سيكرم في معرض يحمل اسمه بمدينة نيويورك الأمريكية سيتضمن أجهزة موسيقية وكلمات أغان مكتوبة بخط يد نجم فرقة البيتلز الراحل بصالة «روك أند رول» في (بيغ أبل) في وقت لاحق من الشهر الحالي.

● قاضي التحقيقات المصري قرر حبس المستشار مصطفى بركات رئيس جمعية مستشاري محاكم الاستئناف السابق 15 يوما على ذمة التحقيق ووجه له الاتهامات بعد ثبوت تورطه في مخالفات مالية في